**ملحق الاربعاء الاسبوعية الثقافية في ٤٠ صفحة بالألوان .. « مجانا » داخل العدد**

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5913 WEDNESDAY JUNE 1, 1983

● الاربعاء ٢٠ شعبان ١٤٠٣هـ - ١ يونية ١٩٨٣م ● السنة السابعة والاربعون - العدد ٥٩١٣ ● ★


سوريا تتدخل للحد من الخلافات بين الفلسطينيين :

# الشقاق يتضاءل .. نساء « اليرموك » يطردن المتمردين من مركز لفتح

بيروت/دمشق ( الوكالات والاستماع ) ما تزال الانباء التى تتردد حول الانشقاق في حركة فتح التى تعد ( العمود الفقري ) لمنظمة التحرير الفلسطينية تثير اهتمام المراقبين . خاصة بعد محاولة اشاعة نبأ كاذب باغتيال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة وزعيم حركة فتح .

وقد بدا من التقارير الواردة من العاصمة السورية ومنطقة البقاع اللبنانية ان الشقاق بدا يتضاءل حتى قبل ان تبدا لجنة سورية طلب منها الرئيس حافظ الاسد حل الخلافات وذلك باصرار الفلسطينيين على زعامة السيد عرفات . هذه هي التفاصيل .

■ عرفات وبندقيته : واصل امس السيد ياسر عرفات جولات على مقاتليه في سهل البقاع اللبناني لليوم الثالث عشر على التوالى . ونفى ان يكون لديه عزم على نقل مقر قيادته من مدينة طرابلس شمالى لبنان . وقال انه يزور طرابلس لانها ستكون هدف الهجوم الاسرائيلي الوشيك . وقال ان الاسرائيليين سينطلقون منها لمهاجمة ( خاصرة سوريا ) .

اذن عرفات لم يتم اغتياله كما اشاعت اذاعة ( صوت لبنان ) الكتائبية اول امس . وتاكيدا لذلك فقد ذكر صلاح خلف ( ابو اياد ) الرجل الثاني في حركة فتح امس انه اجرى مكالمة هاتفية مع « ابو عمار » فور سماعه النبأ الكاذب . وقال ان

البقية ص ( ١٦ )

## ايلى سالم يزور المملكة السبت

بيروت ( ق.ن.ا ) اعلن هنا امس ان الدكتور ايلى سالم وزير الخارجية اللبناني سيقوم بزيارة للمملكة العربية السعودية يوم السبت القادم لاجراء محادثات مع كبار المسئولين

واوضحت المصادر ان اتصالات بين بيروت والرياض اسفرت عن تحديد موعد زيارة الدكتور ايلى سالم يوم السبت بدلا من الخميس ( غدا )

## وزير الدولة الهندى يختتم زيارته للملكة

الرياض ( واس ) غادر الرياض صباح امس وزير الدولة الهندى للشئون الخارجية ابو بكر عبد الرحيم بعد زيارة للمملكة استغرقت يومين اجتمع خلالها مع صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وعدد من المسؤولين . وكان في وداعه بالمطار مدير عام فرع وزارة الخارجية على الصقير وعدد من المسؤولين.

ملف مخطط نسف قبة الصخرة : ( ٢ )

## معلومات خطيرة من واشنطن عن مؤسسة معبد القدس

### من هو المليونير راينهوفر ؟ ومن هو قولدفوت ؟

■ واشنطن - مكتب المدينة :

نشرت هنا الاسبوع الماضي معلومات مفادها ان مؤامرة نسف قبة الصخرة اكبر واخطر مما يعتقد كثير من المسؤولين الامريكيين وطالبت بعض الصحف الامريكية ان يبدا مكتب المباحث الفيدرالى تحقيقا شاملا حول المنظمة اليهودية الامريكية التى تدعم المخطط .. وقالت هذه الصحف ان المخطط اصبح يهدد المصالح الامنية لامريكا .. والمعلومات التى نشرت تشير الى وجود صلات بين مليونيرات مسيحيين ويهود في امريكا وبريطانيا .. وتشير ايضا الى ان الاتحاد السوفيتي ( يحاف ) على المخطط وان العملية كلها من نوع المؤامرات الدولية التى ادت الى قيام اسرائيل في المكان الاول ..

اساس المخطط يهودى ومسيحى وذلك على النسق التالى :

١) اليهود لاعادة بناء هيكل سليمان ..

٢) المسيحيون لايمان بعضهم الحرفي بما جاء في الانجيل من ان المسيح سوف يعود بعد بناء الهيكل ..

لهذا يضم المخطط منظمات مسيحية في امريكا وفي بريطانيا كذلك ..

■ المحفل الماسوني . المعلومات التى نشرت في واشنطن تركز على دور المحفل الماسونى الدولى ( واحد من اكثر المنظمات العالمية سرية ) في الربط بين المتطرفين اليهود والمسيحيين وبين مصالح الدول الكبرى وذلك اولا من ناحية حلم السوفيت ان تتحطم المصالح الامريكية في الشرق الاوسط وثانيا من ناحية المنافسة التاريخية بين اوربا وامريكا . وخاصة المتطرفين البريطانيين الغاضبين على امريكا لانها حلت محل بريطانيا في الشرق الاوسط ..

والواضح ان كل يوم يمضي يشهد زيادة النفوذ الامريكي في المنطقة . اخره الانفتاح على مصر . والان على لبنان ..

ومع ان اسرائيل لا تزال العقبة الرئيسية في تحقيق مزيد من التقارب

البقية ص ١٦

جلالته يؤكد

## تكثيف الاتصالات العربية للوصول الى تصور مشترك حيال الأزمات

الرياض - واس . عقد مجلس الوزرا جلسة مساء امس الاول برئاسة جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز . وصرح معالى وزير الاعلام على الشاعر عقب الجلسة لوكالة الانباء السعودية قائلا : لقد رغب جلالة الملك حفظه الله اطلاع المجلس على اخر التطورات السياسية والامنية الجارية على الساحة اللبنانية وماتوصلت اليه المساعي والمحاولات المبذولة .. فاستمع المجلس في مستهل الجلسة الى موجز سريع من صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية يتضمن اهم المستجدات الراهنة على هذا الصعيد واعقبه معالى وزير الاعلام بخلاصة تشتمل على ابرز الاحداث والمعلومات التى تناقلتها وسائل الاعلام العربية والدولية مما له علاقة بالقضيتين اللبنانية والفلسطينية .

واضاف معاليه بان المجلس انصت بعد ذلك الى صاحب الجلالة الملك المفدى حيث اوضح حفظه الله في استعراض شامل ومفصل مراحل القضايا العربية وما آلت اليه قضايا الساعة من خلال الواقع العربي .

كما اعرب جلالته عن قلقه البالغ للخلافات الطارئة بين فصائل المقاومة الفلسطينية وهم يواجهون مع اشقائهم السوريين العدو المتربص والمستفيد من هذه الخلافات وتمنى على قادة المقاومة بجميع فصائلهم انطلاقا من مسئولياتهم العربية والفلسطينية والاسلامية ان يبادروا الى نبذ الخلافات وضم الصفوف وتنقية الاجواء لمواجهة التحديات المصيرية في تاريخ القضية الفلسطينية والعربية على السواء .

واكد جلالته حفظه الله حرص المملكة على مواصلة جهودها وتكثيف اتصالاتها مع اشقائها في العواصم العربية من اجل التوصل الى تصور مشترك لايجاد الحلول والمخارج العاجلة للازمات الراهنة على اكثر من صعيد .

وقال معالى وزير الاعلام ان المجلس ناقش بعد ذلك بعض القضايا المطروحة على جدول الاعمال فاصدر موافقته على مشروع نظام معهد الدراسات الدبلوماسية .

كما نظر المجلس بعد ذلك في امر السجناء الذين تركوا عوائلهم بلا معيل فاصدر جلالته حفظه الله توجيهاته بتشكيل لجنة من صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ومعالى وزير المالية والاقتصاد الوطنى محمد ابا الخيل ومعالى وزير العمل والشئون الاجتماعية محمد الفايز للنظر في تخصيص تامينات اجتماعية لحياتهم المعيشية تصون كرامتهم وتحافظ على ابنائهم على ان تصرف لهم من قبل التامينات وتسدد من قبل وزارة المالية والاقتصاد الوطنى





وزير التخطيط والمالية التونسى في مؤتمر صحفى :

## التعاون التونسى السعودى مفخرة

■ من مندوب المدينة :

جدة - قال معالى السيد منصور معلى وزير التخطيط والمالية التونسى ان زيارته للمملكة كانت جد مثمرة وحققت النتائج المرجوة منها . واوضح السيد منصور معلى في مؤتمر صحفي عقده امس الثلاثاء في جدة انه قام بتسليم رسالة الى جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز عن اخيه فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة تتضمن مشاعر الاعتزاز التونسي بالمضي قدما في مسيرة التعاون البناء مع المملكة

واوضح السيد معلى ان الرسالة تاكيد من الرئيس الحبيب بورقيبة على التزام تونس واصرارها على تنفيذ كل الاتفاقات والعقود في الوقت المحدد لها ..

كما عبر السيد منصور معلى على امتنانه للاستقبال الاخوى الذى حظي به من قبل المسؤولين في المملكة ..

وحول الشركة التونسية السعودية للاستثمار الانمائى قال الوزير التونسى ان هذه الشركة انشئت في تونس بمساهمة سعودية . واضاف ان مهمتها تتمثل في انشاء مشاريع انمائية خاصة في القطاع الصناعي بتونس بمساهمة من الحكومة السعودية ..

واخيرا جدد السيد منصور معلى شكره للمسؤولين السعوديين وعلى راسهم جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز على الجهود التى بذلوها ، مما جعل التعاون التونسى السعودى مفخرة لكلا البلدين .

البورصة والمعادن النفيسة :

## الدولار يواصل ارتفاعه مقابل الفرنك ٤٣٩ دولارا لأوقية الذهب و٥٥ر١٣ للفضة

لندن والعواصم - ا ب - ضرب الدولار الامريكى امس رقما قياسيا جديدا في مقابل الفرنك الفرنسى وكل العملات الرئيسية الاخرى ماعدا الجنيه الاسترليني وذلك في وقت مبكر من افتتاح اسواق تبادل العملات ( البورصات ) امس ( الثلاثاء ) اما اسعار الذهب فقد تغيرت بشكل طفيف ..

وقال المتعاملون من الالمان الغربيين ان سر قوة الدولار هو انعقاد قمة ويليامز بيرج للدول الصناعية .. وقالوا ان القمة اصدرت قرارات من شأنها تخفيض الفائدة الامريكية .. ويذكر ان معدلات الفائدة المرتفعة تجعل الدولار اكثر اغراء للمستثمرين ..

بالنسبة للمعدن النفيس - الذهب - فقد بلغ سعر الاوقية منه أمس ٤٣٩ دولارا بالمقارنة مع ٤٣٧ دولارا

الفضة بيعت الاوقية منها بـ ١٣٫٥٥ دولارا اى بارتفاع طفيف

سعد الناصر السديرى يترأس الجمعية العمومية لجمعية البر بالمدينة المنورة

# مليون ونصف من جلالة الملك للجمعية

## ٧٠٠،٠٠٠ ريال معونات تقدم خلال شهر رمضان المبارك

## ٤،٤٣٠،٣٥٠ ريالا اعانات شهرية ثابتة للمحتاجين

■ من محي الدين شرشر :

المدينة المنورة - مكتب المدينة : نيابة عن صاحب السمو الملكى الامير عبدالمحسن بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة والرئيس الأعلى لجمعية البر بالمدينة المنورة تراس سعد الناصر السديرى نائب رئيس الجمعية العمومية .. وقد حضر الاجتماع جميع الاعضاء .

وفى بداية الجلسة القى السديرى كلمة رحب فيها بالحضور وضمنها الحديث عن الخدمات الخيرة التى تقوم بها الجمعية فى شتى المجالات الخيرية والانسانية . بعد ذلك القى عبدالعزيز ساب التقرير العام المفصل للجمعية وانجازاتها خلال السنة المنتهية فى ٣٠ جمادى الثانية ١٤٠٣هـ والتى شملت مايلى

### المساعدات الشهرية :

بلغ مجموع ماتقدمه الجمعية شهريا للاسر الفقيرة واليتامى والارامل والمحتاجين مبلغ اربعمائة وعشرة الاف ومائتان وخمسة وسبعون ريالا ويستفيد من هذه المعونة الشهرية المنتظمة ١٠٨٤ اسرة وفردا

### المعونة السكنية :

قدمت الجمعية خلال عام ١٤٠٣هـ مساعدات ومعونات لاستئجار السكن المناسب للأسر والأفراد الذين لاتمكنهم ظروفهم المادية من استئجار دور لسكناهم ومعظمهم من الذين تقدم لهم الجمعية مساعدات شهرية منتظمة . وقد بلغ مجموع ذلك حتى تاريخ ١٤٠٣/٦/٣٠هـ مليونان ومائتان وسبعة وسبعون الفا وستمائة وخمسة واربعون ريالا لـ ٣٥١ اسرة .

### الاعانات العلاجية :

قدمت الجمعية خلال العام الماضى اعانات علاجية للمرضى الذين يتطلب علاجهم عناية خاصة او السفر الى خارج المملكة ولاتمكنهم ظروفهم المادية من المعالجة على حسابهم بلغ مقدارها واحد وثمانون الفا وخمسمائة وثمانية وثمانون ريالا .

### اعانات اصلاح المساكن :

تقدم الجمعية اعانات للأسر الفقيرة التى تحتاج الى مبالغ لاصلاح مساكنها التى تمتلكها او التى تكون مستأجرة من اوقاف وهى ملزمة باصلاحها نظرا لانخفاض اجرتها وقد بلغت تلك المعونة خلال العام الماضى واحد وثلاثون الفا وخمسمائة ريال .

### اعانات المساجد

قدمت الجمعية اعانات لاصلاح وفرش وترميم المساجد الاهلية التى يقوم ببنائها بعض المواطنين فى اماكن مختلفة وليست تابعة للاوقاف من بنود خاصة بذلك فى ميزانيتها بلغت مائة واربعة وثمانون الفا ومائتان واربعون ريالا وسوف تتعاون الجمعية مستقبلا مع ادارة الاوقاف بالنسبة للمساجد التى تستطيع وزارة الحج والاوقاف دعمها ومساعدتها .

### اعانات الطوارىء

قدمت الجمعية مبلغ واحد وستين الفا وخمسمائة ريال اعانات الطوارىء للحالات الطارئة المفاجئة كالهدم والحريق وفقدان العائل وغيرها .

### مساعدات شهر رمضان المبارك :

قدمت الجمعية مبلغ سبعمائة الف ريال خلال شهر رمضان المبارك اعانة لمرة واحدة للاشخاص وللأسر وذوى الحاجة الذين لا يستطيعون مواجهة متطلبات الشهر الكريم خاصة ذوى الاسر الكبيرة الذين ترهقهم تلك الطلبات من غير المستفيدين بمرتبات شهرية من الجمعية .

كما ان الجمعية تقدم مرتب شهر اكرامية للأسر والاشخاص الذين يحصلون على معونة شهرية منتظمة من الجمعية وذلك بمناسبة شهر البر والخيرات ولمواجهة متطلبات شهر رمضان المبارك وقد بلغت فى العام الماضى ٣٦٦ الفا و ٨٢٥ ريالا .

### دار البر للاسكان الخيرى

اوشك العمل فى مبنى دار البر للاسكان الخيرى على الانتهاء والمبنى الآن فى المرحلة الاخيرة وقد حصلت الجمعية على مبلغ اربعمائة الف ريال دفعة اولى من المعونة الانشائية التى اعتمدتها وكالة الوزارة لشؤون الرعاية الاجتماعية التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية مشكورة لجمعيتنا .

ونحن كبير الأمل فى الحصول على الدفعات المتبقية باذن الله .

### أنشطة جديدة للجمعية :

يبذل اعضاء مجلس الادارة الكثير من الجهود من أجل توسيع نشاط الجمعية وعدم اقتصاره على المساعدات المادية .

وقد قرر المجلس خلال جلساته الماضية تحقيق وانفاذ المشروعات التالية :

### مشروع تشغيل الشبان العاطلين عن العمل :

لاحظت الجمعية ان بعضا من الاسر التى تحصل على مساعدات شهرية من الجمعية لديها أبناء تتجاوز اعمارهم السادسة عشر ولكنهم لظروف قاهرة لم يستطيعوا الاستمرار فى الدراسة وهم يبحثون دائما عن اعمال . لذا فقد قرر المجلس تبنى مشروع تشغيلهم بكل الطرق والتوسط لدى مراكز التدريب والمعاهد الفنية لتأهيلهم ومحاولتهم فى الحصول على الاعمال التى تتفق مع مؤهلاتهم وقدراتهم بدلا من تركهم عالة على اهليهم وعلى المجتمع .

### مشروع رياض الأطفال :

لاحظ مجلس ادارة الجمعية ان رياض الاطفال الموجودة بالمدينة لاتغطى معظم المناطق .. وان هناك كثيرا من الاحياء وخاصة التى يقطنها اصحاب الدخل المحدود وتقع بعيدا عن وسط المدينة ولاتوجد لها رياض اطفال وان ابناءها اكثر حاجة إلى رياض الاطفال من غيرهم لذا فقد قرر المجلس انشاء رياض اطفال فى تلك المناطق وتم تشكيل لجنة للبحث عن الاماكن المناسبة واستئجارها والبدء بالتنفيذ ومن المتوقع ان تمارس رياض الاطفال نشاطها هناك مع مطلع العام الدراسى القادم باذن الله اذا توفرت كل السبل المساعدة على ذلك وخاصة المكان المناسب الذى يحتوى على ساحات واسعة للملاعب والاستفادة من الهواء الطلق .

### الميزانية التقديرية المقترحة للعام المالى ١٤٠٣/١٤٠٤هـ

٦،٠٠٠،٠٠٠ الرواتب الشهرية .
٣،٠٠٠،٠٠٠ المعونة السكنية .
٢٠٠،٠٠٠ ريال المعونة العلاجية .
٢٠٠،٠٠٠ ريال معونة اصلاح المساكن . ٥٠٠،٠٠٠ ريال معونة الطوارىء . ٥٠٠،٠٠٠ ريال معونة تعمير المساجد . ١،٠٠٠،٠٠٠ ريال اعانة شهر رمضان المبارك لمن ليس لهم رواتب شهرية . ٧٠٠،٠٠٠ ريال روضة الاطفال

### بيان مصروفات وايرادات الجمعية للعام المالى ١٤٠٢هـ /١٤٠٣هـ

**المصروفات :**

٤٤٣٠٣٥٠ ريالا الاعانات الشهرية . ٢٢٧٧٦٤٥ ريالا الاعانات السكنية . ٨١٥٨٨ ريالا الاعانات العلاجية . ٣١٥٠٠ ريال اعانات اصلاح السكن . ٦١٥٠٠ ريال اعانة الطوارىء . ٣٦٦٨٢٥ ريالا مساعدات شهر رمضان المبارك . ٧٠٠٠٠٠ ريال معونة شهر رمضان المبارك .

**الايرادات**

١٥٠٠٠٠٠ ريال مكرمة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله . ٧٧٤٢٢٠٣ ريالات تبرعات عامة . ٤٠٠٠٠٠ ريال تبرعات لدار البر لاسكان الأسر الفقيرة . ١٢٤٨٨٠ ريالا اشتراكات الاعضاء . ٤٥٠٠٠٠ ريال اعانة الوزارة للجمعية . ٣٠٠٠٠٠ ريال اعانة الوزارة العينية للجمعية . ٤٠٠٠٠٠ ريال اعانة الوزارة الانشائية لمبنى دار جمعية البر . ٢٢٥٠٠٠ ايجار مبنى الجمعية

سعد الناصر السديرى يتراس الجمعية العمومية لجمعية البر بالمدينة المنورة
صورة بالهاتف تصوير : شاهد جمال

## كلمة المدينة

### الجهد السعودى مستمر فى الظروف العصيبة

تمر القضية الفلسطينية - الان باخطر المنعطفات التى واجهتها الى الآن .. ولا نكاد نجد . وضعا . تضعف فيه الاحداث عنق اصحاب هذه القضية . مثل حصار ( العدو الاسرائيلى ) للفلسطينيين فى بيروت الغربية فى العام الماضى .. ذلك الحصار . الذى خرجت منه الفصائل الفلسطينية . بفضل بسالتها فى الصمود والمقاومة . متماسكة . وأسهم تماسكها فى ( وحدة كلمتها ) واحتواء القرارات التى اتخذتها ..

والمملكة العربية السعودية . التى عاشت تلك المحنة . وكان جلالة ( الفهد بن عبدالعزيز ) رجل القضية . رجل المواقف . ديلوماسى الملمات . مواكبا بتوجيهه ومساعيه واتصالاته للتطورات الدقيقة التى احاطت بحصار بيروت خاصة وبغزو اليهود للبنان عامة .. حتى انقشع عن بيروت ذلك الحصار الرهيب . اثر تدخلات دولية عامة . وامريكية خاصة . انتهت الى ذلك الاتفاق بخروج . المقاومة الفلسطينية . باسلحتها الخفيفة من بيروت . وتوزعهم فى عدد من الدول العربية ..

الان تمر المقاومة الفلسطينية بظروف اشد فى قسوتها من ظروف ( حصار بيروت ) هناك الان سعى دول تستاجر لتحقيقه قوى اخرى بهدف شق الصف الفلسطينى ..

والقوى التى تورطت فى اعمالها لتمزيق وحدة المقاومة الفلسطينية . وتمزيق وحدة ( فتح ) سيحكم عليها التاريخ العربى المعاصر . بما تستحقه .. ولكن الحكم الاقسى سيطال الفلسطينيين الذين سمح بعضهم لنفسه ان يكون ( اداة ) فى يد هذه القوة شرقية كانت ام غربية .. عربية كانت ام غير عربية : لاستخدامها فى خدمة اغراض واهداف لا صلة لها . بالكفاح الفلسطينى المسلح . والسياسى . لاستعادة الحق المشروع فى ارض فلسطين . وفى الدولة الفلسطينية .. على جزء من ارض فلسطين .

ولقد برهنت الاحداث الماضية - ان السلاح الفتاك الذى ( يقطع الطريق على نوايا .. وأهداف اسرائيل الشريرة فى المنطقة ) هو ( وحدة الموقف الفلسطينى .. ووحدة الموقف العربى .. وبالتالى وحدة الصفين العربى - والفلسطينى ) وفى كل مرة تتوحد فيها كلمة الفلسطينيين والعرب معا . توضع اسرائيل ونواياها الشريرة فى زاوية محشورة . تجبرها . على الالتفات للضغوط الدولية المناصرة للحق العربى .. والحق الفلسطينى ..

ولذلك . فان اليهود . يبذلون كل جهد وتخطيط لاضعاف التضامن العربى . وتفكيك وحدة المواقف العربية .

والآن مانراه فى الساحة الفلسطينية بالغ الأسى والحزن . لأنه نموذج لذلك ( الخلاف ) الذى تحلم اسرائيل بوقوعه .. واستمراره .. بين الفلسطينيين . حتى ينشغلوا عن هدفهم السامى بتحرير ارضهم .. الى . تصفية الخصومات والخلافات

ويزيد من الأسى والحزن . مانراه من قوى كنا نظنها . مع الفلسطينيين . فاذا هى تشجع انقسام الفلسطينيين وزيادة الخلافات بينهم .. ليسهل عليها السيطرة عليهم .. وتوظيفهم لخدمة مواقفها هى التى قد تكون متناقضة مع اهداف تحرير فلسطين .. واستعادة الشعب الفلسطينى لحقوقه المشروعة ..

والواقع ان هذه التطورات التى تشهدها الساحة الفلسطينية . مزعجة .. ولقد كان ماعبر عنه جلالة الفهد بن عبدالعزيز . وهو يستعرض امام مجلس الوزراء تطورات الاوضاع الراهنة . من . قلقه البالغ للخلافات الطارئة بين فصائل المقاومة الفلسطينية . هو خلاصة مايجيش فى نفس كل عربى مخلص غيور على القضية الكبرى .. حريص على تحقيق واستعادة الحق المشروع للشعب الفلسطينى ..

ولا خلاص للفلسطينيين .. ولا للعرب من هذا المازق الا بنبذ الخلافات .. وذلك هو الجهد - والمسعى الذى يبذل جلالة الفهد بن عبدالعزيز فى سبيله الغالى والرخيص . حتى يستعيد العرب . تضامنهم . .. ويحتفظ الفلسطينيون بوحدة كلمتهم وفصائلهم ..

ولقد كان لما اكده جلالة الفهد بن عبدالعزيز امام مجلس الوزراء من ( حرص المملكة على مواصلة جهودها وتكثيف اتصالاتها مع اشقائها فى العواصم العربية . من اجل التوصل الى تصور مشترك لايجاد الحلول والمخارج العاجلة للأزمات الراهنة على اكثر من صعيد ) كان ذلك تاكيدا على نهج المملكة الثابت فى توظيف كل طاقتها لما فيه خير الأمة وفلاحها .. وتجنيبها الازمات .

المدينة

أسسها عام ١٣٥٦ هـ على وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو فى الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفى ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATION
الاشتراك السنوى ٤٠٠ ريال « عدا أيام الاجازات »

المدير العام أحمد صلاح جمجوم | رئيس التحرير أحمد محمد محمود ت : ٦٧١٤٧٥٥ | مدير التحرير التنفيذى يحيى محمد باجنيد ت : ٦٧١١٩٨٨

مدير التحرير للشؤون المحلية عبدالرحمن محمد الانصارى ت ٦٧١٢٦٨٨ | مدير التحرير للشؤون الخارجية ثامر محمد الميمان ت : ٦٧١٥٧١٧

المركز الرئيسى : جدة / حى مشرفة / منطقة ش ١٧ ق ١٤ شارع الصحافة / ص . ب : ٨٠٧ الرمز البريدى ٢١٤٢١
سنترال : التحرير : الادارة : دار العلم
وكالة المدينة للاعلان : تليفون ٦٧١٢١٠٠ ( ٥ خطوط )
تلكس : TELEX: 401356 MADINA SJ

المكاتب داخل المملكة

- مكة المكرمة : شارع العزة - عمارة المفتى - ت ٥٧٤٨٥٢٧ - ٥٧٣٩٤٤٠
- المدينة المنورة : التحرير والادارة والاعلان جوار مسجد ابادر شارع المطار / ت ٨٣٨٤٥٢٣ / ٨٣٧٠٧٣٥
- الرياض : مجمع المكاتب السليمانية شارع الثلاثين عمارة الشيخ عبدالعزيز الفريحان
تليفونات التحرير الادارة الاعلان التوزيع / دار العلم ٤٧٨٤٥٤٨ (٣ خطوط)
- ينبع : شارع الملك عبدالعزيز / ص ب ٢٢٣ - ت ٣٢٢٨٦٧٦ - (٠٤)
- الطائف : برحة العباس - عمارة السبحى - الدور الأول شقة د / ت ٧٣٦١٤٨٣ - ٧٣٦٩٩٦٠
- الدمام : شارع البريد - أمام الخوارات - / ت ٢٤٠٠٠ (٠٣٨٣)
التحرير . شقة ١٣٤ عمارة العريفى (٢) شارع الأمير محمد ت ٨٣٤٠٤٨١ / ٨٣٤٠٣٠٥
- أبها : مجمع الشيخ بن حيدر - ت ٢٢٤٩٩٨٤ / ٢٢٥٩٩٨٤
- بريدة : شارع الخبيب عمارة موسى الحمد مقابل محاكم المنطقة ت ٣٣٣١٦٢٥ / ٣٣٣٤٠٨٣
- الباحة : الشارع العام عمارة حربى الرقاص جوار ترامكو ص ب ١٧٠ / ت : ١٨٦٩ / ٧٧٢٥
- تبوك : عمارة القريب شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية ص ب ٤٦٩ ت . ٢٣١٢٠ - ٣٠٠٩٦
- حائل : شارع المطار - عمارة العقيل ت ٤٦٦٥ - ٠٦٥٣٢

المكاتب فى الخارج

- تونس : ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة مدينة تونس . ت ٢٥٦٩٥٦ / ٢٥٦٩٣٢
- الخرطوم : شارع القصر خلف سينما كلوزيوم ص ب ٦٣٨٩ ت ٧١٩٦٥ - ٧١٩٧٣ / تلكس ٢٢٥٢١
- واشنطن : Washington: 739 National Press Building, Washington D.C. U.S.A. Tel: 202-6382858 — Telex: ALMADINA 64630
- لندن : London: Suite 531 International Press Center, 76 Shoe Lane London EC4 U.K. Tel: 3530743 & 3530744
- بون : Bonn: Pressehaus I-422, Heussallee 2-10, 5300 Bonn 1 - W. Germany Tel: 215846

ومراسلون فى : بيروت - الكويت - عمان - البحرين - داكار كراتشى - داكا - نيويورك - باريس - طوكيو

تحت رعاية سمو الامير عبدالرحمن :

# احتفلت كليـة الملك فيصل الجوية بتخريج الدورة الـ ٢٤

سمو الامير عبدالرحمن يتابع فقرات الحفل

سموه يسلم الجائزة للفائز الاول

تصوير : عبدالمنعم حامد

■ من مكتب المدينة :

الرياض - تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام احتفلت كلية الملك فيصل الجوية صباح امس الثلاثاء بتخريج الدورة الرابعة والعشرين من كليتها .

وقد استقبل سمو الامير عبد الرحمن لدى وصوله الى مقر الحفل رئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد صالح الحماد وقائد القوات الجوية الفريق طيار ركن محمد صبرى وقائد كلية الملك فيصل الجوية العميد طيار ركن منصور الجعوينى وعدد من المسؤولين .

وفور وصول سموه عزفت الموسيقى السلام الملكى بعدها ادى طلبة الكلية التحية لسمو الامير عبد الرحمن الذى قام بتفتيش حرس الشرف . ومن ثم بدأ الحفل بأى من الذكر الحكيم ثم القى قائد الكلية كلمة رحب فيها بسمو الامير والحضور واستعرض الدراسات والنشاطات التى يحققها الطالب بالكلية واشار الى ان هذه الدفعة والتى يحتفل بتخريجها تضم طلبة من السودان وقطر والجمهورية العربية اليمنية .

وبعد ذلك القيت كلمة الخريجين فالاستعراض العسكرى ثم تسليم العلم من الرقيب الخلف ، بعدها ادى الطلبة الخريجون القسم ثم اعلن قائد جناح التعليم النتيجة العامة للدورة ومن ثم تفضل سمو الامير عبدالرحمن بتوزيع الجوائز والشهادات والرتب على الخريجين وكذلك سلم سموه جوائز تكريمية لبعض منسوبى الكلية .

بعد ذلك عزفت الموسيقى السلام الملكى ختاما للحفل وغادر سمو الامير عبد الرحمن مقر الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .

[ معلومات وافية عن الكلية ص٧ ]

## د . الزيد يتفقد الامتحانات بمكة

■ من نصر انور زعلوك :

قام الدكتور عبدالله محمد الزيد مدير عام التعليم بالغربية صباح امس الثلاثاء بجولة مفاجئة فى مكة المكرمة شملت لجان الاختبارات فى المدارس وتفقد خلالها سير الاختبارات ومستوى الطلاب وادائهم وحث العاملين والمشرفين على بذل كل ماق وسعهم لسرعة اخراج النتائج ..

كما تاكد من استكمال كافة مرافق الخدمات العامة وبحث مع القائمين فى بعض اللجان بعض المشكلات التى يعانون منها وسبل حلها سريعا لتوفير المناخ الملائم لاداء الاختبارات فى سهولة وهدوء لجميع الطلاب ..

## السبت القادم اجتماع هام لرجال مرور جدة

جدة - يعقد يوم السبت القادم اجتماع بادارة مرور جدة برئاسة المقدم شحات مفتى مدير عام مرور جدة ويحضره جميع الضباط ورجال المرور بمدينة جدة ويهدف الاجتماع الى وضع خطة مرورية محكمة لمواجهة الازدحام والسير خلال شهر رمضان المبارك واغلاق بعض الشوارع وفتح شوارع اخرى وتكثيف الدوريات

## توزيع ربع مليون ريال على المزارعين بجيزان

■ من رزقان الالمعى :

تحت رعاية امير منطقة جيزان محمد تركى السديرى يقام عصر هذا اليوم الاربعاء ١٤٠٣/٨/٢٠هـ احتفال كبير بحضره عدد كبير من مزارعى منطقة جيزان ومديرى الادارات الحكومية ووجهاء واعيان المنطقة حيث سيتم خلال هذا الحفل توزيع بعض الجوائز التقديرية لتشجيع المزارعين بجيزان التى قدرت قيمتها بربع مليون ريال .

## مناقشة الطرق التربوية الحديثة بتعليم أبها

■ من مندوب المدينة :

ابها - عقد مدير التعليم بابها الاستاذ عبدالله عبدالعزيز السلوم اجتماعا بصالة الاجتماعات بادارة التعليم حضره كل من مدير الشؤون الفنية وعدد من المسؤولين والموجهين التربويين حيث تم خلال هذا الاجتماع مناقشة الطرق التربوية الحديثة التى يجب ان يكون عليها سير الامتحانات ..

هذا وبعد انتهاء الاجتماع قام مدير الشؤون الفنية بادارة التعليم الاستاذ عبدالخالق الحفظى بعقد اجتماع اخر مع الموجهين التربويين حيث طالبهم بالقيام بالزيارات الميدانية على عدد كبير من المدارس لمتابعة سير الامتحانات وتوضيح السبل التربوية التى يجب على الموجه مراعاتها اثناء الزيارات ورفع التقارير الشاملة عن النتائج ..

الجدير ذكره ان مدير تعليم ابها الاستاذ عبدالله عبدالعزيز السلوم قد قام فى وقت سابق بزيارة بعض المدارس فى قطاع تهامة رجال ألمع

## الجو اليوم

يستمر الارتفاع فى درجات الحرارة على معظم انحاء المملكة ماعدا المناطق الشمالية والمرتفعات الغربية والجنوبية .. وتظهر تشكيلات السحب على طول المرتفعات حيث الفرصة مهيأة لهطول امطار رعدية عليها فى فترة مابعد الظهر والرياح السائدة جنوبية بوجه عام تنشط على المناطق الجنوبية الغربية كما يحتمل هطول امطار رعدية على الجزء الجنوبى

## مجتمع المدينة

■ احتفاء بسمو الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة اقام الرائد ابراهيم عبد الله العبيشى مدير إدارة مكافحة المخدرات بجدة حفل عشاء بمنزله تكريما لسموه . وقد حضر الحفل العديد من المسؤولين وضباط الامن والمجتمع

■ يقوم الاستاذ احمد صلاح جمجوم يوم الجمعة القادم بافتتاح دار الشروق الدولية فى قلب مدينة لندن . وسيحضر حفل الافتتاح ايضا الدكتور عبد الله نصيف مدير جامعة الملك عبدالعزيز بجدة .

وتعتبر دار الشروق الدولية احدث دار نشر عربية تحط الرحال فى مدينة لندن . وستركز على احياء التراث العربى والاسلامى ، ونشر وبيع الكتب التى تتناول هذا التراث . وستكون بمثابة منارة اشعاع اسلامية فى اوروبا .

■ الوجيه الاستاذ عبدالرحمن فقيه . اقام مساء امس حفل عشاء فى منزله تكريما لامين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسى حضره العديد من رجال الفكر والادب ..

■ صدر العدد التجريبى الاول من مجلة ( الغد ) التى يصدرها ويرأس تحريرها السيد رشاد الهونى رئيس تحرير صحيفة العرب اللندنية السابق .

ويقول السيد الهونى فى عدده التجريبى ان المجلة ستكون شهرية . وستهتم بالبحوث والتحقيقات العلمية والاوربية والفنية الجادة .

وكان السيد الهونى قد ترك صحيفة العرب اثر خلاف مع رئيس تحريرها الحالى السيد احمد الهونى وقرر اصدار هذه المجلة الجديدة موحدة

■ رزق الاستاذ / عماد عبدالعزيز عتبانى بشركة التامين الاسلامية بجدة بمولود اسماه عبدالعزيز جعله الله من مواليد السعادة واقربه أعين والديه والف مبروك

■ يحتفل الاستاذ عبدالفتاح ابو مدين . والاستاذ غازى زين عوض الله . بزفاف ابنهما غازى عوض الله . على الآنسة سلوى ابو مدين . مساء يوم الاربعاء ١٤٠٣/٨/٢٠ .. وقد وجهت الدعوة للعديد من رجالات . الفكر والادب والصحافة لحضور المناسبة فى مقر نادى منسوبى الجامعة ( شمال غرب الخيمة الرياضية ) بجدة ..

■ رزق الشاب حبيب الله مبارك الحربى بمرور مطار الملك عبدالعزيز بمولودة اسماها ( نادية ) جعلها الله من مواليد السعادة .

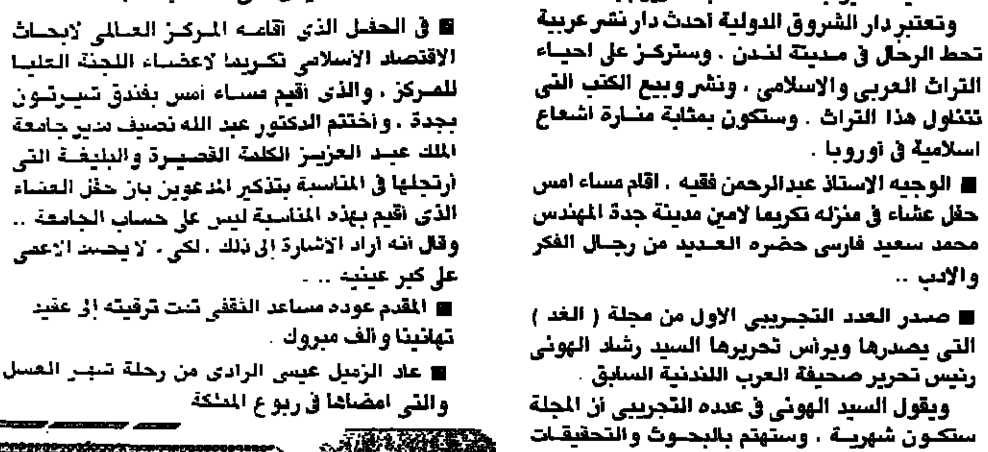

أ . جمجوم    د . نصيف    ع . الثقفى

### العشاء ليس على حساب الجامعة

■ فى الحفل الذى اقامه المركز العالمى لابحاث الاقتصاد الاسلامى تكريما لاعضاء اللجنة العليا للمركز ، والذى اقيم مساء امس بفندق شيرتون بجدة ، واختتم الدكتور عبد الله نصيف مدير جامعة الملك عبد العزيز الكلمة القصيرة والبليغة التى ارتجلها فى المناسبة بتذكير المدعوين بان حفل العشاء الذى اقيم بهذه المناسبة ليس على حساب الجامعة .. وقال انه اراد الاشارة إلى ذلك . لكى . لا يحسد الاعمى على كبر عينيه .. .

■ المقدم عوده مساعد الثقفى تمت ترقيته إلى عقيد تهانينا والف مبروك .

■ عاد الزميل عيسى الرادى من رحلة تبير العسل والتى امضاها فى ربوع المملكة

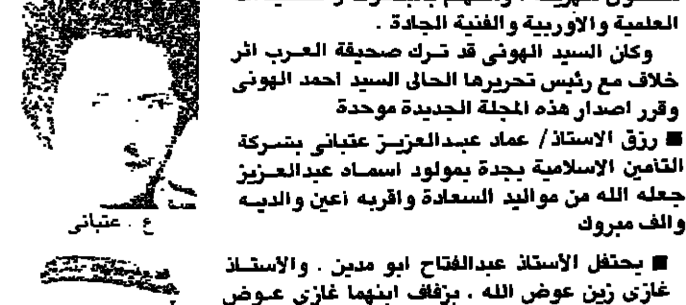

ع . عتبانى

م . الحربى

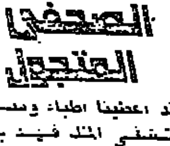

### الصحف المتجولة

لقد اعطينا اطباء ومنسوبى مستشفى الملك فهد بجدة . المستشفى العام الجديد بالمساعدية . حقهم من الشكر والثناء والعبارات الرنانة الى ان تحول الحال الآن الى ما ينبئه السبات العميق فالمرضى عيد تعطى جزافا والاطباء متشغولين بعيادة المرضى طيلة النهار كما يقال والمرضى يؤكدون انهم سمعوا ان هناك اطباء ولكن اين هم .

لم ار انتقادا فى يوم ما على مستوى الخدمات بالمستشفى الكل يؤكد بان مستواه راق للغاية ...

ولكن ما هى جدوى المعدات والالات الحديثة المعقدة والبلاط اللامع اذا لم يجد المريض تفهما من الطبيب او الاخصائى وما جدوى ان لا يجد من يشكو اليه همومه والامه . وبهذا نعلل مكوث المريض بحالة خطرة فى ردهات المستشفى وقد ملا اليه الصالات بينما ملائكة الرحمة ( يتراطنون ) جيئة وذهابا فى استعراض للازياء دون الالتفات الى هذا المريض او الى ذويه والشكوى متنوعة فى المستشفى بدليل ان كل مسئول يضع على بابه سكرتيرا يمنع عنه الدخول بالمرة الا لكبار الزوار والاصدقاء ..

احمد سعيد مصلح

## تـأخـر البـواب ..فتأخرت الاختبارات

■ من احمد سعيد مصلح :

تسبب بواب فى احدى المدارس الابتدائية للبنات بجدة صباح امس الاول ( الاثنين ) فى تاخر اداء الطالبات للاختبارات لفترة طويلة حيث تسبب تاخره فى ان يظل باب المدرسة مغلقا ووجود الطالبات والمعلمات فى الشارع لفترة طويلة ..

هذا وقد اكد نائب مدير عام تعليم البنات بجدة الاستاذ سعد الحميدى السبيعى ( للمدينة ) بانه فى مثل هذه الحالة تجازى المديرة والبواب حيث ان من المفروض ان تكون المسؤولية شاملة وخاصة اثناء اداء الاختبارات والتى تبدا بوقت مبكر ولكن تحدث احيانا حالات طارئة كحدوث حادث لا سمح الله .. واكد على ان الادارة حريصة على اداء الاختبارات فى وقتها مهما كانت الظروف وانه لا يمكن الاعتماد على شخص واحد فى هذه الحالة لفتح باب المدرسة ..

وعن نسبة النجاح فى مدارس البنات للدور الاول قال سعادته بانها مبشرة بالخير والحمد لله حتى الآن ..

جهاز العروسة والبيت السعيد * جهاز العروسة والبيت السعيد * جهاز العروسة والبيت السعيد * جهاز العروسة والبيت السعيد * جهاز العروسة والبيت السعيد

# جهاز العروسة و البيت السعيد

هوفر HOOVER

تصنع الأفضل من أجلك

HOOVER MAKE THINGS BETTER FOR YOU

المؤسسة الهندسية الكهربائية

جوهرتك الثمينة في مسكنك راحتك النفسية

ولتحقيق هذه الغاية لابد من ديكورات بديعة مريحة للنفس.. ونحن نوفر لكم هذا بإتقاننا وخبرتنا الطويلة في هذا المجال

مع وافر تمنياتنا لكم بالسعادة

بنوب للديكور

جديدة ورائعة

أواني الطبخ المفضلة في أمريكا

كورننج وير

رأساً من الثلاجة إلى النار للطبخ والتقديم في آن واحد

الوكلاء: شركة علي سليمان با دريق واخوانه

للأسرة السعيدة

مطابخ جليم غاز GLEM GAS

٢١ موديلاً تناسب كل بيت

شاهد وهالري الوكلاء

شركة الزقزوق والمتبولي

محلات موبليا

أرقى الموبيليات الأوربية والأمريكية بأسعار لا تنافس

جدة - طريق المدينة - الصناعية بجوار مركز السلطان - تليفون ٦٥١٤٩٤٤

تخفيضات هائلة على أرقى المنتجات الألمانية

بمناسبة الأوكازيون السنوي الكبير ولمدة شهر واحد

بوش أجهزة منزلية كهربائية

أي تي تي تليفزيونات هاي فاي كاسيت راديو ساعات

النو مطابخ ألمانية ولدينا مطابخ صناعية إيطالية

يونيكرز ثلاجات غاز ألمانية

بمعارض الأميال

جدة — الرياض: معرض العليا بجوار بنده - تليفون ٤٦٥٧٨٨٧ — الخبر: مركز الشعلة التجاري بشارع الظهران تليفون ٨٩٤٦٠٢٤

لرشاقتك وسلامتك فوتورو FUTURO كبرى الشركات الأمريكية تقدم: الجوارب والأربطة

مخزن أدوية جحجوم

# عرض خاص لعام ١٩٨٣ من كوماتسو

## إحصل على باكيت إضافي مجاناً في أفضل إستثمار مربح لأموالك

يسر كوماتسو أكبر صانعي الحفارات في العالم. أن تقدم لك باكيت إضافي مجاناً عند شرائك حفار كوماتسو في المملكة العربية السعودية.

عندما تشتري حفار كوماتسو فإنك تضمن الربح في المدى القصير والمدى الطويل معاً لأن معدات كوماتسو تدعمها شبكة الصيانة وقطع الغيار التي تغطي جميع انحاء المملكة مما يساعدك على خفض تكاليف التشغيل.

إضمن مع حفارات كوماتسو عائداً أفضل لأموالك بأكثر من طريق.

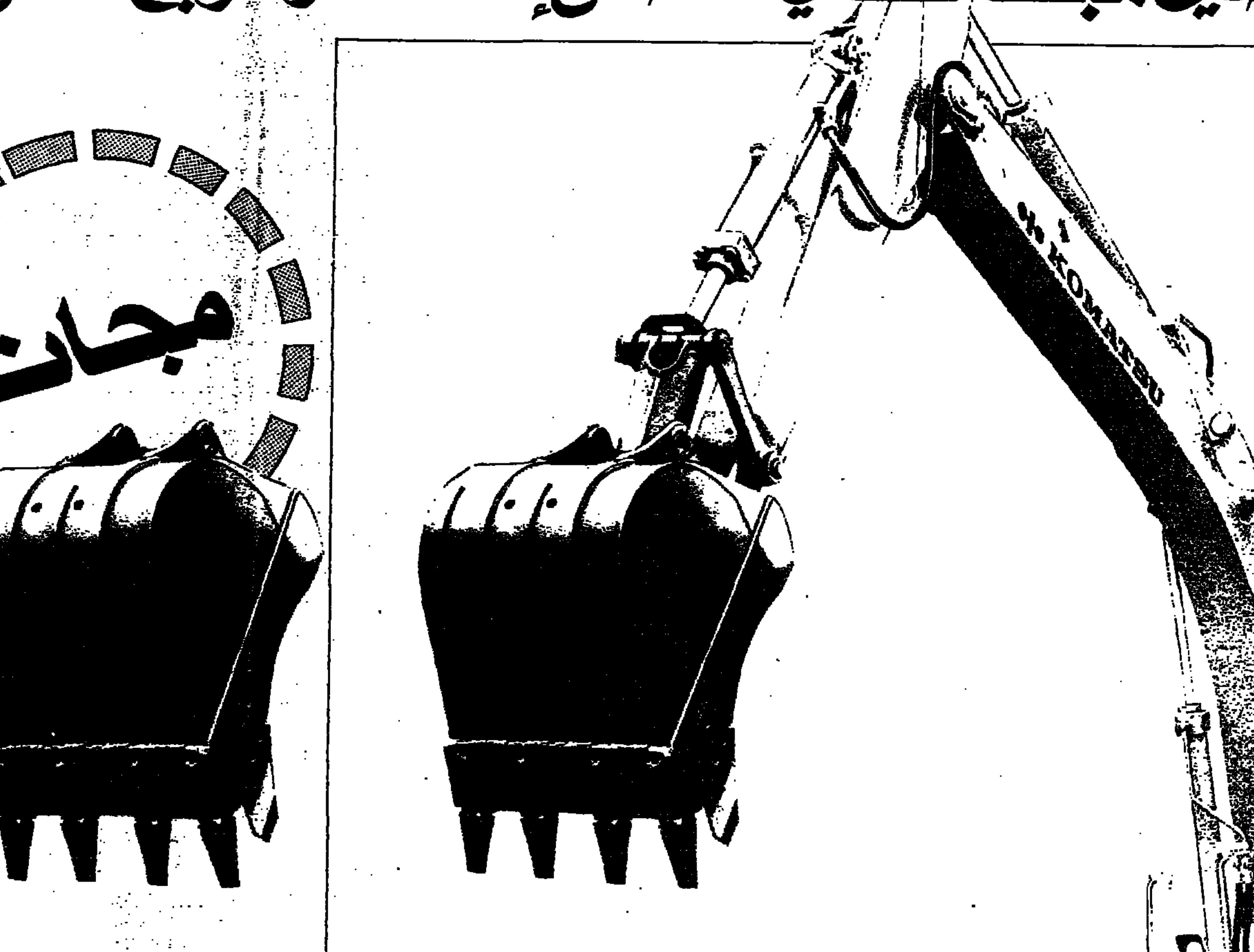

كوماتسو

شركة عبدالله سعيد بقشان واخوانه

جـدة:
ص.ب: ٢٣٢٩ طريق مكة - كيلو ٣
تليفون (٠٢) ٦٨٧٤٧٩٣-٦٨٧٠١٤١-٦٨٧٥٢٥٣
٦٨٧١٨٤٠-٦٨٩٦٠١٩-٦٨٩٦٠٢٨-٦٨٩٦٠٣٤
برقياً: (كوماتسو جدة)
تلكس: ٤٠١٣٢٦ BUGKOM SJ

الرياض:
ص.ب. ٢٥٨٦ طريق خريص
تليفون (٠١) ٤٧٦٨٥٣٠ - ٤٧٦٠١٠٥ - ٤٧٧٤٠٢١
٤٧٧٤٠٠٤ برقياً: (كوماتسو الرياض)
تلكس: ٢٠١٣٣٧ BUGKOM SJ

الدمام:
ص.ب: ٢٢٧٧ - الدمام - طريق الخبر
تليفون (٠٣) ٨٩٤٦١٥١-٨٩٤٦١٨٦-٨٩٤٦٢٠٤
٨٩٤٦٨٧١-٨٩٤٨٨٩٥ برقياً: كودام - الدمام
تلكس: ٦٧١٣٨٩ BUGKOM SJ

| موديل | الوزن بالطن | قوة الماكينة بالحصان | سعة الغراف (بالمتر المكعب) | | |
|---|---|---|---|---|---|
| بي سي ٢٠٠ | ١٨,٨ | ١٠٥ | ٠,٤٥ | ٠,٧ | ٠,٩ |
| بي سي ٢٢٠ | ٢١,٨ | ١٣٦ | ٠,٧ | ٠,٩ | ١,١ |
| بي سي ٣٠٠ | ٢٩,٠ | ١٨٠ | ١,٠ | ١,٢ | ١,٤ |

# حفارات كوماتسو

# ماذا في ملحق الاربعاء اليوم

● صورة للكعبة المشرفة تزين الغلاف ( اللهم زد بيتك تشريفا وتكريما ) ننشرها بمناسبة تشرف صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز بغسل الكعبة المشرفة نيابة عن صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز .. وفي صفحة الغلاف الخلفية ايراد للخبر مع نبذة مختصرة لتاريخ غسل الكعبة مع الصور الملونة .

محمد صادق دياب

في الصفحة الثانية تحية ( مع التحية ) للاستاذ محمد صادق دياب مع قراء الملحق وتعليقات .

الجاحظ في جده .. على محمد العمير صفحة ٣ .

هذه هي الطبيعة الخبيثة لليهود الجبناء .. ابراهيم محمد سرسيق .. ٤ - ٥ .

المركز العالي للتعليم الاسلامي .. عثمان الناصر صالح ٤ - ٥ .

الى الفيلسوف الشمري هل كان المتنبي قلقا ؟ .. احمد بن محمد الشامي - ٦ .

الفن المسماري .. لقاء اجراه الاستاذ عبد العزيز عمر صبيرق .. ٧ .

الى الصديق احمد الشامي هذه اجاباتي عن اسئلتك الثلاثة .. ذيبان الشمري - ٨ .

موكب الذكريات .. الدكتور مختار الوكيل .. ٩ .

قوافيك تستهدي : شعر ) .. مقبل عبد العزيز العيسى .. ٩ .

مجمع اللغة العربية .. كيف نشأ ؟ .. صلاح عزام .. ١٠ .

تقويم الالسن .. الدكتور محمود شاكر سعيد .. ١٠ .

نائحة من بومبي .. تركي العسيري .. ١١ .

السياسات الثقافية وانعكاساتها على الثقافة العربية .. ١١ .

بيني وبينك ( شعر ) .. احمد عسيري .. ١١ .

بلوخر نابليون .. سيف الدين عاشور .. ١٢ .

مظاهرة علمية بالازهر لتاكيد الروابط الثقافية بين مصر والسعودية .. عبد الله بكر عبد الله .. ١٣ .

مشكلات واراء .. ١٤ ..

نجوى .. محمد علي جفري ١٤ .

حقيقة الشعر الحر .. نور الدين صمود ١٥ .

حديث الاربعاء ( الفهد والادب ) .. محمد عبد الله الحميد ١٦ .

مركز الابحاث للتاريخ والثقافة الاسلامية .. تحقيق محمد عبده صباغ ١٦ .

متى يحق للاديب ان يقول لآخر انت كاذب ؟ .. مقابلة مع الاديبة ماكارثي ١٧ .

من مظاهر التجديد في الشعر السعودي .. محاضرة الدكتور مصطفى سلام .. ١٨ .

بوشكين الشاعر الذي سقط في حلبة المبارزة .. دكتور طاهر التونسي ١٩ .

على شاطيء البحر الاحمر

مشكلة الخادم والسائق في ( تحقيق ملون ) متولي امام ٢٠ - ٢١ .

التلفزيون المصري في جدة .. جلال ابوزيد

من اغاني الوادي .. جميل سعيد محسن

ما هذا .. احمد سعيد مصلح

الام الالم ( شعر ) .. حسين محمد البار .. ٢٢ .

مهندس معماري وفنان وموسيقي .. تحقيق صبري عشماوي ٢٣ .

كمال الشناوي .. لو لم اكن ممثلا لكنت صحفيا .. تحقيق من تونس ٢٤ - ٢٥ .

في القاهرة فتح مواطن مدرسة وحولها رئيس الحي الى سجن .. عدنان مراد ٢٤ - ٢٥ .

داخل معارض الفنون الاسلامية بتركيا .. تحقيق محمد عبده صباغ ٢٦ .

عالم المستقبل بالالوان .. تصوير جين لايتبيرن ٢٧ .

سقيفة الصفا .. المرحوم حمزة محمد بوقري ٢٨ .

وضع المرأة التونسية .. تحقيق مكتب تونس ٢٩ .

لمسة وفاء .. د . سامية العمودي ٢٩ .

جلال ابوزيد

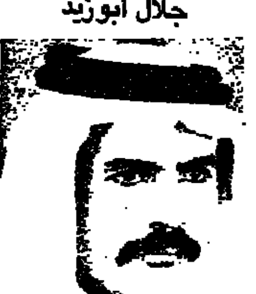

أحمد سعيد مصلح

متولي امام

بيوتنا .. تحقيق احمد سعيد مصلح وعفاف عبد الله ٣٠ .

المرأة المسلمة وميادين العمل السياسي .. قماشة ابراهيم ٣١ .

لقاء مع حرم رئيس جمهورية جيبوتي .. اجرى الحديث : سيد احمد خليفة ٣٢ .

أم احمد والناس .. مها وادي البايض ٣٢ .

ساعتكم في معصمك فن واناقة .. زهرة سعد المعبي ٣٣ .

الامير طلال يفتح قناة جديدة لمساعدة اطفال العالم .. تحقيق من الرياض ٣٤ .

ايام في مجالس الرفاعي .. الدكتور علي شواخ ٣٥ .

الجرح ينزف علقما ( شعر ) .. احمد سالم باعطب ٣٥ .

اغنيات الريح والمطر .. خليل خلايلي ٣٥ .

الصحافة الرياضية تشتم رؤساء الاندية .. ٣٦ .

اؤيد الاستعانة باللاعب الاجنبي .. ولكن .. ٣٦ - ٣٧ .

كأس العالم في المكسيك .. ٣٦ - ٣٧ .

ماجد عبد الله نجم من الملاعب ٣٨ .

بالقلم الاخضر .. فواز الاحمدي ٣٨ .

مركاز العمدة .. العمدة ٣٩ .

مقروع يامركاز العمدة .. علي محمد الرابغي .. ٣٩ .

---

**بين المدينة وقرائها**

# بين بلدية بالجرشي وكتابة العدل ووزارة الزراعة

حسب المتبع تقدم عدد كبير من سكان قبيلة بني كبير في بلادها غامد الى الجهات الحكومية في مدينة بالجرشي لاستخراج صكوك شرعية على ممتلكاتهم من بيوت ومزارع واراض زراعية وغير زراعية والتي يملكها هؤلاء منذ مئات السنين ابا عن جد . تقدم هؤلاء بعد ان تم ابلاغهم بان الحجج التي بايديهم تثبت ملكيتهم لمنازلهم واراضيهم غير ذات جدوى عند مطالبتهم بالتعويض من قبل وزارة المواصلات بالنسبة لاراضيهم التي استخدمت لصالح الطرق العامة او لطلبهم قروضا من صندوق التنمية العقارية حيث ان هذه الوثائق او الحجج كما يسمونها لم تعد مؤهلة لاثبات الملكية !! ولذا تسابق الناس هناك الى بلدة بالجرشي وكتابة العدل فيها وغيرها من الجهات بطلبات استخراج الصكوك وتمت الاجراءات الاولية من قياس مساحات وخروج لجنة للمطابقة وغيرها من اجراءات نظامية .. وتعب الناس في البداية بين مراجعة الباحة وبالجرشي لاثبات تبعية بني كبير لاي منهما من حيث الاجراءات القانونية فيما تعلق بتلك الملكيات .. وانتهت الاجراءات والمداولات بان المنطقة في مثل هذه الاجراءات تابعة لادارات بالجرشي الحكومية .. وتم الاعلان عن الاراضي والمنازل في الصحف المحلية وأودعت الملفات لدى كاتب عدل بالجرشي بعضها مضى عليه اكثر من ثلاث سنوات رهن الايداع .. وراجع العجزة والمسنون والارامل كتابة عدل بالجرشي مئات المرات ومرة يقال لهم بان أوراقهم تنتظر دورها واخرى يقال بان اوراقهم تم تحويلها الى وزارة الزراعة للنظر فيها ، وثالثة يقال بان الاوراق تدرس في مجلس الوزراء .. وكثر القيل والقال وتعددت الاجابات والناس في حيرة من امرهم لايعلمون مصير تلك الاوراق التي بذلوا فيها جهودا كبيرة واموالا في سبيل الاعلان عنها في الصحف .. والسؤال القائم منذ اكثر من ثلاث سنوات وهو : اين الاوراق ؟ وماذا تم فيها ؟ وهل النية تتجه الى اعطاء كل ذي حق حقه وتخليص الناس من المعاناة الطويلة ؟؟ للاجابة على هذا السؤال نحتاج الى توضيح من كل الجهات المذكورة والله الهادي الى سواء السبيل

ياسر سعيد الغامدي / جدة

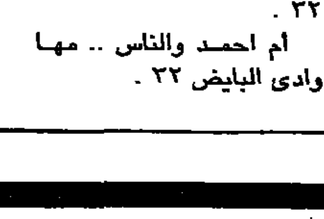

د . عبدالرحمن ال الشيخ

## هذه ملاحظة لصندوق التنمية العقارية بجدة

*كل الذين تقدموا في شهر ذي القعدة من العام الماضي ١٤٠٢هـ بطلبات قروض لايزالون في انتظار وصول الموافقة على طلباتهم وفي كل مرة يراجعون فيها صندوق التنمية العقارية بجدة يحصلون على اجابة واحدة وهي ( لم يصلنا شيء جديد )*

*ولاشك ان هذا كل مايستطيعه الاخوة في صندوق جدة ولكن المراجع وصاحب الحاجة دائما في حاجة الى مزيد من الايضاح والمزيد من الاهتمام اذا فعلى الاخوة هنا ايضاح اسباب التاخير خاصة وان بعض من طلبوا القروض قد بدأوا فعلا في البناء ولكنهم توقفوا عنه منذ مدة بسبب عدم وصول القرض الذي حدد له سبعة شهور من تاريخ التقديم واليوم يوشك هؤلاء على قضاء الشهر التاسع في الانتظار .. هل نطمع في اجابة من المسئولين في جدة او المسئولين في الرياض . تحياتي ..*

جدة - حاتم سعيد

## مشكلة « البعوض » في حي النزلة اليمانية

اساس المشكلة من المياه ( الطافحة ) من مقبرة شاهر ( بالنزلة اليمانية ) حيث كونت مرتعا خصبا للبعوض وما ان يحل الظلام حتى تبدأ جيوش البعوض في شن هجماتها المركزة على عباد الله المساكين والذين قدر لهم ان يسكنوا تلك المنطقة .

وكم كانت فرحتنا عظيمة عندما وعدنا المسؤولون في بلدية قصر خزام ولكن للاسف لم يطرأ اي تغير على موقف اي من الطرفين فلا مهادنة من البعوض ولا حل - ولو مؤقت - من السادة المسؤولين في البلدية .

هل نحظى بعناية المسؤولين في البلدية قبل حلول شهر رمضان ؟

المرسل/ سعيد احمد المهنوب

---

## اضــواء على نشــاط جـمـعـيـة البــر الخيرية ببريدة

# [ ٤ ] ملايين ريال مساعدات خيرية استفادت منها [ ٨٤٧ ] اسرة ببريدة.

### ○ رواتب شهـرية للأسر ذوى الدخل المحدود .

● تشهد مدن المملكة خلال هذه الايام نشاطا كبيرا لجمعيات البر الخيرية من اجل توسيع قاعدة خدماتها وتعدد نشاطاتها والتى تهدف الى توفير الرعاية الاجتماعية للمواطنين غير القادرين والذين هم فى امس الحاجة الى المساعدة والعون .. المدينة . قامت بزيارة لجمعية البر الخيرية ببريدة بمنطقة القصيم للاطلاع على نشاط الجمعية والتعرف على الخدمات التى تقدمها للاهالى ..

### اضواء على نشاط الجمعية

● شهد نشاط الجمعية هذا العام زيادة كبيرة سواء فى عدد المستفيدين او فى المبالغ المنصرفة لهم . وكذلك الايرادات الواردة للجمعية فقلد بلغت جملة المساعدات النقدية المدفوعة دفعة واحدة مبلغ ٤١٦١٦٥٠ ، اربعة ملايين ومائة وواحد وستين الفا وستمائة وخمسين ريالا ، استفادت منها ٨٤٧ اسرة وهذه الاموال تمثل مبالغ الايجارات التى دفعتها الجمعية للمستاجرين محدودى الدخل الذين لا يملكون منازل وقد بلغ المنصرف لهذا الغرض مبلغ ٤١٠٤٠٠ ريال استفاد .. منها ٦٤ اسرة ويتم صرف الايجارات بموجب عقد الايجار الذى يقدمه المستاجر ويصرف الشيك باسم مالك المنزل المؤجر له .

### مساعدات لترميم منازل :

قامت الجمعية بدفع مبالغ لبعض الافراد الذين يملكون منازل قابلة للسقوط او تحتاج لترميم ولا يستطيعون ذلك . وبلغ جملة المنصرف لهذا الغرض مبلغ ٢٩٨٩٥٠ استفادت منها ٣٠ اسرة .

### مساعدات صحية :

وهى المساعدات التى تدفع للمرضى وذوى العاهات لمساعدتهم على تأمين العلاج اللازم وتدبير سبل معيشتهم لحين الشفاء وقد بلغ جملة ما صرف لهذا البند مبلغ ٣١٣٫٠٠٠ ريال .

### الكوارث والنكبات :

● وهناك مساعدات تصرف للأسرة التى تحل بها كارثة كفقد عائلها او عليها ديون كثيرة او اصيب العائل للأسرة بمرض مزمن يقعده عن العمل او يستغرق شفاؤها وقتا طويلا وكذلك المساعدة فى دفع ديات الغارمين فى حوادث السيارات وقد بلغ ما صرف لهذا البند مبلغ ٤٥٩٫٠٠٠ ريال استفاد منها ٥٢ اسرة .

### مساعدات زواج

● بلغ المتصرف لهذا الغرض مبلغ ٢٤٧٫٠٠٠ استفاد منه ٥١ فردا وتراعى الجمعية ان يكون الشخص المنصرف له هذا المبلغ رب اسرة فقيرة توفيت زوجته وله أولاد ولا يوجد من يرعاهم او شخصا تقدمت به السن وعجز عن توفير المهر وتكاليف الزواج .

### مساعدات متنوعة :

● وهى المبالغ التى تصرف لتحسين مستوى معيشة الأسرة عموما ومساعدة عائلها على توفير سبل العيش المناسب لأسرته وقد صرف لهذا الغرض مبلغ ٢٫٤٣٣٫٣٠٠ مليونين واربعمائة وثلاثة وثلاثين الفا وثلاثمائة ريال استفادت منها ٦٠٣ اسرة .

### رواتب شهرية ثابتة :

● تمر على الجمعية حالات تستدعى تخصيص راتب شهرى للاسرة وذلك اما لعدم وجود عائل - كالأرامل واليتامى او لأن دخل الأسرة محدود لا يكفى لمتطلبات الحياة الضرورية او يكون العائل كبير السن أولديه أسباب تمنعه من تنمية دخله .

لذا يتم صرف راتب شهرى لهذه الأسر ويتحدد هذا الراتب حسب الحالة الاجتماعية لمستحق الاعانة وتبعا لعدد افراد اسرته وأعمارهم والدخل الشهرى الثابت الذى يحصل عليه وفى كل الأحوال لا يقل الراتب الذى تصرفه الجمعية للأسرة شهريا عن ٥٠٠ ريال . وقد بلغت الرواتب المنصرفة لهذا الغرض مبلغ ٧٦٩٨٥٠ ريالا استفاد منها ١٦٣ اسرة .

### مكافات لحفظة القرآن

● ايمانا من الجمعية بأهمية تعليم كتاب الله للتلاميذ الناشئين . فقد قامت بافتتاح ست مدارس لتحفيظ القرآن الكريم فى المساجد التالية :

جامع السادة الشرقى ، جامع الهلال الغربى ، جامع شارع الصناعة ، جامع حى المنتزه ، مسجد الشيخ صالح البليهى ، مسجد المنصور الشمالى .

وقد بلغ عدد الطلاب الدارسين بهذه المساجد ٣٠٠ طالب يقوم على تدريسهم نخبة مختارة من طلبة العلم وحفظة القرآن الكريم وقد كانت المكافآت المنصرفة لهذا الغرض مبلغ ٢٠٧٥٥٠ بواقع ٥٠ ريالا للطالب اضافة الى مكافأة المدرس .

وقد تم مؤخرا بحمد الله تكوين جماعة لتحفيظ القرآن الكريم تحت اشراف جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية التى سوف تتولى باذن الله تعميم مدارس تحفيظ القرآن الكريم فى عدد كبير من المساجد والاشراف عليها وجمع التبرعات لها .

### ارتفاع نسبة المساعدات :

● من العرض السابق للمساعدات النقدية المدفوعة لهذا العام من ١٤٠٢/٧/١هـ الى ١٤٠٣/٦/٣٠هـ زادت بنسبة ١١٨٪ عن العام الماضى من ناحية المبالغ المدفوعة وزادت بنسبة ٥٠٪ عن العام الماضى من ناحية عدد الأسر المستفيدة ..

### المساعدات العينية :

● قامت الجمعية بتقديم مساعدات عينية للأسر المحتاجة بلغت قيمتها ١٢٣٨٥٣ استفاد منها قرابة ٥٠٠ اسرة ، حيث قامت الجمعية بتوزيع ٩١٠ كيس ارز و ١٠٠ كيس سكر بلغت قيمتها ٨٣٣٩٥ ريالا . وبالنسبة لمساعدات معونة الشتاء والتى تشمل الاغطية والبطاطين والكساوى التى وزعتها الجمعية فى فصل الشتاء وهى : ١٤٩٠ بطانية . ٨٠٠ شماغ . ١٦٠٠ بيجامة . بلغت قيمتها ٩٩٤٠٣ ريال .

### مساعدات صحية :

● بلغت قيمة هذه المساعدات ٣٢٤٠٠ ريال وهى عبارة عن ٣٠ كرسى للعجزة والمقعدين و ٦٠ زوج عكاز والجمعية بصدد دراسة التوسع فى هذه المساعدة الصحية لتشمل الأطراف الصناعية وغيرها مما يلزم المعوقين والعجزة .

### ارتفاع نسبة الواردات

● نمت ايرادات الجمعية هذا العلم نموا كبيرا حيث زادت الموارد النقدية والعينية الواردة للجمعية بشكل كبير مما يدل دلالة واضحة على ثقة المحسنين بالجمعية واقتناعهم بالدور الذى تقوم به فى اعانة المحتاجين مما دفع القائمين على الجمعية الى مضاعفة الجهد وتقديم المزيد من المساعدات وتنويعها سواء من حيث اوجه الاستفادة منها او عدد الأسر المستفيدة والمبالغ المدفوعة لهم . وذلك كما اتضح من العرض السابق .

وقد كانت جملة الايرادات الواردة للجمعية خلال الفترة المذكورة على النحو التالى :

اولا : الايرادات النقدية : وقد بلغت ٦٤٦٢٦٠٤ ستة ملايين واربعمائة اثنين وستين الفا وستمائة واربعه ريالا .

ثانيا . الايرادات العينية : وقد بلغت ٩١٢٤٥ واحد وتسعين الفا وثلاثمائة خمسة وأربعين ريال .

### ○ ٣٠٠ طالب فى ٦ مدارس لتحفيظ القر تابعة للجمعيـة .

### ○ زيادة فى مساعدات الجمعيـة عن العام الماضى بنسبـة ١١٨٪ .

**تحقيق :**

**سعد محارب الحربى**

### مصادر الواردات :

● تمثلت مصادر الايرادات النقدية فى الاتى :

١- المكرمة الملكية الكريمة : وهى المنحة التى امر جلالة الملك المعظم حفظه الله بصرفها للجمعيات الخيرية فى رمضان ١٤٠٢هـ وكانت حصة الجمعية مبلغ ( ١٫٥٠٠٫٠٠٠ ) مليون وخمسمائة الف ريال .

٢- اعانة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية : وهى مبلغ ٥٠٥٫٠٠٠ د موزع كالاتى :

اعانة تأسيسية بمناسبة تسجيل الجمعية ومبلغها ٥٠٠٠٠ ، اعانة سنوية من الوزارة ومبلغها ٤٠٠٠٠٠ ، اعانة لشراء سيارة ومبلغها ٥٥٠٠٠ .

### اشتراكات الأعضاء :

● وهى تمثل الاشتراكات السنوية التى يدفعها العضو العامل للجمعية وقد زادت الاشتركات هذا العام زيادة كبيرة حيث بلغت ٨٨٤٨٥٠ ريالا بينما كانت فى العام الماضى ٤٨١٥٠٠ كما زاد عدد المشتركين من ٤٥ مشتركا فى العام الماضى الى ١٥٩ مشتركا هذا العام اى بزيادة نسبتها ٢٧٢٪ وهذا يدل على تفهم المواطنين لدور الجمعية واهتمامهم واقتناعهم بجدوى واهمية النشاط الذى تقوم به الجمعية والخدمات التى تؤديها للمحتاجين ومن المتوقع ان يزداد عدد المشتركين فى العام الحالى بنسبة كبيرة نظرا لتجاوب موظفى الدوائر الحكومية مع طلب الجمعية الاشتراك فى عضويتها ومسارعتهم لتسجيل اسمائهم وتسديد الاشتراكات السنوية..

### ٤ الزكاة

● وهى المبالغ التى يدفعها الموسرون زكاة من اموالهم وتقوم الجمعية بصرفها فى الأغراض الشرعية المحدودة لها وقد بلغت الزكاة الواردة ٢٤٤٢٠٣١ ريالا بزيادة قدرها ٢١٤٢٨١ ريالا عن العام الماضى ..

### حالات خاصة :

● حيث ان الجمعية تشرف على ست مدارس لتحفيظ القرآن الكريم فى المساجد ورغبة منها فى تشجيع الدارسين على حفظ ودراسة القرآن الكريم لذلك فقد نظمت الجمعية مسابقة لحفظ القرآن بين الطلاب الدارسين بهذه المساجد ورصدت لهذه الجوائز مبلغ ٢٥٠٠٠ خمسة وعشرين الف ريال توزع مكافآت على الطلاب الفائزين وقد تبرع بهذا المبلغ ميثرة عبدالله بن ابراهيم البصير ببريدة وكانت نتيجة هذه المسابقة توزيع الجوائز على الوجه التالى :

الجائزة الأولى وقدرها ٩٠٠ ريال وفاز بها ٣ طلاب .

الجائزة الثانية وقدرها ٧٠٠ ريال وفاز بها ٧ طلاب .

الجائزة الثالثة وقدرها ٦٠٠ ريال وفاز بها ١٤ طالبا .

الجائزة الرابعة وقدرها ٥٠٠ ريال وفاز بها ١٨ طالبا .

● وفى نهاية هذا العرض لنشاط الجمعية عن العام المالى ١٤٠٢/١٤٠٣هـ نود أن نشير الى ان مجموع الخدمات التى قدمتها الجمعية منذ ١٤٠٠/١/١هـ حتى ١٤٠٣/٦/٣٠هـ اصبحت كالاتى :

جملة الاعانات المقطوعة المقدمة من الجمعية ٨٥٤١٥٥٦ استفاد منها ٢٣٢٤ لسرة..

جملة الرواتب الثابتة المقدمة من الجمعية ١٢٧٩٩٥٠ استفاد منها ٣١٨ اسرة .

جملة الاعانات العينية المقدمة من الجمعية ٣٠٠٤٦٨ استفاد منها ٨٠٠ اسرة .

وبذلك يكون مجموع المدفوع كمساعدات مبلغ ١٠١٢١٩٧٤ استفاد منه ٣٤٥٢ اسرة عشرة ملايين ومائة وواحد وعشرين الفا وتسعمائة واربعة وسبعين ريالا .

### كيفية تقديم المساعدة

● حيث أن غالبية ما يرد الى الجمعية هو من الزكوات الشرعية التى حدد الله سبحانه أصحابها . فان الجمعية تحرص حرصا كاملا على البحث والتقصى بحيث لا يصرف اى مبلغ الا بيد مستحقيه . لذا فانها تتبع بعض خطوات تعينها على ذلك منها : -

١ - تقديم شهادة من امام ومؤذن المسجد او من أمير القرية وقاضيها أو امام مسجدها موضحا فية حالة المحتاج وأسرته وعمره وعمله ووضعه الصحي ونحو ذلك .

٢ - تستوفى الجمعية المعلومات كاملة بواسطة استمارة تحرر لهذا الغرض تستقيها من الشهادة ومن المقدم شخصيا وبواسطة الاتصالات الخاصة .

٣ - تستعين الجمعية بباحث مختص من أهل الصلاح . يتقصى وضع صاحب الحالة .

٤ - عند استكمال المعلومات تعرض الحالة على المجلس فاذا اقتنع أقر الصرف وحدد المبلغ ونوعه . هل هو مقطوع أم مخصص ثابت .

٥ - تقوم الجمعية ببحث متصل وبكل الطرق عن الأسر العفيفة المحتاجة التى لا تطرق الابواب وتسأل الناس . سواء عن طريق ما يصلها من أخباريات من محبى الخير أو عن نشاط يقوم به مجلس الادارة وادارة الجمعية ويصرف لأولئك ما يسد حاجتهم .

يقع فى الأولوية لمصروفات الجمعية الأرامل . واليتامى . والشيوخ . والعجزة . وذوى العاهات ومن يصابون بأمراض مستديمة تقعدهم عن العمل والاكتساب .

صورة الأمير عبدالأله .

مبنى الجمعية

## جيل المستقبل وموسم الامتحانات

مازال طلابنا وطالباتنا يؤدون امتحاناتهم فمنذ صباح يوم السبت الماضى توجه نحو مليونى طالب وطالبة فى جميع انحاء مدن المملكة وقراها الى مدارسهم فى موعد مع المستقبل حيث يحصد الطلاب زراعاتهم الفكرية والدراسية التى اجتهدوا فى تحصيلها واستيعابها طوال عام دراسى كامل .

وتتربى اجيال المستقبل على ان العلم والتعليم هما الطريق الذى يرسم مستقبلهم وطموحهم ليكون من بينهم الطبيب والمهندس والعالم المتخصص فى علوم الحياة المتقدمة التى تقود المجتمع الى التطور اللائق .

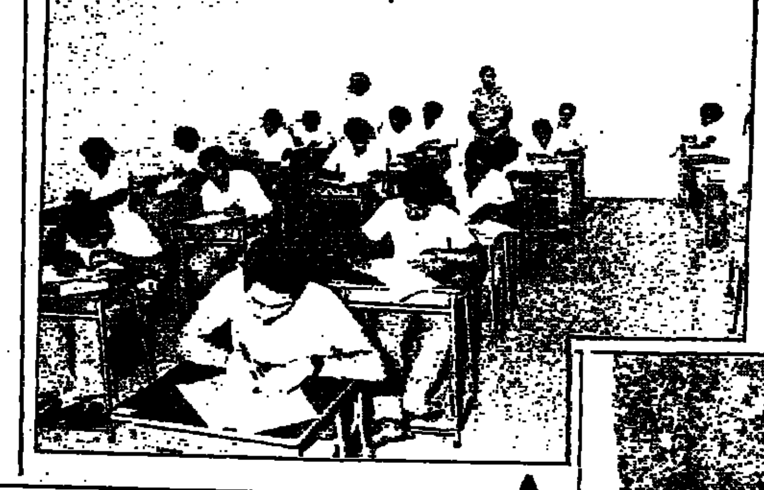

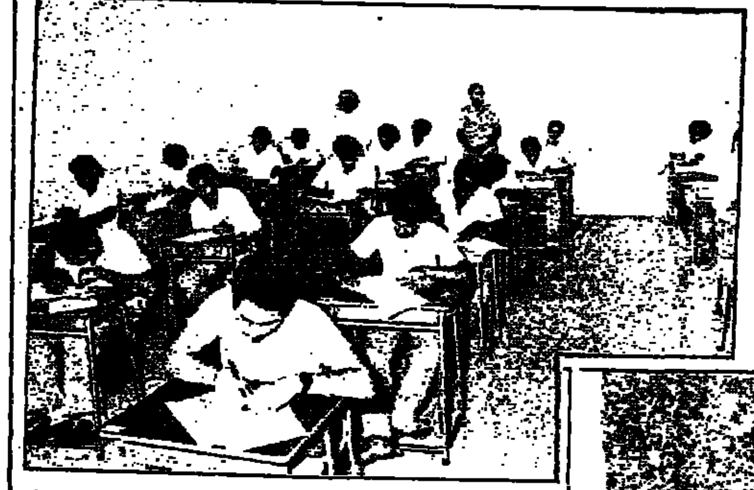

▲ طلبة مدارسنا وهم يؤدون الامتحان

◀ لم تبخل الاخت الصغيرة بمجهودها من اجل مساعدة اخيها على مراجعة دروسه

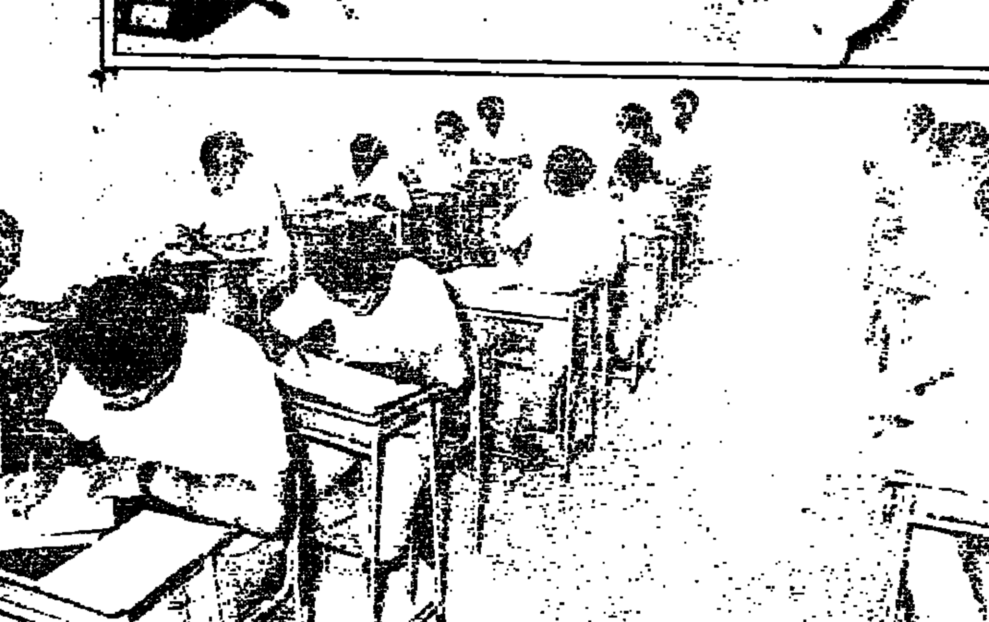

التفكير مع التركيز عنصران هامان للاجابة الصحيحة

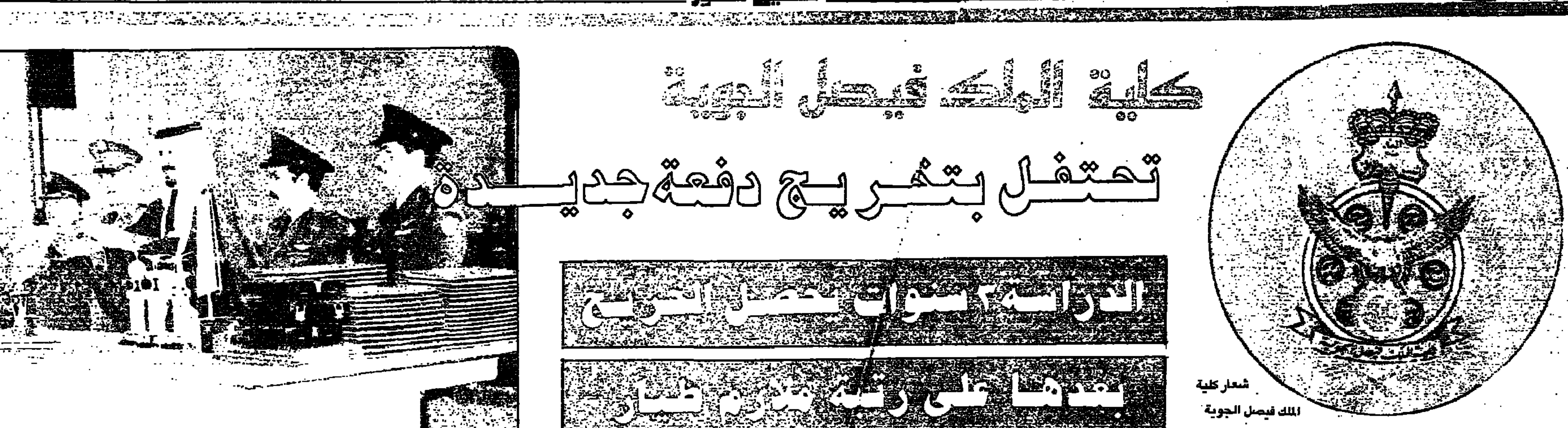

# كلية الملك فيصل الجوية تحتفل بتخريج دفعة جديدة

## الدراسة ٣ سنوات يحصل الخريج بعدها على رتبة ملازم طيار

شعار كلية الملك فيصل الجوية

لقطة من حفل تخريج الدفعة ٢٣ من طلبة الكلية

■ تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران احتفل امس بكلية الملك فيصل الجوية بتخريج الدفعة الرابعة والعشرين من طلبتها .. وبهذه المناسبة المشرفة ، المدينة ، تلقى المزيد من الاضواء عن الكلية العملاقة والتي تخرج لنا كل علم المثلث من نسور الجو والذين تقع على عاتقهم مهمة حماية سماء مملكتنا الحبيبة ..

## الكلية تحتفل بتخريج الدفعة الـ ٢٤ من طلابها

تحقيق : عبدالله الثنيان

### مهمة الكلية

تتلخص مهمة كلية الملك فيصل الجوية في اعداد الطلبة الطيارين اعدادا - فنيا وعلميا وثقافيا وعسكريا بمستوى مشرف يمكنهم من العمل بالاسراب الجوية كضباط طيارين لخدمة الله ثم المليك والوطن .

### تاسيس الكلية

في ١٣٨٧/٣/٧هـ اعلن صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز عن ميلاد كلية جديدة للطيران وذلك اثناء احتفال كلية الملك عبد العزيز الحربية بتخريج الدفعة ٢٦ من طلبتها . وفي السادس من شوال في نفس العام تم تأسيس الكلية وسميت ( كلية الملك فيصل الجوية ) تيمنا باسم جلالة الملك الشهيد فيصل بن عبد العزيز . وحينها استقبلت الكلية اول دوراتها ، وفي ١٣٩٠/٣/١٥هـ احتفل بتخريج الدفعتين الاولى والثانية تحت رعاية جلالة الملك فيصل - رحمه الله - وقال كلمته البليغة عندما رفع علم الكلية ( اللهم اجعله نصرة لدينك ، ورفعة لوطننا العزيز وامتنا الكريمة ) .

### اقسام الكلية

■ تتكون الكلية في خمس اجنحة رئيسية تقع جميعها تحت امرة قائد الكلية وهي ١ - جناح الطيران ٢ - جناح التعليم ٣ - جناح الطلبة ٤ - جناح الادارة ٥ - جناح الامدادات .. ونظرا لطبيعة الكلية فان التعليم والتدريب النظري والعملي يسيران جنبا الى جنب وذلك - لضمان تخريج الضابط الطيار الذي يصلح ان يكون عضوا فعالا في القوات الجوية الملكية السعودية ويتوزع التعليم والتدريب بين اجنحة التدريب الثلاثة جناح التعليم - جناح الطلبة - جناح الطيران .

( ١ ) جناح التعليم :

ومهمة هذا الجناح تدريس اللغة الانجليزية والعلوم الجوية والعلوم الانسانية للطلبة العسكريين باحدث الاساليب والمساعدات التدريبية على ايدي مدرسين اكفاء مع الاشراف على مختلف النشاطات الثقافية والادارية التي تقام في الكلية على شكل ندوات ومحاضرات .

كما ان هذا الجناح يقوم باعداد الطالب اعدادا اخلاقيا وقياديا عن طريق العلوم الاتية .

أ ) العلوم الجوية :

ب ) العلوم الانسانية :

وفي جميع العلوم الانسانية يتحصل الطالب على ٢٠٠ حصة تقريبا هذا ويتم تدريس ما تقدم من العلوم الجوية والانسانية باستخدام افضل طرق التدريس واحدث مساعدات التدريب ووسائل الايضاح لكي لايجد الطالب اي مشقة في التدريب على الطيران . وكل هذه العلوم لاتدرس في فترة واحدة بل على مراحل التدريس الثلاث ليسهل فهمها واستيعابها .

اللغة الانجليزية :

تدرس اللغة الانجليزية بالكلية على النظام الامريكي بشكل مكثف ومركز لكي يتمكن الطلبة القياديون من تحدث الانجليزية بطلاقة والوصول الى مستوى يمكن الطالب من استيعاب التدريبات الجوية والدراسات الارضية المقررة بدون مشقة وذلك في مدة لاتتجاوز ٥٢ اسبوعا يدرس خلالها اكثر من ١٥ كتابا .

### ٣ مراحل تعليمية

... ويمر الطالب في كلية الملك فيصل الجوية خلال دراسته بثلاث مراحل وهي :

( ١ ) المرحلة الاعدادية :

يبدأ الطالب بدراسة اللغة الانجليزية بصورة مكثفة على ايدي مدرسين اكفاء وفقا لمستوى الطالب العلمي عند التحاقه بالكلية الى جانب تلقي التدريبات العسكرية الاولية ثم بعد ذلك يبدأ بتلقي العلوم الجوية .

( ٢ ) المرحلة المتوسطة :

يكمل الطالب تلقي العلوم الجوية الاوسع ويبدأ في دراسة العلوم الانسانية الاخرى وفي هذه المرحلة يبدأ الطالب ايضا التدريب الجوي على طائرات التدريب الاولى وهي طائرة مروحية صغيرة نوع سسنا ١٧٢ وذلك بمعدل ٢٠ ساعة .

( ٣ ) المرحلة النهائية :

وفيها يواصل الطالب دراسة ما تبقى من العلوم الجوية والانسانية ويبدأ التدريب على قيادة طائرات التدريب النفاثة . نوع سترايك ماستر ١٦٧ ومختلف التشكيلات الجوية والألعاب البهلوانية وطيران الملاحة وطيران العدادات والطيران الليلي .

( ٢ ) جناح الطيران

ويتولى جميع التدريبات الجوية وتبدأ التدريبات الجوية عند انهاء الطالب بنجاح المرحلة الاعدادية بجناح التعليم ويواصل الطالب الطيار تدريباته الجوية اثناء المرحلتين المتوسطة والنهائية ومهمة هذا الجناح هي القيام بالتدريبات الجوية لتاهيل الطالب فنيا على الطيران الحربي ليتمكن من الالتحاق بالطيران المتقدم في الاسراب الجوية بالقوات الجوية

( ٣ ) جناح الطلبة :

يتولى التدريبات العسكرية التي يحتاجها الطالب في كلية عسكرية جوية - مثل هذه الكلية وتبدأ التدريبات العسكري منذ التحاق الطالب بالكلية حتى تخرجه منها وتكون في المرحلة الاعدادية اكثر كثافة من بقية المرحلتين ثم تبدأ في التقلص ليتمكن الطالب من التركيز على التدريبات والعلوم الجوية والتدريبات العسكرية المذكورة تنحصر في الطوابير العسكرية ( المشاة ) واستخدام الاسلحة الفردية ومداخل في موضوعات التكتيكات العسكريه التي يلزم العسكري فهمها ، كما يولي جناح الطلبة النشاط الرياضي والترفيهي واطعام الطلبة واسكانهم وتنظيم اجازاتهم ورفع روحهم المعنوية ، ومهمة هذا الجناح هي اعداد الطالب اعدادا عسكريا يمكنه من الخدمة كضابط في القوات الجوية بعد التخرج . والى جانب اجنحة التدريب الثلاث يوجد جناح ( للصيانة ) و ( الادارة ) .

( ٤ ) جناح الامدادات

يتولى الاشراف على صيانة جميع طائرات الكلية لاعدادها للطيران باعلى مستويات السلامة .

( ٥ ) جناح الادارة :

يتولى الدعم والخدمة الادارية للكلية في شكل الخدمات الطبية وصرف المرتبات وتنظيم الملفات وتامين النقل والحراسة والاشراف على معاملات واوراق منسوبي الكلية .

كما للكلية مجموعة من الاقسام الرئيسية الاخرى التي تتولى مهام ومسؤوليات محددة فنية وادارية لتمكين الكلية كمؤسسة من مؤسسات التعليم العالي لها ميزانيتها المستقلة من تحقيق مهمة الكلية بنجاح .

مدة الدراسة بالكلية هي نفس المدة التي تستغرقها الدراسة في اي من الكليات العسكرية الاخرى وهي ثلاث سنوات بعد ذلك يتخرج الطالب برتبة ملازم طيار مع شهادة البكولوريوس في العلوم الجوية والتي تعادل شهادات الجامعات بالمملكة ويعمل بالاسراب في القواعد الجوية الملكية السعودية .

### بعد التخرج

يتقاضى راتبا شهريا قدره ٧٩٦٢ ريالا موزعة على النحو التالي :

٥٦٦٢ راتب اساسي
٥٠٠ بدل اعاشة
٦٠٠ بدل نقل
١٢٠٠ علاوة طيران

يصرف بدل ملابس لجميع الضباط بمعدل ٢٧٠٠ ريال سنويا ويؤمن للضابط المتخرج السكن المؤثث المريح .

ترقيات حسب سلم الترقيات الخاص بالضباط الطيارين في القوات الجوية الملكية السعودية .

### فرص كبيرة للابتعاث للخارج للتخصص

هذه هي كلية الملك فيصل الجوية مفخرة من مفاخر الدولة ومعهد امين لاعداد وتخريج صقورنا البواسل . رجال الغد وحماة الديار والحراس الاوفياء على المقدسات الاسلامية .. لا .. في هذا البلد الاسلامي العريق فحسب وانما في كافة البلدان الاسلامية .

### المميزات والنشاطات

قبل التخرج .

مكافأة شهرية قدرها ٢٨٣١ ريالا ترتفع تلقائيا الى ٣٤٣١ ريالا عند بدء الطالب الطيران المنفرد على طائرات ( السسنا ١٧٢ ) في المرحلة المتوسطة .

الالبسة العسكرية الشتوية والصيفية للدراسة والتدريبات العسكرية والرياضية والغذاء الصحي واللوازم الدراسية من كتب ومحاضرات وقرطاسية وشنط وغيرها .

تذاكر اركاب مرجع من الكلية الى مقر الاقامة داخل المملكة وخارجها في بعض الاحيان .

جوائز قيمة للمتفوقين اثناء انتقالهم الى مرحلة دراسية اخرى .

فرص متعددة للمتفوقين في الابتعاث للخارج .

عند التخرج

يمنح الخريج رتبة ملازم طيار في القوات الجوية الملكية السعودية .

جناح الطيران .

شهادة البكالوريوس في العلوم الجوية .

جوائز سبعة ثمينة هي .

١ ) جائز التفوق في الدورة ( سيف الشرف )
٢ ) جائزة التفوق في الطيران
٣ ) جائزة التفوق في العلوم
٤ ) جائزة التفوق في العسكرية
٥ ) جائزة التفوق في سلامة الطيران
٦ ) جائزة النشاطات الثقافية
٧ ) جائزة الرياضة .

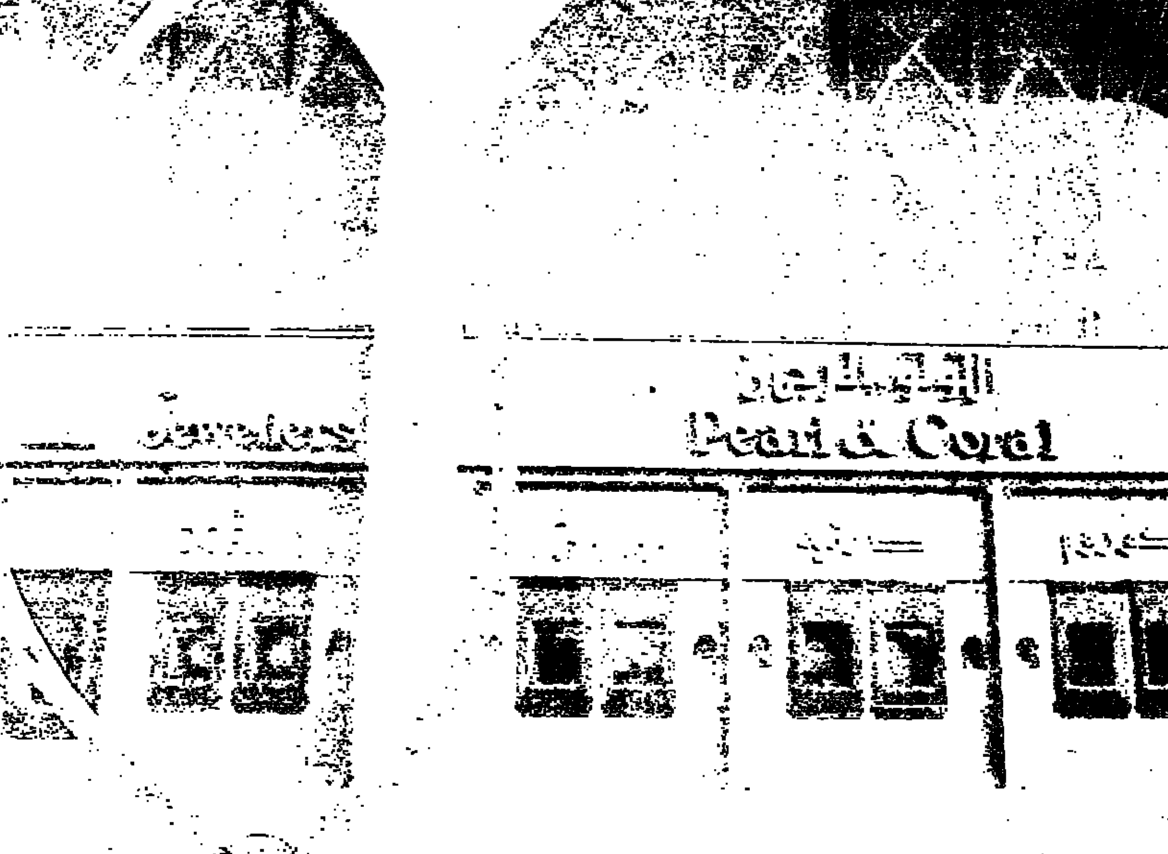

احد الطلبة نور المستقبل يستمع الى توجيهات المدرب

مخطط مبسط يوضح الخطوات والمراحل التي يمر بها الطالب اعتبارا من تقديمه لطلب الالتحاق بكلية الملك فيصل الجوية لحين تخرجه

تقديم طلب الالتحاق
توفر شروط القبول
مكتب التسجيل والقبول بكلية الملك فيصل الجوية
التحاق الطالب بالكلية
صرف التجهيزات العسكرية للطالب وتهيئته لدخول الحياة العسكرية
التاهيل والدراسة الاكاديمية والتدريبات الجوية

| المرحلة الاعدادية | المرحلة المتوسطة | المرحلة النهائية |
|---|---|---|
| تاهيل عسكري | دراسة اكاديمية | دراسة اكاديمية |
| دراسة اللغة الانجليزية | تاهيل عسكري | تدريبات جوية متقدمة |
| ودراسة اكاديمية | تدريبات جوية على طائرات السسنا | التخرج برتبة ملازم طيار |

### مرور ١٦ عاما على تأسيس الكلية

تسليم علم الكلية من السلف الى الخلف

هكذا من الأصل

عقب اجتماع هام لمجلس الادارة الامير فواز يصرح :

# المهمة الاساسية لشركة المعارض :

# التعبير عن التقدم الحضارى بأساليب متطورة

**اكد صاحب السمو الملكى الامير فواز بن عبد العزيز رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للمعارض والاسواق الدولية عن ثقته الكاملة فى قيام الشركة بدورها المطلوب لخدمة الاقتصاد الوطنى فى واحد من اهم المجالات التنموية وهو قطاع المعارض والاسواق الدولية الذى دخلته كاكبر شركة وطنية برأس مال يصل الى ٤٦ مليون ريال . وقال سموه ان المهمة الاساسية للشركة فى رأيه هى التعبير عن التقدم الحضارى باساليب متطورة تواكب احدث ماحققته الدول المختلفة فى مجال المعارض والاسواق الدولية .**

جاء ذلك فى تصريح أدلى به سموه عقب اجتماعى مجلس الادارة وجمعية الشركاء اللذين تما برئاسة سموه امس الأول ( السبت ) فى جدة وبحضور أعضاء المجلس وجميع الشركاء.. وقد تم خلال الجلسة الاولى والتى خصصت لمجلس الادارة الاستماع الى تقرير العضو المنتدب للشركة بالاضافة الى الموافقة على الخطوات التى اتخذت فى مرحلة التأسيس واستكمال الوظائف الادارية والفنية كما تم خلال هذه الجلسة ايضا اعتماد تقرير المحاسب القانونى بشأن الميزانية العمومية للسنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٨٢ .. بينما دارت المناقشات خلال اجتماع جمعية الشركاء حول بنود الميزانية والتى انتهت بالتصديق عليها كاول ميزانية عمومية للشركة . بجانب اقرار خطة العمل المقدمة من الادارة العليا .

هذا وقد أنتهت الشركة السعودية للمعارض والاسواق الدولية والتى تم تأسيسها مؤخرا من اجراء دراساتها العلمية والفنية اللازمة لبدء نشاطها الفعلى مع نهاية اكتوبر من العام الحالى حيث ستقوم الشركة بتنظيم معرضين فى المنطقة الشرقية الاول لمنتجات البترول والكيماويات والبلاستيك والثانى للتنمية الصناعية فى شهر ديسمبر من العام نفسه .

وقد ذكر مصدر مسئول بالشركة بانه يدخل فى خطط الشركة تنظيم معرض ثالث فى عام ٨٤ القادم كما انها تتعاون مع كبار الشركات المتخصصة فى مجال المعارض بهدف نقل الخبرة العالمية فى هذا المجال والتركيز على تدريب العاملين السعوديين فى هذا المجال الهام .. واضاف ان الدراسات التصميمية لمدينة المعارض بابحر تجرى الان ...

وان الشركة ماضية الى جانب تنظيم المعارض حاليا فى تنفيذ مشروع مدينة المعارض لتكون ملتقى للمعارض الدولية التى تستضيفها المملكة .

اجتماع مجلس ادارة الشركة والأسواق الدولية برئاسة الأمير فواز بن عبدالعزيز

# اللاجئون الفلسطينيون يرفضون بطاقة الشؤون الاجتماعية التى تصدرها الوكالة الدولية

عمان ( المدينة )

**اعلن السيد حسن ابراهيم وزير شؤون الأرض المحتلة الاردنى تأييد الحكومة الاردنية لمطالب اللاجئين الفلسطينيين المتعلقة برفض البطاقة الجديدة للاجئين الفلسطينيين التى سيتم استبدال البطاقات القديمة بها .**

واشار السيد ابراهيم عقب اجتماعه بوفد يمثل اللاجئين فى الأردن انه بحث مع الوفد فى مسالة البطاقة الجديدة التى قررت الامم المتحدة فى دورتها الأخيرة صرفها للاجئين عوضا عن القديمة

بحث عدد من القضايا الأخرى التى تهم اللاجئين واخرى تتعلق بشؤون المخيمات واضاف ان الوكالة ستقوم باصدار هذه البطاقات استنادا الى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة فى دورتها الأخيرة والقاضى باصدار بطاقات هوية فردية لجميع اللاجئين الفلسطينيين وذويهم .

وقال.. لقد اعرب الوفد الممثل للاجئين عن رفضه لهذه البطاقات لأنها لا تخدم مصلحتهم وانها عبارة عن محاولة جديدة من الوكالة للتخلص من التزاماتها وبالتالى الغاء خدماتها .

من جهة اخرى ذكر رئيس وفد اللاجئين ان الوكالة اختارت هذا الوقت بالذات لتطرح مسألة البطاقة الجديدة نتيجة للظروف السياسية الراهنة فى المنطقة مؤكدا ان الوكالة تخرج بعملها هذا عن مهماتها الاساسية التى اوكلت لها من قبل الجمعية العامة منذ تأسيسها .

وقال ان استلام هذه البطاقة هو بمثابة الاعتراف والموافقة على انهاء الخدمات للاجئين الفلسطينيين وان هذا يخالف قرار الجمعية العامة سنة ١٩٥٠ بأن تبقى الوكالة قائمة بعملها من اجل تخفيف الالام عن اللاجئين الى ان تحل قضيتهم .

وأشار الى ان البطاقة الجديدة تختلف عن القديمة كونها جاءت لتصنيف اللاجئين بحيث تستثنى اعدادا كبيرة منهم من الخدمات التى تقدمها الوكالة بحجة ان منهم من يستحق البطاقة وبالتالى الخدمات ومنهم لايستحق ذلك . اضافة الى ان البطاقة الجديدة تعنى فقط بالشؤون الاجتماعية اما القديمة فهى تشمل كافة النواحى وتقدم الخدمات للجميع دون استثناء ..

واكد رئيس الوفد رفض اللاجئين الفلسطينيين لهذه البطاقة مشيرا الى ضرورة وقوف الاشقاء العرب معهم لمقاومة هذا الاجراء التعسفى من قبل الوكالة والذى يشكل بداية جديدة لتخلى الوكالة نهائيا عن دورها فى تخفيف الالام والمصاعب التى تواجه الفلسطينيين فى المهجر .

# فرنسا بين الحماية الاقتصادية والسياسات اللاتضخمية

تتعرض السياسة الاقتصادية التى يتبعها الرئيس الفرنسى ميتران الى حملة من الانتقادات الحادة من داخل الحزب الاشتراكى الحاكم . ويقود هذه الحملة الجناح اليسارى فى الحزب والذى يفضل ان تتبع فرنسا سياسة حمائية بدلا عن السياسات اللاتضخمية التى تسير عليها منذ شهر مارس الماضى . والتى تهدف الى تخفيض معدلات التضخم فى فرنسا ، وتخفيض العجز الكبير فى الميزان التجارى

ونتيجة لهذه السياسة كان قرار فرنسا بالبقاء فى عضوية نظام النقد الاوربى ( الذى يضم بعض الدول الاعضاء فى السوق الاوروبية المشتركة ) فى مارس الماضى . الا ان الجناح اليسارى فى الحزب الاشتراكى الفرنسى الحاكم يرى ان المستر ميتران كان مترددا فى استمرار فرنسا كعضو فى نظام النقد الاوربى . برغم من ان ذلك القرار كان ضروريا نتيجة لانخفاض احتياطات فرنسا من العملات الاجنبية كمحصلة لانخفاض قيمة الفرنك .

ولكن الان تحسن وضع الاحتياطات النقدية الاجنبية ! وعلى ذلك يرى مؤيدو السياسات الحمائية ان الوقت الآن مناسب جدا لانسحاب فرنسا من نظام النقد الاوربى واتباع استراتيجية اقتصادية جديدة تقوم على زيادة الانتاج ورفض الانصياع للسياسات النقدية التقليدية حتى لو تطلب الامر اللجوء الى حماية الصناعة الفرنسية من المنافسة الاجنبية بهدف خفض عجز الميزان التجارى .

ويرى احد الاقتصاديين الفرنسيين البارزين ان تخفيض الطلب ( اى الحد من الاستهلاك ) ليس هو الوسيلة الافضل لاحتواء التضخم .. وانما المطلوب هو الاخذ بسياسة تجميد الاجور والاسعار ويرى بعض رجال الاعمال وثيقى الصلة بالرئيس ميتران ان الاقتصاد الفرنسى يحتاج ، فى هذه المرحلة ، الى نوع من الحماية ..

وقد كشف استطلاع للرأى قامت به مجموعة « هريس » فى ١٨ مايو ان ٧٧٪ من الفرنسيين يقبلون « تقييد الواردات » ( اى اتباع نوع من الحماية الاقتصادية ) ولعل ذلك يجعل المستر ميتران فى موقف يمكنه ، فيما لو اراد ، من تغيير سياسته الاقتصادية الحالية اتباع سياسة حمائية !!

# البرازيل وصندوق النقد الدولى ديونها بلغت ٩٠ بليون دولار

تشير التقارير الصحفية الواردة من لندن وريودى جانيرو ان محاولات ايجاد حل لمشكلة الديون الاجنبية التى على البرازيل - والتى بلغت جملتها ٩٠ بليون دولار - وصلت ، حتى الاسبوع الماضى ، الى طريق مسدود ..

ويقول تحليل لصحيفة الايكونومست البريطانية ان عدم تحرك الاسواق المالية العالمية لمعالجة ازمة قد تقود الى كارثة مالية عالمية يمثل تغيرا جذريا فى نظرة تلك الإسواق لديون العالم الثالث . فقد انتهت نظرية القنبلة الهيدروجنية « اى انفجار ضخم نتيجة لعملية واحدة صغيرة » وهى النظرية القائلة بانه يكفى ان تعجز دولة واحدة ، بين الدول ذات الديون الكبيرة : عن تسديد ديونها حتى يصاب النظام المالى العالمى بالتصدع وربما بالانهيار .. وحلت محل هذه النظرية وجهة النظر القائلة بان هناك عدة نقاط خطيرة منفصلة وكل منها يحتاج الى تعامل خاص ..

ويبدو ان رئيس صندوق النقد الدولى ، المستر دى لاروسير ، من انصار هذا الاتجاه الجديد ؛ حيث اعلن خلال شهر مايو : « انه لا يمكن ان تكون هناك حلول عامة لمشاكل الدين ( العالمى ) » .. بمعنى انه يجب النظر لكل حالة بصورة منفصلة .

وتضيف الصحيفة ان المكسيك والبرازيل هما الدولتان اللتان تواجهان اكبر مشكلة دين فى العالم الثالث .. ويبدو ان صندوق النقد الدولى مقتنع بان المكسيك ملتزمة ببرنامج التقشف والاصلاح الاقتصادى المقدم من ، قبل الصندوق ، الا ان البرازيل - فى رأى الصحيفة - تمثل حالة صعبة نوعا ما ..

■ فمن ناحية اخفقت البنوك الاجنبية فى توفير مبلغ سبعة ونصف مليون دولار للبرازيل فى شكل قروض مصرفية قصيرة الاجل كما اتفق على ذلك ( او كما كان مأمولا ) وفقا لخطة وضعت فى ديسمبر الماضى بالاتفاق مع هذه البنوك ( بلغ النقص ٧ر١ بليون دولار ) .

■ ومن ناحية ثانية ، خلافا للمكسيك ، فشلت البرازيل فى التقيد بشروط صندوق النقد الدولى اللازمة لسحب القسط الثانى من تسهيلات الطوارىء المقدمة من الصندوق والتى تبلغ جملتها ما يزيد عن ٢ر٤ بليون دولار . وعلى ذلك سوف يتأجل دفع هذا القسط .

ومع مضى الايام تزداد مشكلة الديون الاجنبية البرازيلية تفاقما ، وتقدر الايكونومست انها عجزت عن تسدسد ٨٠٠ مليون دولار من الديون التى آن اوان تسديدها .. وذلك برغم من استمرار الاجتماعات بين المسئولين البرازيليين والبنوك الغربية الرئيسية الدائنة لها لبحث كيفية زيادة القروض المصرفية قصيرة الاجل حتى تصل الى مستوى خطة ديسمبر الماضى . ويثور الاعتقاد ان البرازيل سوف تقدم شروطا مغرية لجذب هذه القروض ..

والواضح ان المشكلة الرئيسية التى تواجهها البرازيل الآن هى مشكلة قصيرة الاجل ، اى بتعبير اخر هى مشكلة سيولة فى النقد الاجنبى .. ذلك لان الميزان التجارى البرازيلى سجل فائضا خلال الاربعة اشهر الاولى من هذا العام ، بلغ ٦ر١ بليون دولار فى مثل هذه الظروف التوقع هو ان يقوم صندوق النقد الدولى بدفع القسط المستحق من تسهيلات الطوارىء المخصصة للبرازيل .. لكن حيث ان البرازيل لم تلتزم بخطة الصندوق ، فانه لا يجد مبررا فى تقديم هذا القسط المستحق !!

# خطر المجاعة لازال يهدد إثيوبيا !!

**تونس : مكتب المدينة : بعد عشر سنوات بدا شبح المجاعة يلوح من جديد على سماء إثيوبيا ، خصوصا وان الجفاف إمتد فى المدة الاخيرة فى عدة مناطق من البلاد ، ونتيجة لذلك بدا الجوع يضغط بكل وزنه حتى على الاطفال ولم يستطع سكان بعض المناطق سوى تغيير مقر إقامتهم وفى مواجهة هذه الكارثة لم تستطع السلطة سوى المناداة بضرورة اغاثة هذا البلد والتوجه بالنداءات المتكررة إلى المجتمع الدولى .**

ففى الوسط والشمال تشكو اربع مناطق من عدم تواجد الماء وقد تسببت قلة الماء هذه فى ان العديد من المؤشرات تشير إلى الارتفاع فى عدد المنكوبين الذين يتوجب ايواؤهم وقد يصل هذا العدد إلى ثلاثة ملايين شخص فى الاشهر القليلة القادمة .

هذا وترى المنظمة العالمية للتغذية انه يجب تسخير مالا يقل عن ٦٠٠ الف طن من الحبوب لتغطية العجز الغذائى .

واكثر من ذلك فان المساعدات المقدرة من الحبوب قد تصل الى ١٠٠ الف طن من القمح وبعض المواد واللوازم الاخرى التى كانت اثيوبيا تستوردها والتى تصل الى ١٥٠ الف طن فى السنة .

هذا وتجدر الاشارة الى ان المجاعات تكاثرت الى جانب امتداد الجفاف فى الفترة الفاصلة بين سنة ١٩٧٣ و ١٩٧٤ والتى خلفت الكثير من الضحايا الذين بلغ عددهم ٣٠٠ الف شخص فى مقاطعة « ولو » وهذه المجاعات ساهمت حسب قول بعض المراقبين بقسط وافر فى اسقاط الامبراطور هيلاسلاسى .

# الشركة العربية للبتروكيماويات تبرم اتفاقية خدمات ادارة مع يونيون كاربايد

الرياض - واس - توصلت الشركة العربية للبتروكيماويات « بتروكيميا » التابعة للشركة السعودية للصناعات الاساسية « سابك » الى ابرام اتفاقية خدمات ادارة وتدريب مع شركة يونيون كاربايد .. وستقوم الشركة المذكورة بموجب الاتفاقية بمساعدة بتروكيميا في ادارة اعمال التصميم والبناء وبدء التشغيل والتشغيل الاولى لمصنع الايثيلين التابع لها في الجبيل .. بالاضافة الى تدريب موظفي بتروكيميا في مصانع الايثيلين التابعة لشركة يونيون اولا وبعد ذلك في المصنع الجديد خلال وبعد فترة تجهيزه للخدمة الفعلية ..

وتضع الاتفاقية الخبرة الواسعة والمعرفة العملية المتوفرة في الشركة المذكورة .. تحت تصرف بتروكيميا لمساعدتها في حل المسائل المعقدة المتعلقة بادارة اعمال بناء وتشغيل المصنع الجديد وتدريب العاملين فيه لمساندة العمليات على المدى الطويل ..

ومما يذكر ان بتروكيميا هي من ضمن احد عشر مشروعا قامت وتقوم شركة سابك ببنائها في المملكة .. وقد بدأت اربعة من هذه المشاريع في الانتاج وهي شركة مصنع درفلة الصلب بجدة « صلب » والشركة السعودية للميثانول « الرازي » بالجبيل وشركة الجبيل للاسمدة « سماد » والشركة السعودية للحديد والصلب بالجبيل ( حديد ) ..

كما ان هناك مصنعا آخر للميثانول من المتوقع ان يصل الى مرحلة التشغيل في نهاية العام القادم .. اما العمل في المشاريع المتبقية فانه يتم طبقا للجدول الزمني الموضوع ومن المتوقع ان يتم بدء تشغيل هذه المشاريع جميعها خلال الفترة من ١٤٠٥/١٤٠٦هـ الموافق ١٩٨٥/١٩٨٦م ..

## اكتشاف حقل بترول في بحر الشمال بالنرويج

اوسلو « ا ف ب » ذكرت وزارة البترول النرويجية امس الاول الاثنين في اوسلو ان شركة ستاتويل عثرت على بترول في بحر الشمال النرويجي فيما وراء خط العرض الثاني والستين ..

واوضحت الوزارة ان هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها العثور على حقل بترول في شمال خط العرض .. هذا وقد سبق العثور على بعض الغاز قبل ذلك ..

واشير في اوسلو الى انه لا يمكن الآن تحديد محتوى حقل البترول الواقع على هالتنبانكن ..

وتم اكتشاف البترول داخل بئر تم حفره على عمق ٤٥٣٠ مترا وعلى عمق من البحر مقداره ٢٧٣ مترا ..

وتحصل شركة ستاتويل على ٥٠ في المائة من حصص المنطقة التي تقوم بالحفر فيها وتمنح شركة نورسك كونوكو كذلك ( ٢٠ في المائة ) وشركة اسوكو نوروى ( ٢٠ في المائة ) ونورسك هيدرو شبه المؤممة ..

## اختتام اجتماعات المجلس الاقتصادي

الامم المتحدة « واس » اختتم المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة اجتماعاته امس الاول في مقر الامم المتحدة بنيويورك والذي استمر عدة ايام ..

وقد اتخذ المجلس عددا من التوصيات تدعو الى انسحاب القوات الاجنبية من كمبوديا والبحث عن تسوية سلمية لهذه القضية .. كما اتخذ المجلس عددا آخر من القرارات الخاصة بحقوق الانسان في العالم وخصوصا في الدول التي تنتهك حقوق الانسان فيها ..

## عمال باكستانيون يبيعون ذهبا مغشوشا

■ الرياض - مكتب المدينة :

صرح وكيل وزارة التجارة للتمويل الاستاذ توفيق ابراهيم توفيق انه بالتعاون مع قسم شرطة البلد قامت هيئة ضبط الغش التجاري بجدة بالقاء القبض على مجموعة من العمال الباكستانيين بمساعدة تاجر سعودي يبيعون ذهبا في اسواق جدة .. ينقص عياره عن ٢١ قيراط المتعارف عليه .. وبالتحقيق معهم اعترفوا بما اقدموا عليه وعلى اثر ذلك صدر قرار اللجنة المركزية لمكافحة الغش التجاري بالمنطقة الغربية رقم ٤٩ وتاريخ ١٤٠٣/٦/٧هـ المتضمن معاقبة كل واحد منهم بغرامة مالية مع نشر قرار العقوبة على نفقة المخالفين وقد صادق معالي وزير التجارة على قرار العقوبة المذكورة وجرى تنفيذ القرار واضاف الوكيل بقوله انه بهذه المناسبة اود ان ألفت نظر كافة المواطنين افرادا وتجارا لعدم التعامل الا مع اشخاص معروفين وموثوقين ولهم محلات تجارية ثابتة ومعروفة ..

## اخبار تهمك

هامبورج - تقوم شركة اللوفتهانزا الالمانية بتقديم خدماتها لشركة الطيران الاجنبية الاخرى على نطاق واسع . وقد خصصت ١٢٠٠ تكنيكي من مجموع التكنيكيين الذين يبلغ عددهم لديها ٨٥٠٠ تكنيكي للانقطاع على صيانة وترميم وتصليح محركات واجهزة طائرات شركات الخطوط الجوية الاخرى على الدوام .. يضاف الى ذلك تعاونها مع شركة طيران اير فرانس وصابينا وايبيريا في اعمال صيانة الطائرات الكبرى .. وقد بلغ دخل الشركة من صيانة طائرات شركات الخطوط الجوية الاجنبية خلال النصف عام الاخير نصف مليار مارك ..

فرانكفورت - للمرة الاولى زادت قيمة مصدرات صناعة السيارات بالمانيا الاتحادية عن قيمة مصدرات صناعة الماكينات في عام ١٩٨٢ فقد زادت قيمة مصدرات السيارات الملاكي وسيارات الخدمة خلال ذلك العام بعشرة مليارات مارك او بنسبة ١٦ بالمائة .. وقد عبر البنك الفيدرالي الالماني عن هذه الظاهرة بقوله انه يبدو ان منتجي السيارات بالمانيا الاتحادية اصبحوا يعرفون كيف يمكن مجابهة المنافسة الدولية من الناحية التكنيكية وجهة الاسعار ..

## ارتفاع نسبة العاطلين في دول السوق الاوربية

بروكسل « الوكالات » ارتفعت نسبة العاطلين في دول السوق الاوربية المشتركة خلال عام ١٩٨٢ بنسبة ١٦ في المائة ..

وجاءت المانيا على رأس دول السوق التي ارتفعت فيها نسبة العاطلين حيث بلغت ٣١٫٨ في المائة تلتها هولندا ٢٧٫٨ في المائة ثم ايرلندا ٢٦٫٦ في المائة ثم ايطاليا ١٨٫٦ في المائة .. ثم لوكسمبورج ١٧٫٤ في المائة .. اما بريطانيا فقد مثلت نسبة العاطلين فيها ١٢٫٥ في المائة تلتها بلجيكا ١٢٫١ في المائة ثم الدانمارك ١٢ في المائة وفرنسا ١١٫١ في المائة ..

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في جدة المواطن يوسف حامد بدوى الدنى مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٢٦١ وتاريخ ١٣٨٧/٣/١٨هـ سجل جدة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في جدة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ..

■ يعلن مبخوت صالح قرسوس يمنى الجنسية عن فقد بطاقة عمل رقم ٤٩٧٢ صادرة من مكتب العمل بابها في ١٣٩٩/٤/٢٦هـ المرجو ممن يجدها يسلمها الى مصدرها مشكورا .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حائل المواطن كوليمان محمد فالح المطرف العنزى مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٥٣٤١ وتاريخ ١٣٨٤/١/٢٣هـ سجل حائل قد فقد منه .. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في حائل او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ..

## في السويد يحتفلون اليوم :

## بتدشين باخرتين سعوديتين

■ الرياض - مكتب المدينة

تحتفل الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري ظهر هذا اليوم الاربعاء في مدينة مالمو بالسويد بتدشين باخرتيها العملاقتين الجديدتين . سعودي هفوف وسعودي تبوك . لتنضم الى اسطولها في القريب العاجل ان شاء الله . ولقد غادر مساء امس الى السويد معالي الاستاذ محمد عبد الله الصقير رئيس مجلس ادارة الشركة واصحاب السعادة بعض اعضاء مجلس الادارة وسعادة الدكتور عبد العزيز محمد التركي المدير العام للشركة وبعض كبار موظفي الشركة وذلك لحضور الاحتفال الكبير الذي سيقام هناك تحت رعاية رئيس مجلس الادارة

والجدير بالذكر ان الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري قد تأسست كشركة مساهمة سعودية بموجب مرسوم ملكي برأس مال قدره ( ٥٠٠ ) مليون ريال سعودي بالاضافة الى الفي مليون ريال سعودي تمتلك الحكومة ٢٥ بالمائة منه والباقي يمتلكه كبار رجال الاعمال السعوديون والمساهمون السعوديون . وتمتلك الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري في الوقت الحاضر ست بواخر رورو تعتبر الجديدة منها اكبر بواخر رورو في العالم اذ تحتوي على عنابر لنقل البضائع بمساحة اجمالية تقدر بـ ( ٣ ) ملايين قدم مكعب اي ما يعادل ستة ملاعب كرة قدم وتحتوي على ستة كيلو مترات من الطرق المؤدية من سطح الى آخر . وتستطيع حمل ( ٧٥٠ ) سيارة من النوع الصغير او ( ٥٧٠ ) سيارة من النوع الكبير بالاضافة الى حمل ( ٢٠٠٠ ) حاوية وهي كمستودع كبير جدا تستطيع حمل اي نوع من البضائع سواء من الحاويات او المعدات التي تمشي على عجل .

وبالنسبة للباخرة سعودي تبوك فقد خصصت على ان تكون سفينة تدريب في نفس الوقت بالاضافة الى كونها سفينة شحن حيث اضيف لها سطح اضافي خاصا بالتدريب . والسفن الستة ( سعودي مكة - سعودي رياض - سعودي ابها - سعودي درعية - سعودي هفوف - سعودي تبوك ) تعتبر نواة لاسطول بحري سعودي تجاري تؤول ملكيته مائة في المائة لحكومة وابناء المملكة العربية السعودية .

## انخفاض واردات دول منظمة التعاون الاقتصادي الاوربي

باريس « الوكالات » ذكر تقرير نشره معهد البحوث الاقتصادية بالمانيا ان قيمة واردات دول منظمة التعاون الاقتصادي .. والتنمية الاوربية ستنخفض الى ١٨٢ بليون دولار عام ٨٣ مقابل ٢٠٢ بليون دولار خلال العام الماضي ..

واوضح التقرير انه من المتوقع ان يزيد معدل النمو في الدول الاعضاء بمقدار ٠٫٥ في المائة وذلك نتيجة تخفيض سعر برميل البترول .. واشار الى ان معدل استهلاك البترول سينخفض من ٣٣٫٨ مليون برميل يوميا عام ٨٢ الى ٣١٫١ مليون برميل خلال العام الحالي ..

## بسم الله الرحمن الرحيم

الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ وَقُرۡءَانٖ مُّبِينٖ ① رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ ② ذَرۡهُمۡ يَأۡكُلُواْ وَيَتَمَتَّعُواْ وَيُلۡهِهِمُ ٱلۡأَمَلُۖ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ③

سورة الحجر . الاية ( ١ / ٢ )

في هذه الآية الكريمة يخبر المولى عز وجل عباده المؤمنين عن الكفار . وانهم سيندمون على ما كانوا فيه من الكفر . ويتمنون لو كانوا في الدنيا مسلمين . نعم انهم يتمنون ان يكونوا فيما مضى من اعمارهم : منقادين مذعنين . ولكن كانت هذه الامنية وهذه الرغبة بعد موتهم . او عند موتهم او يوم القيامة . حيث لا تنفع الاماني . وانهم لما انكشف لهم الامر واتضح بطلان ما كانوا عليه من الكفر . وان الدين عند الله الاسلام . لا دين غيره . فان هذه الامنية لاتسمن ولا تغني من جوع . بل هي لمجرد التحسر والندم . ولوم النفس على ما فرطت في جنب الله . وقيل كانت هذه الامنية منهم عند معاينة حالهم وحال المسلمين . والظاهر ان هذه الإرادة كائنة منهم في كل وقت . مستمرة في كل لحظة بعد انكشاف الامر لهم . وهيهات ان ينفعهم الندم بعد ان عاينوا العذاب باعينهم . فالعاقل من يعد العدة لغده قبل انقضاء يومه . ولاخراه قبل انقضاء دنياه . فان الدنيا فانية . وان المصير الى الله . وما اوتيتم من العلم الا قليلا .

## التحذير من كفران النعمة !

عن ( ابن عباس ) رضى الله عنهما قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم « أرأيت النار فاذا اكثر اهلها النساء يكفرن . قيل ايكفرن بالله ؟ قال : يكفرن العشير ويكفرن الاحسان . ولو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت : مارأيت منك خيرا قط » رواه البخارى .

وفي هذا الحديث الشريف يبين النبي صلى الله عليه وسلم لامته بعض صفات النساء . وان الطاعات كما تسمى ايمانا – كذلك المعاصي تسمى كفرا . لكن حيث يطلق عليها الكفر لايراد الكفر المخرج من الملة . وقد خص « كفران العشير » من بين انواع الذنوب لحكمة دقيقة . وهي قوله صلى الله عليه وسلم « لو امرت احدا . ان يسجد لاحد لامرت المرأة تسجد لزوجها » فقرن حق الزوج على الزوجة بحق الله . فلذلك يطلق عليها الكفر . لكنه كفر لايخرج عن الملة .. والرسول صلى الله عليه وسلم اراد بهذا الحديث بيان بعض الحقوق الواجبة على الزوجة تجاه الزوج . كما بين ان من عادة النساء ( جحد النعمة وعدم شكرها ) وذلك ان الانسان لو احسن الى احداهن دهرا كاملا ثم رأت ما لاتريده منه ولو للحظة – كان ذلك سببا في جحود هذه النعمة . فاللهم الهمنا الوفاء لاهل الوفاء والاخلاص من عبادك ...

# لاتهجر أخاك المسلم

## « أكثر من ثلاث ليال .. »

اقام الاسلام العلاقة بين ابناء المجتمع المسلم على اساسين عظيمين : اولهما رعاية الاخوة التي هي الرباط الوثيق بين المسلمين . الثانية صيانة الحقوق والحرمات التي حماها الاسلام لكل فرد منهم من دم وعرض ونفس ومال . فحرم الاسلام الظلم والعدوان والايذاء . وكل ما يخل بالدعامتين . سواء كان قوليا او فعليا . قال تعالى في محكم كتابه ( إنما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون . ياايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم . ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن . ولا تلمزوا انفسكم . ولا تنابزوا بالالقاب . بئس الاثم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون . ياايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن . ان بعض الظن اثم . ولا تجسسوا . ولا يغتب بعضكم بعضا . أيحب احدكم أن يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه . واتقوا الله إن الله تواب رحيم ) سورة الحجرات ( ٩ – ١٢ ) . ففي هذه الآيات الكريمة جمع مفصل لمعنى الأخوة والرحمة والمودة التي ينبغي ان تقوم بين المسلمين . فالمسلم اخو المسلم في اى مكان في هذه الأرض . يساعده بكل ما يستطيع . من هذه القاعدة الالهية حرم الاسلام أن يهجر المسلم اخاه المسلم . فلا يجفو أخاه ولا يقاطعه او يعرض عنه

ومع الاسف الشديد أصبحنا اليوم متفرقين . متنازعين على ابسط الأمور . يقاطع بعضنا بعضا من أجل غرض دنيوى . من أجل صفقة تجارية . من اجل حفنة من الدريهمات !! نتقاطع ونتباعد . يستولى علينا الشيطان – والعياذ بالله – مع ان الاسلام يامرنا بالرجوع إلى بعضنا البعض بعد ثلاثة ايام فقط . ففي هذه الفترة تهدأ ثائرة المتخاصمين والصلح والصفاء هما احسن الوسائل اتباعا . قال صلى الله عليه وسلم « لا يحل لمسلم ان يهجر أخاه المسلم فوق ثلاث . فإن مرت به ثلاث فليلقه فليسلم عليه . فإن رد السلام فقد اشتركا في الأجر . وإن لم يرد عليه فقد باء بالاثم . وخرج المسلم من الهجرة » رواه أبوداود . ومن أشنع مظاهر الكبر . ( قطيعة الرحم ) التي كرمها الاسلام فأوجب صلتها . وأكد وجوب رعايتها . قال تعالى ( واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا ) سورة النساء ( ١ ) .

● واليوم ترى وتسمع أن الأخ يقاطع أخاه أو أمه أو أباه أو عمه ... الخ . ويستمر في هذا الاثم دون مبالاة . بل في إصرار وتكبر وتغطرس . نسى قول الرسول صلى الله عليه وسلم عندما صور صلة الرحم . ومبلغ قيمتها عند الله فقال : الرحم معلقة بالعرش تقول : « من وصلني وصله الله . ومن قطعني قطعه الله » . متفق عليه . وقال عليه الصلاة والسلام : « لا يدخل الجنة قاطع » متفق عليه . وقد فسره بعض العلماء ( بقاطع الرحم . وفسره آخرون بقاطع الطريق ) وقد يصادف المسلم منا إصرار بعض أقاربه على قطيعته ففي هذه الحالة ينبغي عليه أن يبادر بصلتهم وعدم هجرتهم . قال عليه الصلاة والسلام : « ليس الواصل بالمكافىء . ولكن الواصل الذى إذا قطعت رحمه وصلها » . رواه البخارى . وقد هجر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ( الثلاثة الذين خلفوا ) في غزوة تبوك خمسين يوما . حتى ضاقت عليهم الأرض بما رحبت . وضاقت عليهم انفسهم . ولم يكن أحد يجالسهم أو يكلمهم او يحييهم . حتى انزل الله في كتابه توبته عليهم ... فكف أخي المسلم عن القطيعة . وصل الأرحام وغيرهم . فإن في ذلك الفلاح والفوز بالدارين .

## من ايثار الخلفاء !

لما حضرت الوفاة ( عمر بن عبدالعزيز ) رضى الله عنه . قيل له :[ هؤلاء ابناؤك – وكانوا عشرة – الا توصي لهم بشيء ؟ فانهم فقراء ] فقرأ قوله تعالى :

( ان وليي الله الذى نزل الكتاب ، وهو يتولى الصالحين ) سورة الأعراف ( ١٩٦ ) .

ثم قال :[ والله لا اعطيهم حق احد . وهم بين رجلين : اما صالح : فالله يتولى الصالحين . واما غير صالح فما كنت لأعينه على سفهه !] ثم ودعهم وقال :( انصرفوا عصمكم الله ) ومات رحمه الله مبكيا عليه من جميع الناس !

## من أعلام الصحابة

# « مصعب بن عمير » رضى الله عنه

هو الصحابي الجليل ( مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد الدار بن قصى القرشي العبدرى )

يكنى أبا عبدالله . كان من جلة الصحابة وفضلائهم . هاجر الى أرض الحبشة أول من هاجر اليها ثم شهد بدرا . ( ولم يشهد بدرا من بني عبد الدار الا رجلان ( مصعب بن عمير . وسويط بن حرملة ) وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث ( مصعب بن عمير ) الى المدينة قبل الهجرة بعد العقبة الثانية يقرئهم القرآن ويفقههم في الدين . وكان يدعى ( القارىء والمقرى ) . ويقال انه أول من جمع الجمعة بالمدينة قبل الهجرة . قال البراء بن عازب ( أول من قدم علينا من المهاجرين المدينة ( مصعب بن عمير ) . أخو بني عبد الدار بن قصى . ثم أتانا بعده ( عمرو بن أم مكتوم ) ثم أتانا بعده ( عمار بن ياسر ) . وسعد بن أبي وقاص . وابن مسعود . وبلال . ثم اتانا ( عمر بن الخطاب ) في عشرين راكبا رضى الله عنهم . ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم علينا مع أبي بكر رضى الله عنه ) وقد استشهد ( مصعب بن عمير ) يوم أحد . قتله ( ابن قميئة ) وهو يومئذ ابن أربعين سنة أو يزيد شيئا – ويقال أن فيه نزلت وفي أصحابه ( من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه )الآية .

ذكر الواقدى عن ابراهيم بن محمد العبدى عن أبيه قال :( كان مصعب بن عمير فتى مكة شبابا وجمالا وتيها . وكان أبواه يحبانه . وكانت أمه تكسوه أحسن ما يكون من الثياب . وكان أعطر أهل مكة يلبس الحضرمى من النعال . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكره . ويقول « ما رأيت بمكة أحسن له ولا أرق حلة ولا أنعم نعمة من « مصعب بن عمير » فبلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الى الاسلام في « دار الأرقم » فدخل فسلم . وكتم اسلامه خوفا من أمه وقومه . فكان يختلف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سرا فبصر به عثمان بن طلحة يصلى فأخبر به قومه وأمه فأخذوه فحبسوه فلم يزل محبوسا الى أن خرج الى أرض الحبشة )

## أكل الحلال سبب لإجابة الدعاء وقبول العبادة

لقد جاء الأسلام والناس في ظلمات من الجهل . وسفك الدماء . وتحليل الحرام . وتحريم الحلال . فأخرج الناس من الظلمات إلى النور . وبين الحلال وحرم الحرام . وكل ما فيه مضرة او مفسدة لهذه الأمة . وقد جاء الأسلام والعرب في الجاهلية يحرمون بعض الحيوانات تقذرا وحرموا بعضها تعبدا وتقربا للاصنام . واتباعا للاوهام ومن ذلك تحريمهم ( للبحيرة ) و ( السائبة ) و ( الوصيلة ) و ( الحام ) . وفي مقابل هذا استباحوا كثيرا من الخبائث كالميتة . والدم المسفوح ، والبحيرة التي يمنح لبنها للطواغيت . فلا يحلبها أحد من الناس . والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء . والوصيلة اى الناقة البكر تبكر في أول نتاج الأبل ثم تثنى بعد ذلك بأنثى . وكانوا يسيبونها لطواغيتهم أن وصلت احداهما بالأخرى . ليس بينهما ذكر . ( والحام ) اى فحل الابل يضرب الضرب المعدود . فإذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت . وأعفوه عن الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه ( الحامى ) ...

وقد جاء الأسلام والناس على هذه الحالة بين مسرف ومتطرف في الترك . فوجه القرآن نداء إلى الناس كافة في كتابه العزيز . قال تعالى : ( يايها الناس كلوا مما في الأرض حلالا طيبا . ولا تتبعوا خطوات الشيطان . إنه لكم عدو مبين ) سورة البقرة الآية ( ١٦٨ ) ذكر عز وجل في مقام الامتنان أنه اباح لهم ان يأكلوا مما في الأرض في حال كونه حلالا من الله طيبا ومستطابا في نفسه . غير ضار للابدان ولا للعقول . ونهاهم عن اتباع خطوات الشيطان

# تأمل قدرة الله فى خلقه ..

اذا رأيت بيتا فخما حكمت بان مهندسا بارعا اشرف على بنائه . ولو رأيت من يخبر بانه وحده من غير مساعدة الأخرين من الصناع . لحكمت على ذلك المخبر بالجنون . واذا كان حكمك كذلك بالنسبة لبيت واحد . فماذا يكون حكمك اذا نظرت الى هذا الكون وما فيه من روائع الحكم وغرائب الخلق . ودقيق الصنع . وعظيم الاحكام . مع الاتساع . والتناسق والابداع . والتجدد والاختراع ...؟ اما رأيت السماء وما فيها من كواكب ونجوم . تطلع وتغيب في نظام عجيب . واتقان واحكام رائع . نعم . هذه الكواكب تسير على عظم اجرامها وكثرة اعدادها في هذا الفضاء الذى لا نعلم له حدا . دون ان تتوقف لحظة واحدة في سيرها . او تتصادم في غدوها ورواحها . واذا نظرت يا اخى الى الأرض التى نعيش فيها . وما بها من انواع الحيوانات والنبات والجبال والأنهار والبحار والكنوز . والمعادن والعناصر والمواد لأدركت عظمة الخالق سبحانه وتعالى في عظمة ما ابدع من مخلوقاته .. تأمل ( النحلة ) . تلك الحشرة الصغيرة . كيف تعيش في مملكة منظمة . وكيف تبنى بيوتها في احكام على هيئات هندسية دقيقة .

● تأمل تلك الأزهار الفاتنة . فمن اعطاها اللون الزاهى الطيب الزكى .

● انظر الى نفسك ايها الانسان . وما فيك من اجهزة واعضاء هى في غاية الاتقان والاحكام . وكل يقوم بعمله . ويؤدى وظيفته على اكمل وجه .!!

● وتامل الحياة ومتطلباتها المتنوعة وهيئاتها المختلفة . نظام باهر : ليل ونهار . وهواء وضياء . وحر وبرد . ومطر وجفاف . ونحو ذلك من أثار اتصال العوالم اتصالا محكما وثيقا . حتى لتتألف من مجموعة واحدة كونية . كل جزء منها يخدم الأجزاء الأخرى . ( كما يخدم العضو في الجسم الواحد بقية الأعضاء ) لاريب انك تحكم ايها العاقل المتأمل بأن خالقا عظيما « لايشبهه شيء » هو الذى خلق هذه المخلوقات . قال تعالى :[ هو الاول والأخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم ]سورة الحديد الآية ( ٣ ) .

## اليقظة لما بعد المعاش ..

تعارف اهل بلد على ان يحكمهم كبيرهم « خمس سنوات » ثم يلقون به في نهايتها في صحراء قاحلة لازرع فيها ولاماء . واستمر الحال مع غفلة الحكام حتى امتنع العقلاء عن الرضا بحكمهم . ولكن شابا كيسا فطنا اجابهم « بشرط تنفيذ طلباته خلال مدة حكمهم » .

ومن اول يوم امر بالصحراء ان تمهد . وبأرضها ان تعبد . وان تتهيأ للزراعة . وان يتخللها القنوات والانهار . وان تزين بأنواع الزهور . وان يبنى بها قصر جميل مكامل الاثاث والرياش . وهكذا حتى اذا ما انتهت مدته وذهبوا لالقائه في الصحراء القاحلة رأوا مالم يكن يخطر لهم على بال فارتضوه حكما !

مدة الحكم هى مدة الاجل . والذى يمضيها من سن البلوغ بالصالحات والطيبات يجد جنات تجرى من تحتها الانهار ( وان الدار الآخرة لهى الحيوان ) اما الغافل اللاهى فالى الهاوية . الى نار حامية والعياذ بالله !

مصطفى العالم – جدة

## دهشة اعرابى !

○ ذكر أن اعرابيا سمع قارئا يقرأ ( وفي السماء رزقكم وما توعدون . فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون ) الذاريات ( ٢٢ . ٢٣ ) : فقال : ( ياسبحان الله !! من الذى اغضب الجليل حتى حلف !! الم يصدقوه في قوله . حتى الجاوه إلى اليمين ؟ ياويح الناس !! )



# فوائد ضرب الامثال فى القران الكريم

الحقائق السامية في معانيها واهدافها تاخذ صورتها الرائعة اذا صبت وصيغت في قالب حسن يقربها الى الاذهان . بقياسها على المعلوم اليقيني . والتمثيل هو القالب الذى يبرز المعانى في صورة حية تستقر في الأذهان بتشبيه الغائب بالحاضر . والمعقول بالمحسوس . والنظير على النظير . وكم من معنى جميل اكسبه التمثيل روعة وجمالا . فكان ذلك ادعى لتقبل النفس له . واقتناع العقل به . وهو من اساليب القرآن الكريم في ضروب البيان واعجازه . قال تعالى : ( ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون )سورة الزمر الآية ( ٢٧ ) وقد عنى العلماء بأمثال القرآن واعتنوا كذلك ( بالامثال النبوية الشريفة ) والمثل القرآنى هو( ابراز المعنى في صورة رائعة موجزة لها وقعها في النفس . سواء كانت تشبيها او قولا مرسلا ) . والامثال في القران لها ثلاثة أقسام :

١ – ما صرح فيها بلفظ المثل . وما يدل على التشبيه . وهي كثيرة منها قوله تعالى في حق المنافقين ( مثلهم كمثل الذين استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون . صم بكم عمى فهم لايرجعون . او كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق . يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت . والله محيط بالكافرين ) سورة البقرة الآيات ( ١٧ – ١٩ )ففى هذه الآيات ضرب الله للمنافقين مثلين . الأول ( كمثل الذى استوقد نارا )لما في النار من مادة النور . والثانى( او كصيب من السماء )لما في الماء من مادة الحياة . وقد نزل القرآن متضمنا لاستنارة القلوب وحياتها . وذكر الله حظ المنافقين في الحالين . فهم بمنزلة من استوقد نارا للاضاءة . حيث انتفعوا ماديا بالدخول في الاسلام . ولكن لم يكن له أثر في قلوبهم . فذهب الله بما في النار من الاضاءة . ( ذهب الله بنورهم ) وابقى ما فيها من الاحراق .

■ واما مثلهم المائى : فشبههم بحال من اصابه مطر فيه ظلمة ورعد وبرق . فخارت قواه . ووضع أصبعيه في اذنيه . واغمض عينيه خوفا من صاعقة تصيبه . لأن القرآن بزواجره وأوامره ونواهيه قد نزل عليهم نزول الصواعق !!

■ والنوع الثانى من الأمثال :التى لم يصرح فيها بلفظ التمثيل . ولكنها تدل على معان رائعة في ايجاز . يكون لها وقعها اذا نقلت الى ما يشبهها . مثال ذلك قوله تعالى :( لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك )سورة البقرة الآية ( ٦٨ )

■ النوع الثالث : ما لم يصرح فيه بلفظ التشبيه . فهى ايات جارية مجرى الأمثال . مثال ذلك قوله تعالى :( الآن حصحص الحق ) سورة يوسف الآية ( ٥١ ) وقوله تعالى( كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله )البقرة الآية ( ٢٤٩ )

## سماع القران من الغير

عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه انه قال : قال لى النبى صلى الله عليه وسلم ( اقرأ علي القرآن ) قلت يا رسول الله :( عليك اقرأ . وعليك نزل )؟قال :( فإني احب ان اسمعه من غيرى ) . فقرأت عليه سورة النساء . حتى جئت الى هذه الآية :( فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا . يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض ولا يكتمون الله حديثا )

## استراحة مسلم

○ روى عن خباب بن الأرت رضى الله عنه قال : شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة . فقلنا : « ألا تستنصر لنا ؟ الا تدعو لنا » ؟ فقال : قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض فيجعل فيها . فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه – فيجعل نصفين . ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه . ما يصده ذلك عن دينه . والله ليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضر موت . لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه . ولكنكم تستعجلون .. رواه البخارى .

## كل مسلم يحرص على مطالعة هذه القضايا الاسلامية فهل حجزت نسختك من الآن لعدد الجمعة

■ المدينة تلتقى برئيس تحرير صحيفة اللواء الاسلامى ..

■ احدث ما صدر بالانجليزية : ( القومية .. ام الاسلام ؟ )

■ ماسر الهجوم المستمر من الاستاذ ( احمد محمد جمال ) على الشيخ ( على الطنطاوى ) ؟

■ دكتور شوقى الساهى : ( نحو مبادىء اقتصادية اسلامية )

■ مع الاقليات الاسلامية في العالم : ( المسلمون في اقليم غيانا بامريكا الجنوبية ) ..

■ دجال السودان يتبرأ من مبادئه التى اثار بها الجهلة والعوام في السودان المؤمن !!

■ دكتور محمد السيد الوكيل يتحدث عن : ( خصائص الفتح الإسلامي . اعادة كتابة التاريخ . ضمور الفكر عند الدعاة .. ) وقضايا اخرى !

■ هل نفهم القرآن كما يجب علينا ان نفهمه .. ؟

■ وهناك ايضا : اخبار وتقارير من انحاء العالم الاسلامى ..

# القصيبي وتقدير الجهود المخلصة !!

**لقد قلم معالي الدكتور غازي القصيبي وزير الصحة بالنيابة بعمل ، غربلة ، كما يقولون بالعامية لبعض من قصروا في اداء واجباتهم تجاه امتهم ووطنهم .. هذا الوطن الذي يتطلب المسئولية من كل فرد سواء أكان موظفا كبيرا او صغيرا .. فالمسئولية على الجميع وفي صراط واحد .. وهذا ما حذا بالقصيبي باصدار قراراته الحكيمة باعفاء البعض .. اذ راى ان من واجبه ان يجري بعض التعديلات اللازمة في هذا الجهاز الحساس الذي يعتبر من اكثر الاجهزة الحكومية اهمية للجمهور.**

بقلم : فؤاد حسن كابلي

وقد كان لهذا التغيير اثره الكبير في نفوس البعض الذين ينتظرون بفارغ الصبر مثل هذا العمل .. حتى ان البعض تمنى ان يطال هذا الاسلوب ليصل الى بعض الوزارات والمصالح الحكومية الاخرى .. وفي اعتقادي بان اعين المسئولين بالدولة بغير غافلة عن اي مستهتر بالمسئولية التي ما اوكلت الى شخص ما الا ليؤدي واجبه بل واجباته على افضل السبل .. وان يكون قدوة حسنة وطيبة للموظف الصغير .. فالمواطن الصالح يعمل ويؤدي عمله بنازع من الضمير الطيب تجاه هذا الوطن الغالي وبما أن للصحافة دورا كبيرا في التقويم فانها لم تقصر وعلى مدار الايام .. وقد ساعدت بجهد اعلامي كبير .. حتى ان البعض من الكتاب اخذوا يتسابقون في التعليق والتقدير لما حصل ويحصل من القصيبي .. وقد كانت لا تصدر صحيفة يومية تقريبا الا وتحمل مقالة لكاتب او معلق يثني على مواطنه الدكتور القصيبي .. وبما ان ذلك اصبح في حيثه حديث المجتمع سواء في الجلسات الخاصة او العامة خاف البعض من ان يؤثر ما يجرى على مسلك وطباع القصيبي .. فكثرة المديح قد تؤثر على البعض بحكم النفس البشرية التي تتغير وتتشكل حسب نوعية الشخص الا ان القصيبي وهو الشاب الاديب ليس من هذا النوع الذي تغيره او تؤثر عليه الدعاية .. وخير دليل انه طفح الكيل به وبعث برسالة للصحافة لا تخلو من رقته المعهودة بان يكفوا عن ذلك .. فهذا عمله وهو جزء من الواجب والذي يتطلب من اي فرد مخلص عاش وترعرع في ربوع هذه البلاد الطيبة الكريمة .. تجده رقيقا في بعض المواقف التي تتطلب منه الرقة تجده صلبا جدا في المواقف التي تتطلب القوة . فهو لا يتساهل عن حق من حقوق قد تمس اي فرد من الجمهور مهما صغر .. فهو يضرب بيد من حديد لكل تلاعب او اهمال من موظف .. خصوصا من هم تحت مسئوليته ، اي من جهازه .. ويعتبر ذلك تلاعبا بحق المواطن فيطبق عليه ما يستحقه كما فعل في البعض .. في نفس الوقت يجزي ويغدق في المكافأة لمن اخلص ويخلص لجهازه المسئول عنه .. اذا فهو لا يغفل لا عن الاهمال فيعاقب عليه بما يستحقه ولا عن الجد والاجتهاد فيجازي عنه خير الجزاء .. واكبر دليل ما بعثه القصيبي اخيرا الى احد من كان يعمل في صمت .. دون كلل ولا ملل .. واخلص في عمله .. لقد بعث اليه بكلمات موجزة لكنها كبيرة في المعنى صريحة شجاعة تدل على فطنة وذكاء واطلاع القصيبي لما يدور في جهازه .. لقد شاءت الظروف للدكتور القدير الشاب ابراهيم حسين زللي المشرف العام المساعد للشؤون الصحية بالمدينة ان يتفرغ لعمله الخاص كونه كون اي موظف خدم الدولة .. ولكن هنا يوجد تقدير توجد مكافأة لمن اخلص من أبناء هذا البلد الطيب . وقرأ الدكتور الشاب ابراهيم ورقة كانت بيده وطواها ووضعها في جيبه وقرأت على وجهه ملامح الغبطة والسرور وطلبت منه اذا كان بالامكان معرفة سبب هذه الغبطة البالغة واسر لي بانه اليوم تلقى اعظم واكبر مكافأة طوال فترة عمله التي قضاها في الدولة واطلعني على الورقة واذ هي برقية من القصيبي يشكر فيها الزللي على مجهوداته ويعبر فيها عن امتنانه لاخلاص الزللي في عمله مع تمنياته له بالتوفيق في عمله الذي تفرغ من اجله .. ولم يلاحظ الدكتور الزللي على ملامحي اي نوع من الاستغراب والاندهاش .. وسبقته بالكلام بان ذلك من مبادىء القصيبي فهو يقول للمقصر اترك العمل لمن يريد ان يعمل ويقول لمن قام بواجبه خير قيام شكرا لك فانت خدمت وطنك وهذه هي الوطنية .. فانت لم تعمل من اجلي فانا وانت متساويان في خدمة هذا الوطن الغالي .. فانت يا صديقي ابراهيم قمت بالواجب نحو نفسك وضميرك فاخلصت لوطنك واخوانك المواطنين فها هم الكل يثني عليك سواء في المجالس الخاصة او العامة .. الكل يدعون لك وهذه افضل غنيمة تأخذها معك وترحل .. نعم ترحل وانت فخور بذلك وفي اعتقادنا ان عملك في جهاز الدولة او في عملك الخاص هو خدمة للوطن ايضا .. لقد كنت السباق في تأسيس اول قسم للانف والاذن والحنجرة بمستشفى الملك فهد بالمدينة ..

وقمت باجراء اجرأ العمليات الجراحية في هذا الاختصاص حتى أن الوزارة تحيل الى هذا القسم في المدينة اكثر العمليات المعقدة في هذا الاختصاص خصوصا ترقيع طبلة الاذن فهنيئا لك ايها الصديق العزيز .. وما اعظمه من كفاح واجتهاد .. وما اكرمها من اخلاق وخصال .. وفقك الله وسدد خطاك وتحية رقيقة لك من الاعماق مع تمنياتنا لك بالتوفيق والسداد .

# من البلاغة القرانية

● بقلم : عبدالجواد محمد طبق

سألني احد الدارسين بالكلية المتوسطة بالرس وانا ادرس لهم تعدد الصفات لموصوف واحد في قواعد اللغة العربية مستشهدا بالاية الكريمة : عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا .

سألني عن سر ترك العطف في جميع هذه الصفات ماعدا الاخيرتين منها ( ثيبات وابكارا ) واضاف الى تساؤله انه هل يمكن ان يكون هذا واردا على نمط ما هو موجود في طريق العطف في اللغات الاجنبية حيث تسرد المقطوفات كلها بدون حرف عطف ماعدا الاخير منها ؟؟

فقلت له : ليس الامر كما ظننت ، وشتان بين اسلوب القرآن الكريم وبلاغته وبين طرائق التعبير في اللغات الاخرى ، وانما ترك العطف في الصفات الاولى من الاية ، وذكر مع الصفتين الاخيرتين فقط ايماء الى ان كل واحدة من هؤلاء الازواج التي سيبدلهن الله بنسائه صلى الله عليه وسلم في حالة طلاقهن تجتمع فيها هذه الصفات كلها ماعدا الصفتين الاخيرتين ( الثيوبة والبكورة ) لانهما متضادتان ، ولا يمكن ان توصف الواحدة من نسائه عليه الصلاة والسلام بهما معا ، وانما يمكن ان تجتمع فيها كل الصفات المذكورة والثيوبة فقط او البكورة فقط ، فصنف منهن يكون ثيبا بالاضافة الى بقية الصفات الاخرى مجتمعة ، وصنف منهن يكون بكرا بالاضافة الى بقية الصفات الاخرى كذلك ، ولو ذكر حرف العطف مع الجميع لافاد ان الواحدة منهن قد تتحلى ببعض هذه الصفات لا كلها ، وهذا ليس مقصودا ..

وفي هذا ما يوضح مدى ما كان عليه ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من صفات لانه لم يطلقهن ، والازواج المذكورات في الآية يكن خيرا من نسائه عليه الصلاة والسلام لو طلقهن لعدم الطاعة ، اما وانه عليه الصلاة والسلام لم يطلقهن فهذا دليل على انه لا خير منهن - لانهن افضل نساء اهل الارض ، فالخيرية المذكورة في الآية الكريمة للازوج البديلات مقيدة بحال الطلاق فقط والله اعلم .

الشيء بالشيء يذكر

# خدمات طبية فاضلة .. ونتطلع للافضل

● بقلم : عبدالمؤمن محمد النعمان

**نشاط المسؤول وذكاؤه ومرونته وشدته امور تعتبر من اساسيات النجاح في كل عمل قيادي بل انها هي القاعدة الصلبة العريضة التي ينشأ عليها الكيان الاداري الناجح وهي مسالة لا يتم الانضباط العام الا بوساطتها .. ولا شك من ضمن رواد هذه القضية في الفترة الحاضرة هو الدكتور غازي القصيبي الذي اقترن اسمه بافعاله واخذ اسمه يتردد على كل لسان ..**

لقد نجح الرجل في حقل ادارة وزارة الصحة مما قلب كثيرا من الاوضاع فجعلها تسير في قنوات جديدة وبفاعلية جديدة ودورة جديدة .. قلب يتدفق من حياة ، وحياة شابة متوثبة تعطي وتغزر في العطاء وهذه هي الحلقة التي نتمنى ان تتوفر في كل الاجهزة .

واذا كان الدكتور القصيبي قد استطاع في فترة وجيزة ان يرتفع بمستوى وزارة الصحة الى المقام الافضل فان ذلك لم يحصل لولا العمل الدؤوب منه ولولا الاخلاص لله ثم للمليك والوطن .

ومن هذا المنطلق وبهذه النظرة الواقعية والتفاؤلية لمعطيات القصيبي في الحاضر والمستقبل اجدني مضطرا لان اعرض على انظار معاليه قضية لاحظتها في المستشفى العام بالمدينة المنورة وهي قضية لم تكن نتيجة خطأ ارتكبه المسؤولون عن ادارة المستشفيات في المدينة المنورة وانما لعلها تكون قد نتجت لندرة الاطباء المتخصصين في ذلك المجال .

اقول .. لقد لاحظت ان هناك اكتظاظا شديدا على طبيب جراحة الاطفال في عيادته بالمستشفى العام بالمدينة المنورة وان هذا الطبيب لا يستقبل المرضى الا يومين في الاسبوع هما الاحد والثلاثاء صباحا فقط مما نتج عن ذلك وجود حالة من الازدحام عليه في هذين اليومين .. ولعل هناك اطباء من هذا النوع يحصل عليهم نفس الازدحام لعدم تعددهم ولذا فانني اطلب من معالي وزير الصحة بالنيابة ان يتدخل لانهاء هذه المشكلة وذلك بزيادة عدد اطباء جراحة الاطفال وان يتم حاليا زيادة الايام التي يعمل فيها الطبيب الحالي ريثما يبت في امر احضار اطباء اخرين كما ارجو ان ينظر في زيادة عدد الاطباء في التخصصات الاخرى في حالة وجود نقص في عددهم مما يسهل على المراجعين ويقضي على مشكلة التزاحم على عيادات الاطباء وتعطيل اعمال المواطنين .

ولا شك فان امكانيات وزارة الصحة لا تعجز ولن تعجز لا سيما وان معالي الدكتور القصيبي يحرص كثيرا على تحسين الخدمات الصحية بما يضمن رفاهية المواطن وحل مشاكله .

ولذا فان الخدمات الطبية لدينا في عمومها ممتازة ولله الحمد ولكننا نتطلع للمزيد .

وبالله التوفيق ..

# حائر على شاطىء الاحلام

**يقف على الشاطىء يترقب تموجات البحر الصغيرة وهي تتدافع نحو الشاطىء بخجل وحياء لتصل الى قدميه الغائرتين في قلب الرمال الذهبية فتبللهما بالماء فتسري في جسده رعشة غريبة تدعوه الى الالتفات الى الخلف فيدير رأسه المثقل بافكار الشباب المشوشة المتزاحمة فلا يرى سوى صحراء مترامية الاطراف ولا يسمع غير اصوات الرياح التي تتطارد في جوف الصحراء الموحشة القاحلة ماذا ينتظر ؟**

لا شيء سوى صورة لفتاة احلامه صورة رسمها في اعماق مخيلته تلك المخيلة القاطنة في محيط من الافكار العقيمة . فطال انتظاره ولم يعد قادرا على الوقوف اكثر من ذلك فيستلقي على رمال الشاطىء الباردة كبرودة اطرافه . ويبدأ الصراع بينه وبين سلطان النوم الذي بدأ يداعب اجفانه فيغط في نوم عميق ويترك باب سجن احلامه مفتوحا لعلها تحقق له ما عجز عن تحقيقه في الواقع وصدق ظنه فها هي فتاة احلامه آتيه من بعيد من بين الكثبان الرملية الصفراء كما تشرق شمس يوم جديد وقد اتشحت ثوبا حريريا ابيضا وبدات الرياح تتلاعب به لتلهب اشواق الفتى المنتظر .

وتقترب اكثر فاكثر فيفتح ذراعيه ليضمها الى صدره ليروي بها اشواقه الظمأنه وبعد انتظار طويل لم يعد يفصل بينهما سوى بضع خطوات قليلة وفجأة سمع صوتا غريبا صادرا من الخلف فيدير رأسه لينظر ماذا هناك فاذا البحر قد هاج وماج واخذت امواجه تتلاطم وكأنها في صراع بينها وبين الزمن لتصل الى الفتاة فتلتف حول خاصرتها وتجذبها الى اعماق البحر فتظل يداه مفتوحتان لرذاذ الماء المتبقي من ندى الصباح لتعود بخيبة الامل الى قلبه المسكين فيقوم من نومه فزعا وهو يصرخ ويشير الى البحر ويقول انت السارق انت السارق ويظل على هذه الحالة ، حائرا على شاطىء الاحلام ، .

صالح عبدالله الخلف

## معالجة السكر بنقل بنكرياس الى المريض

نيويورك - الوكالات - تمكن العلماء في الولايات المتحدة واستراليا من علاج الحيوانات المصابة بالسكر وذلك عن طريق نقل عدد من البنكرياس اليها ..

والمعروف ان مرض السكر من الامراض المستعصية المنتشرة الذى لا يمكن منع حدوثه او شفائه تماما لكن الاقلال من اخطاره فقط وحتى مع العناية الطبية فربما يؤدى الى الاصابة بالعمى او فقد الاطراف او الولادة قبل الاوان لدى النساء ..

وقد توصل العلماء الى ثلاث طرق للقضاء على السكر اولها نقل بنكرياس انسان بعد وفاته مباشرة الى اخر مريض بالسكر يحتاج الى بنكرياس سليم والاسلوب الاخر هو تجميع الخلايا التى تنتج الانسولين من البنكرياس ونقلها هى فقط .. اما الاسلوب الثالث وقد استخدم في الحيوانات فقط وهو نقل البنكرياس من الاجنة الى الحيوان المصاب .

وصرح العلماء بان هذه الطريقة الاخيرة من المتوقع ان تطبق على الانسان خلال ثلاث سنوات وان تساهم في شفاء الكثيرين من مرضى السكر ..

## فرار مجرمين من سجن ايطالى

روما - كونا - مازالت قوات الشرطة تبحث عن ثلاثة مجرمين فروا يوم امس الاول من سجن مدينة افلينت الجنوبية .

وكان اربعة رجال عصابات ( الكامورا الجديدة ) المنظمة التى يرأسها ويقودها المجرم الخطير رافائيل كوتولو قد تمكنوا امس الاول من الهروب من السجن الا ان احدهم سقط من السور واعادته الشرطة الى السجن ..

والثلاثة الفارون هم كليمنتو برنا - ٢٩ سنة - وسيرو سكاراس - ٢٩ سنة وباسكليتو برنا وجميعهم محكوم عليهم بتهمة القتل .. وتجرى اليوم في نابولى محاكمة ١٠١ شخصا من اعضاء الكامورا متهمين باشعال الحرب بين مختلف مجموعات الكامورا التى ادت في السنة الماضية الى مقتل ٢٠٠ شخص في نابولى والمدن الكبيرة للسيطرة على سوق المخدرات وغيرها من الانشطة المخالفة للقانون ..

### حكمة

شاهد الكذاب مكانه دائما على الضفة الأخرى من النهر وليس على عين المكان . • مثل افريقى •

## فتح ملف المجوهرات المسروقة .. فى مصر !!

● القاهرة - مكتب المدينة :

■ مجوهرات الاسر المالكة .. والاسر الغنية في مصر ومحتويات قصورهم .. والتى وضعت تحت الحراسة في الفترة ما بين ١٩٥٢ - ١٩٧٠ .. وقامت اجهزة تابعة ( لمجلس الثورة ) وقيادات الحكم في العهد الناصرى - وثبت ان معظم هذه المجوهرات .. والتحف .. وما كان بالقصور منذ استولى عليه عدد من ( اهل الثقة ) .. مع قصص دابية .

تقرر ان يقدم المدعى الاشتراكى ..

وعدد من رؤساء النيابات في مصر الشكاوى .. والبلاغات التى حفظت من قبل .. والتى شهدتها مصر .. خلال الشهرين القادمين .. وقاد عدد من الكتاب حملة ( مطالبين ) بالتحقيق في هذه ( المآسى ) وأخرهم الدكتور حسين مؤنس ..

ومن المتوقع ان ينال التحقيق عددا من الشخصيات الهامة .. التى شغلت مراكز قيادية في السلطة التنفيذية .. وغيرها .. وتبين انهم لا يزالون يحتفظون - حتى الآن - بالكثير من هذه المجوهرات والتحف ..

كما انه من المتوقع ايضا ان يشمل التحقيق من هم اكبر من رؤساء الوزراء .. في عهد ما قبل حسنى مبارك .

و .. قضية المجوهرات .. و ( سرقة ) . القصور سوف تغطى على كل القضايا التى شهدتها مصر في الفترة الاخيرة بما فيها قضايا عصمت السادات ورشاد عثمان وتوفيق عبد الحى .. لما فيها من مآسى انسانية .. وثروات طائلة ..

## هذا الصاروخ موجه الينا ومعروض فى باريس

هذا الصاروخ من صنع اسرائيل واسمه بيتون - ٣ ويقال انه قادر على القيام بكل مهام صواريخ جو - جو وقد اثبتت تجربته « علينا » انه صاروخ ناجح .. وتبين الصورة الصاروخ الاسرائيلى في الجناح الاسرائيلى في معرض باريس الخامس والثلاثين المخصص للطيران والعتاد العسكرى والمعروف بـ « لوبورجيه » .

### خطط لاغتيال البابا فحبسوه

وارسو - ا ف ب - ذكر التلفزيون البولندى مساء امس ان شابا مختل العقل كان ينوى تدبير اعتداء بالمتفجرات مستهدفا البابا يوحنا بولس الثانى خلال زيارته لجبل سانت أن في جنوبى بولندا .. يوم ٢١ يونيو القادم ..

واكتفى المذيع الذى لم يقدم ايضاحات اخرى حول هذه المسألة .. بالاشارة الى ان الشخص المشتبه فيه كان قد وضع خطة لتفجير الشحنة عن طريق اشعة الشمس واضاف ان الشخص المختل عقليا يعالج في مستشفى الامراض النفسية في ريبنيك ..

واضاف المذيع أن هذا النبأ قد اذيع ردا على رسائل من بعض المشاهدين الذين يشككون في ضرورة اللجوء الى اجراءات امن صارمة بمناسبة زيارة البابا يوحنا بولس الثانى لبولندا من ١٦ الى ٢٣ يونيو القادم ..

### لاول مرة فى العالم
### زرع عدسات فى عيون الاطفال

الشارقة - ق ن ا - نجح احد اطباء العيون في مستشفى القاسمى بالشارقة في اجراء عملية تعتبر الاولى من نوعها في العالم وهى زراعة عدسات داخل عيون الاطفال المصابة بالماء الابيض نتيجة الحوادث ..

وقالت صحيفة الخليج الصادرة امس ان العملية اجريت لاربعة اطفال كانوا قد فقدوا ابصارهم نتيجة حوادث مختلفة وبعد العملية اصبح نظرهم طبيعيا ومرت فترة من الزمن دون ان تحدث اية مضاعفات تذكر ..

وقال الطبيب الذى قام بزراعة العدسات ان هذه العملية اجريت بنجاح في الخارج بالنسبة للكبار اما الاطفال فهذا مالم يحدث حتى الآن مما يعتبر انجازا جديدا حيث لم يسبق ان اجريت عملية زرع عدسة في عين طفل يبلغ الخامسة من العمر ..

ولم تذكر الصحيفة تاريخ اجراء هذه العمليات ..

### سرقوا بيتها فى روما وهى فى امريكا

روما - كونا - سطا بعض اللصوص ليلة امس الاول على فيلا الممثلة العالمية جينا لولو بريجيدا الواقعة في احدى ضواحى روما وارغم تحت تهديد السلاح حارس الفيلا على فتح الباب واستولوا على مجموعة كبيرة من التحف النادرة منها ٥٧ صينية فضية و٣٠ كأسا من الفضة الخالصة وبعض الكؤوس من الذهب ..

وحين خروج اللصوص اصطدموا بدورية رجال الشرطة فلاذوا بالفرار تاركين جميع المسروقات على الارض ويذكر ان جينا لولو بريجيدا موجودة حاليا في امريكا لاتعلم بعض الاعمال في حقل التصوير ..

## الى الحوامل فقط : ممنوع مشاهدة الفيديو

لندن - الوكالات - حذرت السلطات البريطانية السيدات الحوامل من مشاهدة اجهزة الفيديو لانها تصدر اشعاعا يشكل خطرا جسيما على الحامل .. وقد حذرت السلطات الكندية من استخدام هذه الاجهزة بسبب اصدارها اشعاعا اعلى من المعدل الطبيعى الذى تصدره اية اجهزة اخرى ..

## وفاة عازل فيروس السرطان

بروكسل - الوكالات - توفى عن ٨٤ عاما العالم البلجيكى البرت كلود الحاصل على جائزة نوبل في الطب في عام ١٩٧٤ .. وكان البرت كلود الذى ولد في عام ١٨٩٩ قد تلقى تعليمه في كلية الطب في ولاية نيويورك واجرى العديد من الابحاث والدراسات في مجال الخلية حيث احدث تطورا وثورة كبيرة في مجال الخلايا وقد تولى عام ١٩٥٠ منصب ادارة مؤسسة جول بورديه العلمية في بروكسل ..

وقد تركزت ابحاثه العلمية في دراسة تقسيم الخلية التى توصل اليها عن طريق استخدام الميكروسكوب الاليكترونى .. كما توصل عام ١٩٣٣ الى عزل الفيروس المسبب لمرض السرطان وقام بتصويره بواسطة الميكروسكوب الاليكترونى علم ١٩٤٤ وحصل على الجنسية الامريكية في عام ١٩٤٠ ..

## تسمين العجول بالطحالب

صوفيا - الوكالات - تم في بلغاريا انشاء مزرعة بسيطة ورخيصة لانتاج الطحالب يمكن عن طريقها يوميا ضخ ماتتراوح حمولته بين خمسة وسبعة اطنان من المزيج المعلق المؤلف من الطحالب والماء وقد استخدم هذا المزيج لانجاز تجربة تتمثل في اضافة كمية تقدر بسبعة او عشرة لترات من هذا الخليط على العلف الذى يقدم للعجول في محطة لتربية الابقار والاغنام لمدة شهرين ..

وتشير النتائج الى امكانية الاستفادة من الطحالب في زيادة وزنها اليومى دون تغيير مكونات طعامها ..

وقد ازداد وزن العجول بنسبة تتراوح بين ٨و١٢٪ في المئة بالمقارنة مع حيوانات التجارب الاخرى ..

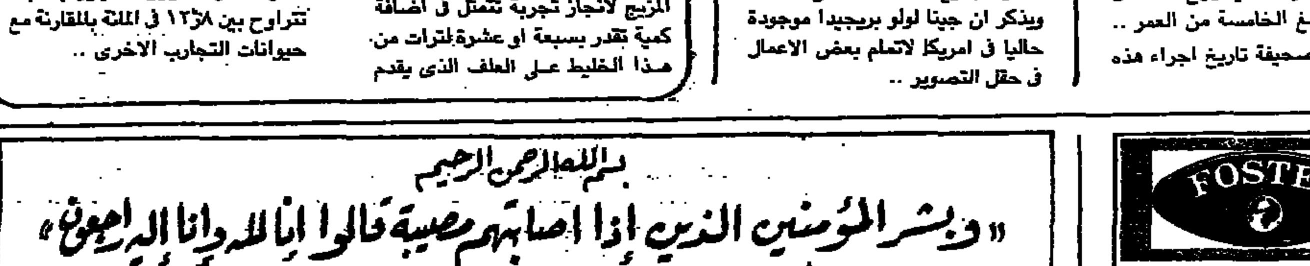

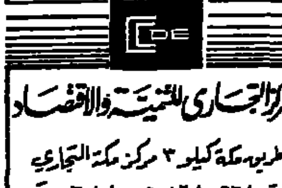





## اعلانات مبوبة

■ يعلن عبد الله ابو طالب ابراهيم عن فقد رخصة قيادة رقم ٢٠٢٧٩٠ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٢/١/١٩ من يجدها يسلمها مشكورا لمرور تبوك .

■ يعلن عوض مسعد البلوى عن فقد لوحة سيارة جيب تايوتا م ٨٠ رقم ٦٦-٨٨٥٤ صادرة من مرور تبوك في ١٤٠٢/٨/٢١ من يجدها يسلمها مشكورا لمكتبة سلطانه .

■ تعلن محكمة حقل الشرعية بحقل بان رشيد محمد سليمان ابو رشيد تقدم اليها طالبا تكميل المادتين ٨٥و٨٦ من نظام المرافعات الشرعية على صكيه الصادرين من كاتب العدل بحقل الاول رقم ٢٧ في ١٣٧٧/٣/٢٧هـ والثانى رقم ٢٨ في ١٣٨٤/٤/٨هـ ويحدهم الجنوب الشرقى زقاق نافذ ومن الغرب الجنوبى شارع ومن الشمال الغربى شارع ومن الشرق الشمالى شارع فكل من له معارضة فليتقدم الى المحكمة خلال شهر من تاريخه والله الموفق .

■ تعلن محكمة حقل الشرعية بحقل بان رشيد محمد سليمان ابو رشيد تقدم لها طالبا تكميل المادتين ٨٥و٨٦ من نظام المرافعات الشرعية على صكوكه الاول رقم ١٢٢ في ١٣٧٨/١١/٨هـ والثانى رقم ٣١ في ١٣٩٦/٣/٢٠هـ والثالث رقم ١٦١ في ١٣٩٦/٨/١٧هـ وحدودها الجهة الشرقية مملوك والجهة الشمالية الغربية سيد الوقيل والجهة الشرقية الشمالية شارع والجهة الغربية الجنوبية شارع زقاق والارض المسيسة يحدها جنوبا شرقا مملوك وشمالا غربا ملك المنهى وشرقا شمالا مملوك وغربا جنوبا شارع فكل من له معارضة فليتقدم الى المحكمة خلال شهر من تاريخ الاعلان والله ولى التوفيق .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ضبا المواطن محيسن حسين محيسن الرشندى مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٠٤٧ وتاريخ ١٣٨١/١١/١٢هـ سجل ضبا قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في ضبا او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ضبا المواطن عوده مطلق حسن اليسيبى مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٠٥٢ وتاريخ ١٣٨٨/٣/٣هـ سجل ضبا قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في ضبا او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تعلن شركة الباسفيك عن فقدان لوحة سيارة رقم ٥١٩٢٥٠٦ نقل السعودية والصادرة من مرور ينبع وعلى من يجدها تسليمها لمرور ينبع وله الشكر .

■ يعلن احمد محمد باشوية عن فقدان استمارة سيارة تايوتا كورولا م ٧٧ رقم ١/١٦٨٠٠٩ صادرة من مرور القصيم ويرجو من يعثر عليها تسليمها الى مرور القصيم .

■ تعلن مؤسسة عبد الله سليمان العبيدى عن فقد استمارة سيارة مازدا نقل م ٨٠ رقم ٤٨٠١٧٦٤ نقل السعودية ترجو من يحصل عليها ان يسلمها مشكورا الى مفروشات العبيدى شارع الملك فيصل ببريدة او الاتصال بتليفون ٧٦٩٢ - ٣٢٣ .

■ يعلن يوسف سليمان العبيدى عن فقد لوحة سيارة هاى لوكس م ٨١ رقم ٤٨٠٦٥٤٩ نقل السعودية نرجو من يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مفروشات العبيدى شارع الملك فيصل ببريدة او الاتصال بتليفون ٧٦٩٢ - ٣٢٣ .

■ يعلن المواطن داخل دخيل الله العازمى . عن فقدان لوحة سيارة مرسيدس ١٣ طن موديل ٨٢ ورقم اللوحة ٦٠٠٩٥٩٩ فمن يجدها يسلمها مرور العلا وله الشكر .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في العلا المواطن بشير احمد جبر الميهوبى مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٠٢٧ وتاريخ ٩٦/٨/٢١هـ سجل العلا قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في العلا او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في العلا المواطن تعض صائل مسلم الميهوبى مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٨١٤٣ وتاريخ ١٤٠٠/٤/٨هـ سجل العلا قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في العلا او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية في العلا انه تقدم اليها المواطن عميشان ضيف الله رحيل الحجورى الفقرى بطلب اضافة قبيلته ( العنزى ) وحذف الفخذ الحجورى من حفيظة نفوسه رقم ٤٤١٢ في ١٣٧٨/٦/٢٨هـ سجل العلا ليصبح اسمه بعد الاضافة والحذف م/ عميشان ضيف الله رحيل الفقرى العنزى فمن له معارضة عليه مراجعة ادارة الاحوال المدنية في العلا خلال شهر من تاريخه والله الموفق .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في البلجة المواطن على محمد جهيط الغامدى مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٨٠٤٠ وتاريخ ١٣٩٤/٨/٩هـ سجل الباحة قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لإدارة الاحوال المدنية في الباحة او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تعلن المحكمة الشرعية بغامد الزناد بانه تقدم اليها المواطن على حامد حسن الغامدى من قرية الخواة بغامد الزناد طالبا حجة استحكام على بيوته وارضه المحاطة بحوش من جميع الجهات الاربع والتى الت اليه عن طريق الاحياء الشرعى من عام ١٣٨٢هـ وحدود اطوالها كما يلى : ١ - طول الضلع الشمالى ٢٧م ويحده ارض فضاء ٢ - طول الضلع الغربى ٢٧م ويحده ارض فضاء . ٣ - طول الضلع الجنوبى ٤٢م ويحده خط فرعى ترابى للقرية بعرض ٨م ٤ - طول الضلع الشرقى ٣٦م ويحده ملك المنهى والمساحة الاجمالية تبلغ حوالى ١٠٥٣ متر مربع فمن له معارضة عليه التقدم الى المحكمة الشرعية بغامد الزناد في مدة اقصاها شهرين من تاريخ نشره والله الموفق .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالمخواه بانه تقدم اليها المواطن/ عطيه بن غرم الله بن عطية العمرى وانهى قائلا انه ممن الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل الحوش من الحجر وبداخله غرفتين من الحجر والواقع في قرية الغصه بطول الضلع ١٣/٥٠م + كسرة بطول ٤٠/٥م + كسرة بطول ٤٠/م + كسرة ١٠/٢٠م ويحده جنوبا مجرى سيل بطول الضلع ٣٠/٤٠م ويحدها شرقا : سيل بطول ٩٥٥م بطول ٦ م + كسرة بطول ٩/٥٠ + كسرة بطول ٧/٣٠م ويحدها غربا سبيل بطول ١٦/٥٠م وتبلغ المساحة الكلية هى ( ٣٦٠/٣٠م٢ ) والمحكمة اذ تعلن ذلك للعموم فمن له معارضة فليتقدم الى هذه المحكمة مدة اقصاها شهرين من تاريخ نشره علما ان المنهى لا يمر بها اى مشروع والله الموفق .

■ يعلن سالم سعيد جدوع المولد عن فقد رخصة قيادة عمومى رقم ٢٢٢٧ وتاريخ ١٣٨٤/١٠/٢٧ هـ صادرة من مرور المدينة واستمارة سيارة شفر كابرس م ٨٠ رقمها ٢٤١٢١٢٧ خصوصى السعودية فضلا من يجدها يسلمها مرور المدينة وله الشكر .

■ تعلن السيدة خديجة فارع على الرميح يمنية الجنسية عن فقد جواز سفرها رقم ٤٢٧٨٥ وتاريخ ١٩٨٠/٢/٢٨م صادر من جدة ومضاف ابنتيها فايزة وبلقيس محمد غالب فضلا من يجده يسلمه جوازات المدينة او السفارة .

■ يعلن السيد على حسين ابو بكر عن فقد رخصة قيادة خصوصى رقم ٢٣٩٠٤٢ مصدرها جدة بتاريخ ١٤٠٢/٩/١٤هـ فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة مشكورا ..

■ يعلن احمد عيسى محمد زوبه عن فقدان جواز سفره رقم ٢٠٢٢٥٣ بتاريخ ١٩٧٦/٣/٢٢م صادر من السفارة اليمنية بجدة وعليه تصريح الاقامة حتى ١٤٠٥/٧/٢٧هـ فعلى من يجده يسلمه مشكورا للسفارة اليمنية بجدة ..

## جنود اسرائيل يأكلون الفصفص

مجموعة من الجنود الاسرائيليين تركوا دباباتهم في انتظار اشارة عبور الحدود بين فلسطين المحتلة ولبنان في طريقهم الى الجبهة في البقاع .. والتقطت لهم هذه الصورة في كريات شمونه بينما يأكل بعضهم الفصفص والاخر يغني .. ومن ثقل دم احدهم انه وضع صخرة منحوته على راسه للاستعانة بها على حل الكلمات المتقاطعة .

• لاسلكية ى ب •

## لقطة تذكارية مع مغتصب

لم يجد هذان السائحان الامريكيان مكانا افضل لصورة تذكارية سوى الوقوف بجانب هذا الجندي الاسرائيلي تحت العلم الصهيوني المنصوب فوق الجولان السورية المغتصبة ..

[ لاسلكية ى . ب ]

## تقوية الدفاعات

وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرجر ( الثاني من اليسار ) يتحدث الى طيار الماني غربي وذلك اثناء تفقده للقاعدة الجوية في فاسبيرج بشمال المانيا والى اليسار يشاهد وكيل وزارة الدفاع الامريكية لوثر روك ..

[ لاسلكية أ . ب ]

## انديرا تتهم امريكا وكندا

القت انديرا غاندي رئيسة حكومة الهند خطابا في جماهير غفيرة يوم امس الأول اتهمت فيه الولايات المتحدة وكندا بانهما تعملان على بث الفوضى في البلاد .

• لاسلكية أب •

# دعوة بيجن لزيارة واشنطن

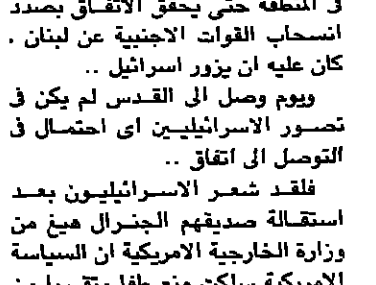

## سوريا تبحث عن قروض بـ١٢ مليار دولار لتسدد ديونها لموسكو

■ من مراسل « المدينة » الخاص :

**للمرة الاولى تنكشف كل اسرار المفاوضات التي دارت في بيروت والقدس واشترك فيها الجانب الامريكي وللمرة الاول تذاع تفاصيل الهمسات التي قيلت في بعض العواصم العربية والعالمية حول الاتفاقية اللبنانية الاسرائيلية واخطر ما تكشفه هذه المعلومات خفايا الاتفاق السري بين واشنطن وتل ابيب . وفيه من التفاصيل اكثر بكثير مما المحت اليه مؤخرا جريدة « النيويورك تايمس » الامريكية وفيمايلي تقدم « المدينة » الى قرائها التحقيق الشامل الذي تلقته من مكتبها في باريس :**

في اللحظة التي كان يوقع فيها انطوان فتال باسم الحكومة اللبنانية الاتفاقية الجديدة مع اسرئيل . كان رئيس الجمهورية اللبنانية امين الجميل زائغ النظرات ..

فلقد تذكر في ذلك اليوم « الثلاثاء ١٧ مايو » الهمسات التي كان يرددها على مسامعه الموفدون السوريون او موفدوه الى دمشق قالوا له :

لقد وقع انور السادات اتفاقية كامب دافيد ولكنها لم تضمن له الحياة . ودفع حياته ثمنا لها .

ولم يكتم امين الجميل مخاوفه ولا همسات الموفدين ، بل نقلها الى حلفائه الامريكيين .. وقام هؤلاء على الفور باختيار نخبة من القوات الامريكية لتتولى حراسة رعاية الرئيس اللبناني ..

وفي يوم الثلاثاء ذاته « ١٧ مايو » حطت في مطار بيروت طائرة خاصة قادمة من واشنطن هبط منها الحرس السري الخاص الذي اعاره الرئيس الامريكي ريجان الى الرئيس اللبناني .

والغريب ان القلق — في ذلك الظرف الدقيق — لم يكن مقتصرا على امين الجميل او على الامريكيين ، بل شمل السوفيات ايضا .

فلقد اعتقد السوفيات ان الرحيل المفاجىء يوم ٩ مايو لعائلات موظفي السفارة وللروس المقيمين في بيروت سيشكل مناورة ضاغطة على امين الجميل .. او كما قال احد المسؤولين الاسرائيليين :

لقد تصورنا لفترة من الوقت ان هذا الرحيل الذي ارتدى صفة مهرجانية انما هو جزء من استراتيجية التوتر في منطقة الشرق الاوسط .. غير اننا علمنا فيما بعد ان موسكو اصابها نوع من الخوف . ولقد اصيب رجال الاستخبارات السوفياتية « ك . ج . ب » العاملين في بيروت بهاجس ان الامريكيين يهيئون امرا . ومن الضروري ترحيل النساء والاطفال ..

اما من اين جاء هذا الهاجس ؟ يقال ان مصدره التغير الجذري في الموقف الامريكي في هذا الجزء من العالم .. وهنا تكمن كل القصة السرية لاتفاقية لبنان واسرائيل .

### دوش من المفاجآت

عندما بدأ وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز جولته في المنطقة ممثلا شخصيا للرئيس ريجان ، وقال انه باق في المنطقة حتى يحقق الاتفاق بصدد انسحاب القوات الاجنبية عن لبنان ، كان عليه ان يزور اسرائيل ..

ويوم وصل الى القدس لم يكن في تصور الاسرائيليين اي احتمال في التوصل الى اتفاق ..

فلقد شعر الاسرائيليون بعد استقالة صديقهم الجنرال هيغ من وزارة الخارجية الامريكية ان السياسة الامريكية سلكت منعطفا متقربا من العرب ، خاصة بعد مجيء شولتز الى الخارجية ووجود صديقه وزميله كسبار وينبرغر في وزارة الدفاع .

وكان في توقعات مناحيم بيجن ان يبدأ لقاءه بشولتز باصطدام وان تتاثر نتيجة لذلك العلاقات الاسرائيلية — الامريكية .

وعندما استقبل بيجن ضيفه الامريكي استقبله بوجه مكفهر وبجو شديد البرودة ..

وفوجىء بيجن بضيفه يطلب اليه اجراء محادثات فردية بينهما وحدهما دون حضور اي طرف ثالث ..

وجرت هذه المحادثات الفردية المغلقة ، واستغرقت ثلاثة ساعات كاملة !

وعندما خرج بيجن من الاجتماع المغلق كان منشرحا وتبدو عليه علائم الانتصار ..

والذي سمعه بيجن يشجعه ولاشك على شعور الانتصار .. فماذا سمع ؟ وماذا قيل له ؟

قال شولتز في بداية الحديث ان الولايات المتحدة لديها من المعلومات ما تؤكده صور الاقمار الصناعية وشبكة استخباراتها من ان الفلسطينيين سينقضون الاتفاقيات التي تم التوصل اليها عند خروجهم من بيروت ، وانهم عادوا الى التمركز بقوة في سهل البقاع اللبناني وكذلك في العاصمة اللبنانية ، وان مثل هذا الامر سيؤدي الى عدم الاستقرار في لبنان وهو مايقلق اسرائيل ايضا .. ومن هنا فان الولايات المتحدة ستعلن استنكارها وشجبها لهذا الخرق للاتفاقيات ..

وسأل بيجن :

اذا كانت الولايات المتحدة لاتعتزم مسايرة منظمة التحرير الفلسطينية فهل عساها تقبل بان تترك الساحة امام الفلسطينيين والسوريين وكل الدلائل تشير الى انهم يعتزمون البقاء في لبنان .. وفي هذا خطر كبير على اسرائيل ؟!

وجاء جواب شولتز واضحا :

اذا ماهوجمت اسرائيل من جديد انطلاقا من الاراضي اللبنانية ، فان امريكا تقدم لكم كل الدعم لرد العدوان الى اخر مدى وستوضع تحت تصرف اسرائيل كل الامكانات والوسائل العسكرية لالحاق الهزيمة بالمعتدين واخراجه نهائيا من لبنان .

ولم يصدق مناحيم بيجن ماتسمعه اذناه !! فالقضية تتضمن الكثير من المخاطر .. واسرائيل قادرة وفق حساباتها على الحاق الهزيمة بالسوريين والفلسطينيين ولكن ماذا عساها تفعل اذا مادخل السوفيات طرفا في المعركة ؟ الم يزودوا سوريا بمعدات عسكرية حديثة وكثيرة في الاشهر الاخيرة ؟! الم يقوموا مؤخرا بتدريب الجيش السوري على القتال واعادوا تنظيم بعض فرقه ؟ الا يتولى العسكريون والمهندسون السوفيات عمليات محددة في سهل البقاع وعلى ابواب بيروت لتحديث وتقوية المواقع السورية ؟ اذن فان اسرائيل تخشى ان تلحق الاذى بالسوفيات وهذا مايذهب بالقضية الى بعد اكثر خطورة !!

وهناك قال شولتز :

في هذه الحالة يمكنني ان اقول لكم اننا سنقف الى جانبكم ولن نتردد في استخدام القوة الضاربة المتوفرة للاسطول السادس الموجود في البحر المتوسط وعند الساحل اللبناني لضرب المعتدي وتلقينه درسا !

ولم يصدق بيجن مرة ثانية ماتسمعه اذناه !!

ولكن شولتز اخرج من حقيبته الجلدية الصغيرة رسالة شخصية موجهة من الرئيس ريجان الى بيجن تؤكد له كل الكلام الذي قاله شولتز .. فالضمانات اذن ليست ضمانات شفهية بل كتابية تؤكد وقوف امريكا الى جانب اسرائيل في وجه كل خطر يتهددها .

وبالتالي فان الاتفاق الذي سيوقع بين امريكا واسرائيل هو في الواقع حلف سري حقيقي وفيه بنود على جانب كبير من السرية .. انه تحالف جديد قوي ومتين ..

وفيما كان الذهول مايزال مستحوذا على بيجن سمع من الوزير شولتز كلاما اخر اكثر مغزى ودلالة ، فلقد اخبره شولتز ان امريكا مستعدة لتقديم بعض الامتيازات الاخرى لاسرائيل منها : الاسراع في تسليم ٧٥ طائرة مقاتلة من طراز ف١٦ محتجزة في امريكا منذ هجوم اسرائيل على لبنان ، وزيادة القروض الامريكية لاسرائيل في العام ١٩٨٤ ومشاركة امريكا ماليا وتقنيا في تطوير طائرة القتال الاسرائيلية الجديدة « لافي » .. وغير ذلك !

واخيرا اطلق شولتز السهم الاخير في جعبته عندما قال :

بعد كل هذا فاننا ننتظرك في واشنطن في اعقاب التوقيع على الاتفاق مع لبنان !!

فمنذ اشهر وبيجن يشعر انه غير مرغوب فيه في الولايات المتحدة ، وهاهو الان يتلقى دعوة من الرئيس ريجان لزيارة واشنطن وتبديد الغيوم بين البلدين !

وكانت تلك بداية الرقص الاسرائيلي على الايقاع الامريكي الجديد ..

### وينبرغر يطمئن اسرائيل

ومع كلام شولتز في اسرائيل ، كان هناك كلام اخر يقال في نيويورك ولكنه مضى دون ضجيج ، وان كان قد بلغ اهدافه ، كما بلغ الذين قيل حتى يبلغهم ..

فلقد القى وزير الدفاع الامريكي كسبار وينبرغر « والذي يعتبر من خصوم اسرائيل » خطابا في نيويورك قال فيه :

ان للولايات المتحدة مصلحة رئيسية في حفظ امن اسرائيل ونحن نعلم ان السوفيات يتمنون ان يخضعوا لسيطرتهم مصادر الطاقة والنقاط الاستراتيجية في الشرق الاوسط ، غير ان اسرائيل تقف حجر عثرة في طريقهم ثم وجه كلامه المبطن بانذار الى الاتحاد السوفياتي :

اذا ارادت موسكو ان تشك في ارتباطات الولايات المتحدة تجاه اسرائيل فانها ترتكب خطأ خطيرا .. فاننا نقف في وجه اي اعتداء تتعرض له اسرائيل !

وفهم المسؤولون في اسرائيل من هذا الكلام انه تاكيد اخر لكلام شولتز من الوزير الذي يعتبر من خصوم اسرائيل . كما فهم السوفيات انه تهديد عسكري مباشر لانشاءاتهم في الشرق الاوسط . وهو ما سبب بعض البلبلة في تقويم تطورات الموقف من الناحية السوفياتية .

### انتصار باي ثمن !

وبعيدا عن هذا الضجيج . كان المحللون يبحثون عن سبب هذه المواقف الامريكية الجديدة تجاه اسرائيل ..

وكان راي العارفين منهم ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان لايرضى بان تنتهي مدة ولايته في العام ١٩٨٤ دون ان يكون قد حقق نجاحا سياسيا خارجيا كبيرا .. غير ان مجالات النجاح محدودة جدا ، فالوضع في امريكا اللاتينية لايساعد على اي نجاح ، كما ان مشروعه لحل ازمة الشرق الاوسط الذي اقترن باسمه مازال قائما دون هدف .. اذن لابد من نجاح ومن هنا كان قرار الرئيس ريجان ان يكون لبنان هو ميدان النجاح ..

ولما كان من الصعب البدء باقناع السوريين بالانسحاب من لبنان ، فلقد كان التوجه نحو اسرائيل بالمرتبة الاولى على اساس ان القوات الاخرى لابد وان تنسحب من لبنان عاجلا او اجلا !

وبدا العمل على انجاز اتفاق بين لبنان واسرائيل تنسحب بموجبه اسرائيل والقوات الاخرى من لبنان .

الا ان السوريين تحركوا بدعم من السوفيات لعرقلة الاتفاق وتاليب الراي والاحزاب في لبنان ضده ..

## معلومات امريكية واوروبية عن مسعى لاقامة دويلة درزية في لبنان

وتذهب معلومات مصادر امريكية واوروبية الى حد القول ان دمشق زودت الدروز في منطقة الشوف بلبنان بكميات ضخمة من الاسلحة للتصدي للقوات اللبنانية المسيحية من جهة ، وعلى امل تحريض الدروز لانشاء دويلة خاصة بهم مستقلة عن الدولة اللبنانية التي يراسها امين الجميل !!

واكثر من هذا تقول معلومات المصادر الغربية ان المخطط الجديد لدمشق وموسكو يستهدف اشعال حرب اهلية من جديد في لبنان .. وعلى امل ان تكون هذه الحرب الصغيرة الشرارة الاولى في المواجهة المباشرة بين العملاقين الجبارين في العالم !

ولكن .. هل يدرك الرئيس الامريكي اخطار هذه اللعبة « او المناورة » وهل تصدق كل هذه المعلومات ؟

المقربون من الرئيس الامريكي يقولون انه على علم باخطار هذه اللعبة ، ولكنه مضطر الى مجابهة كل هذه الاخطار حتى يضمن لنفسه النجاح فلاتنتهي ولايته دون اي انجاز .

### تخويف الرئيس اللبناني

واذا كانت كل هذه الاخطار تحيط باللعبة .. فماهو نصيب الرئيس اللبناني من اخطارها ؟

يقولون انه يدرك ان حياته مهددة وان الخطر يتجاوزه الى افراد عائلته ايضا .. وانه قبل ان يقرر الموافقة على الاتفاق مع اسرائيل جاءه الوزير شولتز وقال له :

اذا لم توقع الاتفاق فسنتخلى عنك ، وتصبح بالفعل رئيسا ضائعا !

والمح شولتز الى المخاطر الاخرى : ان باستطاعة امريكا ان تسحب قواتها من المارينز ، وضباطها الذين يدربون الجيش اللبناني ، والحرس الخاص الذي يحمي الرئيس . وتوقف شحن الاسلحة الى لبنان كما تجمد كل المساعدات المالية التي وعدته بها .

اما اذا تم توقيع الاتفاق فسيحظى « لبنان الجميل » بالمال والعتاد والدعم .. وبالضمانة العسكرية الامريكية ..

وهكذا ايضا تم توقيع الاتفاق يوم الثلاثاء ١٧ مايو ، وحقق شولتز ماطلبه منه الرئيس ريجان وهو تحقيق انتصار امريكي في السياسة الخارجية باي ثمن .

واذا كانت بنود الاتفاق بين لبنان واسرائيل قد نشرت فان النقطة التي ترتسم حولها علامات استفهام كثيرة هي النقطة التي تنص على انه : عندما تغادر جميع القوات الاجنبية ارض لبنان . تملأ القوات المتعددة الجنسيات الفراغ الناجم عن ذلك حسبما ياتي : القوات الامريكية الى الشمال والشرق من بيروت .. القوات الفرنسية على طريق بيروت — دمشق وفي منطقة الشوف القوات الايطالية تكلف بالمنطقة الممتدة من شمال بيروت حتى طرابلس .

وعندما يقرأ الانسان بتمعن هذا الكلام لايجد فيه النص الذي يحدد الاماكن التي تتواجد فيها القوات السورية وكأن الذين وضعوا النص لايظنون ان رحيل هذه القوات امر سيحدث .

ومن ناحية اخرى يهمسون في الاوساط الامريكية ان الموقف السوري الحقيقي ليس على مستوى العنف الذي تعكسه الكلمات المعلنة ويقولون ان الحديث الذي دار بين الوزير شولتز والرئيس السوري حافظ الأسد . برغم ما حمله من العنف الا ان فيه بوادر امل ومما تسرب من الحديث قول الرئيس السوري للوزير الامريكي :

انني ارفض هذا الاتفاق وسامنع الرئيس الجميل من توقيعه من ناحيته هذا واستطرادا اذا كان لابد من ان نصل ذات يوم الى مناقشة القضية ، فانني سوف اطالب من ناحيتي بمنطقة عازلة على طول الحدود السورية وتكون مطابقة تماما للمنطقة التي تفيد منها اسرائيل كما انني ساطلب من واشنطن ان تجبر الاسرائيليين على الانسحاب من مرتفعات الجولان .

واضاف الرئيس السوري قائلا انه حتى في حالة التوصل الى اتفاق ثلاثي بين لبنان وسوريا واسرائيل فانه سيطالب الرئيس الجميل بشكل وقائي ان لايوسع اتصالاته مع اسرائيل فلبنان يجب ان يبقى في المعسكر العربي .

### هكذا يقولون .. ويفسرون !!

الا ان الامريكيين لايخفون تفاؤلهم ويقولون انهم يعتمدون في هذا التفاؤل على ماتسرب من حديث للرئيس السوري خلال زيارته الاخيرة للمملكة العربية السعودية .

واذا كان من الصعب التاكد من صحة نسبة هذا الكلام للرئيس الاسد ، الا ان المصادر الامريكية تعتمده في تقديراتها ، كما انها سربته الى بعض وسائل اعلامها ..

فعندما طلب الى الرئيس الاسد ان يغير موقفه المعارض للاتفاق بين لبنان واسرائيل قال انه يعتمد اعتمادا كليا على السوفيات الذين زودوه مؤخرا باسلحة تزيد قيمتها على المليارى دولار ، وهو مدين للسوفيات بمبالغ كبيرة .. واذا كان بالامكان الحصول على قروض تغطي الديون يصبح بالامكان النظر الى الامور من زاوية اخرى .

وقيل ان القرض المطلوب يناهز الاثنى عشر مليار دولار ..

ووقفت القضية عند هذا الحد ، فيما اخذت تقارير الاستخبارات تتحدث عن احتمالات تخلي السوريين عن مساندة الموقف السوفياتي .

الا ان دبلوماسيا غربيا في العاصمة السورية كتب الى حكومته يقول ان العناصر السوفياتية في دمشق تعيش دائما حالة من الاستعداد والتشنج ولايسمح لاحد بالاقتراب من قواعدها المحصنة في معظم المحافظات ، وحتى العسكريين السوريين لايرحب بهم في هذه القواعد ! كما ان السوفيات الذين جعلوا من سوريا معسكرا حقيقيا لم تنتشر فيه قوات الجيش الاحمر لاياخذون احتياجاتهم الحياتية من سوريا بل تصلهم المواد الغذائية ومياه الشرب على متن طائرات شحن عسكرية سوفياتية من الاتحاد السوفياتي .. ومن هنا يصعب التكهن اذا كانت هذه القوات السوفياتية على استعداد لمغادرة سوريا اذا طلب منها الرئيس السوري ذلك .. فالقوات السوفياتية في سوريا جعلت من مدينة حمص مقرا رئيسيا لها وربطت هذا المقر بواسطة الاقمار الصناعية بموسكو ، بحيث تكون كل الاداء والتعليمات صادرة من القيادة العليا في العاصمة السوفياتية .

ولكن .. هل تؤدي كل هذه التعقيدات الى مصادمة ؟ وهل تبلغ المصادمة حد الحرب ؟ وهل يربح ريجان رهان السلام في معركة ؟

لقد كان الاسطول الامريكي السادس حتى الايام الاخيرة سيدا وحيدا في المتوسط ، وسيدا اوحد في المياه اللبنانية تجاه مدينة بيروت ..

ومنذ ايام اجتازت مضيق الدردنيل في طريقها الى المتوسطة قافلة بحرية سوفياتية تضم حاملة الطائرات « نوفوروسيك » ويقال انها ستقصد الموانىء السورية .

وبدأت الغيوم تتلبد من جديد ..

غيوم فيها الخوف .. وفيها الخطر .. وفيها انفاس الجبابرة ، التي تهدد بكتم انفاس الصغار ..

# حلف دفاعي سري بين امريكا واسرائيل ثمنا للاتفاق

لبنان واسرائيل

ريجان

شولتز

الأسد

واينبرجر

بيجن

مفكرو الكسليك والطائفة المارونية يقترحون تقسيم لبنان الى ٤ دويلات

# امين الجميل يواجه دعاة التقسيم بصيغة توحيدية وتعايش مشترك

■ من كامل حازر

بيروت - بالرغم من هموم الانسحابات والسعي لتأمين انسحاب جميع القوات غير اللبنانية من لبنان ، وبالرغم من هموم ومشاكل ومصاعب المحادثات التي خاضها لبنان مع اسرائيل منذ بداية العام الحالي ، تظل الهموم الداخلية وشكل السياسة المحلية تحتل حيزا كبيرا من الجهد الرئيسي الذي تبذله الجهات الرسمية بدءا من رأس الحكم المتمثل بالرئيس اللبناني الشيخ امين الجميل مرورا برأس الحكم الثاني المتمثل برئيس الحكومة شفيق الوزان انتهاء بالزعامات والقوى اللبنانية التقليدية .

## الجيش مع الوحدة .. والكتائب تسحب الغطاء عن القوات ؟

ان البحث عن لبنان الغد ، وصيغة المستقبل وتوفير المضادات الحيوية لمنع تكرار الحرب يشغل لبنان الرسمي والشعبي والاجتماعات تتوالى والخلوات الفكرية العلني منها او السري تعقد وتتكثف بين اصحاب النظريات سواء داخل كل طائفة ام داخل مجموعة من النظريات والتيارات .

ومن اخطر هذه الاجتماعات والخلوات تلك التي يعقدها اركان الطائفة المارونية ، وهي الطائفة التي ترى بضرورة الهيمنة والسيطرة على مقاليد الحكم مع توفر ضمانات لاستمرار هذه الهيمنة وتلك السيطرة .

وتتداول الاندية السياسية اللبنانية تفاصيل محضر احدى تلك الخلوات التي عقدها مفكرو ومحللو السياسة المارونية تحت مظلة الجبهة اللبنانية . وتقول المعلومات المتداولة في بعض هذه الاندية ان مؤتمرا سريا عقد في « الكسليك » في مطلع شهر نوفمبر الماضي حضرته مايقارب من الخمسين شخصية مسيحية اغلبهم من الموارنة طرحت فيه على بساط البحث ١٢ ورقة عمل ( دراسة ) تتعلق بمستقبل لبنان .

القاسم المشترك بين مختلف الدراسات والابحاث والمناقشات التي جرت خلال المؤتمر ولمدة يومين متتالين تميز بالاتفاق على تقسيم لبنان الى اربع دويلات تجمع بينها صيغة اتحادية تتراوح بين الفيدرالية والكونفدرالية . كما تضمن معظم اوراق العمل هذا خرائط تفصيلية للتركيبة السكانية اللبنانية وكيفية ونسب توزع السكان من كل طائفة في الاقضية والمحافظات .

وقبل الاشارة الى كيفية سير النقاش وانقسامه لابد من الاشارة الى الهيئات والشخصيات التي شاركت في المؤتمر والتي تعطيني من خلال معرفتها صورة واضحة عن اهمية مثل هذه المناقشات ومايتوقع ان يدخل فيه لبنان في المستقبل . فقد شارك في المؤتمر اكثر من طرف وحزب وهيئة هم على التوالي :

١ - حزب الكتائب مثله : امين ناجي ، جوزف ابوخليل ، انطوان معربس ، كريم بقرادوني وأخرون .

٢ - الجبهة اللبنانية : شارل مالك ، فؤاد افرام البستاني .

٣ - القوات اللبنانية : فادي افرام وعدد من اعضاء مجلس القيادة .

٤ - اللجنة الاستراتيجية العليا في « بيت المستقبل » الذي يرأسه امين الجميل رئيس الجمهورية ومثلها : العماد ابراهيم طنوس ( قبل ان يعين في منصب قائد الجيش ، والدكتور ريمون صايغ .

٥ - الجيش اللبناني : مثله العميد ميشال عون .

٦ - الكسليك : القس الدكتور توما مهنا وخير الله غانم وروبير غانم وثلاثتهم كلهم قد زاروا اسرائيل والتقوا المسؤلين الاسرائيليين .

٧ - جامعة القديس يوسف ( اليسوعية ) ومثلها : القس عبدالله داغر وهو يشغل منصب رئيس الجامعة .

٨ - المتعاونون مع اسرائيل : ومثلهم المقدم سامي الشدياق المتزوج من اسرائيلية والذي شارك سعد حداد في بداية الحرب اللبنانية ، بالتعاون مع اسرائيل واقامة دويلة ( الشريط الحدودي )

٩ - المثقفون المسيحيون ومثلهم : سليم عبود ، جوميلاد ، انطوان مسرة الدكتورة وعد عطا الله وهي مديرة فرع الجغرافيا في الجامعة اللبنانية بالاضافة الى عدد من المؤرخين وخبراء ( الجغرافيا ) ..

والملاحظة هنا انه تم في اللحظة الاخيرة استبعاد ممثلين عن ( مسيحي الشرق ) كان يفترض انضمامهم الى المتجمعين مما جعل المؤتمر ينحصر بالمسيحين اللبنانيين وبالموارنة منهم بشكل خاص .

وتقول المعلومات انه اثر طرح اوراق العمل وعلى ضوء المناقشات انقسم المؤتمرون الى كتلتين وتيارين . التيار الاول ويضم الاكثرية كان تيارا تقسيميا اعتمد المنطق القائل « لقد تم اغتيال الرئيس بشير الجميل وهو وحده كان يشكل الضمانة الرئيسية للمسيحيين ، اما الرئيس امين الجميل الذي انتخب بديلا عنه فانه لايشكل مثل هذه الضمانة ولذلك فان الحل هو الاحتفاظ بالمواقع المسيحية عسكريا وسياسيا .

قوية ، وعقد تحالف مع اسرائيل ذي طابع دفاعي والابتعاد بالمسافة نفسها التي تم الاقتراب فيها من اسرائيل عن العرب وعن المسلمين في لبنان . وكان من ابرز ممثلي هذا التيار ممثلو الكسليك وبعض قيادات والقوات اللبنانية وعدد من اعضاء المكتب السياسي لحزب الكتائب .

اما التيار الثاني وقد ضم الاقلية فقد اعتمد منطقا يقول ( صحيح ان بشير الجميل ، الضمانة الرئيسية للمسيحيين ، قد تم اغتياله ، ولكن المطلوب في المرحلة الراهنة على الاقل ، تجديد الرهان على صيغة التعايش اللبناني خاصة وان « الكتائبي » امين الجميل يقف اليوم على قمة السلطة في نظام يكاد يتحول الى نظام رئاسي اسوة بأميركا وتجديد الرهان على صيغة التعايش مع ضمان الحصول على مواقع قوية ، داخل هذه الصيغة توفر الطمأنينة الكافية للمسيحيين . وبلغ حد المواجهة بين التيارين مرحلة وصلت ، بتيار الاكثرية الى طلب طرح الموضوع على الاقتراع بندا بندا لولا تدخل الفريق العسكري من المؤتمرين والذي يمثل تيارا قريبا من منهج وفكر الرئيس اللبناني امين الجميل .

وتقول الروايات المتداولة في الوسط السياسي اللبناني ان العميد بن ابراهيم طنوس ( قائد الجيش حاليا ) وميشال عون كانا حاسمين خاصة طنوس الذي [illegible] مطول خلص منه الى القول ( انا اعرف انه اذا طلبت من عناصر الجيش اللبناني اطلاق النار على القوات اللبنانية ( الميليشيا المسيحية ) فانهم سوف يطلقون النار ولكن الى صدري لان اغلبهم جاء من الاطراف المسيحية الواقعة تحت الاحتلال سواء الجنوب او الشمال او البقاع . ولكن في حال قيام تيار مسيحي انقسامي يهتم بالجبل ( جبل لبنان ) وحده مهملا بقية الاطراف فان الوضع سوف يتفجر ان الجيش اللبناني سوف يحارب هذا التيار . وبعد ان امعنت النظر في الخرائط المقترحة للفيدرالية او الكونفيدرالية لم اجد واحدة منها تهتم وتتعامل مع « الاطراف » على اساس انها مسيحية ولاحتى لبنانية . ومن هنا فقد زادت قناعتي بأن الجيش سوف يرفضها وسوف يقاتل دفاعا عن صيغة توحيدية واشدد هنا على ان المسيحيين في الجيش سيقاتلون قبل المسلمين دفاعا عن هذه الصيغة حتى لاتتعرض مناطقهم للتهديد والالحاق والتخلي والذوبان » .

وتضيف المعلومات الى ان مرحلة الحسم لم تبلغ بعد حدودها بالنسبة للخيارات « المارونية » تجاه مستقبل لبنان رغم ظهور بوادر عديدة لمصلحة « الصيغة التوحيدية » التي يرعاها الرئيس امين الجميل واول هذه البوادر الانقسام الذي بدا يتهدد صف الاكثرية التقسيمية لصالح ( الرئيس ) بالاضافة الى نمو تيار ( رئاسي ) داخل حزب الكتائب نفسه لمصلحة امين الجميل الذي عمد منذ توليه الرئاسة الى تنفيذ عدد من الخطوات خاصة في مجال التعيينات بالمراكز الاولى في الدولة تعزيزا لمنطق الضمانات واصراره على تعزيز موقفه في المفاوضات مع اسرائيل باتجاه منح الاولوية للعلاقات مع العرب دون ان يعني ذلك الحرب مع اسرائيل .

أخر الروايات في الوسط اللبناني تلك التي تتحدث عن مواجهة ساخنة وقعت بين الرئيس امين الجميل وبين والده بيار الجميل .

وتقول الرواية ان الرئيس الذي اعترف لوالده بمركزه اللبناني الكبير كوالد لرئيس الجمهورية وكرئيس لاقوى حزب لبناني - حزب الكتائب .

واعترف ايضا للرئيس السابق كميل شمعون كشخصية سياسية لبنانية لها وزنها وثقلها محليا ودوليا .. تساءل امام والده عن شخصية ومركز فادي افرام الذي يشغل منصب قائد القوات اللبنانية منذ اغتيال قائدها بشير الجميل فقد تساءل الرئيس امام والده في منزله ببكفيا ( من هو فادي وماذا يمثل ليحكم لبنان ؟ )

على كل حال الرئيس مازال يتسلح حتى الآن ويراهن على حدوث تحولات جذرية داخل الطائفة المارونية بشكل خاص وداخل المسيحيين اللبنانيين بشكل عام لصالح خططه وبرامجه لبناء دولة لبنان الواحد في صيغة تعايش جديدة . ومازال يراهن على استمرار الدعم الاسلامي له .. هذا الدعم الذي بلغ مرحلة ( بداية النهاية ) بفعل مراعاة الرئيس للجانب المسيحي في معظم التعيينات التي تمت في عهده حتى الآن .

امين الجميل .. مواجهة ساخنة مع والده ابراهيم طنوس .. الجيش سيضربني بالنار

---

# « اندروبوف » يعلن الحرب على الهوية الاسلامية

**اندروبوف يعين ستالين حاكما على الجمهوريات السوفيتية في أسيا الوسطى .. خيال وحقيقة ... خيال لأن ستالين اصبح في عداد الأموات وحقيقة لأن ( اندروبوف ) دشن عهده باحياء المخطط الرهيب الذي وضعه ستالين للقضاء على الهوية الاسلامية وتحويل المسلمين عن عبادة الواحد الديان الى عبادة الطواغيت ...**

حول هذا الموضوع كتبت مجلة ( لوبوان ) الفرنسية تقول :

في عهد الرئيس الراحل ليونيد بريجنيف كانت الاوساط الرسمية السوفيتية تردد مزاعمها بان مسالة العلاقات بين « الشعب الروسي الكبير » الأخ الاكبر في عائلة الشعوب السوفيتية - واخوانه الصغار ... بأن هذه المسالة قد حسمت .. فالمشاكل التي كانت مطروحة في عهد ستالين وخروتشوف قد حلت حيث لم يعد هناك وجود للفوارق العرقية لأن عهد بريجنيف قد شهد مولد « الانسان السوفيتي الذي سيقود العالم الى مستقبل الاشتراكية الوضاء »!؟ وينطبق هذا الكلام بطبيعة الحال على المسلمين السوفيت .

وخلال عام ١٩٦٨م احتفى الرئيس بريجنيف اقامة علاقات جديدة مع المسلمين .

فقد اشرك بريجنيف بعض زعماء المسلمين السوفيت في طرح وتنفيذ سياسة التوسع السوفيتية مقابل بعض التنازلات .

فقد صدرت اوامر الكرملين بايقاف الحملة الاعلامية المعادية للدين الاسلامي وافتتحت مساجد جديدة واحتضنت سمرقند وطشكند وبعض المدن الاسلامية الاخرى مؤتمرات اسلامية دولية .. واكثر من ذلك فقد فتحت ابواب أسيا الوسطى للزوار المسلمين الذين يرغبون في الاطلاع عن كثب على احوال اخوانهم في الجمهوريات الاسلامية السوفيتية ... وقد واكب ذلك تقليد المسلمين بعض المناصب الهامة في الدولة ...

لكن الاستراتيجية التي تبناها بريجنيف في تعامله مع المسلمين الواقعين تحت الاحتلال السوفيتي جاءت نتائجها على عكس ماكان يتوقع هو ... فالجيش السوفيتي تورط ايما تورط في افغانستان والجهود السوفيتية لحمل النظام الايراني على السقوط في احضان السوفيت قد باءت بالفشل ... وفي لبنان مني الاتحاد السوفيتي بهزيمة معنوية لا تزال اثارها تتفاعل حتى اليوم .

وفوق كل ذلك فقد بدا المسلمون في اسيا الوسطى يتابعون باهتمام بالغ حرب التحرير التي يخوضها المجاهدون الافغان ضد الجيش الاحمر وازداد اهتمامهم كذلك بمظاهر الصحوة الاسلامية

اندروبوف

واصبحت فئات المثقفين في الجمهوريات الاسلامية ترى في العمل الاسلامي بديلا للنهج الماركسي اللينيني الذي فرضه عليهم اجانب ممقوتون ... وليس بوسع اي ستارة من حديد ان تحمي المسلمين السوفيت من التيارات الاسلامية ... هذا هو التناقض القائم في أسيا الوسطى بعد ستين سنة من الحكم الشيوعي واخطر من هذا وذاك تاثير العالم الاسلامي على نمو الاحساس القومي في اسيا الوسطى ... فقد كشفت مصادر سوفيتية مؤخرا عن ازدياد ملحوظ في مظاهر الالتزام الديني ولاول مرة منذ الحرب العالمية الثانية ظهرت تنظيمات اسلامية في اسيا الوسطى تدعو الى الاسلام والى الجهاد المقدس .

لكن الحكم البوليسي السوفيتي الذي تسلم مقاليد السلطة مؤخرا يبدو ملما بجميع جوانب المسالة الماما كبيرا ويبدو ايضا انه مصمم على مقاومة الصحوة الاسلامية في أسيا الوسطى ... وقد دشن ( اندروبوف ) عهده بتبني السياسة التي كان ينهجها ستالين تجاه المسلمين السوفيت ... وتتلخص هذا السياسة في ثلاث نقاط رئيسية

١- اعادة الاعتبار للحزب والدولة في اسيا الوسطى ... وقد بدأت بالفعل حملة اعتقالات واسعة في الجمهوريات الاسلامية ...

وقد وجهت الى المعتقلين تهمة التلاعب بالاقتصاد لكن جميع المراقبين يدركون جيدا الاسباب الحقيقية الكامنة وراء هذه الحملة الهادفة في الأساس الى اجهاض كل المحاولات لابراز شخصية اسلامية متميزة في اسيا الوسطى

٢- بسط النفوذ الروسي في المجالات اللغوية والثقافية والسياسية والديموغرافية وهو ما اطلق عليه اندروبوف ( وقبله ستالين ) عبارة « التقارب » او « الانصهار » وهذه العبارة اختفت من القاموس السوفيتي منذ ما يقارب خمس عشرة سنة ومعناها ان يتخلى كل فرد سوفيتي غير روسي عن هويته الخاصة ويستبدلها بكل ما هو روسي ...

٣- الاستفادة الكاملة من جميع « الطاقات البشرية » وهذا يتطلب في نظر ( أندروبوف ) امتزاج القوميات المكونة للشعب السوفيتي وسيكون هذا المبدا ذريعة لتهجير مئات الآلاف بل والملايين من المسلمين من اسيا الوسطى الى المناطق التي تفتقر الى اليد العاملة مثل بعض مناطق ( سيبيريا ) وروسيا الشمالية ... وبالمقابل يتم ارسال اعداد كبيرة من الكوادر الروسية الى أسيا الوسطى ... وتأمل القيادة السوفيتية ان يتمخض هذا الامتزاج عن ميلاد « الانسان السوفيتي » الذي يحلم به منظرو الحزب الشيوعي ...

هذا بكل بساطة هو المخطط الذي وضعه جهاز الاستخبارات السوفيتي السابق والرئيس الحالي لاتحاد الجمهوريات السوفيتية ( يوري أندروبوف ) لتسوية مشكلة القوميات ...

ولكن هل سيكتب له النجاح ؟

لقد جند النظام لتنفيذ هذا المخطط جميع الطاقات المتوفرة لدى جهاز الاستخبارات ( كي- بي- جي- ) الذي بدأ بالفعل في الضرب بيد من حديد على كل المعارضين لهذا المخطط ... ولا شك ان القمع والاعتقال والتهديد اسلحة يجيد ال ( كي- بي- جي- ) استعمالها ....

**تهجير ملايين المسلمين الى سيبريا وروسيا الشمالية**

لكن هناك بالمقابل عاملين رئيسيين يحولان دون تنفيذ هذا المخطط :

□ العامل الاول بيولوجي : ففي عهد ( ستالين ) كان الروس وال( سلاف ) بصفة عامة يحكمون الجمهوريات السوفيتية دون منازع ...

وتغير الوضع بعد الحرب حيث بدأ العنصر التركي الاسلامي يفرض وجوده ... وفي عام ١٩٧٩م ولاول مرة منذ سنة ١٩٢٦م استحوذ المسلمون على الاغلبية المطلقة في اربع جمهوريات من بين الست الموجودة ..

□ اما العامل الثاني فهو سياسي : فالتجربة ال( ستالينية ) كانت تجري وراء ابواب موصدة وكانت أسيا الوسطى « محصنة » من جميع الجهات ... وقد نفذ ( ستالين ) عمليات ابادة جماعية للمسلمين ... قتل .. وتشريد ... واعتقال دون ان يثير ذلك ضجة كبيرة لسبب بسيط هو ان العالم الخارجي ( والعالم الاسلامي على وجه الخصوص ) كان يجهل كل شيء عن الاوضاع التي يعيش فيها المسلمون في وسط أسيا ... واذا كان اندروبوف يريد أن يسير على خطى ( ستالين ) فعليه قبل كل شيء ان يعزل المسلمين السوفييت عن العالم الخارجي ويجمد الحضور السوفيتي في الشرق الاوسط ويسحب قواته من افغانستان وهذه مبادرة لن تصدر عن ( اندروبوف ) لأنها تعد في نظره هزيمة سياسية لم يسبق لها مثيل ...

---

قادة الدول الغربية السبع مرتاحون بعد القمة

# ريجان قرأ « اعلان وليامزبيرج » وموسكو تهاجمه

وليامزبيرج . ( الوكالات ) استطاعت الدول الصناعية السبع عقب اجتماع زعمائها بوليامزبيرج ان تتوصل الى اتفاق حول اهم المشاكل الاقتصادية والعسكرية التى كانت تمثل نشازا في علاقاتها وقد تجسم هذا الاتفاق في بيانهم الذى اعلنوه اول امس وفي « اعلان وليامزبيرج » الذى قراه بنفسه الرئيس ريجان على القادة الغربيين المشتركين في القمة المذكورة . وقد اعرب المشتركون عن ارتياحهم لنتائج هذه القمة وبياناتها التى جاءت مختلفة عن بيانات وقرارات الاجتماعات السابقة ومن جانب الاخر انتقدت موسكو بشدة على لسان وكالة تاس للانباء اعلان وليامزبيرج واتهمت الدول الغربية بالعمل على اثقال كاهل الدول النامية واتخاذ قرارات تمويهية لمواصلة سباق التسلح .

وقد جاء في اعلان وليامزبيرج ان البلدان الغربية السبع موحدة في مواقفها المتعلقة بالديمقراطية والحرية الشخصية والكرامة الانسانية والتنمية الثقافية وان التطور والازدهار الذى عرفته هذه البلدان يكمنان في احترام هذه المبادىء وقال الرئيس ريجان الذى قرأ الاعلان ان الركود الاقتصادى قد وضع مجمعاسا في اختيار حقيقى الا اننا اثبتنا قوتنا في العودة الى الوضع الصحيح حيث تم تحقيق نجاح بارز في تخفيض معدل التضخم واسعار الفوائد كما حصلت تطورات في انتاجية بلداننا التى تشهد الان بوضوح علامات الانتعاش الاقتصادى .

ودعا الاعلان الى الحكمة والحذر في التجارة مع الاتحاد السوفيتى مع الاخذ بعين الاعتبار المصالح الامنية في الغرب واعرب المجتمعون عن قلق خاص من الاعباء التى تتحملها دول العالم النامى .

وفيما يتعلق بالسياسة النقدية فقد اتفق القادة الغربيون على ان يجتمع وزراء مالية الدول السبع مع مدير صندوق النقد الدولى لبحث الحاجة الى ادخال اصلاحات على النظام النقدى الدولى كما انهم سيبحثون ما اذا كانت هناك حاجة الى عقد مؤتمر نقدى .

## ردود الفعل

قال الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران في اعقاب القمة انه يشعر بان هناك عملا قد انجز يعود بالنفع على المشتركين وعلى بقية دول العالم وقال ان بيان وليامز بيرج هو اوضح بيان اعلن منذ عامين ملمحا الى بيانى اوتاوا وفرساى .

واعرب ميتران عن اعتقاده بأن ليس هناك ما تجاوز مواقف فرنسا في البيان الذى صدر بناء على طلب الرئيس الامريكى ريجان وقال ان فرنسا عملت على الا يتضمن البيان بوادر جديدة قد يكون لها اثر سىء على العلاقات بين الشرق والغرب .

وعلى الصعيد الاقتصادى عبر الرئيس الفرنسى عن ارتياحه لتنويه بيان وليامز بيرج بالفكرة الفرنسية الخاصة بدعوة الى مؤتمر نقدى دولى .

اما في موسكو فقد انتقدت وكالة الانباء السوفيتية تاس في ثانى رد فعل لها بيان التضامن للدول السبع في مجال الامن واكدت ان مسعاهم يهدف الى التمويه على سباق التسلح الخطير بكلمات عن السلام كما اخذت الوكالة على البيان تجاهله الكلى لرغبة الشعوب في نهج طريق الانفراج السياسى والعسكرى وان تشرع في تأدية المهام العاجلة وتخفيض التسلح النووى والحد منه .

وكانت وكالة تاس قد اصدرت اول رد فعل لها مساء الاثنين عندما اشارت الى الخلافات الشائكة بين الدول السبع وعجزها على تجاوزها وان هذا العجز دفع بالبلدان الغربية الى الاتفاق على ممارسة ضغوط اقتصادية ومالية مشتركة على البلدان النامية مستغلين موقفها الاقتصادى وحجم ديونها للبنوك الغربية وسخرت تاس من « العنوان الرنان » لبيان وليامزبيرج بشأن معالجة الوضع الاقتصادى .

وفي طوكيو ذكر المراقبون امس ان البيان المشترك الخاص بالدفاع والذى وقعته الدول السبع بدأ في اثارة مجادلات في اليابان قد تحمل ناكاسونى على تقديم بعض الايضاحات لدى عودته الى طوكيو .

وقد رفض السكرتير العام والمتحدث باسم الحكومة اليابانية الانتقادات التى وجهتها المعارضة واكد ان اليابان لم توقع معاهدة امن جماعية وان الحكومة لا تعتزم تغيير سياستها الدفاعية او التخلى عن مبادئها المعادية للاسلحة النووية .

## باختصار

■ تونس – غادر السيد اسعد الاسعد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الاجتماعية تونس امس الاول الى جنيف للمشاركة في اجتماعات الدورة التاسعة والستين لمؤتمر العمل الدولى التى تبدأ هناك اليوم .

■ القاهرة – وصل الى القاهرة امس مدير عام وزارة الخارجية بسيرلانكا السيد رادا في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام .

ويقوم المسئول السيرلانكى خلال الزيارة بالاعداد لزيارة الرئيس السيرلانكى لمصر والتى تبدأ في الثامن عشر من شهر يونيو الحالى .

■ الجزائر – تم بوزارة الخارجية الجزائرية اول امس تبادل وثائق المصادقة على الاتفاقية الخاصة بوضع العلامات على الحدود بين الجزائر وتونس كما تم تبادل وثائق المصادقة على معاهدة الاخاء والوفاق بين البلدين ..

واشار راديو الجزائر الى ان هاتين الاتفاقيتين قد ابرمتا خلال زيارة الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد لتونس مؤخرا ..

■ القدس المحتلة – تجمع مئات من المتظاهرين التابعين لمنظمة ( الاباء ضد السكوت ) مساء اول امس ( امام فناء الكنيست ) البرلمان الصهيونى للاحتجاج على استمرار الاعمال الحربية في لبنان .

وكان المتظاهرون يهتفون بشعارات معادية للحرب ويرفعون لافتات كتب عليها ( اعيدوا ابناءنا الى البلاد و اذا لم ننسحب اليوم من لبنان سنبكى غدا .

■ عمان – استقبل مروان القاسم وزير الخارجية الاردنية اول امس في عمان وفدا من المجموعة المسيحية الديمقراطية بالبرلمان الاوروبى وعلم من مصدر رسمى في عمان انه خلال جلسة المباحثات استعرض القاسم مع ضيوفه التهديدات التى تواجهها المنطقة بسبب استمرار اسرائيل في ( احتلالها ) للاراضى العربية و ( سياستها التوسعية ) .

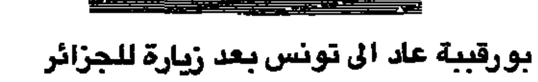

## بورقيبة عاد الى تونس بعد زيارة للجزائر

الجزائر – الوكالات – انهى الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة امس زيارته للجزائر التى استغرقت ٣ ايام اجرى خلالها مباحثات مع نظيره الجزائرى الشاذلى بن جديد تناولت العديد من الموضوعات العربية والدولية وقد ركز الزعيمان محادثاتهما على مسالة بناء المغرب العربى الكبير . وكان السيد محمد مزالى رئيس الوزراء الذى رافق الرئيس بورقيبة في جولته قد صرح امس الاول بان المباحثات التونسية الجزائرية تميزت بالشعور بالمسؤولية في بناء المغرب العربى الكبير وتخطيط مستقبل العلاقات بين البلدين .

بورقيبة

## شيسون : باريس تحتضن مؤتمر فلسطين الدولى

وليامز بيرج : ( الوكالات ) اعلن السيد كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسى انه لايرى اى سبب يمنع عقد مؤتمر دولى حول فلسطين برعاية الامم المتحدة في باريس مقرر لشهر اغسطس القادم وقال شيسون ان المنظمة الدولية قررت عقد هذا المؤتمر في العاصمة الفرنسية وانه من المفروض ان يعقد هناك .

وكانت الاوساط الصهيونية في باريس واوروبا تسعى بكل دهائها لتاجيل هذا المؤتمر ونقله الى مكان اخر غير باريس وسرت شائعات قوية تقول ان مؤتمر باريس قد يؤجل الى فترة غير محددة

شيسون

## انتقاد عنيف للاتفاق العسكرى بين امريكا وهندوراس

تيجوسيجاليا ( ا.ف.ب ) علم ان عددا من الشخصيات في الهندوراس انتقدت بشدة الاتفاق بين الهندوراس والولايات المتحدة بشأن اقامة مركز عسكرى في بويرتو كاستيلا ( شرقى البلاد ) يخصص لتدريب ٢٤٠٠ من جنود السلفادور .

وقد ذكر رئيس الهندوراس السابق – رامون ارنستو كروز ( الحزب الوطنى المعارض ) ان هذا الاتفاق لاقيمة له مالم يوافق عليه الكونجرس الوطنى في الهندوراس .

بينما ذكر نائب رئيس كونجرس الهندوراس كارلوس مونتويا ( الحزب الليبرالى الحاكم ) من ناحيته ان الرئيس روبروتو سوازو كوردوفا وقائد القوات المسلحة للهندوراس ليست لهما صلاحية ابرام اتفاق له هذا الطابع واضاف مونتويا ان حياد الهندوراس يجب ان يكون ماثلا في جميع المجالات وان تطبيق هذا المبدأ هو الطريقة الوحيدة للحفاظ على السلام .

ومن ناحية اخرى – صرح مارسيال كاباليرو رئيس الاتحاد الوطنى للفلاحين وموريتشيو لوبيز سكرتير الاتحاد المهنى للمعلمين ان هذا الاتفاق يشكل مساسا لتأكيد حياد الهندوراس بالنسبة للشؤون الداخلية للدول الاخرى .

## صورة وتعليق

### حملة انتخابية ساخنة

لندن ( اب ) زعيم حزب العمال البريطانى مايكل فوت اختار النزول للشارع لدعم حملة حزبه الانتخابية .. ويبدو في الصورة يربت بيده على كتف احد الناخبين الشبان السود اثناء تجواله في شوارع مدينة بريكستون التى بها جالية كبيرة من السود ونسبة عالية من البطالة ..

فهل ينجح فوت فيما يسعى اليه ويكذب جميع استطلاعات الراى التى ترجح ( حتى الان ) فوز حزب المحافظين في الانتخابات العامة التى ستجرى يوم ٩ يونيو الجارى .

## اجتماع الشركة العربية لبناء السفن

ابو ظبى ( ق.ن.ا ) تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في اجتماع الشركة العربية لبناء واصلاح السفن الذى يعقد في المنامة اليوم .

ويتم خلال هذا الاجتماع بحث التقرير السنوى ونشاط الشركة خلال العام الحالى والذى يشمل جميع عمليات البناء واعمال الصيانة لجميع انواع السفن والناقلات اضافة الى بحث الامور المالية المتعلقة بالشركة .

## بقعة الزيت قل خطرها على الشواطىء الخليجية

الدوحة ( ق.ن.ا ) اكد مصدر مطلع ان الدلائل الاخيرة تشير الى ان امكانيات تلوث الشواطىء القطرية والخليجية بشكل عام نتيجة لتسرب النفط من الابار الايرانية قد اصبحت اقل مما كان مفترضا في بداية التسرب .

وقال المصدر ان المؤشرات الاخيرة تفيد بأن البيئة ذاتها تقوم الان بنوع من التوازن الطبيعى يساعد على التغلب على اثار بقعة الزيت

## الشقاق يتضاءل – تتمة

عرفات اكد له عدم صحة هذا النبأ ، واضاف ابو اياد ان مثل هذه الاشاعة ترمى للتشويش الذى تواصل شنه الجهات المعادية للثورة الفلسطينية .

وذكرت ( رويتر ) ان عرفات تحرك الى البقاع فور سماعه نبأ استيلاء بعض الضباط المتمردين على زعامته على مراكز تموين تتبع لحركة فتح في مخيم اليرموك القريب من دمشق يوم السبت الماضى استشاط غضبا وحمل بندقيته وقال : « اننى ذاهب الى حيث يجب ان اكون » وتوجه الى لبنان .

■ الانقسامات : على صعيد الانقسام الذى تتعرض له حركة فتح من قبل بعض ضباطها فقد ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مصدر فلسطينى مطلع في سهل البقاع اللبنانى ان حوالى ٣٠ امرأة فلسطينية من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين خارج دمشق احتللن منذ اول امس ( الاثنين ) احد المكاتب الخمسة التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية التى هاجمتها واحتلتها عناصر متمردة .. وذكر المصدر نفسه ان المكتب الذى احتلته الثلاثين امرأة هو مكتب اللجنة العلمية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واضاف هذا المصدر ان هاتيك النسوة انضمت اليهن لاجئات اخريات من نفس المخيم واعلن انهن ترفضن ( سلطة السادة الجدد للمكاتب ) وتعتبرن المكاتب تابعة للمنظمة تحت قيادة ياسر عرفات .

وفي اعقاب هذا الحادث اتخذت القوات السورية عددا من الاجراءات في منطقة المقدم القريبة من اليرموك لتدارك وقوع مشادة بين سكان المخيم تستهدف السيطرة على المكاتب الاربعة الاخرى .

■ التحرك السورى : قالت مصادر فلسطينية ان الحكومة السورية تحركت لتحاول تهدئة التمرد الذى يهدد الان بتمزيق منظمة التحرير الفلسطينية وقد تزامن ذلك مع ما ذكر من ان احد قادة فتح كشف النقاب الليلة قبل الماضية عن ان المتمردين حاولوا اقتحام معسكر تدريب تابع لمنظمة فتح خارج دمشق يوم الاحد لكن الفدائيين الموالين للسيد عرفات تمكنوا من صدهم بعد معركة استمرت ١٥ دقيقة اصيب خلالها اثنان من المدافعين عن المعسكر بجروح . وكان ازدياد اللجوء الى العنف فوق الاراضى السورية هو الذى اقنع السلطات السورية بالتدخل

## معلومات خطيرة – تتمة

العربى الامريكى ، لكن امريكا نجحت في ان تقرب بين ( بعض ) العرب واسرائيل .. خطوة بخطوة .. واذا استمر هذا التيار فقد ياتى يوم يعيش فيه كل العرب واسرائيل في سلام وتكون امريكا صديقة للجانبين .. الذين يدرسون التنافس بين الدول الكبرى يرون ان التاريخ ليس بهذه البساطة وان دولا اخرى لها مصالح في المنطقة ..

اذا انتهى النزاع العربى الاسرائيلى ، مابال النزاع الاسلامى اليهودى المسيحى لاعادة القلاقل الى المنطقة ؟

■ اماكن العبادة : هذا المنطلق الدينى لا يخاطب عامة المسلمين او المسيحيين او اليهود – انما المتطرفين منهم .. الاغلبية اصبحت تؤمن ان القوة ليست الطريق لسيطرة دين على اخر ، وان التعايش بين الاديان اصبح امرا واقعا منذ الحروب الاسلامية المسيحية قبل ٩٠٠ عام ( الحروب الصليبية ) والحروب الرومانية اليهودية قبل ٣٠٠٠ عام ( عندما دمر هيكل الملك سليمان ) ..

لكن هناك المتطرفين : متطرف يهودى ينسف مسجدا ، فينسف متطرف اخر معبدا او كنيسة وينسف متطرف مسيحى مسجدا ، وهكذا .. ورغم اختلاف الاديان لا يبدو ان هناك دافعا اقوى من الدافع الدينى ..

خلال كل حروب الشرق الاوسط ظلت المساجد والمعابد والكنائس مكان حماية .. حتى الحرب العالمية الثانية والاولى التى شملت الامبراطورية العثمانية حمت بصورة عامة اماكن العبادة ..

هذه ملاحظات .. لكنها اكثر من ملاحظات بالنسبة للجهات الامنية ، خاصة في امريكا ، التى بدأت تهتم بمخطط نسف المسجد الاقصى : ان الحروب الدينية اذا بدأت قد لا تنتهى .. وقد تبدأ بمستصغر الشرر .

■ اعلان صغير : في يوم ١٩٨٣/٣/٣١ نشر اعلان صغير في جريدة جيروزاليم بوست الاسرائيلية .. هذا الاعلان الآن في ملفات الجهات الامنية التى بدأت تهتم بهذا الموضوع .. ورد فيه مايلى :

« خطاب مفتوح الى رئيس وزراء اسرائيل .. الاجراءات التى اتخذتها حكومتكم باسم المحافظة على الامن ، باعتقال شباب طموح ورع .. ( !! ) اراد تحقيق الحلم الاكبر تشكل ردة دينية .. ليس داخل اسرائيل ، وحده انما في كل العالم .. العالم المسيحى كذلك اجتاحه الغضب بسبب الاجراءات التى اتخذتموها .. المسيحيون واليهود يتفقون على هذا ..

المسلمون لا حق لهم ان يحتلوا هذا المكان المقدس ..»

انتهى نص الاعلان .. لكن الموقعين عليه لم يكونوا يهودا !! وانما مسيحيون تحت اسم ( لجنة المسيحيين الذين يهمهم الامر ) لكن .. هذه اللجنة جزء من مؤسسة معبد القدس .. التى انشئت العام الماضى بقيادة مليونيرات مسيحيين ويهود في امريكا ، وفي اسرائيل .. فما هى هذه المؤسسة ؟

■ معبد القدس : مقر المؤسسة في كاليفورنيا ويقودها :

● رايزنهوفر : مليونير مسيحى اثرى من اكتشافات بترول ولاية الاسكا .. ويقال انه رصد ١٠٠ مليون دولار لنسف قبة الصخرة ، وتشييد المعبد اليهودى – وانتظار عودة المسيح ..

● كرايفر : يهودى ومساعد لرايزنهوفر .

● قولدفوت : ممثل المؤسسة في اسرائيل ، وهو متطرف ، كان عضوا في عصابة ( شتيرن الارهابية )

لنتذكر جميعا اسم ( قولدفوت ) ! اذا نسفت قبة الصخرة اليوم او غدا ، كما قال مسؤول امريكى « للمدينة » في الحلقة التى نشرت امس من هذا الملف ، فان هذا يجب الا يكون مفاجأة .. فالتخطيط لذلك يسير على قدم وساق :

■ المال من المليونير رايزنهوفر في كاليفورنيا ..

■ التخطيط يقوم به قولدفوت في اسرائيل ..

ذلك ليس سرا .. فقولدفوت هو الذى خطط لعملية احتلال المسجد الاقصى قبل شهرين والتى فشلت – وهو الان يحاول مرة ثانية ..

غدا ان شاء الله

المحاولة الثانية

### خبير امريكي يدعو واشنطن للتفاوض مباشرة مع سوريا

# اجراءات اسرائيلية جديدة بعد تصاعد عمليات المقاومة

بيروت - واشنطن - الوكالات والاستماع - دعا خبير امريكي في شؤون الشرق الاوسط ادارة الرئيس رونالد ريجان للتفاوض مباشرة مع سوريا لانها معارضتها للاتفاق اللبناني - الاسرائيلي .. وافادت اخر الانباء الواردة من بيروت بان حدة التوتر بين القوات السورية والاسرائيلية في البقاع لاتزال اخذة في الانخفاض الا ان قوات الاحتلال الصهيوني تبحث عن اجراءات جديدة لمواجهة الهجمات المتزايدة للمقاومة في لبنان ...في الوقت الذي سقطت فيه قذيفتا هاون على المدرج الجنوبي لمطار بيروت .

وقال وليم كوانت الخبير في مؤسسة بروكنج ان الحكومة الامريكية بالغت كثيرا في تقدير مدى التأثير الذي يمكن ان تمارسه بعض الدول العربية على دمشق لتغير موقفها الرافض .

واضاف في مقابلة اجرتها معه اذاعة صوت امريكا واذاعتها امس ان السوريين لن يغيروا مواقفهم بسهولة رغم حرصهم على اراء الدول العربية الخليجية .

ويعتقد كوانت ان الدول العربية الخليجية تشارك السوريين في بعض التحفظات على هذه الاتفاقية واقترح ان تتعامل الولايات المتحدة ( مباشرة ) مع السوريين للتغلب على العقبة الناتجة عن موقفهم الرافض للاتفاق اللبناني الاسرائيلي مشيرا الى ان ذلك هو الطريق الاخير .

### استمرار انخفاض التوتر

هذا وقد لوحظ امس استمرار انخفاض التوتر بين قوات الغزو الاسرائيلي والقوات السورية في سهل البقاع وقد اعرب القائد الجديد لوحدة مشاة البحرية الامريكية المشتركة في القوات المتعددة الجنسيات في بيروت عن اعتقاده بأنه ليس ثمة خطر لنشوب حرب بين سوريا والكيان الاسرائيلي في المستقبل القريب الا انه حذر من ان استمرار حالة التوتر بين الجانبين مدة اطول قد يؤدي الى نشوب حرب .

### قذيفتان على مطار بيروت

وفي غضون ذلك سقطت مساء امس الاول قذيفتا هاون على المدرج الجنوبي لمطار بيروت وبالقرب من موقع مشاة البحرية الامريكية .

وقال راديو ( صوت لبنان ) الكتائبي انه لم يحدد بعد مصدر هاتين القذيفتين في الوقت الذي اتخذت فيه قوة المارينز الاحتياطات اللازمة .

واشار الراديو الى ان سقوط القذيفتين جاء قبل عشر دقائق فقط من وصول طائرة عسكرية فرنسية تحمل مائة وستين جنديا فرنسيا في اطار عمليات التبديل تم تبعتها - في وقت لاحق - طائرتان بحيث بلغ عدد الواصلين ٤٨٠ جنديا فرنسيا .

على صعيد اخر ذكرت مصادر قوى الامن اللبنانية ان الانفجارين اللذين وقعا الليلة قبل الماضية بجوار مأوى للعجزة على اطراف مخيم ( صبرا في بيروت ) اديا الى تدمير منزلين تدميرا كاملا .

وقالت ان سبعة اشخاص بينهم ثلاث سيدات قد اصيبوا بجراح من جراء الانفجارين .. الا ان اصاباتهم كانت طفيفة بحيث غادروا جميعا المستشفيات صباح امس بعد تضميد جروحهم .

حافظ الاسد

واوضحت المصادر من ناحية اخرى الظروف التي احاطت بانفجار اخر وقع بالقرب من موقع تتمركز فيه وحدة فرنسية تابعة للقوات متعددة الجنسيات في حديقة بحي ( المصيطبة ) غربي بيروت ..

## قمة للبلدان الناطقة بالفرنسية

ويليامز برج ( الوكالات ) علم من مصدر رسمي كندي في ويليامزبرج ان فرانسوا ميتران سيعلن قريبا عن عقد قمة للبلدان الناطقة باللغة الفرنسية وذلك عقب لقاء بين رئيس الدولة الفرنسي وبيير اليوت ترودو رئيس وزراء كندا .

واوضح نفس المصدر ان قمة البلدان الناطقة باللغة الفرنسية ستعقد هذا العام في بلد افريقي لم يحدد بعد .

واشار مصدر كندي الى ان ميتران وترودو قد اتفقا خلال لقائهما على هامش قمة البلدان الغربية الصناعية السبع على كيفية عقد قمة البلدان الناطقة باللغة الفرنسية بيد ان التفاصيل لم تحدد بعد .

والجدير بالذكر ان فكرة عقد قمة للبلدان الناطقة باللغة الفرنسية كان قد دعا اليها منذ عدة اعوام رئيس السنغال السابق ليوبولد سدار سنجور .

## لجنة لوضع الشروط النهائية للسلام في امريكا الوسطى

بنما ( أ.ف.ب ) اعلنت الدول الاربع الاعضاء في مجموعة الكونتادورا في بيان صدر امس الاول في ختام اجتماعها الذي عقد في بنما انشاء لجنة فنية مع دول امريكا الوسطى الخمس المعنية ( بهدف وضع الشروط النهائية ) للسلام في المنطقة ...

واوضح البيان الختامي ان اللجنة الفنية ستعقد اجتماعا في ١٤ يوليو القادم في بنما وستقوم خلال مهلة مناسبة ( بجمع ) المعلومات حول الوضع واقتراح الوسائل الكفيلة اكثر من غيرها بحل المشاكل ..

ويؤكد البيان الذي صاغه وزراء خارجية الدول الاربع الاعضاء في مجموعة الكونتادورا ( المكسيك وكولومبيا وبنما ) كذلك ان المباحثات التي جرت امس الاول بين وزراء الدول الاربع ووزراء خارجية جواتيمالا وهندوراس والسلفادور ونيكاراجوا وكوستاريكا جرت في فترة صعبة بوجه خاص بالنسبة لمنطقة امريكا الوسطى حيث تصاعد النزاعات المسلحة وتزايد خطورة التوترات اصبح جليا .

### القويز يؤكد على اهمية الاتفاقية الاقتصادية الموحدة

الدوحة ( ق.ن.ا ) اكد الدكتور عبد الله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بالامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول المجلس ستدعم الروابط بين دول مجلس التعاون والدول العربية الاخرى وذلك بايجاد مجالات عمل اكثر من خلال توسيع القاعدة الانتاجية وايجاد سلع منتجة عربيا اضافة الى دعم التعاون في المنطقة .

جاء ذلك في لقاء اجرته مجلة ( العهد القطرية ) الاسبوعية مع الدكتور عبد الله القويز ونشرته امس .

وردا على سؤال عن المراحل اللاحقة التي سيشملها تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة المبرمة بين دول المجلس اوضح الدكتور القويز انها تشمل توحيد الرسوم الجمركية تجاه العالم الخارجي وهذه ستبدأ اول مرحلة فيها من اول سبتمبر القادم حيث تم الاتفاق على حد ادنى للتعرفة الجمركية الموحدة وحد اقصى لها .. واضاف ان هناك انشطة اخرى ستكون بطبيعتها طويلة الاجل مثل رسم سياسة صناعية مشتركة والدخول في مشاريع مشتركة .. وقال ان هذه النقاط لاتزال قيد الدراسة والبحث .

وحول اهم المشاريع التي تجرى دراستها لدفع عجلة التعاون الاقتصادي ذكر الدكتور القويز انه تجرى حاليا دراسة الجدوى الاقتصادية لانشاء خط بري سريع يربط بين دول المجلس وهنالك ايضا دراسة امكانية انشاء خط سكة حديد وانشاء شركة للنقل الساحلي .

## حريق يدمر مصنعا للالعاب النارية ببيرو

ليما ( أ.ف.ب ) تسبب انفجار تبعه حريق في تدمير مصنع الالعاب النارية في سان ميجيل وهي مدينة حمامات في ضواحي ليما تدميرا كاملا واسفر عن مصرع سبعة اشخاص واصابة خمسة عشر اخرين بجراح ..

ومن بين الذين لقوا مصرعهم صاحب المصنع وابنتاه وبعض الجيران وسائقا تاكسي كانا يقومان باصلاح سيارتيهما امام المصنع وهو مبنى مكون من ثلاثة طوابق ....

### لمواجهة عمليات التخريب

## اعلان حالة الطوارىء فى بيرو

ليما ( الوكالات ) اصدرت حكومة بيرو قرارا بفرض حالة الطوارىء في جميع انحاء البلاد لمدة شهرين ....

وقد بررت السلطات هذا القرار بضرورة مكافحة حوادث الاعتداء التي تعرضت لها شبكة توزيع الكهرباء ومن اجل تسهيل اعتقال مدبري هذه الحوادث .

ويؤدي فرض حالة الطوارىء بصفة خاصة الى تعليق حرية الاجتماع والتنقل في جميع الاراضي الوطنية كما يؤدي الى تعليق العمل بالاجراء الخاص بمنع التحفظ على اى شخص لمدة تزيد على ٢٤ ساعة ....

ومن ناحية اخرى اعلنت الحكومة انها طرحت على البرلمان مشروع قانون ينص على اعتبار الارهاب جريمة ( خيانة للوطن ) وتشديد العقوبات على الجرائم الخاصة بعمليات التخريب .

ويذكر في هذا الصدد ان مدينة ليما حرمت من التيار الكهربائي مساء الجمعة الماضي وللمرة الثالثة في غضون عشرة شهور .... وخلال هذا العطل في التيار الكهربائي والذي تعزى المسئولية عنه الى حركة ثورية معارضة نشب حريق والتهم مصنعا للمنسوجات الصناعية تابعا لمجموعة باير الالمانية وقد اسفر هذا الحريق عن خسائر تزيد قيمتها على مائتي مليون دولار ...

# الجمل يدعو لتشكيل حزب جديد من التيار القومي في حزب التجمع

القاهرة ( ق.ن.ا ) اكد الدكتور يحيى الجمل نائب رئيس حزب التجمع الوطني المعارض الذي استقال مؤخرا انه لن يتراجع عن استقالته . وقال ان مصر في حاجة الى حزب جديد يمثل الوسط الحقيقي ويمثل الجماهير العريضة من صغار الفلاحين والعمال والمثقفين .

وقال في حديث اذيع في القاهرة انه يجب ان يقوم مثل هذا الحزب على اربع دعائم تتمثل في انتماء مصر العربي والايمان بالديمقراطية والعدل الاجتماعي والايمان برسالات السماء وفي خاتمتها رسالة الاسلام

واضاف الدكتور الجمل وهو وزير مصري سابق ان التيار القومي داخل حزب التجمع وخارجه لديه الامل الكامل في اقامة حزب يمثلهم وان لهذا التيار الحق الان بما له من قوة حقيقية في الشارع المصري ان يعمل في شكل خاص به .

وتحدث الدكتور يحيى الجمل عن استقالته .. فقال انها ترجع الى خلافات وجهات النظر بينه وبين الحزب حول السياسة الخارجية والعلاقات العربية والتكامل المصري - السوداني .

وذكر انه يرى ان القيادة السياسية المصرية ممثلة في الرئيس حسني مبارك تتمتع بقدر كبير من النقاء والاصالة الامر الذي يجب ان يقابل بالتعاون من جانب جميع القوى والتيارات السياسية في مصر .

وقال انه تبين في المرحلة الاخيرة ان حزب التجمع لايريد اى تعاون مع القيادة السياسية ولا يبدي اى تفهم او مساندة لهذه القيادة ..

## نتائج الانتخابات العامة بالكاميرون

ياوندى ( الوكالات ) علم في ياوندى لدى وزارة الحكم المحلي المكلفة بجمع نتائج الانتخابات ان المائة والعشرين مرشحا عن حزب الاتحاد الوطني الكاميروني ( الحزب الاوحد ) حصلوا على ما يزيد على ٩٩ في المائة من اصوات الناخبين في الانتخابات التشريعية التي اجريت يوم ( الاحد ) الماضي .

واضاف المصدر نفسه ان معدل الاشتراك في هذه الانتخابات كان اكثر من ٩٩ في المائة .

وجدير بالذكر ان المائة والعشرين مرشحا عن حزب الاتحاد الوطني الكاميروني وهم الوحيدون المسموح لهم بان يرشحوا انفسهم تم انتخابهم بطريقة القائمة الواحدة وهي الطريقة الوحيدة التي يتعين عرضها على اربعة ملايين ناخب للموافقة عليها .

## النيجر تؤكد حيادها ازاء ازمة تشاد

نيامي ( أ.ف.ب ) علم من مصادر رسمية في نيامي ان النيجر نفى لجوء جنود من انصار الرئيس التشادي السابق جوكوني عويدي الى النيجر

وذكر مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والتعاون في النيجر ان موقف النيجر من الوضع السائد في تشاد يتسم دائما بالحياد التام وحسن الجوار .

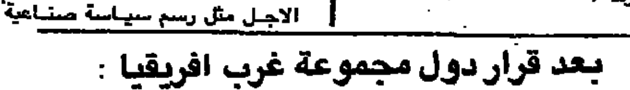

### بعد قرار دول مجموعة غرب افريقيا :

# هل تعقد القمة الافريقية فى موعدها ؟

كوناكري ( أ.ف.ب ) كان القرار الذي اتخذه رؤساء دول غرب افريقيا الستة عشر بالاشتراك في مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية المقبل والمزمع عقده باديس ابابا في الفترة ما بين ٦ - ١١ يونيو الحالي هو الحدث الرئيسي في مؤتمر قمة المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا الذي اختتم اعماله امس الاول في كوناكري .

ويرى المراقبون في كوناكري ان رؤساء الدول رغبوا بهذا القرار استغلال ثقل مجموعتهم المكونة من ١٥٠ مليون نسمة للحفاظ على وحدة وتماسك منظمة الوحدة الافريقية .

ويمكن اعتبار المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا في حد ذاتها بمثابة منظمة وحدة افريقية مصغرة .. بسبب اختلاف مواقف الدول التي تتكون منها ازاء مشكلة الصحراء الغربية .. مع فارق واحد وهو الدول المؤيدة لانضمام جبهة البوليساريو المنظمة تمثل الاقلية .. بالاضافة الى ان القرار الذي اتخذه رؤساء الدول يعد على جانب من الاهمية ويدلل على ان الدول الافريقية تستطيع الاتفاق فيما بينها لحل مشاكل القارة رغم الخلافات السياسية .

ويرى المراقبون في قرار الدول ال ( ١٦ ) تعبيرا عن رغبة سياسية في انقاذ منظمة الوحدة الافريقية من الانهيار وذلك عن طريق اجراء مشاورات على اعلى المستويات .. كما انها تعد ايضا بمثابة اتفاق على عقد مؤتمر قمة اديس ابابا رغم ان اسباب الازمة في المنظمة الافريقية لاتزال قائمة .

ولهذا السبب .. فان هذا القرار ناجم عن اقتراح يشبه الشرط الى حد كبير اذا اقترح رؤساء الدول في بيانهم توسيع لجنة (الاثنى عشر ) التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية .

المكلفة بالاتصال برؤساء الدول الافريقية من اجل تسوية هذه الازمة حتى تتمكن قبل اجتماع اديس ابابا من تقصي السبل والوسائل الكفيلة بضمان نجاح هذا المؤتمر .

وترى دوائر مؤتمر قمة القمة في كوناكري ان نجاح هذا المؤتمر يعتمد تماما على نتائج اول مشاورات موسعة .. كما تعتقد ان قرار ال ( ١٦ ) يمكن ان يؤدي الى تسوية الموقف واتاحة الفرصة لمتابعة الحوار .

وانه لذو دلالة ان تتخذ مجموعة دول غرب افريقيا هذا الموقف في اللحظة التي تقوم فيها ليبيا بعمل دبلوماسي من اجل ارجاء عقد مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية التاسع عشر . وكان القذافي قد ارسل الى كوناكري ، حيث يوجد وفد تشادي برئاسة ادم موسى سيف وزير الزراعة ، مستشاره الخاص عبد السلام التريكي الذي اقام من كوناكري طوال فترة انعقاد مؤتمر القمة

■ يعلن عمر طه خليل عن فقد لوحة سيارة جالنت م٧٦ رقم ١٢٨٩٩٨٢ خ السعودية مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة مشكورا ..

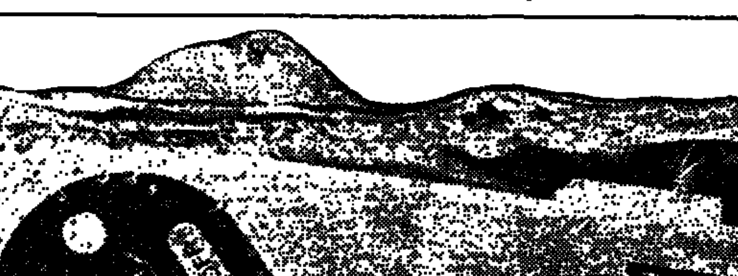

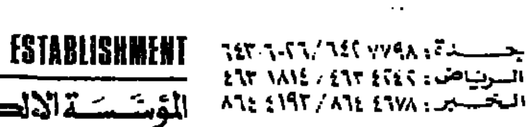

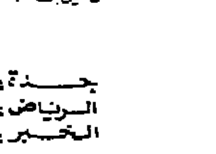

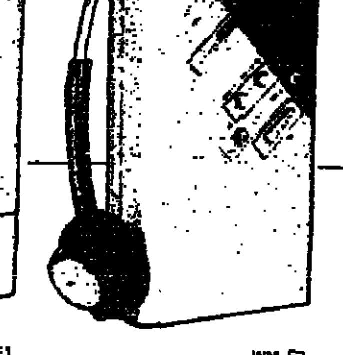

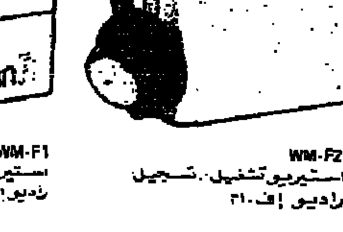

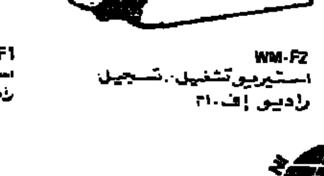

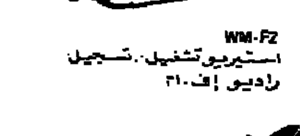

# قليل من الحظ وتحقق البطولات

## فرضت نفسى على المدرب والفريق لاكون اساسيا

ضيفنا اليوم .. هو من اللاعبين الذين .. برزوا في هذا الموسم .. بمستواه الجيد .. بالرغم انه ليس بحديث عهد .. بالملاعب .. فلقد امضى فيها فترة .. لكنه كان في الظل .. وانديته .

اسلوبه في الحديث .. لا يختلف كثيرا عن ادائه في الملعب .. فهو في كلا الحالتين هادىء .. ومسالم .. هذا اللاعب . هو علي سالم مرعى .

الاسم علي سالم مرعى .
العمر : ٢٠ سنة .
المهنة . طالب بجامعة الملك سعود .
النادي : الشباب بالرياض .
الخانة . وسط .

□ اين ومتى بدات مزاولة لعبة كرة القدم .. ؟؟

– البداية عادية مثل اى لاعب كانت الحارة هي نقطة البداية ومن ثم المدرسة والحارة معا . وفي عام ١٣٩٦هـ اصبحت لاعبا رسميا وذلك بعد ان وقعت على كشوفات نادي الاخدود في نجران حيث لعبت مع الفريق نحو ستين مباراة في درجاته الثلاث وذلك خلال المدة التي مكثتها مع النادي والتي تتراوح بين ثلاث واربع سنوات . وها انا اليوم العب لنادي الشباب بالرياض .

□ كيف .. ولماذا اخترت الشباب بالرياض ليكون محطتك الثانية .. ؟

– الواقع ان الفترة التي قضيتها في مدينة الرياض كطالب في الجامعة اتاحت لي الفرصة للتفكير مليا في اى ناد التحق به . فلقد امضيت ثلاث سنوات في الرياض وانا لم اسجل في اى ناد .. وصدق المثل القائل .. رب ضارة نافعة .. فبقائي تلك الفترة دون تسجيل في اى ناد كان له سببان .. اولهما .. تخوفي من ان تشغلني الكرة عن الدراسة .. والثاني .. هو ان النادي الذي كنت العب له في السابق وهو الاخدود لم يعطني تنازلا ، ولا اخفيك سرا اذا قلت بان احد زملائي في الدراسة وهو شبابي كان له دور في التحاقي بنادي الشباب وكذا رغبتي حيث احسست انه النادي الوحيد الذي يمكنني ان اجد فيه فرصة وكانت البداية مع مطلع موسم ١٤٠٢/١٤٠٣هـ .

□ ذكرت بانك لعبت مع الاخدود حوالى ٦٠ مباراة .. هل لعبت تلك المباريات في خانة واحدة .. وكم عدد الاهداف التي سجلتها .. ؟؟

– انت تعلم بان تكويني الجسماني لا يساعدني على اللعب في مراكز اخرى غير الوسط ولذلك كانت معظم مبارياتي في هذه الخانة التي اصبحت اعشقها وارتاح كثيرا للعب فيها عدا مباراتين فقد لعبت فيهما مهاجما .. وبحكم تواجدي في خط الوسط فاهدافي قليلة ومع ذلك لا اذكر عددها لكن اجملها كان في مرمى ضمك من خميس مشيط على بطولة الجنوبية ومن ثم تمثيل المنطقة في بطولة اندية الدرجة الثانية وكادت المباراة ان تنتهي بذلك الهدف لكن ضمك سجل التعادل في الدقائق الاخيرة وبذلك دخل هو التصفيات بفارق الاهداف على ما اعتقد في موسم ٩٩/١٤٠٠هـ وكانت تلك اخر مبارياتي مع الاخدود .

□ كم عدد المباريات التي لعبتها مع الشباب .. ؟

– كانت اول مباراة لي مع الفريق في الاسبوع الخامس من الدوري امام النصر وشاركت الفريق في مباريات الدوري الباقية عدا مباراة القادسية في الدور الثاني التي تخلفت فيها بسبب الاصابة

□ هل كنت تتوقع ان تمثل الفريق بهذه السرعة ؟؟

– انا لا استطيع القول بانني كنت اتوقع .. لكن كان لدى طموح في ذلك صاحبته بالاصرار والجهد حتى اقتنع المدرب بمقدرتي وكفاءتي – والحمد لله بدأتها في مباراة النصر ثم استمريت .. وهذا دليل على كفاءتي ولو كنت غير مؤهل لم لعبت اساسا .

□ هل تلقيت عروضا من اندية اخرى قبل ان تلعب للشباب ومن هي .. ؟

– كانت هناك محاولات لان العب للنصر او الاهلي ولكن حبي للشباب واقتناعي به هو الذى دفعني للعدول عن التسجيل في النصر ، اما الاهلي فالفريق في جدة وانا ادرس في الرياض ولذلك صرفت النظر عن الالتحاق به .

□ هل دفع الشباب شيئا ما مقابل تسجيلك فيه .. ؟

– بالنسبة لنادي الاخدود لم يتلق اى مبلغ لانه في الاساس اعطاني تنازلا مفتوحا وبالنسبة لي شخصيا لم اطلب ولم اتلق اى مبلغ لانني اساسا لم اسجل من اجل المادة بل عن حب للعبه وللنادي ولكني ايضا تلقيت هدية من احد مشجعي النادي بعد التسجيل وكانت سيارة بيويك .. وكان ذلك كل شيء .

□ بما انك قد عشت التجربتين .. هل تعتقد ان الكرة تؤثر على تحصيل اللاعب العلمي .. ؟

– من واقع تجربتي المتواضعة .. اعتقد ان كل شيء يتوقف على الشخص فباستطاعته ان يفسح المجال للكرة لان تستولى على معظم وقته .. وباستطاعته ايضا ان يوفق بين الاثنتين .. المهم ان تكون لديه الرغبة الجادة في ان يمارس الاثنتين معا دون ان تنال احداهما من الاخرى .

□ هل سبق لك ان طردت من الملعب .. ولما ؟

– احمد الله ان هذا لم يحدث واتمنى ان لا يحدث .. فعلاقتي مع الكروت بالوانها مقطوعة تماما ولا احب رؤيتها لانها لاتخرج الا مع الشر .. وانا مؤمن تماما بان الرياضة اخلاق اولا .. ووسيلة للترفية البرىء ثانيا .. وليست للعنف او القتال .. وبالذات الالعاب الجماعية – لان هناك العابا فردية تتخذ من العنف طابعا لها وانا لا احبها اطلاقا .

## غازلني النصر والاهلي والقلب اختار الشباب

حوار : عبدالله الحرازى

تصوير : احمد ادم

□ ترى ماذا استفدت من ديدى ؟؟

– ديدى من المدربين المرموقين في ساحة التدريب العالمية .. وشهادتي ان كانت سلبا لن تؤثر فيه .. وان كانت ايجابا .. لن تغنيه .. واستفادتي منه كبيرة جدا .. واكون جحودا لو انكرت ذلك بالرغم من ان المدة التي قضيتها معه قصيرة لكنه عمل فيها على تنمية مهاراتي الفردية اسوة ببقية الزملاء كما اعطاني الثقة اولا وقبل كل شيء ومن ثم اسلوب اللعب السهل البعيد عن التعقيد واشياء كثيرة اخرى كنت افتقدها .

□ ما هي المباراة التي خسرها الشباب .. وكان الاحق بكسبها وبالعكس ..؟

– مباراتنا مع الاهلي في الدوري في جدة خسرها الفريق بهدف يتيم وكان الافضل مستوى واهدر المهاجمون العديد من الفرص الجيدة .. ولكن الفريق لم يكسب مباراة وهو لا يستحق الفوز بها في اعتقادي بل ان هناك مباريات تعادل فيها الفريق وكان المفروض ان يخرج منها فائزا ولكن الحظ العاثر كان لنا بالمرصاد .

□ هل كنت تتوقع ان يحقق الفريق المركز الثالث في الدوري ؟؟

– الواقع ان نتائج الفريق في بداية الدوري جعلتني اخشى عليه – ولكن ذلك الخوف وتلك الخشية انقشعت في نهاية الدور الاول ونبت مكانها الامل في تحقيق البطولة ولكن جرت الرياح بما لا تشتهي السفن .!!

□ اذن ما اجمل مبارياتك وما اسواها مع الفريق ؟؟

– اجملها كانت امام الاتحاد في الدور الثاني وكسبها الشباب بـ ٣/١ واسوأها مع انى لا احب استخدام هذه الكلمة .. كانت امام الاهلي في الدور الثاني ايضا .

### اسئلة خفيفة

□ من اللاعبين الذين ترتاح للعب معهم ؟؟

– كل لاعب يحمل شعار الشباب فانا مرتاح له .

□ من هو اللاعب الذى تحب ان تلعب بجواره ؟؟

– لاعب النصر يوسف خميس .

□ من افضل ثلاثى وسط ؟؟

– احمد صغير – يوسف خميس – فهد المصيبيح .

□ ماذا ينقص الشباب ؟؟

– الحظ .. الحظ .. وما عداه لا شيء .

□ افضل مباراة شاهدتها ؟؟

– المانيا والبرازيل في كاس العالم المصغرة .

□ ثلاثة فرق ترتاح لرؤيتها .. ؟

– الاتفاق محليا .. تونس عربيا .. البرازيل خارجيا .

□ من لاعب الشباب الاول .. والمملكة .. ولما ؟

– خالد المعجل لاعب الشباب .. ماجد عبد الله لاعب المملكة .. فهما من القلائل الذين يستثمرون جهد زملائهم .

□ شيء لا تحبه في الملعب ؟

– قلة الحماس وتوتر اعصاب اللاعبين .

□ ومثله في الدوري ؟

– طول مدته لانها تؤثر علينا كطلاب .

□ مدرب الموسم من يكون ؟

– خليل الزياني بلا شك .

□ من هو حكم الموسم ؟

– حمد الحميميدى وانا من الذين يرتاحون له .

□ اصدقاؤك من اللاعبين .. منهم ؟

– نايف مرزوق من الشباب .. وعبدالله عبدربه وعلى القبيسى من خارجه .

□ من تفضل ان يكون البديل لديدى .. لو رحل ؟

– افضل سانتانا .

□ مادة تحب القراءة فيها ؟

– الاقتصاد ولذلك تخصصت في دراسته .

□ شيء تحرص عليه دائما ؟

– اداء الصلوات في مواعيدها وعدم السهر .

□ شخص ترتاح لوجوده ؟

– الامير خالد بن سعد حينما نكون في الملعب .

□ رجل ترى فيه مثلك الاعلى ؟

– والدى اطال الله عمره .

□ يومك المفضل .. ؟

– الخميس وكل الايام لله .

□ برنامج تلفزيوني ..

– عالم الرياضة .. وياحبذا لو يكون فيه جهد اكبر .

□ حكمة ترددها ؟

– اتق شر من احسنت اليه .

□ لاعبون ثلاثة ؟

– يوسف خميس – طارق دياب – بلاتيني .

□ شخص تود شكره .

– هو ليس شخص وانما محبو نادى الشباب جميعا .

## الرياضة طاعة ونظام

الرياضة رسالة سامية تحترم النظام وتثقف العقل وتصقله . وتوطد اواصر الاخاء والصداقة والتفاهم وتهذب النفس وتسمو بها نحو المثل العليا .

وفي كل يوم تقدم الرياضة وسدنتها مهما اختلفت جنسياتهم وتباينت عقائدهم والوانهم وعروقهم الامثلة التي تجسد غايات الرياضة وابعادها ومدى تمسك القائمين عليها بقيمها التربوية والاخلاقية والانسانية .

ومن ابناء الجمعية العالمية لمحترفي التنس الارضي انها قررت تغريم نجم فرنسا الدولي ولاعبها رقم واحد • يانيك نواه • بمبلغ ستة آلاف دولار لتخلفه عن اثنتين من مباريات دورات الجمعية بدون عذر ، ولم تكتف بذلك ، بل ، انها ، تدرس موضوع ابعاده عن دورتي فرنسا وانكلترا • رولان غاروس وويمبلدون • وهما من اكبر الدورات العالمية في لعبة التنس .

وهكذا يسعى حماة الرياضة لترسيخ مبادئها وتحقيق اهدافها السامية غير مبالين بطبيعة من خالف النظام او خرق القاعدة ، سواء كان بطلا مشهورا او لاعبا مغمورا . وانما النظام هو النظام .

وقد صدق • لينج • ابو التربية الرياضية في اسوج واحد كبار شعرائها حين قال .

تعلم الرياضة البدنية لترويض الجسم فالرياضة ضرورة عسكرية لانها تمرن الانسان على الطاعة والنظام ، وهي صحية لانها تقوى اعضاء الجسم ، وهي فنية لانها تساعد على اظهار ميزات الانسان النفسية .

ابو خلدون .

في ثاني مبارياته التجريبية

## منتخب الكويت العسكرى .. يهزم ساندرلج البلجيكى

■ الكويت – هاتفيا من رشيد المطير :

اجتاز المنتخب العسكرى الكويتي مباراته التجريبية الثانية بنجاح بعد ان فاز امس الاحد وعلى استاد نادي الكويت الرياضي على فريق ساندرلج البلجيكي بثلاثة اهداف مقابل هدفين بعد ان انتهى الشوط الاول بالتعادل بهدف لكل منهما .

فمع بداية المباراة هاجم الفريق البلجيكي حتى الدقيقة ١٣ عندما سجل اللاعب • بلسر • هدف ساندرلج الاول بعده نشط افراد المنتخب الكويتي وبادلوا الفريق البلجيكي الهجمات والتي اسفرت احداها عن هدف التعادل عندما انفرد • العنبرى • بحارس المرمى ووضع الكرة بالمرمى محرزا هدف التعادل وذلك في الدقيقة ٢٨ .

ومع بداية الشوط الثاني بدأ الفريق البلجيكي نشيطا حتى الدقيقة السابعة عندما احتسب حكم المباراة • بنالتي • لصالح ساندرلج سجل منها لاعبه الهولندي الدولي • تهاملتا • هدف فريقه الثاني ولكن المنتخب الكويتي نظم صفوفه وهاجم بشدة حتى الدقيقة ٢٢ عندما سجل • يوسف سويد • هدف التعادل الثاني للكويت ثم تبادل الفريقان الهجمات وكاد الفريق البلجيكي ان يحرز اكثر من هدف لولا يقظة وبسالة • احمد الطرابلسي • والذي انقذ عدة اهداف محققة . وفي الوقت الضائع من المباراة والفريقان متعادلان يخطف اللاعب المتألق • مؤيد الحداد • هدف الفوز والثالث للمنتخب العسكرى الكويتي عندما وصلته الكرة ووضعها من فوق راس حارس المرمى البلجيكي . لتنتهي المباراة بفوز الكويت بثلاثة اهداف لهدفين لفريق ساندرلج البلجيكي وهذه هي ثاني مباراة ودية تجريبية يلعبها المنتخب الكويتي استعدادا للقاء المنتخب العسكرى الجزائرى يوم الجمعة القادم الموافق ١٤٠٣/٨/٢٢ وذلك بالجزائر حيث يلعب الفريقان مباراتهما الثانية بالكويت يوم ١٤٠٣/٨/٣٠ بالكويت والفائز منهما يلعب المباراة النهائية على ارضه امام الفائز من المجموعة الثانية يوم ١٤٠٣/٩/١٥ القادم هذا وقد لعب المنتخب العسكرى الكويتي مباراته التجريبية الاولى امام فريق • لوتن تاون • الانجليزى وكسبها المنتخب الكويتي بنفس النتيجة بثلاثة اهداف لهدفين .

## التالف ينظم دورة تنشيطية في الكرة الطائرة

الدمام : ينظم نادي التالف على ملاعبه بالجبيل خلال الفترة من ٤ الى ٦ رمضان المبارك القادم دورة تنشيطية في الكرة الطائرة باشراف المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية وقد دعت ادارة النادي عددا من الاندية في مختلف مناطق المملكة للاشتراك بهذه الدورة ووصلت موافقة اندية . الهلال والطائي والشرق وينتظر ان تصل موافقة اندية : الاتفاق والخليج والمحيط والخويلدية .

## كأس وتلفزيون للابو

■ من مندوب المدينة :

■ في الحفل الختامي لنشاط الموسم الرياضي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ( كلية الاقتصاد والادارة ) تم تتويج نجم فريق السلة بنادي احد اللاعب احمد الابو رياضيا مثاليا على الجامعة للموسم ١٤٠٢ – ١٤٠٣هـ ونال كاسا ثمينا بهذه المناسبة بالاضافة الى جهاز تلفزيون ملون هدية من الكلية لما حققه من نشاط ونتائج ملموسه لمنتخب الجامعة الذى حقق بطولة دورى الجامعات هذا العام والذى سبقه

عبد الله بشارة

الاتفاق

## امناء الاتحادات الخليجية يجتمعون .. اليوم

## مساهمة مجلس التعاون في مصاريف البطولة

# ضغط جدول المباريات ودعمها اعلاميا

■ الدمام - محمد العون :

من اجل استمرارية بطولة مجلس التعاون الخليجي للاندية ابطال الدوري واعطائها اهمية متزايدة فقد تقرر ان يترأس الاستاذ عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي اجتماعا عاما سيعقد في العاشرة من صباح اليوم الاربعاء بدولة الكويت ويحضور امناء اتحادات الكرة في الدول الاعضاء بالمجلس حيث سيبحث المجتمعون عددا من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال والتي يراد بها ان تكون كفيلة باخراج البطولة القادمة في صورة افضل من سابقتها وسيتركز البحث خلال هذا الاجتماع الذي سيستمر يومين في نقطتين : الاولى هي الاطلاع على التوتر الشامل عن الخطوات التنفيذية التي تمت في المسابقة الماضية .

الثانية هي القرارات التي اتخذتها اللجنة اثناء البطولة بجانب الصعوبات التي واجهت اللجنة خلال دورتها الاولى .

وقد علمت « المدينة » من مصادر مطلعة بان هناك عددا من المواضيع التي ستتم مناقشتها بجدية لكون احتمال اقرارها وارد نظرا للاجماع المسبق عليها . وهذه المواضيع هي عبارة عن مقترحات تقدمت بها اللجنة المنظمة وتتمثل في :

■ طلب مساهمة امانة مجلس التعاون ماديا ولو بنسبة معينة من مصاريف هذه الدورة او تحمل نفقات اخرى كاقامة الفرق او تذاكر السفر .

■ اختيار يومين من الاسبوع لاقامة مباريات الدورة خلاف ما كانت عليه في الموسم الماضي حيث كانت تقام المباريات في يوم واحد وذلك يرجع الى ان اقامة مباراة واحدة في كل اسبوع سيزيد من مدة المسابقة .

■ طلب الدعم من الصحف الخليجية اعلاميا والتركيز على اهداف الدورة لتكون ذات اثر فعال في توطيد الاواصر بين شباب دول المجلس .

هذا وقد تقرر ان يتم توجيه الدعوة لعقد اجتماع بمثابة مؤتمر عام يضم رؤساء الاندية المشاركة في الدورة وامناء سر الاتحادات الخليجية لدراسة وجهات النظر وتقييم سير اول بطولة . كما تقرر ان يعقد خلال الاسبوع الاول من شهر يونيو المقبل اجتماع لاعضاء ولجنة المسابقة للبطولة الثانية والذي سيتم تسميتهم من قبل اتحاد الدول المشاركة في البطولة .

والجدير بالذكر انه قد تم اعتماد خمسة فرق من قبل اللجنة المنظمة للاشتراك في هذه المسابقة وهي فرق الاتفاق السعودي/ العربي الكويتي/ المحرق البحريني/ الوصل الاماراتي/ العربي القطري . اما بطل عمان فلم تتحدد هوية بعد .

---

### مجلس الشرف باحد يناقش ويوافق

# ميزانية النادي .. وتكريم فريق السلة والتنس .. واربعة مدربين للقدم

## الاحد القادم اجتماع جديد للمجلس برئاسة الامير عبدالمحسن

■ من خالد مرشد :

المدينة - عقد مساء امس الاول مجلس الشرف باحد اول اجتماع له بمقر النادي وذلك لمناقشة العديد من الامور المطروحة عليه والمتعلقة بمسيرة النادي بصورة عامة والاستعداد للموسم القادم بصورة خاصة وقد حضر الاجتماع من مجلس الشرف السادة عبد العزيز ساب وطالب مشهدي وعادل شيرة وعبد العزيز مسلم وابراهيم البسام وحسن صيرفي وحسن عويضة وعبد الرحمن صيرفي وعوض بن مرعي ومحمد ناصر وحسن عائض وعبد الحميد ساعد وحمزة مديري .. كما حضره جميع اعضاء مجلس ادارة النادي وفي مقدمتهم الاستاذ سعد الناصر السديري نائب سمو رئيس المجلس .

ومن اهم ما ناقشه المجلس ميزانية النادي للموسم القادم حيث اقر تشكيل ثلاث لجان من بين اعضاء مجلس الشرف تتولى ايجاد المصادر المالية الكفيلة بتغطية العجز الحاصل في ميزانية النادي .. وستعقد هذه اللجان اجتماعا اخر لها لعرض ما توصلت اليه من مقترحات وآراء في الاجتماع القادم للمجلس والذي سيكون برئاسة صاحب السمو الملكي الامير عبد المحسن بن عبد العزيز وذلك مساء يوم الاحد القادم بدلا من هذا اليوم كما كان مقررا من قبل .

ومن جهة اخرى فقد وافق المجلس على اقامة حفل تكريمي لفريقي السلة وتنس الطاولة لفوز الاول بالدوري والكأس معا للمرة الخامسة على التوالي وفوز الثاني ببطولة المملكة للاشبال والشباب وقد حدد لهذا الحفل يوم الخميس الموافق ٢٨ من الشهر الجاري .. وسيتحمل اعضاء مجلس الشرف تكاليف هذا الحفل .

سعد الناصر

عبدالعزيز احمد ساب

وقد علمت الصفحة ان الميزانية الجديدة للنادي تتضمن ايجاد اربعة مدربين لكرة القدم بواقع مدرب لكل من الفريق الاول وفريق الشباب وفريق الاشبال وفريق البراعم وهو فريق حديث سيتم تأسيسه والاهتمام به اعتبارا من ا لموسم القادم .

---

## نصر الى الجزائر لتوقيع العقد مع بلقاسم

● من محمد العون :

الدمام : يطير الى الجزائر خلال الاسبوع القادم مدير فريق كرة اليد بنادي الخليج نصر هلال لتوقيع العقد مع المدرب الجديد لكرة اليد بلقاسم .

وهو المدرب الجزائري عمر بلقاسم مدرب منتخب الجزائر . وقد بدأت صلته بالتدريب منذ عام ١٩٦٤ بعد عمل مدرسا للتربية الرياضية . وضمن مشواره الطويل مع التدريب قام بتدريب منتخب الجزائر في دورتي العاب افريقيا ودورة العاب البحر المتوسط الى جانب انه اشرف على فريق جامعة الجزائر الذي حقق بطولة الجامعات والاندية مرتين . ويتمتع المدرب بثقافة لغوية فهو يجيد الى جانب العربية اللغات الفرنسية والالمانية والانجليزية .

نصر هلال

والجدير بالذكر ان اتصالات الخليج بالمدرب اعتبرت منتهية .

---

## غدا .. في الملاعب

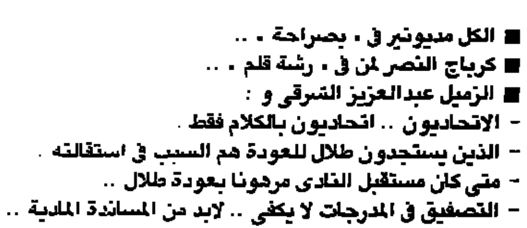

■ الكل مديونير في « بصراحة » ..
■ كرباج النصر لمن في « رشة قلم » ..
■ الزميل عبدالعزيز الشرقي و :
- الاتحاديون .. اتحاديون بالكلام فقط .
- الذين يستجدون طلال للعودة هم السبب في استقالته .
- متى كان مستقبل النادي مرهونا بعودة طلال ..
- التصفيق في المدرجات لا يكفي .. لابد من المساندة المادية ..
- اتحدى ان يتجاوب الاتحاديون .. والايام ستثبت
■ الرياح النصراوية التي سبقت العاصفة هزمت منتخب الكويت وخلفت ربان الخليج ..
■ الزميل خالد باطرفي واول مشاركة في عدد الغد ..
■ لقاء مع الحارس الذي بدأ في الاهلي وبرز في الوحدة
■ مارادونا .. الغربة علمتني الرجولة ..
■ عبادي : ساغني للاهلي بفرح .
■ محمد عبده : لست اتحاديا ولا اهلاويا . ولا اغني للاندية .
■ هدية العدد « رنة الهلال » ..

---

## ادارة الهلال تكرم اليوم نجوم الفرق محققه البطولات

■ الرياض - حمود العصيمي :

تقيم ادارة نادي الهلال مساء اليوم حفلا تكريميا لابطال النادي في الكراتيه والسباحه وكذلك ابطال المنطقة الوسطى لكرة القدم لدرجتي الشباب والاشبال

وسيقام الحفل بمقر النادي في الساعة السابعة والنصف حيث ستقدم ادارة النادي المكافآت والجوائز التقديرية لابناء النادي الذين حققوا نتائج مشرفة خلال الموسم المنصرم والذين نالوا البطولات .

ويأتي هذا الحفل التكريمي لابناء الهلال تقديرا وعرفانا من الادارة لما قدموه من مجهود متواصل طوال الموسم وهذا التكريم الذي يقام اليوم ليس بمستغرب على ادارة نادي الهلال والتي تعود الجميع منها و ( في جميع الالعاب ) ان يجدوا التكريم .

---

# الصفاقسي وللمرة الخامسة بطلا للدوري التونسي

تونس - حاز نادي صفاقس على لقب بطل تونس في كرة القدم للمرة الخامسة بعد فوزه بصعوبة يوم الاحد على ارضه ١/ صفر على فريق شبيبة القيروان الرياضي في الاسبوع ٢٦ والاخير من الدوري .. جاء الهدف من ضربة جزاء .

وتراجع كل من نادي القربي واوسيانو كركنه الى القسم الثاني وسيحل محلهما فريقان من بين الفرق الثلاث التي فازت في المباريات الثلاثة للقسم الثاني وهما أستاد صفاقس الرياضي - جنوب وأستاد صوصي - الوسطي ونادي النقل الاوليمبي شمال التي ستتنافس في مباريات الترجيح للصعود الى الدرجة الأولى .

نتائج المباريات الاخرى :

التونسي - الرياضة ١/ ٢ .
الافريقي - القابس ٧/ صفر .
المرسى - الساحل صفر/ ١ .
القربي - حمام الانف ١/ ٢ .
موناستير - تونس ٢/ ١ .
قرقنة - بنزرت صفر/ ٣ .
صفاقسي - القيروان ١/ صفر .

ترتيب الفرق :

١ - نادي صفاقسي الرياضي .
٢ - النادي الافريقي .
٣ - رجاء تونس الرياضي .
٤ - الاستاد التونسي .
٥ - اتلنتيك بنزرت .
٦ - نجم الساحل الرياضي .
٧ - نادي حمام الانف الرياضي .
٨ - شباب القيروان الرياضي .
٩ - سكك حديد صفاقس .
١٠ - اتحاد موناستير الرياضي .
١١ - مستقبل المرسى الرياضي .
١٢ - الاستاد القابسي .
١٣ - اوسيانو قرقنة .
١٤ - نادي القربي الرياضي .

---

## رشيد قسطنطين يدرب الانصار

□ من مندوب المدينة :

المدينة :- اشرنا في الاسبوع الماضي الى رغبة الانصار في التعاقد مع مدرب تونسي لفريق كرة السلة الاول بالنادي كما ذكر لنا ذلك مصدر مسؤول بالنادي والذي لم يشأ الافصاح عن اسم المدرب الذي ينوي النادي التعاقد معه .

وقد علمت ( المدينة ) ان المدرب الذي يفاوضه الانصاريون هذه الايام هو رشيد قسطنطين الذي سبق له الاشراف على تدريب سلة الاهلي قبل عامين . علمت الصفحة ان المفاوضات مع المدرب المذكور قطعت شوطا كبيرا وهو اقرب الاسماء لتولي مهمة تدريب الفريق في الموسم القادم عوضا عن المدرب الوطني للفريق عبد الفتاح قطيم الذي سينتقل لتدريب فريق الشباب بالنادي .

---

## مباريات اليوم في دورة الدفاع

ضمن دورة الدفاع المدني لكرة القدم تقام اليوم مباراتان الأولى على ملعب ( أبو الجدائل ) بين فريق الدفاع المدني والبعداني والثانية على ملعب الاتحاد بين البنك الأمريكي والكهرباء

---

# اليوم في نادي الاتحاد مسابقة ثقافية للجماهير

● عثمان بكر مالي

جدة : تقيم اللجنة الثقافية بنادي الاتحاد في السابعة من مساء اليوم مسابقة ثقافية لجماهير النادي وتشمل المسابقة اسئلة خفيفة دينية في القرآن الكريم ( قصار السور ) وأحاديث الرسول الدينية ( الرمضانية منها بالذات ) واصول الدين والأدب والعلوم العامة واسئلة رياضية وموسيقية وفي الأمثال الشعبية والذكاء وتعطي فرصا لأصحاب المواهب وتقليد الأصوات ) وستقدم جوائز عينية ( فورية ) للذين يتمكنون من الأجابة على اسئلة المسابقة من الجماهير الاتحادية والرياضية وتبلغ الجوائز ( ٣٥ ) جائزة ..

من جهة اخرى تقيم اللجنة الثقافية يوم السابع والعشرين من الشهر الجاري محاضرة دينية بعنوان ( كيف نستقبل رمضان ) يلقيها فضيلة الشيخ علي عبد اللطيف السوادي أمام وخطيب مسجد الريحان بجدة

---

## ادارة عكاظ تقرر تجديد عقد مدربها

■ الطائف - يحيى اليامي :

ادارة عكاظ قررت تجديد عقد مدرب كرة القدم ابراهيم بن عزوز بعد ان سبق واصدرت قرارا بالغاء عقده .

وجاء هذا القرار بعد تفهم الادارة لموقف بن عزوز وبعد ان عقد معه اكثر من اجتماع تم خلالها مناقشة وضعه عامة ووضع فريق الكرة بالنادي .. وتم التوصل الى نقاط جيدة وفي مصلحة الفريق معه .

---

## رباعيات

شعر :
محمد حسن فقي

قالوا. أتفديه بروحك.. قلتُ أفديه بروحي !
قالوا. وبالمال النفيسِ ؟. أجلْ وما أنا بالشحيحِ !
وبكلِّ ما تسخو الحياةُ.. عليَّ من أملٍ فسيحِ !
وطني أعزُّ عليَّ من.. نفسي. وأكرمُ من مديحي !

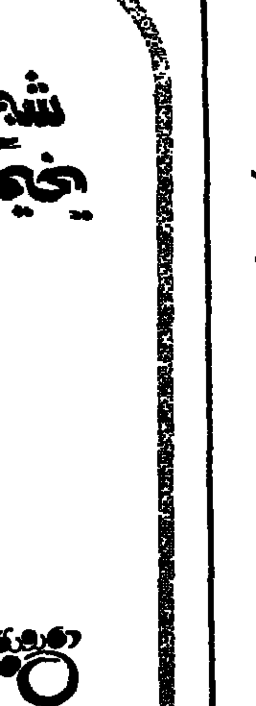


## حديث الأربعاء

بقلم :
محمد عمر العامودي

أصبح المواطن في مدن عديدة من بلادنا يشاهد تليفزيونات عدد من الدول العربية .. وبعد سنوات قريبة جدا سيكون في مقدور المواطن ان يشاهد التليفزيون الامريكي وتليفزيونات أوربا واليابان وكل دول العالم ..

ان هذا التطور العجيب والهائل في عالم الاتصالات .. جعل العالم صغيرا .. واذا كان من مميزات هذا التطور انه يتيح للانسان المعاصر المزيد من المعرفة .. المزيد من الاطلاع .. الى جانب حرية الاختيار الا ان الاختراق التليفزيوني بهذه الصورة لدول تربت على افكار وعادات وتقاليد سوف يكون له اثره الكبير في حياة شعوب تلك الدول وهذا هو احدى وسائل الغزو الفكري الذي يحذر منه الكثير من المصلحين في عالمنا العربي والاسلامي ..

واذا كنا لا نستطيع ان نقف في مواجهة التيار ولا نستطيع ان نقف امام التطور العلمي لوسائل الاتصال والاعلام .. هذا الذي سوف يجعل من التليفزيون كالراديو تماما .. فالسؤال الذي يثور في هذا الصدد .. هو ماذا اعد التليفزيون عندنا من سياسة لمواجهة الغزو التليفزيوني الجديد ؟ ومن الطبيعي انني لا أؤيد فكرة التشويش لحجب الرؤيا ويقال ان امكانية ذلك مستحيلة ، ومن الطبيعي انني لا اطالب تليفزيوننا ان يكون منافسا قويا للتليفزيون الاوربي والامريكي في برامج وصور اشتهرت بها تلك التليفزيونات ولكنها تتنافى مع ديننا وعاداتنا وتقاليدنا ..

ومن الطبيعي .. لا انا ولا سواي يستطيع ان يدعو لأن يأخذ التليفزيون عندنا درجة وسطية بين تيارين مختلفين ، ولكن التلفزيون عندنا يستطيع ان يكون منافسا كبيرا لجزء من مساحة اى ارسال اخر مع الاحتفاظ باسلاميته ومراعاة عادات وتقاليد امتنا اذا ارتقى ببرامجه الجادة .. اذا نوع مصادر المعرفة .. ان معظم المثقفين في بلادنا يقولون أن التليفزيون العربي السعودي منذ ان نشأ والى الآن لم يحفل بالمثقف السعودي ، وهو يدعو الى انشاء القناة الثانية لتزيل عنه كربة هذا الحشد من التمثيليات والمشاهد المتكررة والمملة .. ويحكي لي صديق يعيش في كندا .. بان البرامج التعليمية في التليفزيون الكندي .. تشد الناس هناك أكثر من غيرها .. لقد حولوا التليفزيون هناك الى جامعة .. يعطي شهادة .. وكثيرون هم اولئك الذين يحملون شهادات الجامعة المفتوحة .. ولولا استخدام التليفزيون في المجال التعليمي لتعذر على الدولة ايصال التعليم الى القرى والى اعالي الجبال .. واعتقد انه ليس في العالم كله امة في حاجة الى ان يخترق التعليم جدارها بكل الوسائل كأمتنا العربية الاسلامية ، ورحم الله شعوبا عرفت قدر نفسها ..



• رحلة الأيام •

## مجانين الصحون وعقلاء الشمري !!

محمد صادق دياب

[illegible]

وما يخشاه « العقلاء جدا » ان تضيق المسافة بين العبقرية والجنون حتى تصبح كما يقول العامة « شعرة » اذا انقطعت اصبح الفرد عبقريا مجنونا او مجنونا عبقريا كما هو حال العبقري الفنان « فان جوخ » الذي قطع اذنه ندما .. او العبقري « هنريك ابسن » الذي كان يعلق مرآة على قبعته ليشاهد جماله من حين لآخر .. وقد ينتهي الحال الى ما حصل للعبقري الياباني « ياشوناري كاواباتا » الذي فشل في ان يعيش في حالة سلام حتى مع نفسه رغم حصوله على جائزة نوبل للسلام .. فيقرر التخلص من نفسه بطريقة « الهاراكيري » الانتحارية ..

الصعوبة الكبرى التي تواجه هواة تصنيف البشر الى عقلاء ومجانين .. في عصرنا .. هو اختلاط الحابل بالنابل .. فلم يعد التفريق ممكنا بين مجانين « ليلى » وعقلاء « ترافولتا » ولا بين عباقرة العقول وعقلاء الجيوب ..

ولو انصف اطباء الأمراض النفسية لاستبدلوا مرضاهم بالكثير من « العقلاء جدا » !!

### حكاية

وانت تربط الحزام في مقعد الطائرة تنفيذا لأوامر المضيفة الحسناء عليك ان تتذكر حكاية المعلم « ابو المعاطي » الذي حكمت عليه الظروف ان يغادر الأرض التي اعتاد ان يصول ويجول عليها ليركب الطائرة – لأول مرة – بعد ان كتب وصيته وكرر على الاهل والجيران الاهتمام بالأولاد وام العيال .. وفي داخل الطائرة تقدمت المضيفة طالبة منه ربط الحزام .. فرفض وهو يردد :

– « آخر زمان يا ابو معاطي الحريم يربطوا الرجال » !!

وبحلق في وجوه من حوله فلم يجد من يشاركه الدهشة سوى جاره في المقعد « البابا باجنيد » فاكتفى بان يردد معه : « حسبنا الله » .

• وتأثرت الطائرة بالغيوم وتمسك ابو المعاطي في المقعد وهو يعدد فضائل السفر بالحمير والبغال ومحاسن السير بالأقدام .. ولكنه فجأة احس بالدوار واستسلم طائعا مختارا للمضيفة لكي تساعده في ربط الحزام .. وهو يردد بطريقة اكرم صالح في التعليق :

– « معليش .. النتيجة واحد صفر في غير صالح الرجال » !!

## حسبنا الله

.. قالت الا تصف الكريم ..
فقلت :
.. انسان اتاه الله القدرة على « التطنيش » .. يسمع بأذنيه لمن اساء .. ويخرجه من اى مكان شاء ... !
.. يتعلم الصبر من البحر .. والسهر من القمر ..
.. إنسان اتاه الله مناعة ضد الملاريا .. الف قرص « الناموس » .. ينام بفلوس .. وبلافلوس !
قالت : هذا كلام « مجنون » .. بنمرة .. واستمارة
قلت : حتى المجنون يحتاج الى نمرة واستمارة .. واصطبات .. واستبني ..
.. وحسبنا الله

يحيى باجنيد

طبعت بدار العلم للطباعة والنشر
جدة - شارع الصحافة مجمع مؤسسة المدينة — هاتف ٦٧١٢١٠٠ عدة خطوط
Tel: 6712100
JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS EST. BUILDING
PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO.

No: 18 WED 1 JUNE 1983 العدد الثامن عشر - السنة الأولى - ٢٠ شعبان ١٤٠٣ هـ

# حرب البقاع .. من الضحية ؟؟

● بقلم : عبدالله القصبي ●

قبل ان يجتاح الجيش الاسرائيلي لبنان بستة شهور او تزيد - روجت اسرائيل في معظم وكالات الانباء احتمال اجتياح لبنان لمسافات محدودة دفاعا عن النفس . سمتها حزام الامان وحددت لها عمقا مقداره ( ٤٥ ) خمسة واربعون كيلومترا .. وتناقلت وكالات الانباء والصحف العالمية اخبار الحدث وعلقت عليه باسهاب .. وفاض الاعلام العالمي باحاديث وتعليقات كلها تشير الى الحدث وتؤكد وقوعه .. وسربت المخابرات الاسرائيلية وحلفاؤها بعض وقائع الاحداث الى الهيئات الدبلوماسية والقنوات العربية حتى وضحت الصوره واصبح الشك يقينا . ولامست أسرائيل أحاسيس العرب واحاسيس العالم كله بذلك ودرست الردود وقيمتها .. ثم لما لم تجد ما يستحق الاهتمام دخلت جيوشها لبنان الشقيق دخول الظافرين المنقذين ..

لم يقاوم الجيش اللبناني الغزاة .. ولم تتحرك وحداته . بل صفق بعضها لرفاق السلاح واستقبلها بالاهازيج .. ولم يكن هذا غريبا ولم يفاجا العالم العربي بذلك - فقد روضته الاحداث القريبة بواقع مؤلم .. وكان واضحا ان الحرب الطائفية التي اوقدتها اسرائيل واعداؤنا قد فرقت بين الطوائف في لبنان ، وافرزت ( سعد حداد ) واخرين كثيرين رافقوا الغزاة غزاة ظافرين ..

لكن الغريب المذهل ان ، جيوش الردع العربية ، وقفت صامتة خرساء خاشعة ابصارها .. تماما مثلما وقفت جيوش العراق في ربيع ١٩٤٨م ( ماكو اوامر ) ، واعاد التاريخ العربي الحديث وقفة اخرى مبهمة - سوف يقف ابناؤنا عندها طويلا يتساءلون ..

ولا اظن حقبة من تاريخنا القديم او الحديث احتضنت من الاسرار والمتناقضات .. وعزت فيها الكراسي .. وطاطات فيها الهامات واستحقت ان تمط لها الشفاه .. وتنصب حولها التساؤلات - مثلما احتضنت هذه الفترة التى بدات بمولد اسرائيل واستطالت حتى يومنا هذا ..

لكن اسرائيل التي اجتاحت لبنان وداست كراماته وكرامات كل العرب ودكت مدنه وشردت ابناءه لم تحقق كل ما ارادت او اهم ما ارادت .. لم تستطع تصفية الوجود الفلسطيني في لبنان .. لم تستطع اسرائيل اقتلاع الفلسطيني من لبنان ، لانها بلد اشقائه واهله وذويه .. فاستدارت اليوم تحوك مؤامرة اخرى تستهدف سحق ذلك الوجود الفلسطيني مثلما تستهدف شطر لبنان الشقيق وتمزيقه ..

اليوم تكرر اسرائيل النغمة نفسها .. تماما مثلما فعلت قبل اجتياح لبنان وبالاساليب نفسها . ونحن العرب كل العرب نرتقب الكارثة - شعوبا وقيادات واحزابا . ومعظم القيادات العربية والزعماء يقولون مالا يفعلون .. والفلسطيني الطريد يقف وحده اعزل الا من رحمة الله ثم ما تقدمه هذه البلاد من دعم وجهد صادق ..

لقد شرد الفلسطيني واهله .. وسلبوا ارضه وكل متاعه واجتذوه حتى من خيامه .. وطاردوه في رزقه وماواه في اية بقعة يقصدها . فالى اين يذهب ؟

وحيثما يذهب تكال له اللعنات والطعنات ويزرع الشك حول كل تصرفاته وتجرح زعاماته .. ياتيه هذا من قومه من امامه . ومن ورائه اسرائيل ووراءها كل ما في خزائن امريكا من اسلحة متطورة وما في بنوكها من اموال . ووسائل الاعلام الغربية والشرقية في خدمتها وخدمة اهدافها تبث بصورة مستمرة ومنتظمة موجات من الاخبار والتعليقات حول التحرشات المفتعلة والحرب الوشيكة الوقوع دفاعا عن النفس ..

وهكذا مهدت اسرائيل لحرب البقاع .. وهكذا استطاعت تهيئة المناخ النفسي لنا نحن العرب . بل وللعالم اجمع - حتى اصبح استقبال الكارثة نتيجة طبيعية لتتابع تلك الاحداث وامرا يفرض على اسرائيل دفاعا عن نفسها ..

وكما نجحت اسرائيل في تهيئة هذا الجو النفسي نجحت ايضا في تفتيت الوجود العسكري الفلسطيني في البقاع . واخبار تمرد بعض الضباط الفلسطينيين تتصاعد باستمرار .. ولا اظن فرصة سانحة اخرى سوف تكون افضل لاسرائيل من ايامنا هذه .. الامر الذي يجعل وقوع الكارثة بات مؤكدا ، ويعلن ان العد التنازلي للحرب قد بدا ..

وقد يكون ، الصفر ، هو العاشر من رمضان المبارك ، او يكون قبله بقليل .. إمعانا في الاذلال ورشقا لتاريخ هذا اليوم المجيد من تاريخ امتنا يوم بدر . يوم عبور القنال .. قد يكون العاشر من رمضان او قبله بقليل .. وفي كل الاحوال وبعد ايام معدودات سوف يتفجر ذلك السهل الخالد اشلاء ودماء وخرابا عميما في محاولة جديدة لسحق الوجود الفلسطيني اشترك في التخطيط لها كل المستفيدين .وسوف ندفع نحن العرب في هذه المرة ثمنا غاليا غاليا جدا ؛ واطمع ان تكذب الايام ظني ...

هذه هي الصورة الواضحة لمستقبل الصفوف الاولى في الجيش السوري والجيش الفلسطيني ، او هي قريبة منها . وسوف يتدخل الامريكان بوصفهم الشركاء في المعاهدة الاخيرة .. ثم يسمح للروس بالتدخل بوصفهم اصدقاء لسوريا . ويعاد حبك فصول جديدة من مسرحية تصفية الوجود الفلسطيني ..

وكم يتمنى المواطن العربي المعاصر لو ان وزارات الخارجية العربية تنشر وثائقها بعد عشرين عاما او ثلاثين او حتى بعد قرن ليطلع ابناؤنا على بعض الاسرار الدفينة التي احتضنتها هذه الحقبة الفريدة من تاريخنا .. تلك الاسرار التي لا نعرف نحن الذين نعيش حولها - لا نعرف الا همسا وحدسا وتخرصات تذوب وسط هذا السيل العرم من الاعلام المنظم لاعدائنا ..

وكم يتمنى المواطن المعاصر لو اعطى من القوة ما يمكنه من الاطلاع على بعض هذه الاسرار . عسى ان يستطيع الاسهام في تصحيح المسار ولكن ما نيل المطالب بالتمني ..

## نيابة عن جلالة الفهد الأمير ماجد يتشرف بغسل الكعبة المشرفة

( ص٤٠ ) بالألوان



# (اللهم زد بيتك تشريفا وتكريما)

إن مما يشرفنا أن يزدان غلاف هذا العدد من ( الاربعاء ) بصورة ( الكعبة المشرفة ) .

كما أننا نورد هنا بعض اللقطات لغسل الكعبة المشرفة ، فلقد تشرف صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز صباح يوم السبت الماضي ، ونيابة عن صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز بغسل الكعبة اقتداء بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

لقد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بغسل الكعبة المعظمة بيديه الشريفتين يوم فتح مكة ، فكان صلى الله عليه وسلم أول من بدأ بهذا العمل المبارك فصارت سنة متبعة إلى وقتنا الحاضر .

ويتم غسل الكعبة المشرفة باشراف سدنتها من ( آل الشيبى ) وتنظمه وزارة الحج والأوقاف .

وفي العصر الحديث :

ذكر المرحوم العلامة حسين عبدالله باسلامة أن الملك عبدالعزيز آل سعود قام بغسل الكعبة بنفسه ، اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم ، واقتدى بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أبناء الملك عبدالعزيز فتشرف بغسلها : سعود بن عبدالعزيز ، وفيصل بن عبدالعزيز ، وخالد بن عبدالعزيز - عليهم رحمة الله - وقد غسل الكعبة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمير عبدالله بن عبدالعزيز . ومن الأمراء تشرف بغسلها الأمراء مشعل بن عبدالعزيز ، عبدالله الفيصل ، ومتعب بن عبدالعزيز ، وماجد بن عبدالعزيز ، وفواز بن عبدالعزيز ، وأحمد بن عبدالعزيز .

ثقافية • فنية • ادبية

تصدر عن :

صحيفة

« المدينة المنورة »

■ المدير العام :

أحمد صلاح جمجوم

■ رئيس التحرير :

أحمد محمد محمود

■ المحرر الادبي :

سباعى احمد عثمان

■ المحرر الفني :

جلال ابو زيـــد

■ بعد التحية :

محمد صادق دياب

■ مشكلات و آراء :

احمد صادق دياب

■ الرياضة :

فواز الأحمدى

■ اسرة [ ذات الخمار ]

- نادية جاها
- هناء عبدالملك
- فاطمة انديجانى
- زهرة المعبى

■ المركز الرئيسي :

جدة – حى مشرفة

شارع الصحافة ص . ب : ٨٠٧

ت : ٦٧١٢١٠٠

تلكس :

TELEX: 401356 MADINA SJ

■ عضـو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC


## ■ مجالس الرفاعي والخوجة !

اتابع مايكتبه الدكتور على شواخ اسحاق بعنوان « ايام في مجالس الرفاعي » ومن خلال هذه المتابعة ازداد اعجابا بشخصية الرفاعي ودور جلسة الخميس التي يديرها الاستاذ الرفـاعي .. واقدر بفخر واعتزاز وجود امثال هذا الرجل في مجتمعنا وحرصه على استمرار تلك الندوات الثقافية في داره ومالها من مردود ثقافي يتمثل في دفـع الحـركـة الادبيـة والثقافية بصـورة عامـة في مجتمعنا ..

كما لايفوتني ان اشيد برجل يحاول بصدق ان يمنح رواد الادب في بلادنا الشعور بوفاء الجيل لهم عن طريق تكريمهم متحملا مسئولية الدعوة وتجميع رفاق الدرب من عشـاق الكلمـة وحملة الاقـلام ذلك الرجـل هـو الاستاذ عبدالمقصود خوجة الذي استطاع ان يجعل من « اثنينيتـه » ملتقى علم وادب وفـضـل .. وفق الله هـذين الرجلين واكثـر من امثالهما ..

سعيد عبدالله الحارثي

## ابرة مقابل ٢٠٠ ريال

لاادرى كيف اصف هذه الظاهرة التي اخذت تنتشر بـين اسمـاع النـاس في المجتمع .. انها قصة الابر الصينية والعلاج الغريب بواسطتها ولقد قيل انها تعالج ولكن بطريقة شبه خرافية .

فالناس قـد اصبحوا بـين مـؤيد ومعـارض ومصدق ومكذب ولكني سوف اسرد لكم قصة من احد الاقرباء الموثوق فيهم وارجـو ان تكون بمثابة درس للعقلاء . يقول اخونـا الطيب انه حين سمع الخبر اخذ ابنه وشـد الرحـيـل الى ذلك الشخص ولااقول له طبيب ولكـن فيلسـوف القـرن العشرين يقول حينما دخل عيادتـه وجـدهـا تعـج بـالمراجعـين والمراجعـات وانتظر حتى الثامنة مساء فقـال له عن وضـع ابنـه فاجلسه امام انوار ملونة مثـل اشارة المـرور وحرك الابرة في اذنيه وامام عينيه وانفه ثم امرني بان اضع ابني داخل شيء كالانبوبة وبعد ربع ساعة دق جرس ثم قال مع السلامة . فقلت واين الكشف والدواء قال هذا هو الكشف والرسوم ٢٠٠ ريال والدواء بعد ٢٠ جلسة على الاقـل . فخرج وهـو يقلب كفيـه نـدمـا وحسرة على هـذه الاوهام هذه هي احدى المآسي التي تقـع عند هـذا الفيلسوف والناس مساكين قد عماهم الجهل ويحضرون يـوميا انني اوجـه خطابي هـذا للعقلاء واقول لهم بدلا من دفع رسوم ٢٠ جلسة وهي ٤٠٠٠ ريـال اليس مـن المستحسن صرفها في ارقى مستشفيـات العـالم ثم لاادرى كيف يتقاضى رسوم قـدرها ٢٠٠ ريـال مـع ان اكبـر الاطباء لايتجـاوز رسومهم الـ ١٠٠ ريال فقط

# بعد التحية

## ■ تحيـة للشيـخ ابى تراب

استنكـر مـاكتبـه الاخ سعيد ناصر الغـامدى عن ابن تراب الظاهري ووصفه لمفرداته التي يستخـدمهـا بالغرابة .. وانا هنا اهمس في اذن الاخ سعيد بان علينـا نحن كقـراء ان نـرتقي الى مستوى مايكتبه ابوتراب لا ان نطالب استاذنا بالتـدني الى مستـوى ضـعفـنـا في اللغة .

واستمـرار ابى تـراب وامثاله في الكتـابـة بهـذا المستـوى الراقي من اللغـة يحفـظ لغتنـا من الضيـاع ، ويحفـز همم شبـابنـا عـلى التعمق في فهم لغتهم التـى اصبحنـا نتعامـل مع جـزء يسـير منها وكـاننا غـربـاء عنهـا .. فليت الغامـدى لم يكتب مقاله ذلك الذى يكشف عن جهالته بل واصراره على الجهـل بمطالبـة استـاذنـا الكبير ابى تراب بأن ينزل الى مستوى فهمه .. تحيـة من الاعـمـاق لابـى تـراب وامثاله ..

يوسف يعقوب نجار

## الشبكشى وذكرياته الصحفية !!

مـايكتبـه الاستـاذ عبالمجيد شبكشي في اعداد « الاربعـاء » يحمـل بـين طياته رائحة الزمن القديم الذي كانت فيه الصحـافة ترتكز على رجال تغلبوا على امكانات واقعهم فقدموا لنا كل مايمكن تقديمه من جهد ليسطروا بصبرهم بـدايـة تـاريـخنـا الصحفـي .. والشبكشي واحد من اولئك الذين عـاشوا الصحـافـة حلوها ومرهـا .. وتفرغـه اليـوم لكتابـة مثـل هـذه الذكريات يثـرى تاريخنـا الصحفـي بـالكثـير من الجـوانب التي داهـمهـا الظل سنـوات وسنـوات ومـاكان لهـا ان تعود الى الضـوء لولا هذه الاقـلام التي الفت التعـامـل مـع الجذور والاصالة وحفـظ الذكـريـات التي يمكن ان تشكل في مجموعها حوافز عـظيمة لشبـابنا وابنـاء جيلنا للعمل الجـاد الذي يقتفي سيرة الرواد في كل مجال من المجالات .

وليـت جـيـل الرواد يـشـاركـون الشـبـكشي فيسجلون ما احتفظوا به مـن ذكـريـات لنسـعـد بالتعرف على تلك الخبرات النادرة .. والله الموفق .. ابراهيم راضي شكرالله

جابر ابو المعاطى

## رحم الله البوقرى

بكل الحزن تلقيت نبـا وفـاة الكاتب خفيف الظل والروح الاستـاذ حمـزة بوقرى الذى امتعنـا منذ صـدور « الاربعـاء » بروايته الرائعة « سقيفة الصفا » .. في عدد الاربعاء الماضي وقبل وفاته كنت قد سطرت اعجابى بكتـابات الراحـل في كلمة بعنـوان « سقيفة الصفا » واليـوم اجد نفسي ارثيه ..

المـوت حـق ووفـاء الاحيـاء واجب ومن هـذا المنـطلق اتمنى لو قـامت « المدينة » بـطبع روايـة « سقيفـة الصفـا » ضمن سلسلة كتابها حتى ولو لم تتم الرواية حيث يمكن ان يشار الى ذلك فهي رواية تستحق النشر وصـاحبها يستحق كل تقدير ووفاء .. فرحمك الله ياحمزة ..

## ■ الحيـاة فـى عيوننا

لذة الحيـاة ان يعيش فيها الانسان انسانا يقتات سعـادته من قـدرتـه عـلى مواجهة مـايصادفـه بقلب راض ونـفـس صـابـرة قـانـعـة .. فـالصفـح والمعاملة الحسنى وتجاوز مـن يسيء هي مفـاتيـح سعـادتنا في هـذه الدنيا ، لاشيء يـقـاوم القـلق في اعماقنا الا الايمان بالقـدر خـيـره وشـره مـن الله سبحانه وتعالى ..

واحسـاس الانسـان في هذه الدنيا يصدق فيه قول ( ابى ماضى ) « كن جميلا ترى الوجود جميلا » !

قـابـل طالب محمـد

## ابو تراب ورجاء من قارئ

قـرات مـاكـتـبـه في الاسـبـوع المـاضى الاخ سعيـد نـاصر الغـامـدى بـعـنـوان « ابـوتـراب والمفردات الصعبة » واجد نفسى اشارك تمـامـا الاخ سعيد في كل ماذكره فـانا اقـرا كتـابـات ابى تـراب مرات ومرات ولاادرى عن مـاذا يتحدث علمـا بانني جـامعي ومتخـصص في مجـال اللغة .. فـالشيـخ « ابوتراب » يختار كلمات « الربة » مكـانها متـاحف اللغة لاميادين الصحـافة ومخـاطبة النـاس .. فاذا كنا لانفهم مايقول فلاادرى لمن يكتب ..

ليـت « ابـوتـراب » يخلصنا من هذه الكلمات لنـنعـم ونسـتـفـيـد مـن علمه !!

طلعت حاتم الرشيد

## ■ سعادة ضائعة

يسهر الحزن في عيني .. يصحـو الالم في قـلبي .. ليبحث عن دائه ودوائه .. تنام الليل وانت محتضن في احـلامـك بـعـض التفـاؤل .. ببسمة القـدر التي تجود بها احيـانا في لحظة لقاء تمر كالسحـاب عنـدمـا يجـود بقـطرات المطر . على الارض الملتهبة يبلل سـطحـهـا ولايـروى ظمـاهـا .. الزمـن يمضي ويـطوى في خـطواتـه السريعة احلامنا ويتباطأ عنـدما نكـون على مـوعد ليضـاعف الامنـا ويـزيـد لهيب الشوق في اعماقنا .

لتكن انت دمعـة فـرح في عيني يعز على سقوطها انت لحظة الم اريدهـا ان تـطول .. وتـطول ولكن تبقى معى

انت سعـادة ضـائعـة .. سـاظل ابـحـث عـنـهـا لاحتضنها بقلبي ولكن قد لا اجـدهـا .. سـوف لاامل وساظل الهث خلفها حتى نهاية مشوار العمر .. فكما كنت بداية الحياة امل ان تكون نهايتهـا .. فقدومـك الربيع ورحيلك الجفاف .. فهل ترى تاتى ؟!

فوزية محمد

## الطفل الموهبة

صورة بطل المملكـة في الغـطس فـوزى عبـدالله راجـح التي زانت غـلاف الاربعـاء المـاضي صـورة تؤكد بل وتعكس الامل في اجيـالنـا القـادمـة في ان يحققـوا لهـذا البلد مـالم يتحقق في حاضرنا . فنحن نعيش اليوم واقعا جديدا يتمثل في مانمنحـه صغارنا من فرص ومانغرسه فيهم مـن اتجـاهـات عـلميـة وثقافية ورياضية سيكون لهـا انعكـاسهـا الطيب والبـارز والفـعـال عـلى طموحاتنا المستقبلية .

فـذلك الصغير الذى لم يتجـاوز عـمـره الثمـان سنـوات قـد جمـع ثـلاث ميـداليـات ذهبيـة ولقب البـطولة .. كم يشكل ذلك مـن فـخـر في نـفس ذلك الصغير الرائع . تحيـة لذلك البطل وتحية لاسرة ذلك البطل وللنادى الذى احتضـن ذلك المـوهبـة ليقوده الى عالم المستقبل .

خديجة احمد بسام

## تحية رجال المرور

بلادى احبك يازاهيه
وافديك بالروح ياغاليه
رعاك الاله وحيا الحيا
رباك المقدسة الساميه
رعى قومك الطامحين سموا
الى المجد بالهمة العاليه
رجال المرور ازف التهاني
معطرة بالشذى .. هانيه
واشدو بذكرى عهود كمو
وبالوثبة الفذة الهاديه
احي عيونكمو الساهرات
امانا من الشدة الغاشيه
احـيـيـكمـوا في صـروف الزمان
تردون ويلاتها العاديه
احييكموا في عظيم الجهاد
امانا لارواحنا الغاليه
احي مليك البلاد المفدى
احي قيادته البانيه
رعاه الاله لخير البلاد
وابقى بيه النعمة الباديه

اسماعيل عبدالرحيم

# مركاز العمدة

■ يظل مركاز العمدة في الحي الشعبي ملجأ للكثير من الاستفسارات الجادة .. اما مركاز عمدة الاربعاء فلقد خصص فقط للاستفسارات التي تدخل فعلا بصنف بالفضول .. واجابات العمدة هنا تفتقر الى الختم لذا فهي اجابات غير رسمية .. [illegible] مع ملاحظة ان العمدة اصلع وحليقه !!

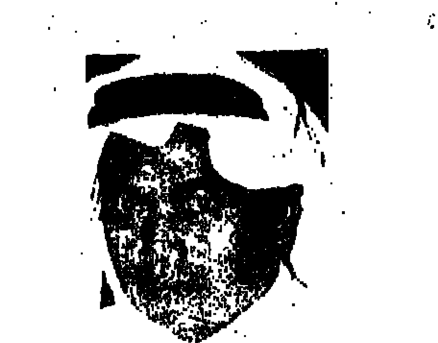

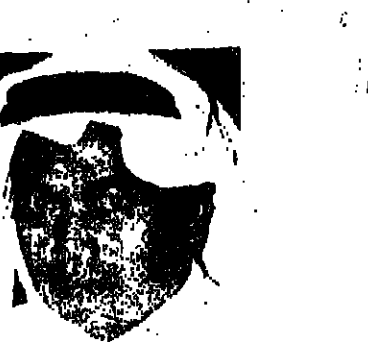

محمد على مصلى — عبدالغنى قستى — ابوتراب الظاهرى

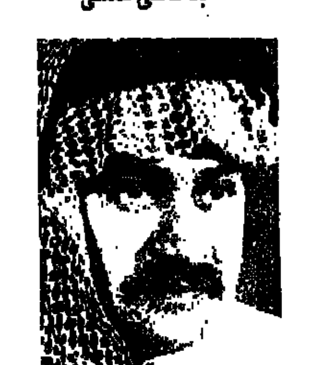

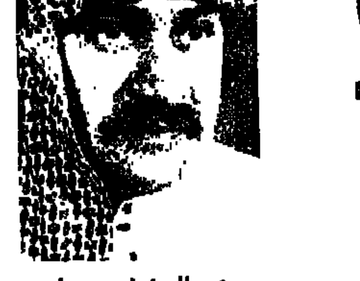

محمد عبده — عبدالعزيز صيرق — فاروق جمجوم

■ مـن هـو الصحفي الناجح ؟
عبدالله باحداد
– هـو الذى يـحـمـل مـسـجـل « تـوشيبـا » حسب نصيحة الفنان محمد عبده !!

***

■ ماهى المهارة المطلوبة في موظف العلاقات العامة ؟
نـاصر شـداد الرماحى
– ان يـقـدم اسبـوعيا « تحقيق مثيـر » عن سعادة المدير !

****

■ من هو صاحب الرقـم القـيـاسى في الغطس ؟
حمد عبدالمطلوب
– واحد غطس منذ سنـوات ولم يصعد لاستلام الجائزة !

***

■ اين ستـقـضى الصيف ؟
صالح خضر
– في مـراجعـة الجوازات !

***

■ من هو الكاتب « الاواكس » ؟
زاهد نورى
– ريـاضى قديم مـن ابـطال لعبـة « الاستغماية » .

■ لماذا يهاجم محمد عـلى مصلى الارسـال التلفزيوني الخارجي ؟
زينب درينى
– لعـجـزه عـن التقاط البث حتى بعد تـغـيـير اكـثـر من « اريل » !

***

■ هل انت سعيد بانتهاء الاختبارات ؟
سمير ابوحسنة
– لا .. لانـي مدرس خصوصي !

***

■ هـل تـقـرا للاستاذين عبـدالغنـي قستـي وابـي تـراب الظاهرى ؟
مشاعل الظاهرى
– اقرا للقستي كلما وجدت مقالا . واقرا لابـي تـراب كـلمـا وجدت مترجما !

***

■ هل تفضل ان تكون فنانـا ام دلال عقار ؟
شاهر عبدربه
– « فنان عقار » !!

لعمدة

## رباعية الى العمدة

مادمت اصلع جلبطه
مابلاشى الزعططه والنطه
وتكبير العمه والبقشة
على راس فيه مليون فقشه
خليك ياعمده في مركازك
وبلاشى تفرد عضلاتك
لاعطيك ضربة نبوت
ع الصلعة تسقط وتموت

ولد حارة

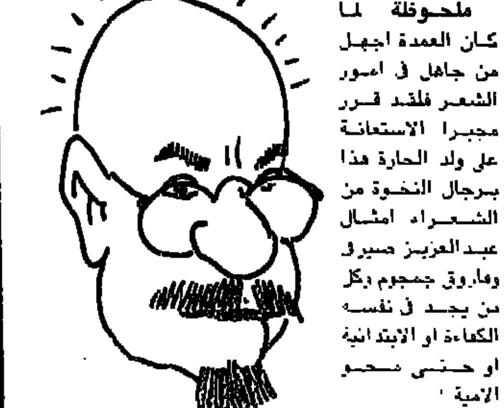

ملحـوظة لما كـان العمدة اجهـل من جاهل في امـور الشعر فلقد قـرر مجبرا الاستعانة على ولد الحارة هذا برجال النخوة من الشعـراء امثـال عبدالعزيز صيرق وفاروق جمجوم وكل من يجد في نفسه الكفاءة او الابتدائية او حتى محو الامية !

## مقـــروع ياعمدة المركاز !

على محمد الرابغى

العمودية .. والعمدنه .. ( والعمـدة عـلى القلوب ) .. ليست هذه وظائف نظامية .. وان هي الان كذلك .. الا انها في سـالف العصر والاوان .. كـانت .. مشيخـه ذات رونق ( ابهى ) من الابهة .. كان ابرز مـا يميـزهـا .. انهـا تـرشـح بـالرجـولة .. وبـالمـواقـف الملتـزمـة .. وخصـوصـا .. بـاداب الكبـار والتصـرف المسئول والاخلاقي ..

هـذا .. كـان شـان ( العـمـوديـة ) هـنـا في السعودية .

وكم كانت مراكز العمدة .. محطة التقاء كبار المقامات .. وسمطان اللحى ..

وكم من مـشكلة تـطايـر شرارها .. ولكنها وبسرعة .. اخمدت انفاسها قبل ان تمتـد الى الاخضر .. واليـابس .. فتحدث الكبه .. وغالبا .. مـا كـانت المشـاكـل تـاتـى من الصـغـار .. الذى يحـبـلون لكبـارهم حتى يقصـوا .. في الهاوية ..

ولكـن العـمـدة .. وبـالمواجيب يقف دائمـا في وجه .. تلك المصائب ومـركاز العمـدة .. لم يـاخـذ .. نفس ( البـرستيـج ) او دواعـي الشهرة .. والاهمية ..

كما هو حال مركاز العمدة في صعيد مصر .. ولعـل فضـل المسلسـلات والتـمـثيليـات المـصـريـة التي يـضخـهـا التليفزيون عبر قناته .. قد اكد ذلك التفوق ..

وعمدة . ( الاربعاء ) ..

فيما يبدو .. من العمـد .. المـودرن الذى . لم يعتـمـر الكوفية البلدى ولا الغبانه . ولا يجيد ( مسك الشوحط . او الشون ) .

ولذلك .. فـانه وقـع تحت تاثير الشاشة الفضية ودخل في مجال جاذبيتها .

فـانت تحس بانـه يمارس وظيـفـتـه في مـركـازة بـاسـلوب المخـرج ( عـاوز كذا ) . وكثيرا .. ما يخرج . عمدة الاربعاء عن النص

اقول هذا . بمناسبة ما خصني به العمدة في مـركازة بعدد الاسبوع الماضي .

اذ .. احـاطني بـاعجـابـه عندما اردح ..

واعلم جيدا ان الردح ثقافة ( مصـرية ) .. لا اجيدهـا .. ولكن ( طبـع العمـدة فيمـا يبدو ) غلب على تطبعه .. فهو لو اراد ان يسعود هذه العبارة او ان يستلف اسلوب عمدتنا لقال ( اذا سدح ) .

ولكن وبعـد ان استفتيت عـمـدة زمـان – قـال : ان العـمـدة .. ربـمـا اراد ان يذكرك .. بالرديح .. والرديح لعبة شعبية ( حجازية ) .

لبدو الحجاز .. على شاطىء البحر الاحمر .. وفي مرتفعاته الجبلية لبدر والواسطة .. وحـرة المـديـنـة .. ورابـغ .. وقديد وعسفان وخليص ..

وهي لعبة ذات اصول فنية وذات عراقة تلعب بالسيف ولا يجيدها ( الا الموهوبـون ) .. فـهـي تـزف عـواطف . ومشاعر .. المشجـع والمشارك في الساحة ( ولعـل العمدة لا يجيدها )

وهكذا فان فتوى العمدة او تخـريجتـه قـد قـرعتـني بالموجب .. وبالنخوة

وبـدورى فـان عمـدة الاربعاء مقروع . بالموجب من ان يتعـرض لي .. في مـرة قادمة

والا فـان لكـل حـادث حديث .. ولكل مركاز ركاز

# نجم من الملاعب

## « ماجد عبد الله »

□ العمر : ٢٤ عاما .
□ المؤهل : الثانوية العامة
الوظيفة : بدون عمل . سوى كرة القدم
□ الفريق : نادى النصر بالرياض
□ المركز : مساعد هجوم
□ الطول : ١٨٢ سم
□ الوزن : ٧٠ كيلو جراما

■ كيف كانت بدايتك مع الفريق الاول ؟
- بدأت مع الفريق الاول بالنصر موسم ١٣٩٧/٩٦هـ

واول مباراة مع النادى امام الفتح المغربى وتعادلنا ١/١ ولعبت ٢٠ دقيقة فقط .

■ انضمامك للمنتخب الوطنى متى كان وما اول مباراة لعبتها معه ؟؟ !!
- بدايتى مع المنتخب الوطنى فى موسم ١٣٩٨/٩٧هـ واول مباراة كانت امام فريق بنفيكا وكوفنترى الانجليزى وسجلت فى المباراتين اربعة اهداف بواقع هدفين لكل مباراة .

■ وعن رايه فى اللاعب الاجنبى قال ماجد :
ارفض عودة اللاعبين الاجانب للمشاركة فى صفوف الفرق السعودية واقول لهم « مشكورين ما قصرتم » ورفضى يأتى من منطلق ان وجودهم يأتى بآثار عكسية على المنتخب والاندية حيث كان الاعتماد عليهم بصورة كاملة . . .

## احمد سالم الى شباك الزواج

■ فى الاسبوع الماضى دخل احمد سالم حامى العرين الاتحادى الى « دنيا جديدة » حيث قرر اكمال نصف دينه والدخول الى القفص الذهبى . . .

■ ووصلتنا دعوة رقيقة من الصديق العزيز احمد لحضور حفل العشاء بهذه المناسبة السعيدة .. ونحن بدورنا نهنىء صديقنا احمد ونتمنى له حياة هانئة ويبدو ان المنافسة ستشتد الآن بين طرفين يحبهما احمد الزوجة والاتحاد ونتمنى ان يحاول ارضاء كل طرف وبدبلوماسيته المعروفة سينجح باذن الله .. الف مبروك !! ..

## صدق ولا تصدق

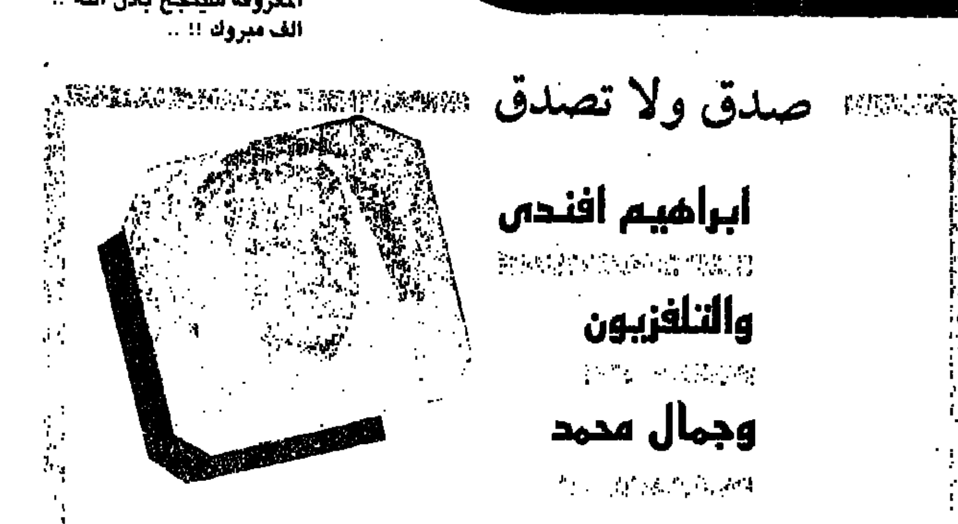

### ابراهيم افندى والتلفزيون وجمال محمد

( ١ ) صدق اذا قيل لك ان الشيخ ابراهيم افندى قدم استقالته من رئاسة نادى الاتحاد ...
- ولاتصدق اذا قيل لك ان الامير طلال بن منصور سيخلفه فى الرئاسة .

( ٢ ) صدق اذا قيل لك بان التلفزيون مقصر فى تغطية الالعاب المختلفة « طائرة ـ سلة ـ يد ـ تنس »
- ولا تصدق اذا اتهموا التلفزيون بتقصيره فى حق كرة القدم ..

( ٣ ) صدق اذا قيل لك بان جمال محمد اللاعب الاتفاقى مستاء لما حدث معه من الاهلى فى المباراة الختامية للكاس !!
- ولا تصدق اذا قالوا لك بانه عدل عن قراره بالتسجيل فى الاهلى الموسم القادم .

## بالقلم الأخضر

فواز الاحمدى

### هل يعسكر المنتخب الاول فى ابها بدلا من البرازيل

المعسكرات الخارجية سواء للاندية او للمنتخب لها من السلبيات اكثر من الايجابيات ولعل من ابرز سلبياتها عدم توفر الراحة النفسية للاعب وهى الناحية التى تبرز لنا عطاءات افضل فيما لو توفرت اى بمعنى اخر ان معسكر اللاعب فى بلده هنا يجعله قريبا من اهله وهذا يشعره بالمزيد من الطمانينة ..

ولكن يذكر ان صالح النعيمة كابتن المنتخب والهلال وصل الى المملكة فى العام الماضى بعد سفر طويل وهو متشوق جدا لرؤية ابنته « اشواق » لدرجة انهم اخذوها الى المطار كى تراه ، والكل قرا ايام مباريات كاس العالم الاخيرة ان ادارة بعض المنتخبات وعلى راسها ادارة المنتخب الايطالى قررت تسفير زوجات اللاعبين ليكن قريبات من ازواجهن ثم ماذا حدث ؟ فازت ايطاليا بكاس العالم وهذا رد على من يقول بان وجود الزوجة الى جانب اللاعب يقلل من عطائه .

اقول هذا الكلام والمنتخب الاول يستعد فى شوال الى السفر فى معسكر تدريبى على ارض بلاد البن ( البرازيل ) ولا اطلب بطبيعة الحال ان ياخذ اللاعبون اهليهم معهم بل اقترح ان يقام المعسكر هنا ومملكتنا تنعم ولله الحمد بالكثير من المناطق الخلابة مثل ابها وبعض المصايف الجميلة فتحقق بذلك الراحة النفسية للاعبين ونوفر الكثير من المصاريف المادية ونجعل الكل هنا يتابع منتخبه اولا باول . .

انه اقتراح اسوقه للمسؤولين وهدفنا الاصلاح والله الموفق

■ نقطة خضراء
■ الفراق يعلمنا الوفاء ان نحبهم ومن يحبوننا وحقا لايتالم سوى القلب الكبير

## لقطة وتعليق

كيفن كيغان . « احت مشت وعيونى تتبعها » . مع الاعتذار للفنان محمد عبده

عزيزى القارىء فى كل اسبوع صورة وتعليق



# الجاحظ ... فى جدة !

## تحت الظل

علي محمد العمير

## مهداة الى استاذنا الكبير عزيز ضياء

كنت فى زيارة للشرق الاقصى مع صديق تعود ارتياد هذا الجزء من العالم فاصبح واسع الخبرة به .. وقد افادنى كثيرا بخبرته .. وماكان يتردد فى تلبية اى طلب لى ، لطفا منه وذوقا ومراعاة لحقوق الصداقة ، وزمالة الرحلة .. فكانت رحلتى تلك اقصى بغية المتمنى !

وكنت قد سمعت كثيرا عن حكايات تحضير الارواح المنتشرة بكثرة فى هذه الناحية من العالم .. فطلبت من صديقى ان يهيء لى حضور جلسة من جلسات تحضير الارواح هذه .. لمجرد الفضول وحب الاستطلاع !

قال صديقى :
وهل كنت تظن ان اعود بك من رحلة كهذه دون ان نشاهد ، ولو جلسة واحدة من جلسات تحضير الارواح هذه ؟
انها ـ ياصديقى - متعة لاتكاد تعادلها متعة .. واننى اعرف سيدة على مقربة من نزلنا هذا ، تجيد تحضير الارواح .. وقد طلبت منها موعدا مساء غد .

فوعدت بذلك فعلا .. ولكن حذار ـ ياصديقى - ان تزعج هذه السيدة اثناء تاديتها للطقوس المتبعة فى عملية تحضير الارواح ؟!!
ذلك ان الارواح شديدة العناد والاباء .. لاتحضر امام « المشاغبين » من امثالك يقصدنى !!

قلت له :
لاعليك ـ ياصديقى ـ ساكون وديعا مسالما مستسلما لكى لا اعكر اى مزاج لتلك الارواح « المباركة » !!

وهكذا ذهبنا ـ صديقى وانا ـ الى منزل تلك السيدة .. فاستقبلتنا بكل ادب وبشاشة ، وبمحيا باسم طليق .. ليس فيه اثر لما كنت اتوقعه من غموض وسرية ونحو ذلك مما يلزم المشعوذين واشباههم :

امراة عادية تماما .. متقدمة فى السن بعض الشيء . ولكنها ما تزال محتفظة بمسحة من الجمال الاسيوى المميز .
مسحة من جمال .. ما تزال كافية جدا لبعث الطمانينة والهدوء .. بل ربما بعث هاجس الشعر !

ماعلينا !!

قالت السيدة لصديقى :
هذا هو اذن صديقك الذى حدثتنى عنه .. وقلت انه لا يؤمن بتحضير الارواح .. وانه ـ رغم عدم ايمانه ـ يرغب فى مشاهدتها !
لاباس .. سأريه الآن .. وساحضر له اية روح يرغب فى احضارها

ثم انتقلت بنا السيدة ـ بعد هذه الفذلكات والمجاملات ـ الى غرفة جانبية مخصصة تماما لطقوس تحضير الارواح

وبدأ صديقى .. فطلب تحضير روح امه .. واهتزت السلة وحضرت روح الوالدة الكريمة فسلم عليها ، وسالها عن احوالها .. كما سالته هى عن احفادها منه الخ

ثم انثنى فطلب روح زوجته الاولى التى ماتت منذ زمن فى حادث سيارة ، كان هو المسؤول عنه .. وحضرت روح الزوجة العزيزة .. فكان سلام .. وكان كلام .. ثم دخلا فى بعض التفاصيل التى لا يجوز معها ، بقائى فى الغرفة !!

كان صديقى قد نسى نفسه .. فنبهته الى وجودى !!!

ثم جاء دورى .. لاطلب تحضير الارواح التى اريدها .. فطلبت تحضير روح ( الجاحظ )
فسالتنى السيدة :
ومن هو الجاحظ هذا ؟
قلت لها : ( كان صديقى يقوم بدور المترجم )
الجاحظ هذا يا سيدتى .. امام من ائمة الأدب العربى .. بل هو امام الأدب العربى دون منازع

قالت السيدة : يا لسوء الحظ .. ان ارواح الأدباء ، ورجال الفكر .. هى اشد الارواح عنادا واستعصاء .. ومن الصعب جدا تحضيرها !!

( هنا نفحها صديقى بمزيد من المال .. فشمرت عن ساعد الجد .. وعزمت حقا على احضار الجاحظ رغم انفه )

وما هى غير هنيهة حتى اهتزت السلة ..
وبدأ القلم فى يد السيدة يكتب بخط نسخى جميل :
نعم انا ( الجاحظ ) فمن انت يا بنى حتى تطلبنى ؟

قلت له : مرحبا بك ايها الاديب الجليل .. ان كنت هو حقا ؟
قال : لا مجال للشك هنا .. فمن انت ؟
قلت له : انا - يا سيدى - احد عباد الله الذين يعيشون فى مطلع القرن الخامس عشر الهجرى
قال : يا الهى .. ماذا تقول ـ يا بنى - هل تقول ( القرن الخامس عشر الهجرى )؟
قلت : نعم يا سيدى !
قال : يا الهى .. كل هذه القرون الطويلة منذ ذهابى عن عالمكم الى الآن .. وانا لا اقرأ ولا اكتب .. ياللضياع ؟
ولكن قل لى ـ يابنى - ما هى صناعتك انت ؟
قلت له : القراءة والكتابة قال : حقا ؟ اهلا بك ؟
قلت له : وقد قرات جميع ما وصلنا من كتبك
قال : وهل كتبى ما تزال باقية حتى هذا الزمن المتاخر .. يا لفرحتى .. لقد ادخلت البهجة على قلبى يا بنى !
قلت له : وقد طبعت كتبك عدة طبعات .. وحظيت بمكانتها العالية الجديرة بها من عناية ودراسة الخ
قال : طبعت .. ماذا تعنى بهذه الكلمة .. لابد ان مفرداتكم اللغوية قد تغيرت عنها فى زمننا .. لاشك انك تقصد انه قد نسخ منها المزيد من النسخ
قلت : نعم المزيد جدا من النسخ .. ولكن ليس بالنسخ الذى تعرفه ..
بل بالطبع على الآلات ... ان لدينا الآن من الآلات الطباعية ما تقوم الواحدة منها مقام عمل ملايين النساخ فى زمنكم
قال : هذا غريب .. زدنى علما يا بنى !
قلت له : ان الشرح سيطول جدا يا سيدى .. وهناك اشياء كثيرة جدا فى عالمنا .. لا يليق بمثلك جهلها . وهذه السلة اللعينة لا يتسع معها الوقت لشرح شيء مما ينبغى لك معرفته !

قال : حقا ؟ وكيف لى بذلك
قلت : لابد ان تاتى معى الى بلدى باى حال من الاحوال .. وهناك ستجد من اسباب المعرفة بعالمنا .. ما كانت تقصر عنه احلامك وامانيك !
وهنا اهتزت السلة بعنف شديد .. ثم لم نلبث غير برهة يسيرة حتى انتصب امامنا شيخ شائه الخلقة ، جاحظ العينين ، ضئيل الحجم ، زرى الهيئة
فصحت من غير وعى :
الله اكبر .. انك استاذنا ( الجاحظ )
حقا .. وهذه هى بالذات صفتك عندنا فى الكتب !!
قال : يبدو انك من ( الادباء ) حقا يا بنى .. والا فما علمك بصفتى ؟
قلت له : الست انت الذى رويت ـ يا سيدى - فى احد كتبك عن نفسك حكايتك مع تلك المراة التى وجدتك فى السوق فاخذتك من يدك وذهبت بك الى ( الصائغ ) .. ثم قالت له : مثل هذا .. ثم ذهبت وتركتك .. فعجبت انت من امر تلك المراة ، وسالت ذلك ( الصائغ ) عن شانها فقال لك : انها طلبت منه رسم شيطان على ( مصاغها ) فقال لها انه لا يعرف هيئة الشيطان .. فما لبث ان جاءته بك على انك اقرب ما تكون شبها بالشيطان !!
ضحك الشيخ الجليل .. ثم قال : حتى هذه النكتة .. وصلتكم ايضا .. ما كنت اظنها ستبقى طول هذا الزمن !!
قلت له : ولكنها بقيت ، ولولاها لما عرفت الآن انك ( الجاحظ ) حقا بشحمه ولحمه
قال لى : لاباس .. فما انت صانع بى الآن - يابنى ؟
قلت له : اذهب بك الى السفارة قبل كل شيء ، واشهد ـ انا وصديقى - هذا انك سعودى الجنسية ، وانك فقدت جواز سفرك .. ثم نطلب تصريحا خاصا بدخولك للمملكة العربية السعودية .. وهناك ( ما يكون الا كل خير )!!
ما هذا كله ؟

قال : لم اعرف حرفا مما قلته الان « سفارة » و« جواز سفر » و« تصريح خاص » و« مملكة عربية سعودية » ثم و« مايكون الا كل خير » .
قلت له : انت رجل معارف ، ومحب اطلاع .. فهل تجزع كل هذا الجزع منذ الوهلة الاولى .. عليك ان تعتصم ـ ياسيدى - بالصبر من اجل المعرفة .. كما كان شانك فى زمنك
قال : صدقت يا بنى .. فمرنى بما تشاء !
وقام صديقى ـ بحكم علاقاته الواسعة ـ باتمام جميع الاجراءات اللازمة لعودتنا الى ( جدة ) ومعنا الجاحظ نفسه !!
كان لا يفتا يسال عن كل شيء الى حد انه سالنى عندما راى المضيفة الحسناء فى الطائرة تتقدم منى لتعطينى قطعة حلوى مع ابتسامة رقيقة .. قال لى :
هل هذه زوجتك يا بنى ؟
فسكت لاتيح للمضيفة ان تقدم له بدوره ما قدمته لى .. وتبتسم له كما ابتسمت لى
قال : اذن هى ليست زوجتك .. فهل هى ( قينة ) موكلة بخدمة كل هؤلاء الناس ؟!
قلت له : انك تتقدم كثيرا فى المعرفة يا سيدى .. ولو صبرت ، ستعرف اكثر واكثر !!
وهبطنا مطار جدة الدولى .. وكان قد قلل كثيرا من اسئلته ـ عندما لاحظ ضيقى بها ـ ولكنه سمع الاعلان عن وصولنا الى ( جدة ) فقال لى :
يا بنى .. هل ( جدة ) هذه هى نفسها التى كنا نسمع عنها .. اول من سكنها ( قضاعة ) ولاذ بنواحيها صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اول عهد الهجرة و ...
قلت له : نعم .. نعم .. هى .. هى جدة نفسها
قال : ولكن هذا غير معقول
قلت : وما هو غير المعقول ؟
قال : كانت جدة مجرد ميناء ، يسكن على شاطئها قلة من صيادى السمك .. يسكنون العشش و ..
فقاطعته
هل نسيت يا سيدى اننى سبق ان كررت على مسامعك كثيرا باننا الآن فى القرن الخامس عشر الهجرى ؟

قال : ولكن ( بغداد ) نفسها ، وهى عاصمة الخلافة لم تكن بمثل كل هذه الابهة العمرانية الهائلة !
قلت : فارق الزمن يا سيدى .. هل نسيت ؟
قال : نعم .. نعم .. لاباس لن اسالك كثيرا .. ساحاول ان اعرف بنفسى
واخيرا استقر المقام باستاذنا الجاحظ فى احد فنادق الدرجة الاولى بجدة حيث استطعت اقناع صاحب الفندق بان نزول مثل ( الجاحظ ) فى فندقه .. من شانه ان يتيح دعاية ضخمة لفندقه حيث سيتوافد عليه كبار رجال الادب والصحافة من شتى انحاء ( العالم العربى )
ووافق صاحب الفندق على ( مجانية ) اقامة الجاحظ .. وهو لا يكاد يكتم فرحته بهذه الفرصة الاعلانية الضخمة . ولم اكتم انا فرحتى ايضا باننى لن ادفع قرشا واحدا مقابل اقامة ضيفى !!
فلما انتهيت من هذا الامر ، وهو ما كان يقلقنى ـ لقلة ذات يدى - بادرت بالاتصال بالصحف .. ونشرت الصحف اخبار وصول ( الجاحظ ) الى جدة .. فضاق الفندق على سعته بوفود الادباء ، ورؤساء الاندية الادبية .. كل يريد استضافته .. او مجرد مشاهدته والحديث معه !
ولكن الجاحظ .. ضاق ذرعا بسماجة الصحفيين .. وبلاهة الادباء ، ورطانة خدم الفندق .. فما ان رانى - بعد ذلك - حتى صاح بى :
تعال يا عمير .. لابد ان تخلصنى من كل هذا او بعضه .. فاننى لا اكاد اطيق شيئا من ذلك
خذنى الى منزلك .. واكتم خبرى عن هؤلاء الفضوليين .. ثم دعنى اعرف ـ عن طريقك - ما يجب معرفته عن عالمكم هذا !!
قلت له :
على الرحب والسعة .
واخذته بالفعل الى منزلى المتواضع . وكتمت خبره .. بل نشرت خبرا فى الصحف يفيد اختفاء الجاحظ فجاة كما ظهر فجاة .. وصدق الناس - ومنهم الادباء طبعا - ( كلام الجرائد )
اما حقيقة الامر - بعد ذلك فسنعرفه فى حلقة قادمة ان شاء الله

■ تنبيه :
ما ذكرته عن ( تحضير الارواح ) لا يعنى تصديقى له او ايمانى به والعياذ بالله . وانما هو استخدام ادبى بحت

■ مقدمة :

■ ان القرآن الكريم يسلط الضوء كاشفا وهاجا على نفسية اليهود وطبيعتهم الرعناء ، وميلهم الى الجبن والفرار بانفسهم وسط المعارك المدلهمة ، وعدم استمرارهم فيها الا في داخل الحصون المنيعة ، او من وراء الجدر القوية ، وذلك لانهم اشد تعلقا بالحياة ونفورا من الموت ، وتراهم مجتمعين فتحسبهم مؤتلفين وهم اشد مايكونون تحاسدا وتصارعا ، على حطام الدنيا ، وخوفهم من اعدائهم اشد من خوفهم من الله ، وماذلك الا دليل هلعهم وجبنهم ، يقول عز وجل مخاطبا المسلمين : ( لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله ، ذلك بانهم قوم لا يفقهون ، لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر ، باسهم بينهم شديد ، تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ، ذلك بانهم قوم لا يعقلون ) ( سورة الحشر « ١٣ ـ ١٤ » ..

# هذه هي الطبيعة

■ بقلم : محمد صلي

■ في هاتين الآيتين يكشف القرآن عن هذه الصفات الاساسية في اليهود :

( ١ ) ان خوفهم من الخلق اعظم من خوفهم من الخالق ..

( ٢ ) انهم محرومون من نعمة الفقه ، ( وهو الفهم الحقيقي لطبائع الامور وعلل الاشياء )

( ٣ ) انهم مصابون بالفشل والهزائم ( مهما توافرت لديهم اسباب القوة والنصر ) .

( ٤ ) انهم جبناء لدرجة الاحتماء بالجدران والحصون ، ولا يبرزون للقتال مجتمعين الا وراء قرى محصنة !! وذلك دليل على جبنهم المتأصل !!

( ٥ ) انهم في واقع الامر مشتتون متفرقون ، وان بدوا في الظاهر متحدين مؤتلفين !!

( ٦ ) انهم محرومون من نعمة العقل ، ولذا يجتمعون على عداوة اهل الفضل ، ويجلبون على انفسهم كراهية جميع البشر ، ولو كانوا عقلاء لما ساروا في هذا التيار ، ولما جلبوا على انفسهم بانفسهم وبال الدنيا وعذاب الاخرة !!

## لن يضروكم الا اذى ..

■ ومن الايات القرآنية مايؤكد لجميع المسلمين تفاهة الضرر الذي يمكن ان يلحقوه بكتائب المسلمين حتى يشتد الروع ، وتلتهب الارض والاجواء ، بالقذائف المشتعلة ، عندئذ لا يكاد المسلمون يعانون من نتائج القتال عشر معشار مايعانيه الجبناء في معاركهم الهستيرية ! وهم لن يذوقوا النصر النهائي ابدا ، وهل كان النصر في اى عصر من عصور التاريخ حليف المعتدين المتوحشين الذين لا يبتغون من وراء العدوان الا تحقيق العدوان ذاته " ولقد سجل القرآن عليهم هذه الحقيقة الابدية · انهم ملعونون بعصيانهم وقتلهم انبياءهم ، ملزمون الذلة والصغار والهزيمة الساحقة والعار الدائم ' وليس ذلك عقابا لهم بغير ذنب جنوه ، فلقد اتوا من عظائم الشرور والمعاصي مالو اتاه اي شعب اخر لاهلكه الله بذنبه ! فاقرءوا قول ربكم ( لن يضروكم الا اذى ، وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ، ثم لا ينصرون ، ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا ، الا بحبل من الله وحبل من الناس ، وباءوا بغضب من الله ، وضربت عليهم المسكنة ، ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون الانبياء ، بغير حق ، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ) سورة آل عمران ( ١١١ ـ ١١٢ )

## الرعب يقتلهم داخل حصونهم !

■ ثم يعطينا القرآن مؤشرا خطيرا اخر : وهو ان هذه الحصون التي يقيمونها : وهذه المنشآت العسكرية الضخمة التي يحتمون فيها ، لا يمكن ان تعطيهم اى نوع من الاحساس بالامان والثقة ، ولا يمكن ان تضمن لهم اى نوع من النصر المحسوب ، او التفوق المنتظر ، فان قلوبهم في داخل هذه الحصون مهتزة ، واعماقهم في داخل هذه المنشآت العسكرية خاوية ، لان الرعب ينبع من داخلها ، والفزع طبيعة اساسية فيها ، وهل المطلوب في الحرب حداثة السلاح فحسب ـ او ثبات الارادة التي توجه السلاح وتقوده " فلترتشفوا مرة اخرى من رحيق القرآن العذب النمير : ( هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ، ماظننتم ان يخرجوا ، وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله ، فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا ، وقذف في قلوبهم الرعب ، يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين ، فاعتبروا يا اولي الابصار ) سورة الحشر ( ٢ ) .. وهكذا تتكرر الهزيمة المنكرة مع المعتدين في كل عصر ، يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين ' ويخرجون وكل شيء يبصق في قفاهم ، واللعنة تحيط بهم من كل جانب ! ولا يخضع لهم الا من خاف منهم ! ومن خاف منهم ابتلاه الله بهم فاذاقوه الذل اصنافا واشكالا ، وهم اجبن خلق الله على الاطلاق "!

## شهوة اليهود للدم ..

لقد اثبتت المعارك الاخيرة ، ان الاسطورة اليهودية اشبه ماتكون بفقاعات الهواء المنفجرة تلقائيا ، وانهم قوم لا يثبتون لحرب ، ولا يستمرون في قتال ، وان مشكلتنا الحقيقية ، ليست في ضخامة العسكرية الاسرائيلية ، وانما هي يقينا ، في انهزام النفسية العربية !! في تراخينا عن التصدي الجماعي لعصابات الشتات المتفرضة .. في اعراضنا عن توجيه الله لنا ، باعداد العدة ، وفرض السلم المسلح بارهاب الاعداء ، وارغامهم على احترام الحق والانصياع لمنطق العدل !

ان المطلوب الاسمى في هذه اللحظات الفاصلة ليس مجرد وقف اطلاق النار على مختلف جبهات القتال ، ففي كل الحروب التي خضناها مع اليهود المعتدين المستعمرين ، لم يكن الامر سوى نزوة من نزوة يهود العسكرية ، لارواء شيطان الشر ، وشهوة العدوان في الطبيعة الاسرائيلية ، النزعة الاجرامية ، لكن المطلوب اليوم من كافة اولى الامر في دول المنطقة ان يعيدوا ترتيب حساباتهم المصيرية من جديد ، على اساس ان تكون المواجهة بالمواجهة والعدوان بالعدوان ، والضربة الواحدة تعقبها عشرون ضربة على الاقل ، حتى يترنح الشيطان اليهودي ويخر على الارض فاقدا الوعي او فاقدا الروح ..!

## نداء .. للقادة العسكريين !

ان القرآن الكريم يقدم لنا ( نموذجا تطبيقيا ) يعتبر الافضل مثال يوضح طبيعة اليهود الخبثاء ، كما يكشف النقاب عن نفسيتهم الرعناء ، وترينا هذه السورة بكافة الادلة ان اليهود شراذم متفرقة لا تثبت عند اللقاء ، ولا تصبر في الحرب الضروس الهوجاء ..

واعتقد ان المسلمين كافة ، والقادة العسكريين خاصة ـ مطالبون بالوقوف طويلا عند هذه السورة التي تعتبر درسا متكاملا في كيفية التصدي والصمود ، امام اليهود ، بعد معرفة دخائلهم ونوازعهم وافكارهم ووساوسهم ودسائسهم ..

## اسرار الطبيعة اليهودية في سورة الحشر

سورة الحشر هي السورة التاسعة والخمسون في رسم المصحف الشريف ، وهي مدنية في قول الجميع ، واياتها اربع وعشرون اية تبدأ بقوله تعالى : ( سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم ، هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ماظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله ، فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا ، وقذف في قلوبهم الرعب ، يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين ، فاعتبروا يا اولي الابصار ) « ١ ـ ٢ » .

المراد « بالذين كفروا من اهل الكتاب » يهود بني النضير ، وهم فئة نزلت المدينة في فتن بني اسرائيل انتظارا لبعث نبي يولد اخر الزمان ، وكان من امرهم بعد ظهوره ماأوضحه الله تعالى في كتابه ..

والمراد ( باول الحشر ) :

اول مرة يحشرون فيها مطرودين من شبه الجزيرة العربية بعد تآمرهم على اغتيال النبي صلى الله عليه وسلم وهو بين اظهرهم وفي ديارهم ..

اما اخر الحشر : فهو اخراج عمر لهم من خيبر الى الشام بكفرهم ونقضهم للعهود .

( ماظننتم ان يخرجوا ) : اى بسبب قوتهم ومنعتهم وشدة باسهم وكمال استعدادهم ، وكانت ديارهم بناحية ( الفرس ) في منطقة قباء من المدينة المنورة ..

( وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله ) . اى توهموا ان حصونهم المنيعة سوف تحميهم وتنقذهم من غضب الله ، ورسوله عليهم ، وكانوا ذوي باس شديد ، وسلاح كثير وحصون قوية .

( فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب ) اى استولى عليهم الفزع والهلع واختلط حابلهم بنابلهم ونصر الله رسوله عليهم ، وفي الحديث الصحيح : « نصرت بالرعب بين يدي مسيرة شهر » فكيف لا يتم الله له النصر على قوم يسكنون منه على مسافة ميل .. ؟

## ماجرى ليهود بني النضير ؟

■ تفصيل الخبر · ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توجه الى منازل بني النضير ليتفاهم معهم حول دية قتيلين من بني كلاب ، قتلهما ( عمرو بن امية الضمري ) في طريق عودته من ( بئر معونة ) بعد ان قتل المشركون اصحابه كلهم وهو لا يعرف امان رسول الله لهما .. ولما علم الرسول بذلك قال له ( بئس ماصنعت ' قد كان لهما مني امان وجوار ، لادينهما الى قومهما ) .. اى لادفعن الدية المستحقة عنهما الى قومهما .. وعندما تحدث الرسول في امر القتيلين الى يهود بني النضير ، اظهروا الرضا والرغبة في معاونته ، وجلس

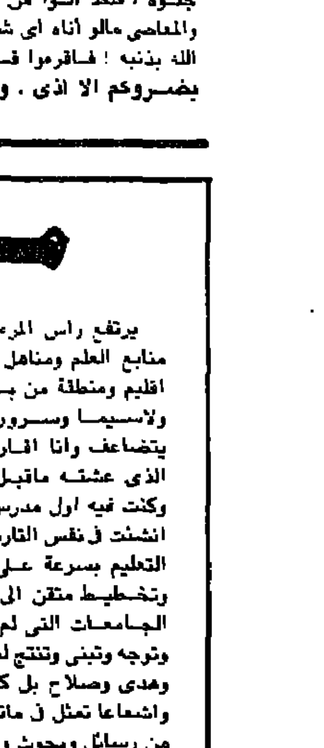

# من منابع العلم والتوجيه || المركز العالمي

يرتفع راس المرء عاليا وهو يرى منابع العلم ومناهل الشريعة في كل اقليم ومنطقة من بلادنا العزيزة .. ولاسيما وسروري وارتياحي يتضاعف وانا اقارن مابين الماضي الذي عشته ماقبل عام ١٣٥٦هـ وكنت فيه اول مدرس في اول مدرسة انشئت في نفس التاريخ .. ثم شب هذا التعليم بسرعة على منهج مدروس وتخطيط متقن الى ان راينا هذه الجامعات التي لم يكفها ان تعلم وتوجه وتبني وتنتج لنا شبابا كلهم خير وهدى وصلاح بل كانت منارا للعلم واشعاعا تمثل في ماتصدره وماتنشره من رسائل وبحوث وسابعة الجامعات — ام القرى — التي انطلقت هادية ومرشدة ومعها ومنها — المركز العالمي للتعليم الاسلامي — الذي يديره ويشرف عليه اديب اسلامي فاضل هو الدكتور محمد جميل خياط وماكنت اتصور وبهذه السرعة ان يصل هذا المركز الى هذه المنزلة من الانتشار وبث الوعي الاسلامي وان تترجم محاضراته وبحوثه الى العالم بمثل هذه الصورة المشرقة فقد اطلعت على سبع محاضرات مترجمة احداها للاستاذ الدكتور ابراهيم احمد العدوي الذي تحدث عن التعليم الاسلامي في الماضي وميراثه الحاضر . اشار فيها الى حرية التعليم في الاسلام وتقدير الميول والطرق الفردية في التعليم وان طلب العلم عبادة ساردا الادلة ومبديا وجهة نظر حول ازمة التعليم وعلاجها خاتما المحاضرة بست نقاط بها كما — اشار — تستقيم ارواحنا وعقولنا . انها محاضرة وبحث تغني عن كتب .. وثانية البحوث للامير محمد الفيصل ال سعود عن القرآن الكريم وانه اساس التربية الاسلامية وكلمة جيدة للدكتور سعيد عطية ابو عالي عن التربية الاسلامية وانها طريق الى تحقيق الذات وثالث هذه البحوث الترجمة التربية والمجتمع للدكتور بشير حاج التوم عن اهمية العقيدة واثرها في توجيه التربية الاجتماعية وخلق مجتمع متماسك وتطرق فيها الى العقائد والمذاهب الجانحة نقلها من سبعة مراجع .. ورابع هذه البحوث للدكتور م أ. زكي بدوي المقدم للمؤتمر العالمي الاول .. عن التربية الاسلامية التقليدية وعن اهدافها واغراضها في الوقت الحاضر .. وكان حقا بحثا دسما قارن بين النظام التقليدي والنظام الحديث في التعليم وسرد لذلك سبع نقاط مهمة ونادى بتطعيم المعاهد الحديثة بالغيرة القديمة وخامس البحوث للدكتور المعروف محمد سلام مذكور — الاستاذ والباحث المعروف — عن التعليم في الاسلام ماضيه وحاضره .. استوعبت اكثر من ستين صفحة بداها بتمهيد وختمها بملاحظات مهمة واوضح بها اثار الغزو الفكري وان الاسلام والعلم هما القرآن والسنة النبوية .. وسادس هذه المحاضرات للدكتور احمد بدر على الكخن عن مناهج التعليم الابتدائي عند المسلمين الاوائل تطرق الى التعليم الدنيوي عند اليونان وفارس وانهما لايسمحان للعلم ان يرشح الا في طبقات معينة ولايحظى به الكل ويتحدث عن مراحل تعليمنا الثلاث — الكتاتيب والمتوسط والثانوي والتعليم العالي وعرفها لغويا ثم بحث التعليم زمن المسلمين الاوائل وحصرها في خمس نقاط .. اولها الحث على التعليم واخرها الخطة الدراسية في الكتاتيب .. وحدد اهدافها في ثلاث · اعداد الطلاب دينيا ودنيويا ومواصلة التعليم· في مراحل تعليمية عامة كالادب والقيادة وغيرهما وفصل خطة الدراسة في اربع نقاط شرحها في اربع ملاحظات وميزها في ثمان نقاط ختمها بنتائج تصل الى ثلاث عشرة مادة .. وتقل هذه الملاحظات والنقاط بناء على البحث في حوالي ثلاثين مرجعا وسابع البحوث للاستاذ سعد الحصين الذي عرفته في وزارة المعارف من ابرز العاملين في حقل التربية وكان مديرا عاما للتعليم



# باللاعب الاجنبي ولكن « عطني فلوس » !!

— لاعتقد ... اذا نظمت العملية ... واللاعب السعودي يجب ان يأخذ كل شيء باعتباره هاو ..

■ واحتراف اللاعب السعودي ؟

— نفس الكلام — احتراف بدعم .. وبدون دعم لا احد يستطيع

■ الامير محمد عبدالله الفيصل قدم دعما لاكثر من ناد هل قدمت يوما دعما لنادي الاتحاد ؟؟

— لا اعتقد ان الاتحاد في حاجة الى دعم ..

■ معنوي ؟

— اعتقد ان الذي سجل اللاعب التونسي غميض لنادي الاتحاد هو محمد العبد الله الفيصل .. هذا في وقت لم يكن فيه احد من نادي الاتحاد .. واحضرت اوراقه معي من تونس وقابلت الامير فهد بن سلطان وقلت له « انا عن نادي الاتحاد وعن الاهلي »

■ هل شجعت الاتحاد يوما ما ؟

— كل مبارياته ضد الاندية الاجنبية اشجعه فيها ..

■ ماهو راى سموكم في قرار منع الانتقالات والتنازلات بين الاندية ؟

— انا مع القرار ولست معه ايضا فالقرار وضع حدا للاسرافات المادية فمثلا لاعب مثل سعود جاسم يدفع فيه ثلاثة ملايين ريال اعتقد ان هذا مبلغ كبير لايستحقه اى لاعب سعودي مع تقديري لجميع لاعبينا ولكن اذا نظرت لها من جهة اخرى فان هذا المبلغ سيفيد القادسية . سيجعل ادارة النادي تحضر مدربا جيدا يستطيع ايجاد اربعة لاعبين للفريق في مستوى سعود جاسم اى ان التنازلات لها ايجابياتها وسلبياتها ..

عزيزي القارىء :

■ ■ في الاسبوع القادم نتابع حديث سموه المثيرة وهو يتحدث عن :

■ الصحافة الرياضية !!

■ ماذا قدم محمد العبد الله الفيصل للاهلي !!

■ مستوى اللاعب السعودي !!

## خاص جدا!

■■ العزيز/ احمد الرشيد ـ العنوان : صحيفة الجزيرة

تجنيت كثيرا في كتاباتك على اللاعب « صمدو » وان كنا معك في بعض النقاط الا اننا نتمنى لو تريثت قليلا في نقدك باسلوب هادىء لايجرح لاكما قراته لك في مجلة الرياضي الكويتي بعددها الاخير ..

لماذا لانعالج اخطاءنا داخل بيتنا هنا بدل ان ننشر غسيلنا خارج محيطنا ..

عفوا فما هكذا تورد الابل يا احمد !! ..

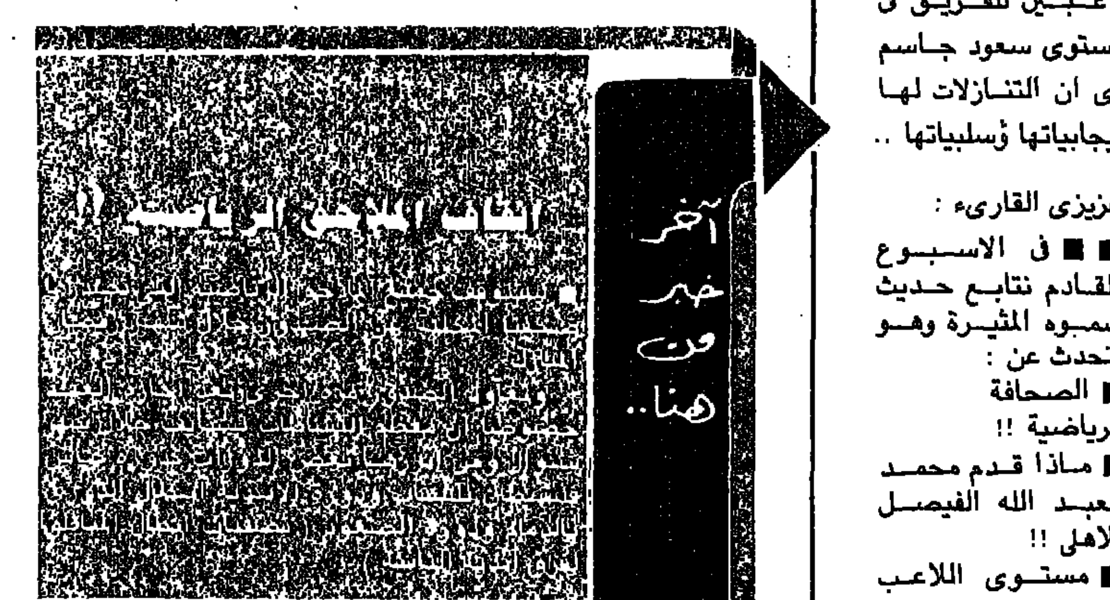


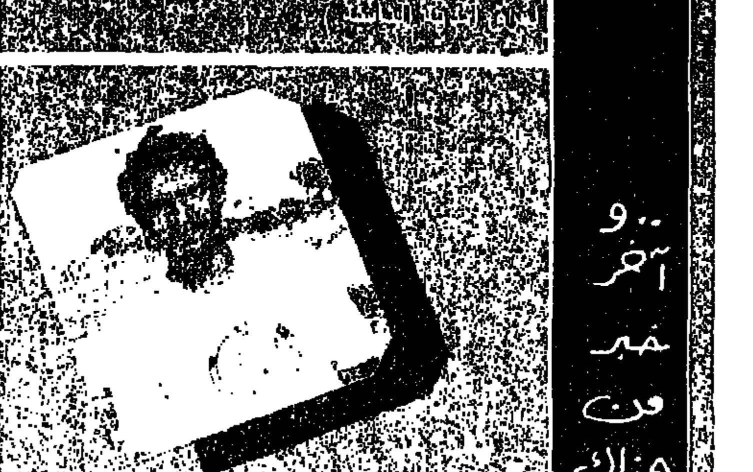


الاخرين لما بذلاه من جهود ضخمة مناخلال السلطات السياسية والسلطات القائمة على شؤون الرياضية في بلديهما من اجل تشجيع رياضة كرة القدم والاهتمام الذي اولياه للاتحاد الدولي لكرة القدم ..

■ المكسيك الاولى :

بهذا تصبح المكسيك اولى دولة تنظم مرتين بطولة كاس العالم منذ نشأتها في عام ١٩٣٠ فاضافة الى تنظيمها للبطولة القادمة ١٩٨٦ فقد سبق ان قامت المكسيك بتنظيم بطولة الكاس عام ١٩٧٠ .

■ داخل الكواليس :

في فندق « شيراتون » الذي شهد اجتماع رابطة الاتحاد الدولي لكرة القدم استقبل اعضاء اللجنة التنفيذية الذين دخلوا للاجتماع على التوالي وفدا كنديا لم تكن تداخله الكثير من الاوهام في وقوع الاختيار عليه ثم وفدي امريكا والمكسيك والمتفائلين جدا ..

وكان على راس الوفد الامريكي وزير الخارجية السابق هنري كيسنجر برفقة النجمين الاسبقين بيليه وفرانز باكنباور ..

والحجج المؤثرة جدا والتي ساقها ممثلو الولايات المتحدة الامريكية لاكثر من ساعة والتي لقيت اصغاء جيدا لم تكن مع ذلك مقنعة بالقدر الكافي لارغام اللجنة التنفيذية لرابطة الاتحاد الدولي لكرة القدم على تغيير قرار اتخذه بالفعل منذ وقت طويل جوهافيلانج رئيس رابطة الاتحاد نفسه ..

في حديث مثير ■ سمو الامير محمد العبد الله الفيصل يقول :

# الصحافة الرياضية

# « نازلة في رؤساء الأندية شتم » !!

□ □ الحديث مع صاحب السمو الملكي الامير محمد العبد الله الفيصل رئيس النادي الاهلي لايزيدك الا حبا في الرجل فسموه فنان يصوغ كلمات رقيقة تهز المشاعر باسلوب جيد وسلس يدخل الى القلب بدون استئذان واثناء تصفحي لكتاب « بطل الكؤوس » الذي اعده الزميل 'حمد المهندس وقفت كثيرا عند تلك الكلمات المعبرة التي اجاب فيها سموه على العديد من الاسئلة والتي تعطي انطباعا لدى القارىء بصدق اجابة سموه وكيف ان كلماته يمكن ان تصلح نموذجا يقتدى ولتحكموا معي على ما يتمتع به سمو رئيس النادي الاهلي من شفافية في الاجابة اترككم معها :

## انا سجلت هذا اللاعب لنادي الاتحاد !!

□ سمو الامير .. هل انت راض عن الكرة السعودية ؟؟

– ليس هناك من شك في ان الكرة تقدمت .. وهناك اشياء تقدمت .. واشياء تحسنت وهناك اشياء لم يحدث فيها تغيير ..

التنافس اصبح اكثر من الاول .. في الاول كان هناك تنافس بين ناديين او ثلاثة في المملكة . الان الاندية كلها تقريبا اشتركت في التنافس .. والشيء الآخر هو الاهتمام من الاندية بتحسين وضع الكرة لكن لم يتحسن امكانيات الاندية مثلا .

اذ انها تصرخ من عدم وجود امكانيات سواء مادية او بشرية ، فماديا حالتها – لولا الرجال الذين يدعمونها بأموالهم الخاصة لتغير حالها .. الشيء الآخر الاندية تلاقي صعوبة لكي تجد من يعمل بها .. فمجلس الادارة من المتطوعين .. ومع ذلك ينتقدون على اعمدة الصحف مع انهم لا دخل لهم وان كانوا غير « مجبرين » بالقيام بهذا الدور ومع ذلك يضحون بوقتهم وجهدهم وحتى كلمة الشكر لاينالونها .. وكل الناس وخصوصا الصحف « نازلة فيهم شتم » لذلك لاتجد احدا لديه الاستعداد للعمل بالاندية ولو طلبت من احدهم ليكون اداريا لناد فانه سيتهرب فهو ليس على استعداد ان يشتم من اي احد ..

## ■ أؤيد الاستعانة

■ هل تؤيد الاستعانة بحكام اجانب ؟

– لا ... اعتقد ان الذين عندنا فيهم الخير .. والشيء الذي نريده ان نشجع الحكام ويكثر عددهم ويلتزموا مع تشجيعهم ووضع حافز لضمان مجيء عدد آخر يواجه الطلب الموجود.. يلتزمون ببرنامج معين .. تحضير او دراسة في التحكيم او برنامج لياقة .. يعني اعطهم بيد .. وخذ بيد منهم .

■ ماذا عن فكرة اللاعب الاجنبي ؟؟ !!

– انا اعارض وأؤيد ولما قالوا اللاعبين الاجانب في البداية عارضت الفكرة وانا عند موقفي الان .. انا مقتنع ان اللاعب الاجنبي سيفيد الكرة السعودية بخبرته واحتكاكه واشياء كثيرة بامكان اللاعب السعودي ان يستفيد منها ولكن .. من الاول وانا شايف ان فيها عبئا على النادي .. وفي نفس الوقت النادي ليس له دخل ثابت ومن هذه الناحية انا اعارض يعني ( ادعم النادي واستقدم اللاعب الذي تريده ) .

اما ان يقال لنا احضر لاعبا اجنبيا ودرجة اولى سنة معين وجيد وتشرشح في الجرايد لو احضرت لاعبا مستواه متوسط وبعد هذا ما عندك ولاشيء لي .. اذا اعطيت الاندية فلوسا انا مع استقدام اللاعب الاجنبي ..

■ اللاعب السعودي .. الا يعاني من عطاء الاندية للاعب المستقدم ؟

## قريبا :

# اهالي جدة يشاهدون هذه الدورة بكاميرات التلفزيون المصري !!

■ خلال شهر اغسطس القادم ستقام في الاسكندرية بجمهورية مصر العربية الدورة العربية الصيفية لكرة القدم والتي ستشارك فيها ست دول عربية هي :
قطر والكويت والعراق والمغرب والبحرين والسودان بالاضافة الى ست فرق محلية مصرية

وستقوم كاميرات التليفزيون المصري بنقل جميع المباريات على الهواء مباشرة ولاشك انها فرصة ممتعة لاهالي جدة الذين بداوا في الاونة الاخيرة في استقبال بث التلفزيون المصري ..

## واخيرا :

# كأس العالم في المكسيك !

■ ونهاية الحيرة :

حسمت رابطة الاتحاد الدولي لكرة القدم موقفها من مسألة اختيار الدولة المنظمة لكاس العالم في كرة القدم للعام ١٩٨٦ بالاعلان عن ان المكسيك هي التي ستقوم بهذه المهمة الكبيرة :

■ سبب الترشيح :

جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم قال في كلمته التي القاها امام ممثلي الصحافة :

انه استنادا الى تقرير وتوصيات اللجنة الفرعية الخاصة التي عينها المجلس التنفيذي نفسه ، وبعد الاستماع الى الاتحادات الثلاثة المرشحة ، قرر المجلس التنفيذي للاتحاد الدولي لكرة القدم في اجتماعه بتاريخ ٢٠ ايار ( مايو ) ١٩٨٢ برئاسة جوهافيلانج وفي حضور كافة الاعضاء قرر بالاجماع ان يعهد الى الاتحاد المكسيكي لكرة القدم بتنظيم كأس العالم لكرة القدم لعام ١٩٨٦ مع التوجه بالشكر الى الاتحادين



# الخبيثة لليهود الجبناء ..

الله عليه وسلم خير من عرف الطبيعة الخبيثة لليهود . وتعامل معهم على هذا الاساس ..

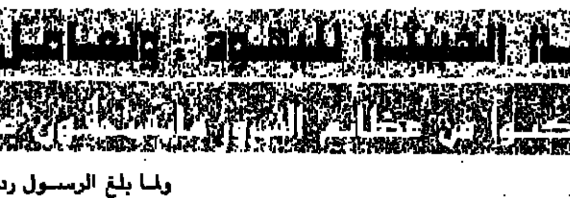

دراسة قرانية بقلم :
ابراهيم محمد سرسيق
رئيس قسم الشؤون الاسلامية

الرسول الى جنب جدار من بيوتهم ومعه عشرة من اصحابه . وبينما هم كذلك راهم النبي يأتمرون به . فيذهب احدهم في ناحية . ويجيء احدهم في ناحية اخرى . ثم يدخل ( عمرو بن جحاش ) البيت الذي استند الرسول الى جواره ، وهو يعتزم القاء حجر الرحى عليه من فوق سطح الجدار .. وكان سلام بن مشكم نصحهم بالكف عن ذلك وقال : ( لا تفعلوا . فوالله ليخبرن بما هممتم به . وانه لنقض للعهد الذي بيننا وبينه ) لكنهم مضوا في غدرهم المعهود . فاعلم الله نبيه بمكرهم ، فنهض مسرعا الى المدينة . ولحقه اصحابه قائلين : ( نهضت ولم نشعر بك ) فاخبرهم بما عزمت عليه يهود ..

ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد عرف تربص اليهود به واعتزامهم قتله ، واستدعى ( محمد بن مسلمة ) رضي الله عنه وقال له : ( اذهب الى يهود بني النضير ، وقل لهم . ان رسول الله ارسلني اليكم ان اخرجوا من المدينة ولا تساكنوني بها ؛ لقد نقضتم العهد الذي جعلت لكم : بما هممتم من الغدر بي . لقد اجلتكم عشرا . فمن رئي بعد ذلك ضربت عنقه )

وابتدأ اليهود يتجهزون للخروج ، واذا برأس المنافقين عبدالله بن ابي بن سلول يستحثهم على البقاء والمقاومة ، ويعدهم بالمعونة والنصرة .. وانهم ان اخرجوا فسيخرجون معهم . وان قوتلوا فسينصرونهم فاشتدت عزيمتهم على البقاء . وطمع رئيسهم ( حيي بن اخطب ) فيما وعدهم به المنافقون ، وبعثوا للنبي يقولون ( انا لا نخرج من ديارنا فاصنع مابدا لك ! )

■ اليهود ملعونون بعصيانهم

ماساة العصر : صبرا وشاتيلا ..!

القوة : هي مانطلبه اليوم !

ولما بلغ الرسول ردهم كبر وكبر اصحابه ، ثم نهض لمناجزة القوم ، واستخلف على المدينة ( عبدالله بن ام مكتوم ) ، واعطى اللواء على بن ابي طالب ، ثم سار اليهم في ربيع الاول من السنة الرابعة للهجرة ..

حاصر رسول الله بني النضير ، فلجأوا الى حصونهم المنيعة يرمون المسلمين بالنبل والحجارة مستفيدين من طبيعة الموقع المليء بالبساتين والنخيل ..

فلما راى رسول الله ذلك امر بقطع النخيل وحرق البساتين ( تحقيقا لعدة اهداف عسكرية ) اولها : اضعاف حرص اليهود على البقاء بعد ان ضاعت اموالهم المتمثلة في هذه الضياع المتزرعة ..

وثانيها : اخلاء ساحة المعركة حتى ينكشف العدو وتتضح اهدافه .. وثالثها . تحطيم معنويات اليهود وهم احرص الناس على الثروات ولما شق عليهم ذلك نادوه ( يامحمد الست تزعم انك نبي تريد الصلاح ؟ افمن الصلاح قطع النخل وحرق الشجر ؟ وهل وجدت فيما انزل عليك اباحة الفساد في الارض ؟ ) فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم ، واشتبه الامر على بعض المسلمين فقالوا : لا تقطعوا ماافاء الله علينا !

وقال اخرون بل اقطعوا لنغيظهم بذلك ! فاخبر الله نبيه في كتابه بتصديق من نهى عن القطع ، وتحليل من قطع من الاثم ، واخبر ان قطعه وتركه باذن الله تعالى ، قال سبحانه : ( ماقطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين ) سورة الحشر ( ٥ )

■ ولم يطل حصار بني النضير .. فقد انهارت روحهم المعنوية بعد حرق النخيل والبساتين على الرغم من قوة موقفهم الحربي حيث احتموا بحصونهم وملأوها بالمؤن والاطعمة التي تكفيهم سنة كاملة وكان الماء ، متوفرا لديهم داخل الحصون . كما انهم نقلوا الحجارة والمتاريس الى شوارعهم ليعوقوا تقدم المسلمين ..

ولكن الله قذف في قلوبهم الرعب ، وايأسهم من احراز النصر ، واضعف شوكتهم ، في مقاتلة ومقاومة المسلمين ، وزادهم خزيا وتقهقرا : امتناع يهود (بني قريظة ) عن مد ايديهم بالعون اليهم ، وكذلك انهزام المنافقين حيث خاسوا بعهودهم ولم يتقدموا لنصرتهم .. وكانت معجزة قرانية ان تحقق لرسول الله صلى الله عليه وسلم ماأخبر الله به نبيه من الغيب في قوله ..( ألم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب : لئن اخرجتم لنخرجن معكم ، ولا نطيع فيكم احدا ابدا ، وان قوتلتم لننصرنكم ، والله يشهد انهم لكاذبون ، لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ، ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ، ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون ) . سورة الحشر ( ١١ ـ ١٢ )

## جزاء الغدر :
## الخروج الذليل !!

– صدق موعود الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ، لأن اليهود خرجوا فلم يخرج معهم المنافقون ، وقوتلوا فلم ينصرهم المنافقون ، وقد علم الله عن المنافقين ، انهم كاذبون في قولهم وفعلهم .. كما استمرت الآيات تلقى الضوء على نفسية اليهود الرعناء ، وانهم يرهبون المسلمين ، ويخافونهم اكثر مما يخافون ربهم !! والسبب في ذلك انهم لا يفقهون عظمة الله وبطشه وشدة بأسه وانتقامه ! ( لأنتم اشد رهبة في صدورهم من الله . ذلك بانهم قوم لا يفقهون ) سورة الحشر ( ١٣ )

وبلغ من تشنيع القران على وعود المنافقين بتاييد اليهود ، ومساعدتهم حتى النصر ان شبههم بالشيطان الذي يوقع اعوانه في الخذلان : ( كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر . فلما كفر قال اني بريء منك . اني اخاف الله رب العالمين . فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها . وذلك جزاء الظالمين ) سورة الحشر ١٦ ـ ١٧

ولما اسقط في يد بني النضير ، واندحروا والقوا السلاح طلبوا من الرسول صلى الله عليه وسلم الصلح . فابى عليهم الا الجلاء . فسألوا رسول الله ان يكف عن دمائهم على ان لهم ماحملت الابل من اموالهم الا السلاح . فخرجوا ولكل ثلاثة منهم بعير . يحملون عليه ماشاءوا من مال . وطعام وشراب فخرج بعضهم الى خيبر . وبعضهم الى ضواحي الشام . وتركوا وراءهم مغانم كثيرة للمسلمين عدتها خمسون درعا ، وثلاثمائة واربعون سيفا . وقدر كبير من الغلال . وغنم المسلمون ارضهم ..

وكانت مدة حصارهم قليلة عدتها نحو عشرين يوما . خرجوا بعدها وهم يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المسلمين .. كانوا يحملون الابواب والنوافذ بل الاوتاد وجذوع الاسقف ثم يخرب المسلمون باقيها . وعن ابن زيد ( انهم كانوا يخربون بيوتهم بايديهم حتى لا يسكنها المسلمون من بعدهم ) وقال ابن عباس ( كانوا كلما ظهر المسلمون على دار من دورهم هدموها ليتسع موضع القتال . وهم ينقبون دورهم من ادبارها . الى التي بعدها ليتحصنوا فيها ويرموا بالتي اخرجوا منها الى المسلمين ) وقيل ليسدوا بها ازقتهم .. وقال عكرمة : . كانت منازلهم مزخرفة فحسدوا المسلمون ان يسكنوها . ..

وقد ذكر القران ان الله كتب عليهم الجلاء رحمة بهم من القتل والسبي الذي حصل لغيرهم كبني قريظة . وعقابهم يوم القيامة عظيم .. والسبب في ذلك انهم عصوا الله وخالفوا امره . وعادوا اولياءه وعصوا انبياءه ( ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا . ولهم في الاخرة عذاب النار . ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله . ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب ) ( الحشر ٣ . ٤ )

وهكذا خرج المنهزمون على ستمائة بعير ، وقد تحملوا ذراريهم ونساءهم وخرج معهم اكابرهم من امثال ( حيي بن اخطب ، وسلام بن ابي الحقيق ) واسلم منهم رجلان فقط فاحرزا اموالهما ، وهما ( يامين بن عمرو ، وابو سعد بن وهب ) .

■ اما اموال بني النضير ، فقد جعلها الله فيئا لرسوله صلى الله عليه وسلم خاصة يضعها حيث شاء فقسمها ، بين المهاجرين ، ولم يعط الا ثلاثة نفر من فقراء الانصار ، وهم ( سماك بن خرشة ، وسهل بن حنيف ، والحارث بن الصمة ) كما اعطى ( سعد بن معاذ ) سيف ابن ابي الحقيق . وكان سيفا له ذكر عندهم .. وكان الفيء لرسول الله يأخذ منه نفقة سنة . ويضع الباقي فيما شاء من مصالح المسلمين ..

وهكذا كان محمد صلى الله عليه وسلم اعظم من عرف الطبيعة الحقيقية لليهود الغادرين . واحكم من تعامل مع اليهود تعاملا مبنيا على الفهم الصحيح لنفسية اليهود .. وهو الامر الخطير الذي نفتقده الآن في هذا العصر الموبوء .

■ ان حالة الاستسلام الذليل ، والتراجع المخزي ، امام الصهاينة يجب ان تتوقف الى الابد . ان شباب الاسلام مطالبون بان يضعوا انفسهم موضع الاستعداد الدائم لتاديب العدو الجبان على كل الجبهات ! وتالله انه لشرف لكم ان تموتوا شهداء ، اعزاء ، بدلا من ان تطعموا رغيف الذل ، تحت اقدام عدو خسيس لا عهد له ولا امان !!

# للتعليم الاسلامي • بقلم : عثمان الناصر الصالح

الثانوي ونادى بالتدريس الشامل وطبقت وزارة المعارف نظريته ان بحثه الجليل هو تصور اسلامي للتعليم الثانوي وتحدث عن اهدافه ومحتواه ونظمه .. ووسائل تنفيذه .. ومع ان بحثه لم يزد عن خمس وعشرين صفحة الا انه مفيد جدا فقد تطرق الى الهدف والاتجاه لتربية وتعليم الفرد والمحتوى الدراسي وانه من ثلاث خبرات في ( السلوك والمهارات والمعلومات ) وافاض في الحديث عنها وعلى الاخص تحدث عن المهارات التي تتمثل في طلب العلم ومهارة البحث والابتكار والقيادة والمهنية ونص على ان قسما ضروريا يجب الوعي فيه هو : الفقه في الدين واللغة العربية والتربية ثم اشار الى التنظيم وانه من اسس المعرفة وانه لايوجد حد للسن التي يلتحق بها الطالب واثار في بحثه الى ما الفه ابو الحسن علي الحسني الندوي من قصص هادفة جميلة عن الانبياء وعن سلسلة الفها عبدالمجيد الزنداني لطلاب اليمن جمعت بين العلم والعلوم الطبيعية وختمها بتساؤل مؤلم هو انه لابد لنا من احد طريقين لاثالث لهما اما ان نكون مسلمين لنا كياننا وشخصيتنا واهدافنا المستقلة واما ان نندمج في شخصية واهداف عدونا .. واخيرا فهذه المحاضرات كل واحدة منها تمثل اهدافا جميلة ولو كان لي اقتراح ينفذ لرايت ان هذه المحاضرات تقدم لوزارة المعارف والتعليم العالي مثلما تكون لغيرهم وليت مسئولين عندما تليت تلك المحاضرات والبحوث كان من جملة من حضرها مربون وموجهون من وزارة المعارف ليستفيدوا منها ولكن اود ايضا لوكانت منتشرة في الصحافة اولا ثم في المجلات الدورية ثانيا وثالثا ترسل لكل مدير مدرسة في المملكة للبنين والبنات كهدية لان الذي حبر هذه البحوث اقطاب في العلم والتجربة والمزاولة .. كما اود من الاستاذ الدكتور خياط لو انه ذكر في كل محاضرة نبذة عن حياة هذا العالم لان طباعتها وتنسيقها رائع وجميل ولايعوزها الا هذه النبذة .. واخيرا شكرا للدكتور الخياط على هذه الانشطة التي فيها الخير لنا وللمسلمين ولطالبي العلم .. وشكرا لجامعة ام القرى هذه التي على راسها الدكتور راشد بن راجح .. والى محاضرات وبحوث وندوات من هذه الجامعة

## الى الفيلسوف الشمري .. ٣ او « الصديق الذي انسيته »

# هــل كــان «المتنبي» قلقا ؟

بقلم
أحمد بن محمد الشامي

في المقالين السابقين ناقشت الصديق الاديب « ذيبان الشمري » عن ( الشكل والموضوع ) في تعقيبه على نقدي لمقالته عن كتاب الشيخ عبدالعزيز التويجري : « في اثر المتنبي بين اليمامة والدهناء » ، ووعدت القراء بأني سأتابع هذا النقاش ، فأقول : وأما ثالثا ، ورابعا ، حول ماقاله الاستاذ عن شخصية المتنبي ونفسيته ، وترجيحه لتهمة ادعائه النبوة على الرغم من ان الكثيرين من النقاد والكتاب قد حاولوا نفي هذه التهمة الباطلة عنه ! فقد تحدث الاستاذ عن ذلك بلباقة المستوثق مما يقول ، وايجاز العالم الحضيق ولكن دون رخصة ولاحذر ، وقال :( ان طريقنا الى فهم المتنبي ) ( والتعرف على شخصيته لاتتم الا من خلال مناظر ثلاثة ) التاريخي ، والسيكولوجي ، والنقدي :

وفي نظرة عابرة القاها على الحقبة التاريخية التي عاشها « المتنبي » ، قال انها كانت « عاصفة » وذكرنا بأنها كانت « عصر تدهور الدولة العباسية وانحطاطها » وتمزقها الى « امارات ومقاطعات » ، ومذاهب شتى ، وحركات « شعوبية » .. ومن صفاريين وبويهيين وعلوج وزنوج ممن ضربوا العرب بالذلة والهوان حسب تعبيره. وقال ان المتنبي قد انفعل وتأثر بتلك الحياة العاصفة ، وانه لم يقف من احداثها موقف المتفرج واننا نستطيع ان نفهم من شعره وحكمته وحياته انه لم يعش مغتربا عن عصره ولامنسلخا عن حوادثه واحداثه ». هذا موجز نظرته التاريخية وقد حرصت على اقتباس تعابيره دون اي تغيير ، وانا لا اخالف الكاتب الصديق في نظرته هذه ، ولا في وصفه لطبيعة الحقبة التي عاشها المتنبي ، ولاانكر انه قد تأثر بأحداثها او لم يؤثر فيها .

ولكني اخالفه في النتائج التي رجع بها من نظرته التاريخية العابرة وفي الاحكام التي اصدرها على « المتنبي » واستنبطها من تلك المقدمات . ولااستطيع ان اقول معه بأن نفسية المتنبي كانت « مرهقة للغاية » وان « طموحها الاليم » هو الذي دفعه الى المشاركة في صنع الاحداث . وان « القلق – وبالمفهوم السيكولوجي – هو الذي انتهى به الى النزوع الى الوثوب على شيء من الفتات المتساقط من بنيان الدولة العباسية حتى ولو كان ضيعة يستجديها ، او ولاية يستعطيها » .

لااستطيع ان اقر هذا ولا ان اوافق عليه ، ولااجيز ان يحكم به لا على المتنبي ولا على العباقرة والافذاذ الذين عاصروه ، وعاشوا تلك الحقبة التاريخية التي عاش احداثها ( ابو الطيب ) ، واميره سيف الدولة الفارس العالم السياسي الشاعر ايضا .. فأتصورهم قطيعا من المعقدين نفسيا ، الحاقدين الملتاثين تفكيرا ، وعقيدة وسلوكا ، وكيف يجوز لي اقرار هذا ، او الموافقة عليه ( والمتنبي ) قد عاش النصف الاول من القرن الرابع الهجري كاملا ( ٣٠٣ – ٣٥٤ هـ ) وذلك القرن بالرغم مما قاله عنه الاستاذ الشمري في نظرته التاريخية العابرة ، وبالرغم من موافقتي على ماقاله ، فانني اعلم – بل واعلم ان الاستاذ الشمري يعلم – ان القرن الرابع الهجري قد تميز في تاريخ الاسلام بنهضة علمية وثقافية وعمرانية تدعو الى الاعجاب ، واذا كانت الخلافة العباسية قد اصيبت بالوهن ، وسبب ذلك ظهور الدويلات التي اشار الى بعضها ( حاشا الدولة الصفارية فقد نشأت سنة ٢٥٤ وانتهت سنة ٢٩٠هـ ) كدولة بني بويه ، والسامانيين ، والحمدانيين ، والاخشيديين والفاطميين في مصر والامويين في الاندلس ، فقد ساعد قيام تلك الدول على التوسع في الثروة والعمران وانتشرت الثقافة الاسلامية ، وازدهرت في هذا العصر ، وبرعاية تلك الدول وقد كان بعض رؤسائها وامرائها من الافذاذ ، وكثرت الترجمة من اللغات الاجنبية ، ورحلات العلماء ، ونشط التأليف ونضجت ملكات الباحثين في شتى حقول المعرفة ونظرة عابرة – ومن هذه الزاوية – الى تواريخ تلك الدول وتراجم اقطابها وعلمائها وشعرائها وادبائها وفنانيها ، وجهابذتها ، الذين كانت تزخر بهم مجالس و « بلاطات » امرائها في فارس والعراق والشام ومصر والمغرب والاندلس والحجاز واليمن تدعو المتأمل الى الاعجاب والاكبار .. وحسبك ان منهم : ابن جرير الطبري وابن الخياط وابو هاشم والهمداني وابن دريد ، والقالي ، وابن عباد ، وابن العميد ، والمعري والخيام ، وابن سينا ، وابن هانيء الاندلسي ، وجوهر الصقلبي ، وابو اسحق الصابي ، والشريفان الرضي والمرتضى والاصفهاني والخوارزمي وبديع الزمان والفارابي واخوان الصفا وثابت بن قره والرازي ، والجهشياري ، والصولي ، والمسعودي ، والمئات غير هؤلاء من المفسرين والمحدثين والاطباء والمهندسين والقادة العسكريين والثوار الدعاة عدا الشعراء الذين يأتي في طليعتهم ( المتنبي ) اكبر شعراء العربية عبر العصور .

ولكن مالنا ولهذا ؟ ولنبق عند النظرة التاريخية التي نظرها الاستاذ الشمري ووافقته عليها ولنتساءل هل كان ( المتنبي ) قلقا وبالمفهوم ( السيكولوجي ) الذي يعنيه علماء النفس والذي لاشك ان الاستاذ الفيلسوف قد عناه ؟

أما الاستاذ الصديق فقد حكم جازما وبلا رحمة ولاحذر ، بأن المتنبي كان قلقا فقال : « كانت للمتنبي نفسية مرهقة للغاية » و« كانت نفسيته فريسة للقلق الذي انتهى به الى استجدائه ضيعة من كافور » ، و« ان تطلعه الى الحكم كان محاولة من محاولات التخفيف من الام القلق الذي يعذبه » وانه كان « في نفسه ثمة نازع جبار ينهشه في يقظته وسباته » ومعنى كل هذا ، والى جانب ماسبق أن ناقشناه في المقال الثاني « من أن ابرز امراض المتنبي وأشدها ايلاما هو القلق ، الأمر الذي يعني الاضطراب العقلي والعاطفي الدائمين اي استشعار الوجل دون معرفة مصدره علما بأن علماء النفس يجمعون على ان الاحساس بالقلق ينشأ عن احساس غامض او مكبوت بالاثم والخطيئة ، ومعنى كل هذا ان « المتنبي » كان مجنونا حاقدا آثما ملحدا والسلام ..

ولاشك ان القارىء إذا كان قد قرأ مقالتي التي ناقشها الاستاذ الشمري والتي برهنت فيها وبأدلة من كلام المتنبي بأنه كان حكيما شجاعا مسلما حنيفا لايحتكم الا الى الله ولايعبد سواه ، وانه كان من حماة الاسلام المدافعين عنه بلسانه وسيفه وانه كان عالما صبورا كريما يمجد مكارم الاخلاق ويدعو الى وضع الأمور في مواضعها ، وكنت اظن اني بذلك قد اعدت للمتنبي صورته الحقيقية ، واقنعت الاستاذ الصديق ولاحاجة بي الى اعادة سرد تلك الشواهد والأمثال ، ومجرد قولي المؤيد بالبرهان ، ان المتنبي كان حكيما مؤمنا بالله يكفي لدحض كل شبهة تدعي انه كان فريسة للقلق : لأن الحكمة والايمان لايتركان في نفس الانسان متسعا ، ولامجالا لهذا الوحش الناهش الذي يسميه علماء النفس ( القلق ) .. وتماديا في تبيين البين ارجع الى شعر المتنبي واطرح على الاستاذ ذيبان هذه الاسئلة :

١ – أيجوز أن يوصف المتنبي بالقلق وهو حين هجا اسحاق بن كيغلغ وقد بلغه ان غلمانه قتلوه ، يصفه بالقلق ويذمه بتلك الصفة أبشع ذم فيقول :

قالوا لنا : مات اسحاق فقلت لهم
هذا الدواء الذي يشفي من الحمق
مازلت اعرفه قردا بلاذنب
صفرا من البأس مملوءا من النزق
كريشة بمهب الريح ساقطة
لاتستقر على حال من « القلق »

افيكون قلقا من يعتبر « القلق » عيبا يسبب الحمق ، ويدعو الى النزق ويجعل صاحبه طائشا لايثبت على حال ممن يتصفون بهذا النقص المشين ؟ أم ان مثل هذا القول لايصدر إلا ممن يمجد الحلم والأناه والثبات والوقار ؟؟

٢ – أيكون من يصف أبا العشائر بقوله :

ليس الا أبا العشائر خلق
ساد هذا الأنام باستحقاق
ثاقب الرأي ، ثابت الحلم
لايقدر أمر له على « اقلاق »

لايعرف الحلم ونفاذ الرأي والاناة والتعقل ، بل احمق حاقد قلق النفس ؟

أيجوز هذا وهو الذي فتح باب الحكمة على مصراعيه بقوله في هذه القصيدة ،

إلف هذا الهواء ، اوقع في الانفس
ان الحمام مر المذاق
والأسى قبل فرقة الروح عجز
والأسى لايكون بعد الفراق ؟؟

وقد قال ابو العلاء المعري ( ان هذين البيتين يفضلان كتابا من كتب الفلاسفة لانهما متناهيان في الصدق وحسن النظام ولو لم يقل شاعرهما سواهما لكان له شرف منهما وجمال . وفيهما من الحث على الشجاعة والتحذير من الجبن وتهوين الموت مالم يوجد في غيرهما ) أفيقول مثل هذا قلق حائر النفس يأكل احساسه القلق في يقظته وسباته أيها الاستاذ الكريم ؟

٣ – ايجوز ان نصف « المتنبي » بالاضطراب العقلي والعاطفي والاحساس بالاثم والخطيئة وهو القائل في مدح سيف الدولة :

امام للائمة من قريش
الى من يتقون له شقاقا
يكون لهم اذا غضبوا حساما
وللهيجاء حين تقوم ساقا

فيجعله « الامام » الذائد عن خلفاء قريش من « العباسيين » يتقدمهم الى اعدائهم فهو سيفهم الذي به يبطشون وساقهم الذي يعتمدون عليه ان هاجت الحرب .. ثم .. ولثقته بنفسه لايبالي ان يجعل من هذا الامام ممدوحه سيف الدولة حاملا لرسالة يريد ان يبعثها الى اعدائه وحاسديه فيقول :

فابلغ حاسدي عليك اني
كبا برق يحاول بي لحاقا
وهل تغني الرسائل في عدو
اذا مالم يكن ظبي رقاقا ؟
اذا ما الناس جربهم لبيب
بفاني قد أكلتهم وذاقا
فلم أرودهم الا خداعا
ولم أر دينهم الا نفاقا

وقد قال الواحدي : ان تحميل المتنبي لمدوحه الرسالة الى اعدائه قبيح لولا قوله :( حاسدي عليك ) ، ولاشك ان الاستاذ الشمري سيوافقني على انه لولا الثقة بالنفس ، والاطمئنان والايمان ماتجرأ على ذلك ، ولاتساءل مطمئنا واثقا :

وهل تغني الرسائل في عدو
اذا مالم يكن ظبي رقاقا ؟

وهذا البيت « من محكمات » اشعاره التي يلزم ان ترد اليها « متشابهاته » فهو لايعني عندما يتحدث عن لغة السيف الا « العدو » حسب قانونه الاصيل ، وهو :

ووضع الندى في موضع السيف بالفتى
مضر : كوضع السيف في موضع الندى

وكل ذلك لايقوله قلق النفس متخبط ملتاث العقل والعقيدة بل مؤمن شجاع وقور ..

ولايقال ان ( المتنبي ) حاقد على البشرية بقوله : اذا ما الناس جربهم لبيب .. الى آخر البيتين فانما يقصد اناسا معلومين بصفاتهم وسلوكهم واعمالهم وأقوالهم ، ومثل هذا القول يجري على السنة الشعراء في كل زمان ومكان وها أنا الذي ادافع عن فطرة المتنبي وانسانيته وان كان يرى ان من الحزم سوء الظن بالناس .. قد صدر عني مايشبه اقوال المتنبي .. ومن ذلك قولي في « حصاد العمر » :

اسفي اني عرفت الناس والكون وسره
خيره الوارف قد جربت ، والشر وضره
وشربت المر الوانا
وادمنت امره
وتضجرت على الارض
واضجرت الاسره
لم اجد في الخلق من اخلص للخالق سره
دون ان يخشى عقابا
دون ان يطلب اجره

البقية ص١٥



# ايام في مجالس الرفاعي (٥)

بقلم : الدكتور علي شواخ اسحاق

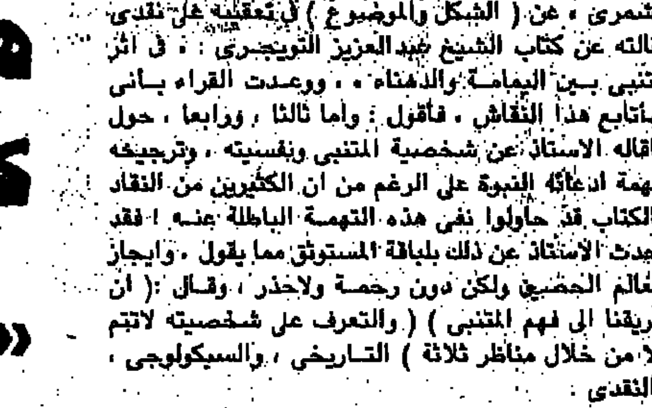

وقد تركز الحديث في جلسة اليوم حول مهرجان شوقي وحافظ الذي اقامه المجلس الاعلى للثقافة بمصر ، والذي اقيم في القاهرة بمناسبة مرور نصف قرن على رحيل امير الشعراء احمد شوقي ، وشاعر النيل حافظ ابراهيم .

وقد بدأ الاستاذ الحديث سائلاً احد السادة الحضور ممن كان في القاهرة ، والذي حضر جانبا من المهرجان عماشاهده وسمعه في حضوره فأشاد الاستاذ خالد بالدكتور عز الدين اسماعيل امين عام المجلس الاعلى للثقافة ورئيس هيئة الكتاب ، وحرصه على ان يكون الاحتفال عربيا .

وهذا امر طبيعي فشوقي وحافظ من الظواهر الشعرية الكبيرة في الادب العربي المعاصر . وانحصر جزء من حديث الاستاذ خالد عن الادباء الذين حضروا المهرجان وعن اعتذار الادباء السعوديين عن الحضور .

وتكلم الاستاذ فأبدى اسفه لعدم تمكنه من الحضور لعدة اسباب ، وعاد الى السؤال عن كلمات الوفود .

وتأسف الحاضرون مما حدث حين علموا أن كلمة الوفد الامريكي والاوروبي القيت قبل كلمة الادباء العرب ! ومن وحي ماحدث أبدى الدكتور ناصر الدين اسد اسفه لتقديم كلمة الوفد الاوروبي على الوفد العربي ، واعلن غضبه واستنكاره في مقدمة كلمته التي مثلت الوفود العربية .. ثم تابع الذي حضر المؤتمر قائلا : لقد اشاد الحاضرون بماسمعوه من شعر ( امل دنقل ) ، وانه كان من ابرز الشعراء المصريين في الحفل ، وقيل بأن البياتي اعد كلمة ولكنه لم يقلها .

وسئل الاستاذ الذي حضر المؤتمر هل حضر نزار ؟ فقال : لا ، ثم عقب الاستاذ قائلا :( نزار يعالج في امريكا ، والبياتي – قال الاستاذ – مرهف الحس والشعور وربما تحسس في شيء فأحجم » ..

والتفت حديث الحضور الى الشاعر البردوني الذي مثل اليمن فأشادوا بذكره ، وبشاعريته .

وانتقل الحديث الى علاقة العقاد بشوقي ، والى ما ألحقه بشوقي من ظلم وحيف . وتحدث اديب من الحضور عن اسباب هذا الموقف ، ولخص الحديث بأن العقاد كان يريد التسلق ، وهو في مطلع حياته .

قال الاستاذ : والرافعي رحمه الله اقر بفعل شيء كهذا ايام الشباب ، واقر ان تسلقه ايام الشباب كان بدافع الشهرة .

***

ثم جاء حديث الشعر ، وحديث الشعر له مقدمة طريفة يقوم بها الاستاذ موسى ابو السعود او سيدنا موسى على حد مايدور في المجلس احيانا ، وسيدنا موسى له عصاه العجيبة الطريفة ، وله يد بيضاء على السامعين في تشجيع الشعراء ، والتمهيد لهم وفعلته هذه تذكرني ( بالجوقة ) الموسيقية التي تسبق اداء المغني ، انها المنشط والمحرك ، كما تذكرني بالوقوف على الاطلال ، يعقبه غرض الشاعر ، او بيت القصيد كما يقولون

وحديث الاستاذ موسى تجاوز الشاعر عصام غزال لان الرجل يقضي اجازته في مصر ، وفرسان الحلبة اليوم احمد سالم باعطب احمد البراء الاميري ، وهناك الدكاترة : محمد بن سعد ، وزاهر عوض الالمعي ، ويوسف عز الدين ، وقاسم السامرائي وعبدالعزيز خوجه

وكان لابد ان يفتتح الشعر واحد منهم بعد وقوف ابي السعود على الاطلال ، فبدأ الشاعر باعطب بالجرح الذي ينزف علقما ، وكان رنة تنفس منها رواد المجلس ، ومن حقد جماهير القراء ان يتنفسوا من هذه الرنة التي تحمل الاما عامة .

## الجرح ينزف علقما

### الاستاذ احمد سالم باعطب

وحملت امتعة الغروب
ورحلت تمضغني الدروب
وخطاي مثخنة ممزقة الجوانح والكعوب
حيران انزف حسرة
في كل منعطف اذوب
والليل يرسم ساخرا
في جبهتي عبث الخطوب
وع احلامي على الطرقات
دامية الثقوب
وصفعت تاريخ الحضارة
في الممالك والشعوب
بيد مضرجة اسى
محمومة الشكوى غضوب
انا لست منهوك القوى
انا لست منحبس الطيوب
في قبضتي واد الردى
اعناق عشاق الحروب
سرقوا البراءة والسنى
من وجه فاتنة الجنوب
في غابة الاحزان تغتسل
المحاسن بالعيوب
وتغوص ترضع من فم
الحرمان بائعة الذنوب
ويظل ينزح صبره المعتوه
من بئر نضوب
والموت يركض بين اروقة
الحناجر والقلوب

****

وملأت بالألم السنين
ونزحت مرفوع الجبين
وتركت ايامي تغص
بفيض عاطفة البنين
واصابع المأمون تصبغ وجهها
بدم الامين
وعروبتي هرعت تولول
بالضفادع تستعين
صمتت ديوك يسارها
وخبت مصابيح اليمين
وهناك في رحم الحياة
هناك يقبع لي جنين
صوت يجلجل بين
احشاء الزمان له رنين
عبر الصدور العاصفات
بكل الوية الحنين
عبر الجروح الناصبات
بكل مؤلمة كمين
الليل اغمض جفنه
وتلا اساطير اليقين
فمشت عليه قوافل الطغيان
في حقد دفين
هل يستكين الليل بعد
شموخه هل يستكين ؟
انا قد كتبت على جبين
الارض لعن الخالدين
لن تنجب العلياء خائنة
ولن تلد الحزين

●

وبمناسبة مرور ثلاثة وعشرين عاما على نبدوة الرفاعي ، القى الشاعر احمد البراء الاميري قصيدة القى فيها تحية عطرة ممزوجة بأنفاس الرواد الى الغادة الرفاعية كما احب ان يسميها استعرض فيها مايجيش بصدر الجميع من حب للندوة ، ولماليها من فوائد ادبية وعلمية وراها .

## « تحية الى الغادة الرفاعية » .

### صانها الله ، بمناسبة مرور عشرين عاما على مولدها

قلبي بحبك ياحسناء يختلج
واجمل الحب ماتحيا به المهج
ايات حسنك اعجاز وموهبة
وجل حسن له من سحره حجج
ري الظماء ، وأنس عز مصدره
في غربة الروح ، والاحزان تعتلج
انت ( الرياض ) ،وانت الشعر مبتهجا
واروع الشدو حين الشعر يبتهج
ضممت كل غريب عقه وطن
وصنت كل ابي والدني مرج
سموت فوق دعاوى لبها افن
وكنت كالنور حين الفجر ينبلج
صفاؤه للعيون الرمد رونقها
وكحله نسمة الاصباح والارج
عشرون عاما ، وهذي البكر مافتئت
تكرم الشعر والسمار قد لهجوا
تحمي الاصالة والابداع من تلأ
عن الصراط ودرب الحق قد خرجوا
لايستقيم لهم وزن وقافية
وكيف يرجو الذرا من خطوه عرج
هم الصدى لتصيب ضل صائحه
سيذهبون ويطوى زيفهم ثبج

احمد البراء الاميري

## اغنيات للريح والسفر .. في الطريق الى الطائف ..

# بطاقات اليونسيف

# الأمير طلال يفتح قناة جديدة لمساعدة أطفال العالم

■ من مكتب المدينة

الرياض : وجه صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبدالعزيز المبعوث الخاص لليونسيف ورئيس برنامج دول الخليج العربي لدعم المنظمات الانمائية والانسانية الاسبوع الماضي رسالة مفتوحة لاصحاب الملايين من المواطنين واصحاب المؤسسات على مختلف مستوياتها بهدف المساهمة لدفع القليل لانقاذ الكثير من اطفال العالم المشردين والمتضررين من الكوارث الطبيعية التي تداهم دورهم واماكن تواجدهم .

وقد قاد سموه في سبيل ذلك حملة موسعة في الرياض بواسطة بطاقات منظمة اليونسيف المهتمة برعاية الطفولة والامومة ضمن نشاطات الامم المتحدة .

وقد خص سموه في هذه الحملة ، المدينة ، بهذه الكلمة والتي ننشرها كالتالي .

اخي الانسان

نظرا للاعمال الانسانية الانسانية التي تقوم بها منظمة الامم المتحدة للاطفال (اليونيسيف) لصالح الاطفال والامهات في المناطق الاقل حظا في الدول النامية فقد تم تنظيم حملة لجمع التبرعات لصالح هذه المنظمة وكانت الاستجابة سخية بمعدلات مئات الالاف من الريالات . الا اننا تلقينا اقتراحات عديدة من الصحافة وكثير من المواطنين لاتاحة الفرصة للتبرع بمبالغ بسيطة حتى يتمكن من لم يستطع التبرع بالكثير ان يتبرع بالقليل لذلك رأينا تنظيم حملة بطاقات اليونيسيف لتكون فرصة للتبرع على كافة المستويات نظرا لان ايرادات هذه البطاقات لا تقل اهمية عن حملة جمع التبرعات . فاليونيسيف لديها القدرة على الاستفادة من القليل لتجعل منه الكثير لمن هم في مسيس الحاجة اليه .

ان عائد عشر بطاقات يمكن ان يحمي ١٠٠ طفل ضد فقدان البصر او ينقذ حياة ٣٠ طفلا ضد فقدان البصر او ينقذ حياة ٣٠ طفلا ممن يعانون حالات من الاسهال الجفاف .

ان دولارا واحدا يمكن ان يوفر مصلا يكفي لتحصين خمسة اطفال ضد الحصبة او الشلل . ان لبطاقات اليونيسيف مغزى ومعنى اكثر عمقا واكثر تعبيرا بالنسبة للتكافل الاجتماعي الدولي انها تنقل مع عبارات التحية والمجاملات في المناسبات والاعياد معان اخرى . فهي تقول لمن هم اقل حظا نحن لم ننسكم ونحن نحمد الله على ما نحن فيه من خير اننا نذكركم ونحن نتمنى دوام الصحة والهناء لاقاربنا واصدقائنا نذكركم عملا عندما نرسل التحية والمجاملات على بطاقات اليونيسيف التي تدر عائدا ولو قليلا ولكنه يفيد ويزيد .

لذلك اناشد كل انسان للمشاركة ولو بالقليل في هذه الحملة . اناشد الجميع مع حلول مواسم الخير في بلادنا لتبادل التحية والتهاني في اعيادنا ومناسباتنا السعيدة من خلال بطاقات اليونيسيف .

كما اناشد رجال الاعمال والمؤسسات ان يجعلوا من اعمالهم المكتبية مساعدة لاطفال العالم باستخدام قرطاسيات وتقاويم اليونيسيف .

واناشد التربويين ورجال التعليم ان يجعلوا من اعمالهم التربوية مساعدة لاطفال العالم باستخدام التراكيب والالعاب التربوية التي تقدمها اليونيسيف .

ان منتجات اليونيسيف هذه ليست سلعا تجارية تستهدف تحقيق الربح لمؤسسة او شركة صناعية انما هي وسيلة لدعم العمل التنموي الانساني الكبير الذي تقوم به منظمة اليونيسيف .

ان عوائد هذه البطاقات تحول الى مشروعات تنموية في مجالات الصحة والتعليم وامدادات المياه وبرامج التغذية والرعاية الاجتماعية لمئات الملايين من الاطفال في المناطق الاقل حظا في دول العالم النامي .

ان المشروعات التنموية التي تساعد فيها اليونيسيف والتي زرتها شخصيا في جولاتي في دول العالم النامي تؤكد ان القليل يتحول الى الكثير في كثير من المجالات التنموية .

لقد استطاعت اليونيسيف على سبيل المثال في عام ١٩٨١م ان تحقق العديد من الانجازات نورد منها ما يلي :

## في مجال الصحة

توفير التجهيزات واللوازم الفنية لحوالي ٤٣٫٠٠٠ مركز صحي .

- توفير الامصال لملايين الاطفال ضد الامراض الاكثر فتكا بحياتهم .

## في مجال توفير المياه والتصحاح :

- اكملت اليونيسيف انشاء حوالي ٧٠٤٠٤ شبكة امدادات مياه .
- قدمت خدمات تصحاح استفاد منها ٢٫٢١٩٫٠٠٠ نسمة .

## في مجال التعليم

- ساعدت في تزويد اكثر من ٦٨٫٠٠٠ مدرسة ابتدائية بالاجهزة والمستلزمات التعليمية والكتب .
- زودت ١٫٩٠٠ مركز تدريب مهني باحتياجاته من المعدات والادوات والوسائل التدريبية .
- قدمت منحا لتدريب ٦٥٫١٠٠ مدرس

## في مجال التغذية

قامت بنشر برامج التغذية في ١٦٢٤٠ قرية وساهمت في برامج التغذية في ٨١ دولة .

- قامت بتوفير الاجهزة والمعدات لمراكز التغذية .
- قامت بنقل وتوزيع ٢٤٤٣٨ طن متري من الاغذية . ومع زيادة التضخم الاقتصادي العالمي وكثرة الكوارث الطبيعية والحروب وتزايد دور اليونيسيف لمواجهة الاثار المترتبة على هذه الكوارث والتي يكون اكثر ضحاياها من الاطفال والنساء ، ومع تفشي الامراض ونقص الغذاء فتوسع برامج اليونيسيف وتزداد الحاجة الى موارد للتمويل .

وبالمشاركة والمساهمة على كافة المستويات نستطيع ان نحقق الكثير في مواجهة التزايد الهائل لمسئوليات هذه المنظمة .

وفق الله الجميع الى ما فيه الخير والسداد .

طلال بن عبد العزيز المبعوث الخاص لمنظمة اليونيسيف ورئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية



# فنان من لبنان الشقيق

# زياد طربيه وكلام عن الفن المسماري !

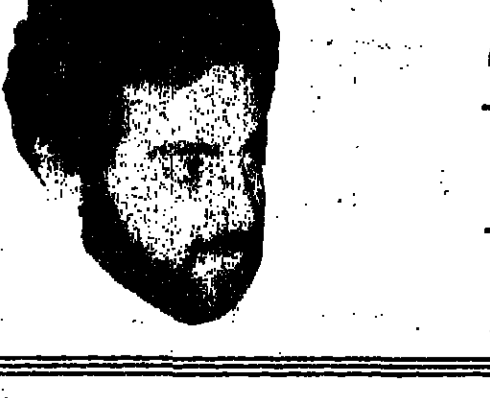

## اتمنى ان يشاهد الجمهور السعودي بعض لوحاتي

■■ الفن المسماري ، فن اخذ ينتشر هنا ، وبصورة جيدة بين طلابنا ، والفنان زياد طرباه ، احد الاساتذة في هذا المجال ، فهو يدرس بمدارس بيروت بطريقة علمية ومدروسة - الفن المسماري - ويعتبر احد الرواد في لبنان .

وصل الى المملكة مع بعثة الكشاف المسلم ، لاداء العمرة والصلاة في المسجد الحرام وزيارة المسجد النبوي الشريف .

وكان هذا اللقاء القصير - مع - الفنان الاستاذ زياد طرباه :

○ عرف لنا - فن اللون المسماري ؟

■ الفن المسماري هو لون جديد بدا من لبنان - مصر - سوريا .

○ هل درست هذا اللون عن طريق المدارس ؟

■ البداية وحتى الآن عبارة عن هواية لا اكثر .

○ مما يتكون لون الفن المسماري ؟

■ يتكون فن اللون المسماري - من خيطان - مسامير - خشب .

○ هل عملت معارض خارج لبنان ؟

■ داخل لبنان اقمت أكثر من معرض . اما خارجها فقريبا سوف اقيم معرض بالمملكة .

○ هل حصلت على جوائز على هذا اللون ؟

■ نعم ومن يد وزير السياحة السابق في لبنان السيد مرون حماده .

○ هل تعرف منبع الفن المسماري ؟

■ نعم من فرنسا الانطلاقة الاولى لهذا اللون .

○ هل تعاونت مع صحف عربية لنشر صور ناطقة عن هذا اللون ؟

■ نعم اكثر صحف لبنان نشرت لي العديد من الصور واللقاءات .. من بين تلك الصحف - الموقف - النهار - صدر لبنان .

○ من هم الرواد في هذا المجال في لبنان ؟

■ من بعد جيلي .. هدى عباش فنانة قديرة في هذا اللون .

○ ماذا اضفت الى هذا اللون ؟

■ ادخلت الى فن المسمار الصور الفوتغرافية ورسمت لعدة رؤوساء من العالم - منها صورة لجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله - وشفيق الوزان - صائب سلام - ياسر عرفات - فيروز .

○ كم يوم تستغرق الصورة ؟

■ منها ما يأخذ من الوقت يوم ومنها شهور .

○ صورة تعتز بها ؟

■ رسمة لا اله الا الله محمد رسول الله تشمل ١٤ الف مسمار استغرقت من الايام شهرا .

○ هل لديك نية ليشاهد الجمهور عن قرب صور في اقامة معرض ؟

■ اتمنى ذلك . وانا مستعد .

حوار :
عبدالعزيز
عمر صيرفي

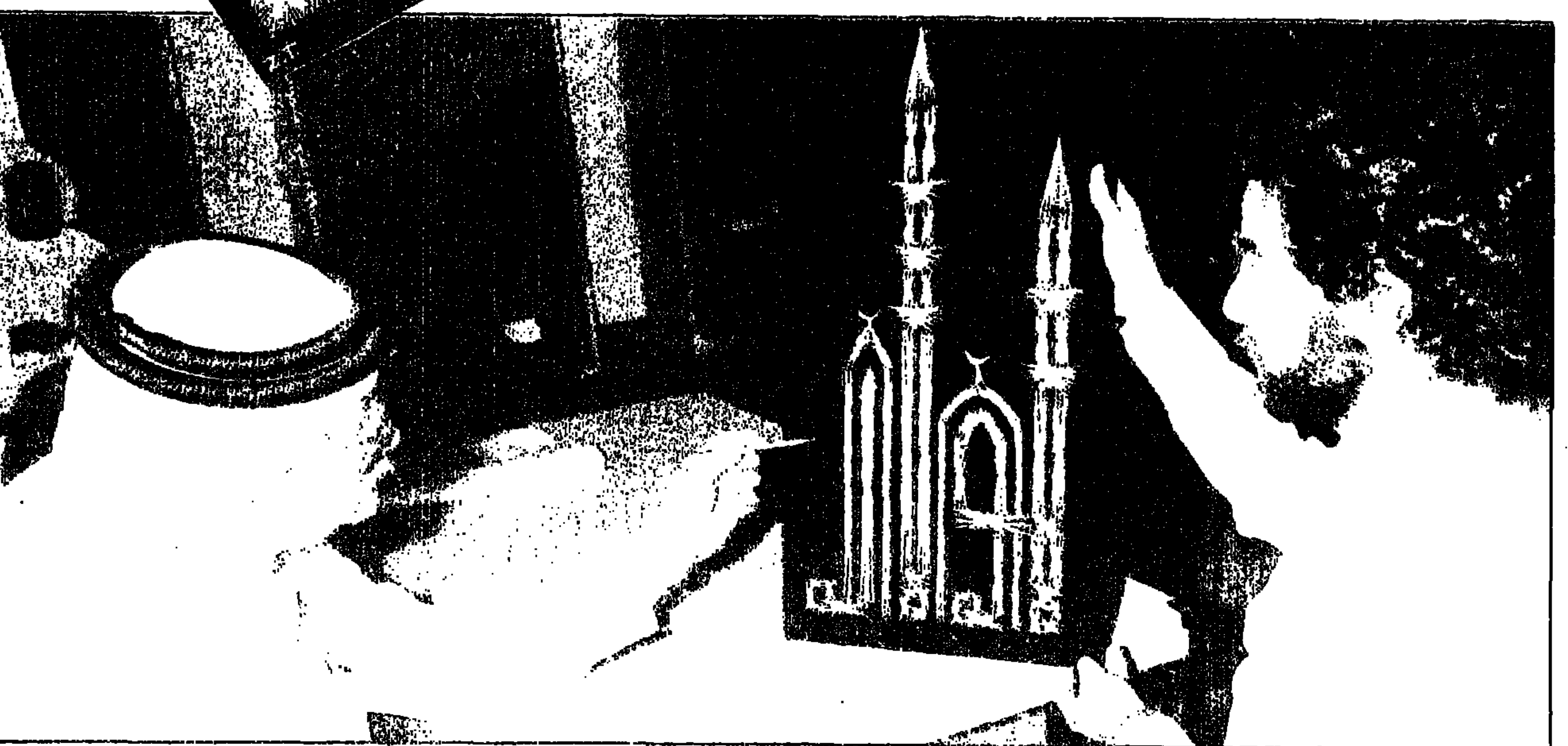

# ثمة فارق هائل بين القوة كوسيلة والقوة كمذهب

## ديوان المتنبى مذكرات شخصية كتبها باسلوب اعترافى

من ذيبان الشمرى
الى الصديق
احمد الشامى

**هذه اجاباتى عن اسئلتك الثلاثة**

● بقلم : ذيبان الشمرى

■ أ - المقدمة :

شاء الاديب والشاعر والصديق الاستاذ احمد الشامى ان يرفعنى الى مرتبة فيلسوف، وان يحيطنى بما يحيط الفيلسوف من هالات وبريق ، الامر الذى يضطرنى للقول انه كان الاستاذ الشامى يعنى بكلمة فيلسوف ماتعنية ترجمتها بالعربية ، اى المحب للحكمة ، فانني ذلك العاشق المتيم ، لا المحب فقط .. ولكن اين انا اليوم من الحكمة ؟! واين الحكمة منى الآن ؟ لقد امضيت قرابة الاربعين سنة من عمرى ، وانا اسير حينا واهرول تارة واعدو احيانا على دروب المعرفة مؤملا بان تفضى بى اخيرا الى الحكمة ولااكتمك ايها الصديق ان تلك الدروب قد ادمت قدمى باشواكها وصيرتنى حفرها الرضيض الذهن والمرضوض الكبد .

وها انني كلما قطعت شوطا او اشواطا على تلك الدروب اتبين ان الحكمة لاتزال بعيدة المجال عسيرة المنال ، وان مسافات فلكية الابعاد تفصلنى عن شواطىء بحرها الزاخر . وهكذا فانك لاشك تشاركنى الاعتقاد بصحة ماقاله ذلك الفيلسوف الاغريقى سقراط ، حينما قال ان الحكمة تبدا باعترافنا بجهلنا وباننا نعرف باننا لانعرف .

ولقد تيقنت بعقلى وحواسى من صحة قول سقراط الآنف الذكر . فانا اشعر بان ازدياد معرفتى يزيد دائما فى معرفتى بجهلى لابعلمى . ويرهف حسى بالمأساة التى نعيشها على ظهر هذا الكوكب ، والتى لولا ايماننا العميق بالله وبدينه ، لما كان للحياة اى مغزى او مفهوم . ولدفعت بنا العبثية الى الانتحار ، شأننا فى ذلك شأن فخرى ابو السعود وخليل حاوى وزميلك الطبيب الذكر على الجنانى وغيرهم ممن لم تأت على ذكرهم فى مقالك الثانى من سلسلة مقالاتك الخصيب عن المتنبى .

اما اذا كنت تعنى ايها الصديق بالفيلسوف ذلك الانسان الذى جاء بنظرة جديدة الى الكون وبمذهب جديد فى الاخلاق وبايدلوجية جديدة فى السياسة ، فاننى تاكيدا لست بذلك الانسان ، وذلك لان نظرتى الى الكون والاخلاق والسياسة هى نظرة الاسلام الدين والنهج والنظام .

ويجدر بى ايها الصديق الكريم قبل ان انتقل من المقدمة الى المدخل فالموضوع ان انوه بحوارك اسلوبا وموضوعا . فاسلوبك عفيف نظيف وملتزم كل الالتزام بأدب الحوار وقواعده ، اما قلمك فسيال ، ونقاطك ليست بالنقاط التافهة ، كالنقاط التى دار حولها ، منذ قرابة نصف قرن النقاش بين الاستاذ محمود محمد شاكر وبين الاستاذ سعيد الافغانى ولاسيما حول اصل المتنبى عمومة وخؤولة .

كل ذلك . جعلنى استطيب محاورتك اذ شعرت بانك المعين لى على شق الطريق الى الحقيقة وجلوها من كل شائبة وتجليها للناس ذلك التجلى الذى لايترك للجدل حولها مجالا ولا منالا .

فلنتعاون اذن على بلوغ الحقيقة ، ولنتفق باديء ذى بدء على ان للحقيقة الموضوعية وجهها واحدا لا بل وحيدا ، وليس لها وجهان او عدة وجوه ، فالحقيقة ليست بنسبية ، بل انها مطلقة ثابتة الجوهر فى كل زمان ومكان .

ب - المدخل

اننى اعرف ايها الصديق الكريم بانك ، كما قلت فى مقالك ، قد عرفت من الحياة عجرها وبجرها وذقت حلوها ومرها ، وحلبت خيرها وشرها .. كل ذلك اعرف به واقدره فيك واعرف بان ظروفك ، لابل وظروف المنطقة العربية كافة ، ابتداء باواخر الاربعينات وحتى اواسط السبعينات من هذا القرن لم تكن بالظروف الملائمة للاخيار من امثالك . فتلك الحقبة المشئومة كانت حقبة الاشرار والثوار ، حقبة العدمية والعبث . فلاغرو اذا لم يكن فيها مكان للاستاذ الشامى واقرانه .

ولذلك اقول ايها الصديق العزيز ان فشلك فى ميادين الدبلوماسية والسياسة خلال تلك الحقبة الدنسة ، لهو الدليل القاطع على نجاحك كل النجاح فى ميادين الفضيلة والشرف . ولكن تمثلك ببيت الشعر الذى اوردته فى مقالك الاول والقائل :

تقلدتنى الليالى وهى مدبرة
كاننى صارم فى كف منهزم

اقول ان الفلسفة فى بيت الشعر الآنف الذكر لاتتفق وفلسفة الحياة وهدفيتها فالمهزوم فى تلك الحقبة لم يكن الصارم وصاحبه ، بل كان الفضيلة والاخلاق . اما ماخلته ..

ايها الصديق من ادبار او هزيمة فلم يكن يومذاك يزيد عن كونه تراجعا تكتيكيا محضا قام به الحق امام الباطل .. وها انك ترى اليوم الحق يكتسح الشر والاشرار ويضرب الثورية والثوار ويصرع العدمية والعبث . فالحق اقوى من أن ينهزم والباطل اضعف من ان ينتصر . ولقد ورد فى كتابه العزيز قوله جل وعلا ( بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ) .. لذلك فالحق يطلب لا بل يأمرك بالعودة الى الساحة وبامتشاق حسامك واسقاط شعارك الذى اوردته فى مقالك الاول والقائل ؟

من يبلغ القوم شطت دارهم ونات
انى رجعت الى كتبى واوراقى

ايها الصديق العزيز :

لقد وجدت لزاما على ان اكتب اليك ماكتبته كمدخل ..

وذلك لاننى اشعر من خلال سطور مقالاتك بانك تصارع حزنا اشد شراسة ونهشا من الانفعال والغضب . ولاغرو فى ذلك ، فالحزن الاصيل ينفجر داخل صاحبه ، اما الغضب فيتفجر فيمن حول صاحبه . ان حزنك ايها الصديق الكريم ينبغى الا يدفع بك الى الانسلاخ عن البشر والنقمة على الحياة . واننى لواثق من انه لن يفعل ذلك . فحزنك لاتشوبه شائبة من نقمة او غضب . وهو يختلف كل الاختلاف عن حزن صاحبك ابى الطيب . فالمتنبى لم يكن بالذى يحزن بل كان بالذى يغضب ، واحيانا بالذى يهجو ويشتم .

فطبيعته كانت انفجارية تفجيرية . وشتان بين الحزن والغضب . فالحزين يتألم بصمت ، اما الغاضب فيصخب ويعربد . وذلك لان الحزن يموج بالمحبة اما الغضب فيتفجر بالانانية والحماقة .

وهكذا اخال اننى عثرت على سر اعجابك بالمتنبى ذلك الاعجاب الذى يمزج الذات بالموضوع والعاطفة بالعقل والامنية بالواقع الامر الذى يجعلنى اشعر بانك ثنائى المشاعر *ambivalent* نحو المتنبى فمشاعر الحب والكراهية تتناوبك ازاء ابى الطيب .. ولكن الزخومية التى اعهدها بك ، تابى عليك ان تكون متكافىء الشخصية فى انبساطك وانطوائك . ولذلك يلجأ حزنك الى شىء من سلبيات المتنبى وغضبه على الحياة وظروفها وبشرها كى يتفجر خارج ذاتك ، فيخفف من شراسته ويلطف من نهشه . فاستعارة احاسيس الغير قد تنسى النفس احيانا البعض من الامها . ولذلك اعتقد بأن شعر المتنبى هو بالنسبة اليك بمثابة الصاعق ( الكبسولة ) فى قنبلة احزانك . فالاحزان قد تنفجر انطواء ودمعا ، ولكن من الافضل لك ولنا وللغير ان تنفجر انبساطا وغضبا .

ج - الاجوبة عن الاسئلة :

لقد طرحت على ايها الصديق العزيز ، فى مقالك الاول ثلاثة اسئلة . وسابدا بالاجابة عن سؤالك الاول القائل :

١ - هل مانسمعه او نقراه من اقوال تدل بالضرورة على انها تمثل طبائع واخلاق وفطر وسلوك قائليها ..

ولاسيما ان الشعراء وقد وصفهم الله سبحانه بقوله ( والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم فى كل واد يهيمون وانهم يقولون مالايفعلون الا الذين أمنوا .. ( الآية)

ايها الصديق العزيز : اننى لم انتقد المتنبى ولم اهاجم او اتهجم على شخصه ، بل انتقدت فلسفته بطبائعها وفطرتها واخلاقها وبالسلوك الذى تدعو اليه . فلقد تعاملت فى مقالتى عن المتنبى مع المتنبى الفيلسوف والفنان ، ولم اتعامل مع المتنبى الشخص او الانسان .

فالاشخاص يذهبون اما اعمالهم فتبقى .

ناهيك بان الاجيال تذكر وتشكر او تستهجن وتلعن . وهى تفعل ذلك استنادا الى نوعية العطاء لا الى اخلاقية المعطى .

فالفعل لا الفاعل يكون ويبقى ذا الاثر الخالد فى حياة الامم .. فضلا عن ان الافعال هى التى تشق وتصحح او تنحرف بالتاريخ عن مجراه . فالفاعل هو اداة الفعل ، الذى يجد دائما ومن خلال جدلية التسامى فاعله فى هذا الشخص او ذاك ، وفى هذه الحقبة او تلك . ونحن ندين الفاعل بفعله ونستدل بالفعل على فطرة الفاعل وطبعه . فالعالم تحكمه الافعال لا النوايا ، لذلك فمن البلاهة ان نفصل الفعل عن الفاعل ، فالذى يدعو الى الشر ، هو الشرير حتى ولو تفذلك احدهم فقال ، ان اقواله لاتدل بالضرورة على انه الشرير . فالشوك لايحمل عنبا ولا العليق تينا لذلك كله اقول ان مايستأثر باهتمامى كما استأثر باهتمام الاجيال الماضية ، وسيستأثر باهتمام الاجيال القادمة ، ليس المتنبى ولا شخصيته بل شعره وفلسفته ، علما بانه لمن المستحيل علينا الاستحالة الكلية وبالنسبة للمتنبى بالذات ، ان نفصل بين المتنبى الانسان وبين المتنبى الفيلسوف . وذلك لان اسلوب المتنبى فى الشعر والفلسفة هو اسلوب اعترافى الامر الذى يتفق كل الاتفاق وطبيعته الانفجارية . فابو الطيب هو من تلك الفئة من الناس الذين يكفى ان يستثيرهم المرء او الحدث حتى تتفجر فطرهم واخلاقهم وسلوكهم امام عينيك فالمتنبى ليس بذلك الباطنى المتكتم الكتوم الحذر فى خطواته والحيسوب فى حساباته . بل انه ذلك الانسان الانفجارى الطبع حتى النزوية والصريح حتى فى الاستجداء والمتهور حتى فى مجالس الحكام والامراء . وقد استعدت عليه نرجسيته الجموح الجهل والغرور والكبرياء البشرية . وهذه بطاشة حقود لاتتسامح ولاتسامح ابدا من يتحداها ويسفهها جهارا نهارا ، الامر الذى قرر مصير ابى الطيب وحدد نوعية نهايته .

واعتقد لا بل اجزم بان صديقى الاستاذ الشامى ، يعتقد كما اعتقد بان ديوان المتنبى على الرغم مما يضم من قصائد رائعة فى المدح والهجاء والرثاء والوصف فانه اقرب مايكون الى المذكرات الشخصية منه الى ديوان شعر . والحق ان عبقرية المتنبى تتبدى لا من خلال وصفه للحدث ، بل من خلال مايثيره الحدث فى نفس المتنبى من مشاعر واحاسيس ينقلها الينا ابو الطيب ويقدمها داخل اطار من المعاناة الصادقة والاخلاص البرىء ، الامر الذى يجعل من شعر المتنبى علما تحليليا داخل فلسفة تركيبية وهذا هو اعظم جوانب عبقرية المتنبى فى الفلسفة والشعر .

ولاشك ان صديقى الاستاذ الشامى يتفق معى على ان شخصية المتنبى تكاد لابل تطغى فى معظم مدائحه على شخصية ممدوحه . وهكذا اذا تاملنا فى مدائحه ، نجد ان الابيات المتعلقة بالممدوح لاتخرج عن كونها كلاسيكية المبنى تقليدية المعنى ومحصورة او بالاحرى محشورة داخل اطارى الكرم والشجاعة .. ولكننا حينما نمعن النظر فى الابيات التى يتحدث فيها عن نفسه ، حيث يصور لنا مشاعره وانفعالاته احاسيسه ومعاناته ، فعندئذ يتلاعب بعواطفنا ويعزف على اوتارها الحانا عذبة رهيبة ، فالمتنبى يكاد يكون الفنان الوحيد الذى يقطر من العذوبة والرهبة شرابا عجيبا فى مذاقه ونكهته واعجب من ذلك فى نوعية النشوة التى يبعثها فى النفس والحق اننى لااعرف ندا للمتنبى فى هذا الفن سوى الموسيقار الالمانى الاكبر لوديفيغ فان بيتهوفن ، حيث انه يغوص بنا الى اعمق اعماق النفس البشرية واشدها دجنة ، واعنى بها سلبيات الحياة وقشعريرة النفس امامها ، واستقطارها للذة ، من دياجير الرهبة والخوف ، وزبدة القول فاننى اجيب عن سؤالك واقول نعم ايها الصديق العزيز ان مانقراه ولااقول مانسمعه من اقوال المتنبى بالذات تدل بالضرورة على انها تمثل طبائع المتنبى وفطرته واخلاقه .

اما السؤال الثانى الذى طرحته



# ..وبكى عندما وقف على حال اطفالنا !

## خرجنا هذا العام ٤٨ من حافظات القرآن .. وتلقينا ١٥ منحة دراسية ..

## ■ الام المسلمة هى الاساس لبناء الاسرة ..

الامير طلال بن عبدالعزيز .

نشر اللغة العربية وتعليمها للنساء باعتبارهن افضل وسيلة لتعليم الابناء اللغة العربية ؟

- نحن ندرك بأن - الام والاب - هما المصدر الاساسى لنشر اللغة العربية فى هذا البلد العربى الذى حاول الاستعمار طمس عروبته - وتعجيم لسانه - لذا فاننا نحاول جاهدات ، ومن خلال تعليم القرآن الكريم لنشر اللغة العربية وسط النساء .. ولكننا بحاجة ماسة الى معلمين من الدول العربية .. وقد طلبنا ذلك من المنظمة العربية للثقافة والعلوم ووعدنا خيرا ..

□ هل تلقى الاتحاد اية بعثات او منح دراسية من الدول العربية والاسلامية ؟

- لاول مرة هذا العام تلقينا نحو ١٥ منحة دراسية من السودان والمغرب وتونس .. بعض هذه المنح لدراسات جامعية .. وبعضها للتدبير المنزلى والاشغال اليدوية ..

ايضا لقد تخرجت هذا العام ٤٨ بنتا من حافظات القرآن الكريم - ونحن نبحث لهؤلاء عن منح دراسية لتكملة دراستهن .. وبعضهن سيعملن فى مجال تدريب القرآن لغيرهن من النساء ..

ان « الحاجة عائشة » تتحدث اللغة العربية .. وتعتز بعروبتها .. وتحاول ان تصارع نحو مائة عام من الغياب الثقافى العربى فى بلادها .. فاعينوها - بعد الله - كما تتطلب .. وتتمنى ..

# ساعتك فى معصمك .. فن واناقة

اعداد : زهرة سعد المعبى

وفى هذه المرة سنتكلم عن الساعات التقليدية التى تستعمل اثناء النهار فهى تتعدد وتتنوع اشكالها واحجامها حسب وقت استعمالها حتى ان عملية الاختيار تتطلب شيئا من الحرص ولما كانت الساعة تعيش لعدة سنوات .. ولا نقول العمر كله .. فاليك بعض النصائح بالنسبة لاناقة واستعمال قطعة الحلى هذه :

### الشكل :

ان الساعة التقليدية ذات الاستعمال العادى يجب ان يكون حجمها متوسطا .. بدون اى فصوص او حليات تزينها .. والشكل يمكن ان يكون مستديرا او مربعا .. او مستطيلا حسب الاختيار .. واذا اردنا ان نكمل الساعة من اناقتنا فعلا .. فيجب ان نضع امام اعيننا الاعتبارات التالية .

■ المعصم ذو العظام البارزة .. يفقد جزءا من هذه البروز عن طريق ساعة مربعة الشكل ..

■ المعصم النحيف .. تكتمل اناقته اذا ماكان اطار الساعة مستطيلا قائم الزوايا ..

■ المعصم المستدير .. يكتسب خفة بوساطة ساعة مستديرة .. وطبيعى ان احجام الساعات المختلفة تتوقف على شكل المعصم الذى ستلبس عليه ولا يخفى ان اختلافا بسيطا يكفى لان يجعل المعصم اكثر اناقة ويمكن تجربة ذلك بطريقة سهلة ..

وهى تجربة اكثر من ساعة .. اذا كانت هناك فرصة لذلك .. حتى يمكن التعرف على انسبها ..

### سمك الساعة

بمرور السنوات تطورت الاجزاء المكونة للساعات .. حتى اصبحت اكثر خفة فى الوزن .. وفى الحجم .. واصبحت تحوى ادق الاجزاء فالساعات ذات الشكل المربع لا يجب ان يزيد سمكها على سنتيمتر واحد .. اما الساعات المستديرة فانها تقليدية .. اذ لا يزيد قطرها على سنتيمتر ونصف .. على حين ان الاشكال الحديثة والمتطورة هى التى تزيد على المقاييس المعروفة .. ولكن استعمالاتها تحدد فى ساعات الصباح والعمل .. والرياضة او فى السفر ..

### المادة التى تصنع منها الساعات

اذا كانت الساعة مصنوعة من الذهب فيفضل الظرف اللامع على المزركش لانه يدل على ذوق رفيع .. اما اذا كانت الساعة من الصلب .. او من اى معدن اخر .. فالافضل اختيار الظروف الشفافة او المزركشة اذ لاشك فى انها اكثر رقة من تلك اللامعة ..

يكتمل جمال الساعة بالسوار الذى يلبس معها .. ومن ثم يجب التدقيق فى اختياره .. كجزء مكمل للساعة .. من حيث السمك .. والنقش والزركشة الموجودة عليه ..

فالساعات التقليدية يفضل لها السوار الجلدى ولكن ذلك لا يتمشى مع الظروف المصنوعة من الذهب اذ يجب مراعاة ان يكون سوارها ذهبيا .. ويفضل ان يكون مشابها لتلك المادة المصنوعة منها الساعة نفسها .. وهناك نوع يصنع من المعدن ويكون مسطحا وهذا النوع رقيق وانيق جدا ..

### الساعة + السوار = الاناقة

١ ) الساعة الذهبية مع سوار من الجلد الشامواه الاسود ..

٢ ) الساعة الذهبية بشكل مربع مع سوار من الشامواه البنى الداكن او جلد ثعبان اسود ..

٣ ) الساعة الذهبية ذات اى شكل من الاشكال .. مع سوار من الجلد الاسود او البنى او الازرق ..

٤ ) الساعة المستطيلة او المربعة مع سوار ذهبى اللون ..

٥ ) ساعة من المعدن مع سوار من الجلد فى لون العسل او بنى داكن ..

### ولفصل الصيف

توجد انواع اخرى من الاساور العملية الخاصة بالساعات .. وقد تستعمل وتستخدم هذه الانواع خاصة لساعات الصغار من الاطفال .. كالبلاستيك الملون .. او نوع من الاقمشة والتى يمكن غسلها كلما اتسخت بالماء والصابون لتعود نظيفة وجديدة كما كانت ..

# الى السعادة

مها وادى البايض

قلت : لكن هذا لا يجوز لك التعلل به للانسياق وراء الانفعالات الاولية الهوجاء واذا اردت ان تعبرى هذه التجربة المريرة التى توشك ان تقتلع حياتك الزوجية يجب ان تدربى نفسك على التماسك والسيطرة وتبذلى قصارى جهدك حتى لا يسبق لسانك تفكيرك والمثل القديم يقول ( لسانك حصانك ان صنته صانك ) والانفعال السريع الذى يستمد اشتعاله فى تميز الانسان لنفسه وفى مبالغته فى الاعتزاز بنفسه وفى تصوره الخاطىء انه لابد ان يكون دائما على حق والاخرون مفترون متعمدون الاساءة والتجريح يشعر الانسان ان من واجبه الدفاع عن نفسه وحمايتها وحفظ كرامتها فهو سرعان ما يستجيب لرد الفعل الاول دون ان تصل القضية الى العقل للحكم بروية ويكون اللسان قد سبق الى ترجمة صدى الانفعال فتخرج الكلمات الطائشة التى تفتت المحبة وتمحو المودة وتعمل على هدم العلاقة الانسانية باقتلاع جذورها العميقة وتؤدى الى الجصام والقطيعة . والقطيعة بين الزوجين هى اخطر عدو للعلاقة الزوجية لان كل طرف يشعر انه جرح وان اية مبادرة من جانبه ستفسر بما من شأنه التقليل من كبريائه ... لذلك يسكت فى انتظار ان يتخذ الطرف الاخر الخطوة الاولى ... ولكن الطرف الاخر يعانى نفس الاحساس ويلوذ بالصمت انتصارا لكرامته ... حتى اذا تيقن طرف بأنه المخطىء فانه يتصور ان الاعتراف بالخطأ لا يجوز حفاظا لكرامته ... وتكون النتيجة عدم مناقشة المشكلة التى اعترضت الحياة الزوجية وعدم التوصل الى اسبابها الحقيقية ليمكن تفاديها فى المستقبل ... ثم تدفع عجلة الحياة المشتركة الزوجين الى التصالح ... صلح عاطفى تحت تأثير الحب ... او صلح مفاجىء تلبية للرغبات الطبيعية ... وتصفو النفوس لكن المشكلة التى احدثت سوء التفاهم تبقى بلا حل لتتراكم المشاكل بلا حلول ولتصبح فى النهاية سدا منيعا بين الزوجين يحول دون تفاهمهما وتبقى حقيقة قائمة ... هى اننا فى اشد الحاجة الى التفاهم لحل مشاكلنا المختلفة ولضمان الانسجام والتوافق ولكننا بالكلمات الطائشة وبالانفعال السريع وبالقطيعة لا يمكن ان تحقق التفاهم . وغيبة التفاهم تعنى المعاناة لانفسنا وللاخرين ارتبطت حياتنا بهم وهذا ما يجب مقاومته .

# حرم رئيس جمهورية جيبوتي ..

# الحاجة عائشة :

# أم الـ ٣٠٠ طفل وطفلة !!

# الامير طلال زارنا .. ووعدنا

أجرى الحديث

سيد أحمد خليفة

جيبوتي : الحاجة عائشة - كما يناديها اهل جيبوتي - رجالا او نساء .. او « مدام جوليد » كما يناديها أهل السياسة وضيوف جيبوتي من الدبلوماسيين .. هذه السيدة « الشيخة » هي التي تقود - العمل الإسلامي - النسائي من خلال رئاستها لاتحاد نساء جيبوتي ..

ففي الشهر الماضي - زار جيبوتي - صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبدالعزيز متفقدا حال - الطفولة والامومة - في هذا البلد .. فالتقى بالحاجة عائشة التي اخذت سموه الى - بيتها المفضل - حيث تاوى نحو الـ ٣٦٠ طفلا وطفلة وتشرف عليهم جميعا بنفسها ..!

حسن جوليد
رئيس جمهورية جيبوتي

## الحروب .. والظروف القاسية حرمت الاطفال .. ونحن نحاول تعويضهم ..

قالت الحاجة عائشة لسمو الامير طلال .. هؤلاء الاطفال هم ابنائي .. حاول القدر ان يتلاعب بهم بعد ان حرمهم من الام والاب ، اما بسبب الحروب الدامية في هذه المنطقة .. او بسبب العمل الوطني ضد الاستعمار الذي قتل وشرد الاباء والامهات ، وترك اطفالا بلا ماوى .. وبلا حضن ، الى ان سخرني الله ، ومعي نخبة من بنات وسيدات جيبوتي حيث اقمنا هذا العمل الخيري الكبير و اوينا هؤلاء الاطفال ، بما في ذلك اللقطاء الذين نجهل اباءهم مثلما نجهل امهاتهم .. وهؤلاء هم الذين نسميهم « ابناء الخطيئة » غفر الله لمن ارتكبها ، وساعدنا بعونه وفضله على انقاذهم منها في مستقبل ايامهم ..!

الذين تابعوا رحلة سمو الامير طلال الى جيبوتي .. ومن قبلها الصومال .. قالوا ان الدموع لم تجف من ماقيه .. وان سحابة الحزن .. والعطف .. والاحساس بالمسئولية الانسانية تجاه هؤلاء الاطفال ، لم تفارق وجهه طوال الرحلة ..

« المدينة » التقت بالحاجة عائشة حرم الرئيس حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي .. وسالتها عن حال المراة الجيبوتية التي مضى على استقلال بلادها نحو ست سنوات

□ متى قام اتحاد نساء جيبوتي .. وماهي اغراضه ؟

- عام ٧٧ قام الاتحاد .. وقد تشرفت برئاسته .. واغراضه هي ترقية العمل النسائي في هذا البلد الذي يحتاج الى جهود كل بنيه من رجال ونساء .. تعلم اخي اننا شعب قليل العدد .. قليل الموارد ورغم اننا شعب مسلم ، نؤمن بالدور التاريخي للمراة في تربية اطفالها ، ورعاية شؤون بيتها ، وزوجها ، الا اننا وبسبب الظروف القاسية نحتاج الى قدر كبير من مشاركة المراة للرجل .. وهذا مانحاول ان نفعله وفق مفاهيم جديدة تقوم على اساس العقيدة الاسلامية وتخدم في الوقت نفسه متطلبات مجتمعنا الناشيء ..

□ من اين بداتن العمل النسائي .. هل من خلال ترقية قدرات المراة العاملة في مختلف الانشطة .. ام ايضا من خلال تربية جيل نسائي جديد ..؟

- لقد بقي الاستعمار في بلادنا فترة طويلة .. اجيال من النساء والرجال تربوا في ظل المناخ الاستعماري الذي لايقيم وزنا للقيم الدينية والروحية .. نحن الآن نحاول تبصير النساء بشؤون دينهن .. ودنياهن .. لقد فتحنا لهؤلاء مدارس محو الامية وشرعنا في تحفيظهن القران الكريم .. ايضا فتحنا العديد من مراكز التدريب المنزلي .. نحن نحاول أن نجعل من الام .. والبنت الشابة المقبلة على الزواج ، اما صالحة .. وهنا يتواصل دورنا حيث اقمنا العديد من دور الحضانة ..

وجميعها تعلم الاطفال من اولاد وبنات القران الكريم .. الى جانب قواعد السلوك الحميد .. ونحن بذلك بقدر مانشارك في اعادة صياغة الماضي ، نشارك في صناعة المستقبل لاجيالنا القادمة ..

□ هل كان للمراة الجيبوتية دور في معركة الاستقلال ؟

- كيف لايكون لها دور ، وهي ام الشهداء .. وزوجة الشهداء .. واخت الشهداء .. اقول لك سرا .. لقد كان عدد النساء العضوات في حزب الرابطة الذي قاد معركة الاستقلال لايقل عن عدد الرجال .. وقد كان اسهام المراة في كافة الانشطة السرية ضد الاستعمار الفرنسي بارزا حتى في حمل السلاح ..

□ كم تبلغ عضوية اتحاد نساء جيبوتي الآن ؟

- لااستحضر الاحصائية الان بالتحديد .. ولكن نحو ٩٠٪ من نساء جيبوتي هن اعضاء في الاتحاد ، والذي تمتد فروعه الى كل نواحي الجمهورية .

□ ماهي اهم المنشات التي اقامها الاتحاد .. وماهي مهامها ؟

- لقد اقمنا نحو الـ ٢٠ مدرسة نسائية .. عشرة منها في العاصمة جيبوتي .. وعشرة اخرى في المحافظات .. كذلك بنينا - قصر النساء - وبداخله اقمنا اقساما للتعليم والاشغال اليدوية .. وقد كلف هذا القصر نحو الـ ٢١٠ مليون فرنك جيبوتي .. وقد كان نحو الـ ٨٠ مليون فرنك من تبرعات النساء .. والباقي تكلفت به الدولة ..

□ هل تغطي اشتراكات عضوات الاتحاد كافة هذه الانشطة ؟ ..

- لا .. لا .. ان معظم النساء هنا فقيرات كما تعلم .. العديد منهن امهات يعشن على دخل الزوج اذا كان موظفا او عاملا .. او مزارعا .. ومع هذا فانهن يجدن بالقليل الذي لايكفي لتغطية انشطتنا ..

اننا نتلقى المساعدات المقدرة من الدول العربية ، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية التي ساعدت مشكورة في بناء - قصر الاطفال - وتكلفت بدعم ميزانيته نحو ٢ سنوات .. كذلك فان الحكومة هنا تساعدنا سنويا بمبلغ ١٢ مليونا ونصف المليون فرنك جيبوتي .. ايضا العراق ساعدتنا بمبلغ ٣ مليون فرنك من اتحاد نساء العراق .. ايضا سمو الامير طلال بن عبدالعزيز عندما زارنا .. وتعرف على مشاريعنا .. وزار - قصر الاطفال - ووقف على جهودنا تاثر جدا حتى بكى .. ووعد بمساعدتنا ..

□ ماهو دور الاتحاد في مسالة

## أم أحمد والناس

# التفاهم طريقك

**قالت لي زوجة شابة : لا ادري لماذا تتصدع العلاقات الزوجية ويزحف عليها الفتور والنفور .. وتشتعل فجاة في حياتهم الازمات وتلتهب الانفعالات وينظرون فاذا بفجوة سحيقة قد فرقت بينهم ... فهم في واد والاطراف الاخرى في واد آخر ... لماذا تنقلب المحبة الى نفور ... ولماذا يتحول الود الى جفاء ... هل هو سوء الاختيار منذ البداية ام هو سوء القصد والنية ام هي ظاهرة التقلب في النفس البشرية ... هذه الاسئلة الكثيرة تثار في ذهني ولا اجد لها جوابا .**

قلت : ان الاسباب متعددة ولكنها مهما كانت قوية وحقيقية فانه مما لاشك فيه ان التفاهم هو الطريق الوحيد الى التخفيف من حدتها ان لم يكن في القضاء عليها - ان التفاهم السريع الصريح يستهدف الحفاظ على العلاقة والروابط

قالت : كانت امالي واسعة في حياة زوجية موفقة سعيدة ... فانا قد تزوجته عن حب وبارادتي المطلقة ، في ايام الخطبة كان حريصا على ان يشعرني بان حقوقنا متساوية في توجيه حياتنا وادارة شؤوننا ... كان يستشيرني ويصغي الى ارائي ويعمل بعد الاقتناع على تنفيذها ولكنه بعد زواجنا اكتشفت تباعده وعزوفه عن التحدث معي ومناقشتي في اي قرار يتخذه

قلت : هل يعقل ان يتغير الانسان هذا التغير المفاجيء بدون اسباب ... لا اعتقد هذا فلو راجعت نفسك وحللتي مواقفك ازاء زوجك لعرفت السبب .

قالت : ربما ... لا ادري .

قلت : الم تتناقشا في امر من امور حياتكما المشتركة ؟

قالت : في اول الامر عندما كنا نتناقش كان دائما يعارضني ويحاول ان ينتقدني وكنت اصرح في وجهه . ( انت مسيطر ... انت غير حريص على مشاعري .. كل تصرف من تصرفاتي محل نقد ) .

قلت : وماذا تكون النتيجة ؟

قالت : قطيعة بيني وبينه لفترة من الوقت ، لا اكلمه ولا يكلمني الى ان تصفو نفوسنا بمرور الايام .

قلت : لقد وضعنا يدنا على لب الموضوع فالسبب المباشر لتغير زوجك هو تصورك انه يحاول انتقادك ومعارضتك فلهذا كنت تتصدى للامر بكلمات طائشة تخرج منك دون رقابة من العقل والمنطق .

قالت : الحقيقة انا اعترف انني مندفعة وعصبية ولكني طيبة القلب وصافية النفس لا اقصد الاساءة أو التجريح .



# موكب الذكريات

للدكتور
مختار الوكيل

كان صباحا سعيدا بساما ذلك الصباح المشرق الذي تفضل بزيارتي فيه صديقي الشاعر المبدع الاستاذ عبدالمنعم ابراهيم ، حاملا الى تلك الهدية الثمينة التي ارجعتني القهقرى الى تلك الحقبة المزدهرة في الثلاثينات حينما كنت في ضحوة الشباب ابدا نشاطي الادبي في مجلة ( الصباح ) لصاحبها المرحوم الصحفي الكبير مصطفى القشاش .

اجل ، حمل الى صديقي مجموعة من هدايا ( الصباح ) الى قرائه ، وهي ملاحق اسبوعية ، كانت تثرى المكتبة الثقافية حينذاك ، بتلك الملخصات الوافية الامينة لاهم الروايات والمسرحيات والقصص السينمائية العالمية المشهورة حينذاك .

وتصفحت تلك الملاحق العريقة التي اعادت الى صور الماضي البعيد ، وقد كنت أساهم في تلك الملاحق بقلمي الناشيء بتشجيع صادق من الاستاذ مصطفى القشاش ! وهكذا الفيتني أستعرض بعض تلك الاسماء التي كانت تشارك في كتابة تلك الملاحق الرائدة الفذة ، فوجدت بينها اسم الكاتب المعروف حبيب جاماتي والقصاص الكبير محمود عزت موسى ، والمخرج السينمائي الأديب المرحوم فطين عبدالوهاب والشاعر الغنائي الكبير المرحوم صالح جودت والأديب النابه فهيم جبره الخ الخ .

والفت الكثير من مؤلفات شكسبير وهوجو وفولتير وجي دي موباسان وتولستوي مترجمة وملخصة بعبارة انيقة وامينة ، كما وجدت الكثير من مسرحيات الفنان الكبير يوسف وهبي ، على مسرح رمسيس ، وقد لخصت تلخيصا وافيا .

وهكذا تاكدت وانا استعرض تلك المجموعة العريقة من ملاحق مجلة ( الصباح ) في الثلاثينات من ان الثقافة العربية كانت مزدهرة ومتفوقة حتى قبل صدور مجلتي ( الرسالة ) ( والثقافة ) ولم يكن على الساحة الأدبية حينذاك سوى ( السياسة الاسبوعية ) و ( البلاغ الاسبوعي ) ثم مجلة ( ابوللو ) التي ظهرت عام ١٩٣٣ الميلادي وكنت أحد الذين تشرفوا بالكتابة فيها .

ومن ثم يتجلى لقارىء اليوم ان جهدا ثقافيا جبارا وخارقا قد بذله المجاهد الصحفي الكبير مصطفى القشاش ، للنهوض بالحركة الفكرية ، وتشجيع شباب الكتاب والشعراء والادباء الذين بداوا حياتهم الأدبية على صفحات ( الصباح ) وملاحق ( الصباح ) .

ولقد نظرت في تلك الملاحق بدهشة بالغة الى ملخص لقصة ( ماكبث ) لشكسبير ، كيف قد كتبتها بقلمي الناشيء ، وكنت كلما كررت تلاوتها ازدادت دهشتي ، وتساءلت كيف كنا نصنع هذا في ايام الشباب الاولى ؟!

لاشك انها قوة عظمى ، هي قوة الله الخالق المبدع ، تلك التي ايدتنا ونصرتنا وعززت جهودنا الناشئة !

وحمدت لصديقي الاستاذ الكبير عبدالمنعم ابراهيم حسن صنيعه ، وسجدت لله حمدا وشكرا .

# القوة عندما تجنح تصبح طغيانا

على في مقالك الاول والذي عنه ساجيب فانه يقول :

لماذا اخذ الناس ولاسيما المستشرقون وخصوم المتنبي تلك الصورة المشوهة عنه ومثلوه وحشا بشريا ولم يفعلوا ذلك مع غيره من الشعراء كبشار بن برد وابي تمام والبحتري والشريف الرضي وابي العلاء ؟

ان من ذكرت كانوا شعراء فقط . ولم يطمح اي منهم باستثناء الشريف الرضي ، كما اذكر ، الى حكم او سلطان او منصب ، طموح المتنبي ، فاولئك كانوا فقط يصفون مايحدث ويصورون اثار ماحدث في نفوسهم ولكنهم لم يتجاوزوا ذلك الى المشاركة او الرغبة او التصميم على المشاركة في صنع مايحدث . ولذلك فان شعرهم في الخيل والليل والبيداء والسيف والرمح كان ينبع من احاسيس متفرج او مشاعر مغترب او فقاعات مترهل او تاوهات عاجز ، الامر الذي لايسمح لاي ناقد بأن يحمل تلك الومضات التي ذكرت ايها الصديق على محمل الجد . لذلك جاءت تلك اللمحات متكلفة لاتنقع غلة ولاتشفي علة وتثير في النفس من السخرية بقائلها اكثر بكثير مما تثير فيها من النشوة والانتشاء فلتتصور ابا العلاء حاملا سيفه وابا تماما قائدا في جيش المعتصم اما المتنبي فلم يصف عصره بل عايش عصره وعاشه وشرب حتى الثمالة المترسبة في كاس ذلك العصر .

وقد كان طموحه ، كما قلت في مقالتي السابقة ، طموحا جموحا يمتزج بالثورة على العصر وبشره ، وتغترف او بالاحرى تمتح خيبات اماله المرارة المسمومة من بحار مظلمة تتلاطم امواجها بالنقمة والحقد على البشرية والبشر . فالمتنبي لم يكن فقط الابن الشرعي لعصره ، بل كان الفلسفة الحية لعصره في النظرية والممارسة حيث كانت القوة هي التي تفسر الحق ، وكان الحق هو كل ماتطاله اليدان من مكاسب ، وسواء اجاءت اكتسابا او اغتصابا ، ام جاءت نتيجة لادعاء نبوة او استجداء عاجز . ففي عصر المتنبي كان يفرض النجاح على المرء ان يغلف طموحه بمكر الثعلب وان يستر طموحه ومكره بوداعة الحمامة .

لكن انفعالية المتنبي وانفتته وعنفوانه ونهمه الضاري الى السلطة ، فضلا عن نرجسيته التي تجاوزت به عبادة ذاته الى ابتداع كون خاص به ، كل ذلك جعله مرهوبا يستطيب المرء ان يجالسه او يرافقه ، ولكنه يرهب دائما ان يشركه او يشاركه في اي امر ، فطموح المتنبي كان اشد خطرا على الصديق منه على العدو . وهو لم يحبب ايا من الناس ماعدا سيف الدولة ، ولكن حتى حبه لسيف الدولة كان ناشئا عن انه كان يرى في سيف الدولة خدن انساه altgrego ، اي انه كان يعتبره ذاته الاخرى . ولذلك فهو عندما احب سيف الدولة ، فانما احب نفسه بالذات فقلب المتنبي كان اضيق بكثير من ان يتسع لمحبة اي كائن آخر غير نفسه .

ولاغرو في ذلك فعندما يؤمن المرء بما يقول به المتنبي في البيتين التاليين من قصيدته ( حتام نحن نساري النجم في الظلم )

ولاتشك الى خلق فتشمته
شكوى الجريح الى الغربان والرخم
وكن على حذر للناس تستره
ولايغرك منهم ثغر مبتسم

اقول عندما يؤمن المرء بذلك ، فعندئذ يكون قد امن بأن تنازع البقاء هو قانون الحياة ، الامر الذي يجعل من المجتمع غابة ومن الانسان ، كما قلت ايها الصديق ، وحشا بشريا يعيش بين ذئاب تعوي قائلة ، اذا لم تكن ذئبا اكلتك الذئاب «.. ولذلك فانك اذا سالتني عماتكونه لدى المتنبي السمة الديناميكية ، اي السمة ذات الطابع الدافع المتمثلة في السلوك المتجه نحو هدف معين لاجبتك فورا ودون تردد انها القوة المادية العارية .

اما سؤالك الثالث والقائل مايلي :

هل فلسفة القوة لاتتفق مع شريعة الاسلام والقرآن الكريم يقول :( واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ) ويقول تعالى ( وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة ) و ( ويا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ..)

والحق ايها الصديق ان سؤالك الانف الذكر ليس بالسؤال الذي يطرحه مثل اخي وصديقي الاستاذ احمد الشامي فثمة فارق هائل بين القوة وبين فلسفة القوة . انه الفارق بين الوسيلة وبين المذهب .

فالقوة عندما تجنح فتعزم على صيرورتها غاية ، لاتعود قوة ، بل تصبح طغيانا ، ولايعود صاحبها القوى بل يغدو الطاغية . اذ ان القوة لاتعود هنا في خدمة المجتمع بل تصبح في خدمة الفرد ، وسلاحا بيد الفرد يفرض به نزواته على الناس ويستكلب لذائذه من شقاء البشر . وهنا لاتعود القوة سيفا للحق ، بل تترجم الحق الترجمة التي يريدها القوى ويأباها الحق . فالاسلام ايها الاستاذ الجليل يقول بالقوة كوسيلة لا كمذهب ، وشتان بين الوسيلة والمذهب وهو يضع القوة في خدمة الحق ، حيث يصبح القوى هو صاحب الحق والواقف الى جانبه ، والضعيف هو كل من يجانب الحق . فالاسلام لايقول بالقوة كمذهب اي كفلسفة بل بالقوة كوسيلة ، او بالاحرى كسلاح بيد الحق ، لذلك فان القوة كفلسفة ومذهب ، وفقا لمفهومها الفلسفي لاتتعارض فقط والاسلام ، بل تعتبر ايضا خروجا صريحا عليه . فالاسلام كما يعلم جميعنا هو دين الرحمة وان الله هو الرحمن الرحيم ، اما القوة كمذهب ، او كفلسفة فهي تعتبر الشفقة والرحمة رذيلتين ، وصفتين بارزتين من صفات اخلاقية القطيع كما يقول نيتشه ، فيلسوف القوة ، ومتنبي فلسفة القوة في العصر الحديث . والى اللقاء عما قريب ايها الصديق !

# السياسات الثقافية وانعكاساتها على الثقافة العربية

● من مكتب « المدينة » تونس :

من بين المؤتمرات الدولية التي نظمت لمعالجة المشكل الثقافي في العالم ، المؤتمر العالمي للسياسات الثقافية ، الذي نظمته اليونسكو في مكسيكو ، وذلك بمشاركة ١٢٦ دولة من الدول الاعضاء في المنظمة من بينها ١٨ دولة عربية الى جانب المنظمات والهيئات الدولية والعالمية المعنية بالميادين الثقافية وقد درس المؤتمر عدة موضوعات نذكر منها المشكلات الاساسية الذاتية الثقافية وتعبيرها عن هوية المجتمع ، الثقافة والديمقراطية

مشاركة الجماهير في الحياة الثقافية وفي الابداع الثقافي ، السياسة الثقافية والعمل الثقافي وصيانة التراث الثقافي وتشجيع الابداع الثقافي والفكري وتنمية التربية الفنية والصلات بين السياسات الثقافية والسياسات الخاصة بالتربية والعلم والتكنولوجيا وسبل اقامة التعاون بينها ، الثقافة والاتصال والدور الذي تؤديه وسائل الاعلام الجماهيرية في نشر الثقافة وتعميمها ، التعاون الدولي في مجالات الثقافة ودور اليونسكو لترسيخ الثقافة ونشرها .

- ١ . الذاتية الثقافية الفلسطينية . وقد لفت المؤتمر انتباه الدول الاعضاء الى المخاطر التي تهدد التراث الثقافي الفلسطيني والذي يعتبر جزءا من الذاتية الفلسطينية ، وتتمثل خاصة فيما قد يلحق اثار المدينة العتيقة بالقدس من ضرر بسبب الاحتلال ، ولذلك تدعو لجنة التراث العالمي التابعة لليونسكو الى تسجيل مدينة القدس ضمن التراث المهدد الذي ينبغي انقاذه وصيانته وكذلك مدينة صور في لبنان وهي ايضا مهددة كما نبه المؤتمر الى عمليات الانتزاع والاتجار غير المشروع التي تستهدف التراث الفلسطيني . ودعا المؤتمر الدول الاعضاء واليونسكو الى التصدي لهذا النهب المنظم

٢ - ارجاع التراث المغتصب :فالتراث الثقافي يتعرض لعدة عمليات متنوعة متلاحقة لاغتصابه كليا او جزئيا وامتلاكه بوجه غير قانوني والاتجار به وتحويله الى البلدان الغربية ، ولهذا دعا المؤتمر الى مقاومة هذا التيار الذي يقوم على النهب والاستيلاء بالقوة ، مشيرا بالخصوص الى اتفاقية سنة ١٩٧٠ الرامية الى وضع حد للاتجار غير الشرعي بالتراث الثقافي والممتلكات الثقافية وهي اتفاقية مازالت تنتظر مصادقة كثير من الدول عليها .

٣ - المخطوطات والوثائق التاريخية :ويلحق التراث ايضا مجموع المخطوطات والوثائق التاريخية والمحفوظات التي تهم حضارة بلد ما وتكون في ملك بلد اخر ، وباعتبار هذه الوثائق شاهدا على تاريخ الامة وحضارتها وهي جزء من ذاتيتها . وعليه فقد دعا المؤتمر الى تجميعها وصيانتها وخاصة تمكين الباحثين من الاطلاع عليها وتسهيل دراستهم لها ويتمثل هنا دور الدول العربية في اقامة كشوف بالآثار الثقافية المحولة عن البلاد العربية ، ووضع قوائم بالمخطوطات والوثائق التي تهم كل بلد عربي والمحفوظة في المؤسسات الغربية ، وذلك بنية الاحصاء والاستقراء اولا ثم المبادلة والاسترجاع .

٤ - الذاتية الثقافية للمهاجرين .

وفي هذا الصدد اصدر المؤتمر توصية تدعو الى ضمان حق التعليم والتثقيف لهؤلاء المهاجرين ولابنائهم في الظروف وبالمقاييس التي يتمتع بها المواطنون الأصليون في بلد الهجرة الى مساعدة المهاجرين على التعرف على ذاتيتهم الثقافية والتمسك بها .

ومما لاشك فيه فان توصية كهذه تساعد الجاليات العربية على المطالبة بحقها في المعرفة والتعلم والثقافة في بلد الاقامة وعلى التماس المساعدة من الجهات المعنية لربط الصلة بينها وبين ثقافاتها الاصلية كما انها تساعد من جهة أخرى الدول العربية والمنظمة على تقديم المساعدات المادية والأدبية والبشرية الى المهاجرين في اطار قانوني .. يقبله بلد الاقامة ويعمل بمقتضاه .

٥ - الاعلام الغربي وفرضه للثقافة الغربية:وسائل الاعلام الغربية باقتحامها للمناطق العربية والمناطق الأخرى في العالم ، تساعد بدون شك على نشر صنف من الثقافة الدخيلة قد لا يوافق روح الثقافة العربية ولا تقاليد الشعوب العربية وبهذا الشأن دعا المؤتمر الدول الاعضاء الى انشاء ، صناعات ثقافية قومية تكون قادرة على مقاومة الاستعمار الثقافي الغربي الذي تنشره المسلسلات التلفزيونية والكتب والصحف الغربية كما دعا المشاركون اليونسكو الى مساعدة دول الجنوب على انشاء مثل هذه الصناعات من أجل الحد من التأثير الثقافي الغربي على الثقافات الجنوبية من جهة ولتزويد الدول النامية بالاختصاصيين والفنيين وبالمساعدات التقنية والمادية من جهة أخرى ، حتى تكون هذه الدول الاطار المادي والبشري الكفيل باعلاء كلمة الثقافات المغلوبة واعطائها حقها في الظهور والجدير بالذكر ، ان التوصيات المشار اليها جاءت اكثر اعتدالا في الحقيقة من المواقف التي عبر عنها المؤتمر في التقرير العام الذي يندد صراحة بالامبريالية الثقافية وقد اثار المؤتمر فكرة استخدام قمر صناعي خاص باليونسكو يمكنها من بث برامج متعادلة متبادلة تحقق التوازن الثقافي المنشود

٦ - هجرة الأدمغة الى الغرب : ان هذه القضية قد اثيرت في التقرير العام غير انه لم تصدر بشأنها توصيات جديدة .

٧ - الثقافة ومخططات التنمية :وتشير التوصيات الى ان كل مخطط للتنميات لا يراعي البعد الثقافي ولا الذاتية الثقافية للأمة محكوم عليه بالعقم فالدول مدعوة الى ادخال هذا البند الضروري ضمن مخططاتها التنموية وقد ربط المؤتمر بين الأمرين اذ جعل التنمية الثقافية جزءا من التنمية الشاملة واوضح في الوقت ذاته ان كل تنمية شاملة يجب ان تعتمد على اسس ومنطلقات ثقافية لكي تكون تنمية مجدية وسليمة .

# اول حديث مع معالى الدكتور ابراهيم مدكور رئيس مجمع اللغة العربية

## كيف نشأت فكرة المجمع وماذا عمل .. والى اين ؟

## العام القادم .. يحتفل مجمع القاهرة بمرور ٥٠ عاما على انشائه

**و .. كان لابد من لقاء مع واحد من عمالقة مصر .. اطال الله عمره معالى الأستاذ الدكتور ابراهيم مدكور**

**عمل بالسياسة فكان من ابرز النخبة البرلمانية فى مجلس الشيوخ المصرى**

**واشتغل بالتدريس فكان الأستاذ .. لاساتذة الجيلين ..**

**وتولى رئاسة مجمع الخالدين .. لانه افضل المثقفين فى عالمنا المعاصر بمصر ..**

**والحديث مع معالى الدكتور ابراهيم مدكور .. لحظات لاتنسى .. فيها العلم .. والادب .. والتاريخ .. وفيها الكثير . من الذكريات**

وفى مبنى المجمع .. الجديد .. فى حى الزمالك .. والمطل على النيل كان اللقاء .. الذى لم يخرج الحديث خلاله عن مجمع الخالدين ..

وعلى موعد بلقاء اخر .. يحدثنا معالى الدكتور مدكور عن ذكرياته مع ادباء مصر .. وندوات العصر .. وذكريات البرلمان المصرى .. ورجالاته العظماء ..

قال لى معالى الدكتور ابراهيم مدكور .. فكرة مجمع اللغة العربية .. قديمة .. حملها الى مصر . الامام محمد عبده بعد عودته من فرنسا .

وكان اللقاء الذى يعقده الامام محمد عبده وغيره من المهتمين باحياء التراث العربى وهى الفكرة الاساسية القديمة للمجمع .. يتم وبصفة منتظمة .. ومنذ نهاية القرن الماضى فى بيت البكرى .. .

و .. فى هذه الندوات ايضا .. ومنها خرجت فكرة ان لايقتصر الجهد على التراث .. بل ويشمل ايضا نواحى الادب المختلفة والمتنوعة . ولهذا ظهرت فكرة ( مجمع دار الكتب ) والكمل ( الكتبخانة الخديوية ) والتى كان يشرف عليها لطفى السيد باشا .. )

وقديما كان المجمع يحمل قبل انشائه اسم مجمع دار الكتب .. ولم يكن قاصرا على المصريين وانما كان يضم مصريين وعرب وبعض متكلمى اللغات السامية ( السريانية ) .

### عام ١٩٣٤

ويقول معالى الدكتور ابراهيم مدكور . ان فكرة المجمع ظلت املا يعيش لها لطفى السيد باشا .. حتى وصل الى منصب وزير المعارف العمومية عام ١٩٣٢ فاستصدر مرسوما ملكيا بانشائه .. ولكنه لم يبدأ جلساته ونشاطه الا منذ عام ١٩٣٤ . ولذا فنفكر حاليا فى الاعداد للاحتفال بمرور ٥٠ عاما على انشائه للعام القادم ان شاء الله ..

و .. يهمنى ان اشير ان المجمع انشىء لاعتبار سياسى او اقليمى .. لذا فقد نص المرسوم الملكى على ان يكون اعضاء المجمع من ٢٠ عضوا نصفهم من المصريين .. والنصف الاخر من العرب والمتعربين .. واذكر من الاعضاء القدامى الاول استاذ الادب العربى فى جامعة اكسفورد الدكتور جب و ماسينيون الفرنسى والمستشرق تارلينو الايطالى مؤلف كتاب الفلك العربى .. والذى لااعتقد ان كتابا مثله قد صدر حتى الآن .

### لقاء سنوى .. لمدة شهرين

ويقول الدكتور مدكور .. ان المجمع كان يعقد جلساته لمدة شهرين من كل عام .. فالزمن لم يكن محسوبا كماهو الآن .. بل كان الجميع يحرصون على هذا اللقاء .. ويتشوقون له .. ولذا فقد انجزوا الكثير .. والكثير جدا .. فوضعوا اللائحة الداخلية للمجمع .. والمعمول بها الى الآن .. فاصبح للمجمع من اعضائه لجان متخصصة .. ومجلس ومؤتمر .. والعمل فى اللجان مستمر منذ اكتوبر الى مايو واللجان تتعاون مع الخبراء . من المشتغلين باللغة .. وآدابها واصولها .. وهم من كل بلاد الدنيا والحمد لله والكثير من الخبراء .. اصبحوا فيما بعد اعضاء عاملين فى المجمع ومن امثلة ذلك الدكتور عبدالرزاق السهورى والدكتور عبدالحكيم الرفاعى ..

### ومرحلة اخرى

ويقول .. معالى رئيس المجمع .. انه مع مرور الايام .. وكثرة العمل .. كان لابد من زيادة عدد الاعضاء فصدر المرسوم بذلك واصبح اعضاء المجمع ٦٠ عضوا .. ٤٠ من مصر و٢٠ من العرب وهم الاعضاء العاملون .. يضاف اليهم الاعضاء المراسلون .. الذين لايحضرون الجلسات .. ولكنهم يتعاونون مع المجمع افضل تعاون ويبلغ عددهم ١٠٠ مراسل .. فى آسيا وافريقيا وامريكا ..

بل ان بعض الاسر تتوارث عضوية المراسلة ونعتز بها مثل بيت عاشور فى تونس .. حيث كان عميدهم الفاضل بن عاشور مراسلا قبل ان يصبح عضوا عاملا ..

### لجان المجمع

ويقول معالى الدكتور ابراهيم مدكور .. ان بالمجمع ٢٠ لجنة .. فلكل عمل خاص لجنة خاصة مثل

- لجنة أصول اللغة
- لجنة الالفاظ والاساليب
- لجنة المعجم الوسيط
- لجنة الادب
- ولجنة الفاظ الحضارة

ولجان علمية .. للتاريخ والجغرافيا .. والاقتصاد والاحصاء والدراسات الانسانية .. ولجان للعلوم الرياضية .. للرياضة والحساب والهندسة والفلك ..

ولجنة الطب ..

ولجنة الاصول ..

وقد اصدرت هذه اللجان من خلال المجمع مكتبة عربية كاملة .. واهتمت بالتراث واحيائه وقدمت للامة امهات الكتب .. والمعاجم ومنها على سبيل المثال لا الحصر ..

- معجم الوسيط
- معجم الفلسفة
- معجم العلوم الاجتماعية
- معجم فى الجيولوجيا
- ومعجم فى علوم الاحياء
- والمعجم الطبى .

وسجلنا مالايقل عن ١٠٠ الف مصطلح حتى الآن ..

ويقول معالى الدكتور ابراهيم مدكور .. ان المجمع له دوره .. وله نشاطه .. وكان بداية المجامع فى العالم العربى .. حتى اصبح لدينا الآن اتحاد للمجامع وهى مجامع ( دمشق - القاهرة - بغداد - وعمان )

والاتحاد له نشاطه .. ويحاول ان يلتقى المجمعيون جميعا حول كلمة واحدة بالنسبة للمبادىء والاصول والالفاظ

### قائمة باسماء اعضاء مجمع اللغة العربية

**من مصر**

- ■ د . ابراهيم مدكور رئيس المجمع
- ■ د . مهدى علام
- ■ د . ابراهيم الدمرداش
- ■ الشيخ احمد حسن الباقورى
- ■ د . احمد سليمان
- ■ المهندس احمد الشرباصى
- ■ الشيخ احمد هريدى
- ■ الاستاذ بدر الدين ابو غازى
- ■ الدكتور تمام حسان
- ■ الاستاذ توفيق الحكيم
- ■ د . توفيق الطويل
- ■ د . حامد جوهر
- ■ د . حسين خلاف
- ■ د . سليمان حزين
- ■ د . شوقى ضيف
- ■ الاستاذ عبدالحليم منتصر
- ■ الاستاذ عبدالسلام هارون
- ■ د . عبدالعزيز السيد
- ■ الاستاذ عبدالعزيز محمد
- ■ د . مجدى وهبة
- ■ د . محمد سليمان
- ■ الاستاذ محمد خلف الله احمد
- ■ الاستاذ محمد شوقى امين
- ■ الاستاذ محمد عبدالله عنان
- ■ الدكتور محمد مرسى احمد
- ■ الدكتور محمود حافظ ابراهيم
- ■ الاستاذ محمود محمد شاكر
- ■ الدكتور محمود مختار
- ■ الاستاذ مصطفى مرعى

**اعضاء عرب**

- ■ الاستاذ احمد توفيق المدنى - الجزائر
- ■ الاستاذ احمد على عقبات - اليمن الشمالية
- ■ الدكتور اسحاق موسى الحسينى - فلسطين
- ■ الاستاذ الشاذلى القليبى - تونس -
- ■ الاستاذ حمد الجاسر - السعودية -
- الدكتور عبدالله الطيب - السودان
- ■ الاستاذ عبدالله كنون - المغرب
- ■ الاستاذ على الفقيه حسن - ليبيا
- ■ الدكتور عمر فروخ - لبنان
- ■ الاستاذ محمد بهجة الاثرى - العراق
- ■ الاستاذ محمد القاسى - المغرب
- ■ الاستاذ محمد حبيب بلخوجة - تونس
- ■ الاستاذ نصر الدين الاسد - عمان
- ■ الدكتور حسن عباس سبح - دمشق
- ■ الدكتور عدنان الخطيب - دمشق
- ■ الدكتور عبدالكريم خليفة - عمان
- ■ الشيخ ابراهيم القطان - عمان
- ■ الدكتور احمد عبدالستار الجوارى - العراق
- ■ الدكتور احمد صالح العلى - العراق

## ٤ تقويم الالسن والاقلام

**للدكتور محمود شاكر سعيد**

لست اشك فى ان لهذه التصويبات فائدة عظيمة لابناء هذا الجيل من المتعلمين . وهى معروفة للمتخصصين . ولست اقصد من ورائها الا خدمة لغتنا القومية . لغة القرآن الكريم التى اصبحت تعانى من اهمال ابنائها مالاتعانيه لغة من لغات العالم .

* * *

**اقعد لا اجلس**

تقول للقائم ( اقعد ) ولاتقول له ( اجلس ) لان القعود انتقال من علو الى سفل . والجلوس من سفل الى علو . فتقول ( اجلس ) لمن كان نائما او ساجدا . قال تعالى « الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم » فالقعود ضد القيام .

* * *

**معصوم من الخطا لا معصوم عن الخطا**

نقول : فلان معصوم من الخطا ولاتقول هو معصوم عن الخطا

قال تعالى :( قال سأوى الى جبل يعصمنى من الماء ، وقال تعالى : ( مالكم من الله من عاصم )

**تحية عطرة لا تحية عاطرة**

نقول : اهديك تحية عطرة . واثنى عليك ثناء عطرا .

ولانقول : اهديك تحية عاطرة . واثنى عليك ثناء عاطرا .

لان العاطر هو محب العطر او المكثر فيه .

* * *

**كلفنى مهمة لا كلفنى بمهمة**

نقول : كلفنى المدير مهمة . ولانقول : كلفنى بمهمة . لان الفعل ( كلف ) ومشتقاته ينصب مفعولين . ويتعدى للمفعول الثانى بدون الباء . لذا فان زيادة الباء على المفعول الثانى خطا .

قال تعالى :( لانكلف نفسا الا وسعها )

وقال تعالى :( لايكلف الله نفسا الا وسعها )

وقال تعالى :( فقاتل فى سبيل الله لاتكلف الا نفسك )

وقال الشاعر :

يكلفنى عمى ثمانين ناقة
ومالى . والرحمن . غير ثمان

وقال آخر :

ومكلف الايام ضد طباعها
متطلب فى الماء جذوة نار ..

والى اللقاء



# حوار

**بقلم : قماشه ابراهيم**

## المرأة المسلمة وميادين العمل والسياسة

**قالت : المرأة العربية شاركت فى جميع ميادين العمل إلا ميدان السياسة**

قلت : وهل تعتقدين أن فى امكان المرأة النجاح فى العمل السياسى ؟

**قالت : ولم لا تنجح فى المجالات السياسية ؟ فالتاريخ اثبت نجاح نساء عظيمات إستطعن ان يتفوقن على الرجال مثل كليوباترة فى العصر القديم وانديرا غاندى فى العصر الحديث**

قلت : النادر ياصديقتى لا حكم له فالمعروف أن لكل قاعدة شواذا ..

**قالت : هل تقصدين أن المرأة يجب أن لا تخوض السياسة وتبقى بعيدة لا تدرك ما حولها**

قلت : لا أقصد أن لا تشارك سياسيا فباستطاعتها المشاركة من غير أن تخرج وتحتك بالرجل

**قالت : وكيف يكون هذا ؟**

قلت : تستطيع المرأة ان تشارك بالتفاتها الى قضايا العالم الاسلامى وتعتبرها من الاساسيات فى إيجاد شخصية جيل مسلم ناضج واع متفهم لابعاد قضاياه المصيرية ..

**قالت : فى رأيى أن المرأة يجب ان تكون فى هذا العصر جنبا إلى جنب مع الرجل تشاركه فى جميع مجالات الاعمال وليس عليها ان تقبع فى المنزل لان فى بقائها كبتا لطموحها وتحطيما لآمالها التى تسعى جاهدة لتحقيقها .**

قلت : ولكن هذا الرأى مناقض لما جاءت به شريعتنا السمحة التى حفظت كرامة المرأة وصانت حقوقها وشرفها من الابتذال والهوان ومن الاختلاط بالرجال .

**قالت : ولكن عمل المرأة ووقوفها الى جانب الرجل يساعد على التقدم الاجتماعى وزيادة الانتاج**

قلت : من المؤكد اننا نرغب فى أن نصل الى مرحلة اكتفاء ذاتى يقوم مائة فى المائة على ايد وطنية ولكن أن يكون ذلك على حساب بناء الأسرة أو على حساب نشأة الاجيال القادمة فهذا ما يحتاج منا إلى وقفة وإعادة نظر لاننا فى هذه الحالة إنما نحقق مكسبا بخسارة وربما تفوق الخسارة المكسب .

**قالت : ولكن فى رأيى ان المجتمعات لن تقوم إلا على مشاركة ابنائها من الجنسين .**

قلت : ياصديقتى إن الله خلق البشر من جنسين مختلفين هما الرجل والمرأة وقد اختص كل منهما بميزات خاصة ومنحه صفات مغايرة تؤهله لما يجب أن يقوم به نحو المجتمع الذى يعيش فيه . واقتضى ذلك أن تكون بين الجنسين اختلافات فى تركيب الجسم ووظائف أعضائه وهذه الاختلافات تقابلها الطباع وطريقة التفكير وطريقة الحكم على الأشياء

**قالت : إلى ماذا ترمين بالضبط**

قلت : الذى أريد أن أقوله أن المرأة ليست كالرجل فهناك فروق جسمية ونفسية ترجع إلى كل منهما فى الحياة . فالرجل لا يستطيع أن يقوم بما تقوم به المرأة وكذلك المرأة لا تستطيع أن تقوم باعمال الرجل

**قالت : كانك تؤكدين على ان لا عمل للمرأة إلا البيت وتربية الأولاد .**

قلت : نعم إن ما قلته هو اعظم عمل للمرأة فالاسلام نظر إلى طبيعة المرأة وما تصلح له من أعمال الحياة فابعدها عن كل ما يناقض تلك الطبيعة أو تحول دون اداء رسالتها .

**قالت . هل تقصدين ان المرأة لا يمكن ان تعمل فى مجال السياسة ومجال الحروب وغيرها من المجالات التى خاضها الرجل .**

قلت . نعم إن هذه الوظائف الخطيرة لا تتفق مع تكوين المرأة النفسى والعاطفى وبخاصة ما يتعلق بالحروب وقيادة الجيوش فان ذلك يقتضى قوة الاعصاب وتغليب العقل على العاطفة والشجاعة فى خوض المعارك وما شابه ذلك .

**قالت · ولكن المرأة خرجت للحرب فى زمن الرسول صلى الله عليه وسلم واثبتت شجاعة وبسالة لا نظير لهما .**

قلت : ولكن خروج النساء فى عصر الرسول صلى الله عليه وسلم كان مع محارمهن وكان لمصالح كثيرة لا يترتب عليه ما يخشى عليهن منه . من الفساد لايمانهن وتقواهن . ومع اشتراكهن كانت المرأة ملتزمة بأوامر رسولها فكان للنساء أماكن خاصة لا يجتمعن فيها بالرجال

**قالت . انا غير مقتنعة بآرائك ولو ان جميع النساء العربيات لهن افكار كافكارك فلن يصعدن درجات الرقى والتقدم .**

قلت هل تعتبرين السفور والتبرج ومخالطة الرجال وفقد المرأة لانوثتها ورقتها وحيائها تقدما ورقيا ؟

**قالت نعم تقدم ورقى ومسايرة للزمن الذى نعيش فيه اما قبوع المرأة فى بيتها : تكنس وتغسل وتلد وتربى فهو امتهان لكرامتها وتحقير لها وذل .**

قلت : ما تعتبرينه احتقارا وامتهانا ما هو إلا إحترام وتكريم وفره لها الاسلام واعفاها من مشقة العمل فجعل نفقتها على وليها وجعلها تتفرغ لعملها الطبيعى . هل تصدقين أن الغربيات يحسدن الشرقيات على منزلتهن وحقوقهن " !

**قالت · هراء وهل من المعقول ان يتمنى السجين العودة لسجنه "**

قلت . هل تعتبرين اكرام المرأة وعزتها وتكريمها سجنا ؟ إعلمى إذن ياصديقتى أن المرأة الغربية لم تخرج للعمل إلا لحاجتها فالمعروف ان التكافل فى تلك المجتمعات معدوم لذا اضطرت المرأة للخروج إلى العمل لتحصل على متطلبات الحياة ولو انها وجدت ما وجدته المرأة المسلمة من كرامة وإعزاز لقبعت فى منزلها .

## اجازة الجمعة كيف وأين تقضيها الخادمة ؟

اهتمامها الاول والاخير لاولادها وزوجها وتقوم بعمل كل مايحتم عليها عمله نحو الزوج والاولاد وذلك بعد الانتهاء من دوامها فى عملها اولى لها من اجتماعات الصديقات والنزهات . والخروج لغير ماهو نافع لها فلاشىء يوازى عطف ورعاية الام لاولادها واخيرا اقول بأن الخادمة للمرأة الموظفة شر لابد منه ..

### شر لابد منه

**الانسة فضيلة محمد عواد معلمة تقول فى هذه المسالة :**

ان العوامل السيئة التى تنتج عن وجود الخادمة فى المنزل هو ان انشغال المرأة فى مجال عملها يجعلها لاتعطى اهتمامها الكامل لمنزلها واطفالها وشعور العاملة عند رجوعها الى المنزل تغير فى عواطف اطفالها وطباعهم واقتباس بعض الطباع من هؤلاء المستخدمات واكتساب الالفاظ الاجنبية وبعض القلق عند الاطفال وازدياده فى حالات المرض عند الاطفال .

ولكن وجودها ضرورى للمرأة العاملة اى شر لابد منه وخصوصا اذا لم يكن فى منزل المرأة العاملة احدى قريباتها لاحتضان الاطفال اما حالات الايجاب وهى ليست فى جميع من استقدموا اما فى ما المسه فى مستخدمتنا هو :

انها تؤدى جميع واجباتها المنزلية وكل مايطلب منها على اكمل وجه اما كيفية الاستفادة من عنصر الخادمة دون تأثير على عاداتنا وتقاليدنا ونشأة اطفالنا بأن المرأة العاملة عند رجوعها الى منزلها يجب ان تتفرغ كليا لاطفالها واشعار الخادمة بأنها هى المهتمة الاولى بمنزلها واطفالها واشعار اطفالها كذلك بهذا الشعور لكى يطمئنوا نفسيا بأن والدتهم ليست منشغلة عنهم وانها لاتتركهم للخادمة فقط .

وايضا عدم اشعار زوجها بأنها امرأة عاطلة وان الخادمة هى التى تؤدى دورها كاملا فى المنزل ويجب ان ينتهى دور الخادمة فى رئاسة المنزل من لحظة دخولها المنزل وان تجعلها الوسيلة المساعدة لها وليست البديل لوجودها .

**المعلمة شادية صالح مسلم الحربى متزوجة ولها اولاد تقول .**

بالنسبة لاستقدام الخادمة التى غزت كل بيت واصبح بعض المجتمعات تتفاخر بوجودها والاعتماد عليها فى شئون الحياة وخاصة تربية الاطفال فهذه ظاهرة سيئة على الاطفال لما لها من عواقب وخيمة لانها بعيدة عن عاداتنا وتقاليدنا .

وواجب الام نحو اطفالها ان تشرف عليهم وان تراعى اطفالها وتعطيهم الحب والعطف والحنان .

فلا مانع من ترك طفلها عند الخادمة ولكن عند رجوعها الى المنزل عليها ان تاخذ طفلها وتقوم بالاشراف عليه ومراقبة الخادمة عند الخروج من البيت ومعرفة الاماكن التى تذهب اليها .

بحيث لاتترك دون اهتمام من جهة المجتمع وذلك لتفاوت الانطباع لديها وصعوبة التفاهم معها فى اللغة .

وهذه المربية كل الذى تفكر فيه وتبتغيه وهو مجرد جمع المال الذى تحصل عليه ولا اؤيد استخدام الخادمة الا للضرورة القسوة لا اؤيد الاعتماد عليها كليا وافضل ان تكون ربة البيت هى المشرفة على اطفالها ومنزلها .

واذا كان لوجود الخادمة اضرارا فى البيت فان اضرار السائقين اكثر ومساوئهم اكثر وسلبياتهم واضحة حتى فى نوع قيادتهم للسيارات .

### ظاهرة مؤلمة

**والمعلمة الانسة نورة عيد الرفاعى تدلى برايها فتقول :**

استقدام الخادمة للاسف ظاهرة منتشرة ومؤسفة ومؤلمة فى نفس الوقت حيث اصبحت الواحدة تلقى بكل الامور على هذه الخادمة حتى اطفالها فلذات اكبادها تتركهم للخدم بحجة العمل صباحا وفى المساء للالتقاء بالصديقات وتبادل الزيارات .

والام يجب ان تمارس واجبها المقدس بكل صدق وامانة واخلاص وعليها ان ترعى وتشرف على طفلها بنفسها هى التى تربيه وترضعه وتعلمه وتحمله وتضمه الى صدرها الحنون وتعطيه الدفء والحب والحنان والعطف .

فلامانع من ترك طفلها عند الخادمة ولكن وقت رجوعها او انتهاء الدوام عليها ان تاخذ طفلها وتقوم بمراعاته والاشراف عليه حتى فى شئون البيت على ربة البيت .

ان لاتترك كل شىء للخادمة وذلك بالاشراف العام على الخادمة وعدم ترك الحرية لها سواء فى المنزل او خارجه خاصة اذا كان هناك ابناء ذكور او مراهقين وايضا عدم السماح لها بحرية الخروج من المنزل وقت تشاء .

ومراقبتها عند الخروج من البيت ومعرفة الاماكن التى تذهب اليها بحيث لاتترك دون رقابة من ناحية تربية الاطفال وذلك لاختلاف طباع الخادمة وفى نفس الوقت . وهذه انسانة مربية بعيدة كل البعد عن العادات والتقاليد وبذلك يفقد الطفل عامل الحنان والمودة والعطف لان الخادمة كل همها ان تحصل على الراتب فقط ومهما كانت جيدة وصالحة فلااعتقد انها ستكون مثل ربة البيت .

بالنسبة للسائق اهم النقاط هى :

التحشم وعدم التكشف امام السائق وذلك عندما تكون المرأة بدون محرم وعدم ترك السائق له مطلق الحرية والتصرف فى السيارة عند السير فهذا يعرض الناس للخطر وذلك لعدم تمكن وجهل السائقين بالقيادة الصحيحة .

وعدم رفع التكليف مع السائق وخاصة لو كان هناك شابات والتحدث مع السائق الا للضرورة . وبالنسبة لمساوئه فهى اكثر من حسناته وعديدة جدا لايمكن ان تحصى . ويكفى انه شخص اجنبى بالنسبة للاسرة .

**وتحدثنا الانسة رتيبة حسن عنبرى عن هذه الظاهرة فتقول .**

بالقدر الذى تسهم فيه الخادمة فى أعمال المنزل ومساعدة ربة البيت ولاسيما العاملة فى ادارة شئون المنزل من غسل وطبخ وكنس وتربية اطفال الا ان لها مساوىء شديدة منها تعلق الاطفال بها تعلقا شديدا لان الام تعتمد عليها فى تربيتهم مما يفقد عاطفة الحب والحنان بين الام والاولاد واقتباس الطفل لبعض المبادىء والعادات المنافية لتعاليم الدين لاسيما ان بعضهن غير مسلمات وقد يكن مسلمات ولكنهن يعشن فى مجتمعات متحررة فيجلبن معهن بعض العادات المنافية لمبادئنا .. ثم اعتماد الزوجة على الخادمة فى تلبية طلبات زوجها من اكبر الاخطاء .

**وتتحدث السيدة نجاة سليمان احمد عايش وهى ام لعدد من الاطفال فتقول عن هذه الظاهرة** بالنسبة لاستقدام الخادمات التى غزت كل بيت ظاهرة مؤسفة واصبح المجتمع يتفاخر بها وهذه الظاهرة لها عواقب وخيمة على المدى البعيد وخاصة الامراض وفقدان الطفل لرعاية الامومة ومما يؤسف له تحويل هؤلاء الخادمات الى شبه امهات وجعل السائق يتدخل ويشاركنا فى مشاكلنا الخاصة .

**اما مريم صالح الحربى فتقول** كنت موظفة ولدى خادمة وعند عودتى من الوظيفة افاجأ بأن الخادمة لم تفعل شيئا وتحدثنى ابنتى ؛ سنوات فتقول ان الخادمة كانت تتحدث بالهاتف غالبية الوقت اضافة الى ان الخادمة جعلت المنزل منزلها ففتحت جهاز الراديو والمسجل بأعلى صوت . اما الاعتماد على السائق فخطأ ومن راى ان يسمح للموظف بالخروج لاخذ زوجته المعلمة او ابنائه من المدرسة الى المنزل والعودة ثانية الى العمل وهذا من شأنه التقليل من الاعتماد على السائق

### اين تذهب الخادمات ؟

ضمن عقود العمل التى يتم توقيعها مع الخادمات من بعض دول شرق اسيا بند ينص على منحها اجازة يوم واحد فى الاسبوع . وبالفعل يتم منحها اجازة ليوم واحد تخرج فيه من بيت مخدمها ولكن الى اين · فليست لديها اسرة او اقارب فى المدينة وهى تحت كفالة مخدمها وتحت مسئوليته ؟

مشكلة

# الخادم والسائق في بيوتنا

مع الطفرة التى شهدتها مملكتنا الحبيبة في الاونة الاخيرة ومشاركة المراة للرجل في مجال اختصاصها اصبحت ظاهرة وجود السائق والخادمة لدى كل اسرة امرا مالوفا .. وتؤكد الاحصائيات ان عدد الخادمات قد تجاوز الـ ٨٠٠ الف خادم وخادمة في المملكة وبمعنى اخر ان عدد الخدم قد وصل الى ١٠٪ من سكان المملكة ككل . كما بلغ عدد السائقين ٢٠٠ الف تقريبا .. وفي العامين الماضيين فقط تم استقدام ٣٥ الف سائق و٤٨ الف خادمة فقط !! ولم يقتصر استخدام هؤلاء الخادمات على بعض الاسر العاملة بل تجاوزها حتى الى محدودى الدخل وربات البيوت .. كما اصبحت موضة استقدام الخادمة والسائق من متطلبات الحياة الضرورية بغض النظر عن كل العادات والتقاليد التى اكتسبها فلذات اكبادنا من هؤلاء وعن السلبيات والشروخ التى احدثناها في مجتمعنا الاسلامي .

## مدير شرطة منطقة جدة : نوعية معاملتنا للسائق والخادمة تنعكس على اطفالنا !

## مدير شئون الموظفين بالرئاسة : لااحبذ الاعتماد على الخادمة والسائق بتاتا والعبرة في اعتماد ابائنا على انفسهم

## مديرة مدرسة : الخادمة والسائق يجب ان يكونا عنصرا مساعدا لنا لارئيسيا في حياتنا

تحقيق
احمد سعيد مصلح وعفاف عبدالله

في البداية تحدث لنا مدير شرطة جدة العميد صالح فاضل فقال انني لااحبذ استقدام السائق والخادمة الا في اضيق نطاق وفي حدود معقولة كان تكون المراة عاملة والرجل كذلك ومع ذلك افضل ان يكون السائق والخادمة زوجين ويدينان بالاسلام فهذا اجدى كما لايجب ان نعتمد عليهما في كل شيء وخاصة تربية الاطفال .. فالتربية هي اساس كل شيء ويجب ان يتولاها الاب والام شخصيا .. اما دور السائق والخادمة فيقتصر على مساعدة الاسرة وليس الاعتماد الكلي عليهما

واضاف العميد صالح فاضل في حديثه ( للمدينة ) بفضل الله تعالى لم تحدث من وراء تلك الظاهرة مشاكل امنية تذكر .. لكن كل ما اؤكده ان معاملة الاسرة للخادمة والسائق سوف تنعكس على تربية الاطفال .. فنجد ان اسرة تعامل الخادمة او السائق معاملة سيئة وغير انسانية هذه المعاملة تنعكس بطريقة غير مباشرة على الاسرة نفسها .. وقد عاصرت مشاكل من هذه وتم حلها بالطرق النظامية ولكني عموما انصح بعدم الاعتماد على الخادمات والسائقين للاسباب المذكورة

### كلا والف كلا ..

كلا والف كلا .. بهذه العبارات تحدث الينا مدير شئون الموظفين بادارة تعليم البنات بجدة الاستاذ على مزعزع الغامدى . وقال

اني لااؤمن باستقدام الخادمة او السائق لاى غرض من الاغراض حتى ولو كان رب الاسرة منهمكا في اعماله والام ايضا تمارس اى عمل والعبرة في ابائنا وامهاتنا والذين كانوا يمارسون اعمالا اكثر مما نمارسه حاليا ولم تكن هناك شكوى او تضجر او الاستعانة بالغير .. لكن للاسف العميق اصبح الاعتماد على الخادمة في كل شيء حتى ولقد تحولت بعض ربات البيوت الى اثاث منزلي لاتحرك ساكنا اضافة الى العادات والتقاليد الغريبة عننا والتى قدمت بقدوم هؤلاء .

### احترس ولاتخون

ويتحدث الاخصائي اسماعيل الفولى بمعهد الامل للصم والبكم للبنين بجدة عن هذه المشكلة فيقول لوجود الخادمة او السائق سلبيات اكثر من الايجابيات ولاسيما ان عاداتنا وتقاليدنا العربية الاسلامية تختلف بالطبع عن اسلوب حياتهما ممايكون له من اثار اجتماعية غير مرغوبة خاصة وان الخادمة والتى قد تكون مع الوقت من ضمن افراد الاسرة حيث الثقة الشاملة والاطمئنان الكامل لها في تربية الاولاد ورعاية شئون المطبخ وامور اخرى رغم ماهي عليه من صفات قد تكون غير مرغوبة ولامقبولة ومن دين وخلق يتعارض مع اسلوب شريعتنا الغراء ومن ثم فان الطفل في هذه المرحلة من حياته يكتسب الكثير من صفات هذه الخادمة او تلك مما يكون له رد فعل غير مقبول في ادوار حياته المقبلة وانه لامانع من استخدام الخادمة في حالات الضرورة بشرط ان تكون على حسن خلق ودين حتى يكتسب اطفالنا الصفات الطيبة والاخلاق الحميدة ومما نلاحظه لدى البعض ان يشترط ان تكون الخادمة ذات عمر زمني معين وكذلك الخادم بحيث لايزيد عن مرحلة الشباب وقد يتناسى ان لديه شباب في عمر المراهقة ويخشى عليهم من سلوك وتصرفات بعض الخادمات الشابات الامر الذى قد يكون له اثار اجتماعية غير طيبة وبالتالى فان الضرورة اذا اقتضت لزوم وجود الخادمة او السائق فانه يجب ان يتوافر الاتى :

ان يكون السائق معه زوجته كخادمة . وان يكون هناك متابعة لجميع تصرفاتهما وسلوكهما والعمل على التشبع باسلوب عادات وتقاليد الاسرة الدينية والخلقية مع ارتداء الملابس التى تتناسب وعادات وتقاليد البلاد وان يمنع دخول السائق داخل المنزل الا للضرورة واثناء تواجد رب الاسرة مع الزامه باتباع اسلوب معين ترتضيه الاسرة وعدم اعطاء الثقة الشاملة والحرية الكاملة لهذه الخادمة او ذاك السائق ومن راى ان العبء الاكبر في امور الحياة المنزلية يقع على المراة سواء اكانت ربة بيت او موظفة ولاداعي للتفاخر والتقليد الاعمى لهذه الاسرة او تلك وجلب الاعداد الكبيرة من السائقين والخدم بدون حاجة ويجب ان يكون هناك اسلوب للتخطيط والتنظيم في الحياة الاسرية مما يقلل الاعتماد على الخادمة في الامور المنزلية .

### راى اخر

ومديرة المدرسة السبعين الابتدائية بجدة الانسة سعدية حمد عبدالعزيز الميمان تتحدث الى الاخت عفاف عبدالله قائلة . انه لاشك ان لوجود الخادم اهمية قصوى للمراة العاملة خاصة ان كان لديها اطفال لان المراة العاملة بدون اطفال بامكانها بشيء من التنسيق وتنظيم الوقت ان تستغنى عن وجود الخادمة في بيتها لانه لاداعي لزيادة العدد في البيت خاصة اذا كانت تعيش بمفردها وزوجها اما بالنسبة للام العاملة فتضطرها ظروف زيادة المسئوليات في البيت بالاضافة للمسئوليات الاخرى للمراة في بيتها كالاهتمام بالطفل في نواحي تنظيم الاكل والاهتمام بالملبس والصحة وغيرها الى الاحتياج الى خادمة وفي كلا الحالتين ان وجدت الخادمة في البيت يجب على المراة ان تراعي الاشياء الاساسية الاتية .

اولا . ان الخادمة عندما اتت للبيت كمساعدة ليس الا بمعنى ان سيدة المنزل لاتلقي بجميع المسئوليات على الخادمة فتصبح بذلك كالغريبة في بيتها وتصبح الخادمة هي الامر الناهي في المنزل ( العنصر الاساسي ) وبذلك تبدا المشاكل من قبل الزوج والاولاد الخ .

ثانيا اود ان افهم اذا كانت المراة العاملة بساعات العمل المحدودة قد انهت واجباتها تجاه العمل وعند قدومها الى البيت لتفرض انها استراحت ساعة او ساعتين من النوم فاين تقضي باقي وقتها ؟

في استضافة بعض من الصاحبات ؟ او في الزيارات غير المهمة او في التسوق في المراكز التجارية لتمضية الوقت الخ ..

ولكن تحاشيا لكل هذه النقاط يجب على المراة ان تشارك مساعدتها ( الخادمة ) في الامور المنزلية وقبل كل شيء وخاصة الاطفال حتى لايحدث مالايحمد عقباه من اثار وخيمة تتركها الخادمة في ربوع البيت من ناحية اللغة والعادات والتقاليد الخ ..

فهنا يجب ان نتذكر وننبه الى اشياء اساسية في موضوع وجود الخادمة في البيت وهي اذا كانت هناك عوامل ايجابية ضئيلة فالسلبيات اكثر فلانجعل من الخادمة كل شيء في البيت ولامصدر تفاخر ..

اما بالنسبة للمراة غير العاملة فاعتقد انه لاداعي لوجود خادمة في البيت اذا كانت صحة المراة تساعدها على اداء واجباتها المنزلية

انا اتكلم عن الزوجة غير العاملة كام وزوجة تعيش في منزل مستقل وبدون اعداد .

اما بالنسبة لوجود السائق في البيت فاذا كان الزوج قائدا لسيارته وباستطاعته ايجاد التوازن بين عمله وزوجته في الذهاب والاياب ومن ثم شراء الحاجيات للمنزل وتحقيق الاغراض التى من اجلها احتيج الى السيارة فلاداعي لوجود السائق .

اما اذا قلنا ان هناك اطفالا في المدارس لاتتناسب اوقات خروجهم مع وقت خروج الاباء الموظفين ولديهم المقدرة لاستقدام السائق فعند ذلك نضطر لاستقدام السائق مع ملاحظة عدم اقحام هذا السائق في حياتنا الخاصة وان لاتتعدى صلاحياته في امور اخرى غير العمل الذى استقدم من اجله .

### وجوب السائق ذنب!

وتقول وكيلة مدرسة السبعون ملكة عبدالله بامحسن وهي متزوجة وام لاطفال

العوامل السيئة التى يخلفها لنا السائق والخادمة

تعويدنا نحن واولادنا على محاولة التلفظ والحادثة بلهجتهم ولغتهم .

تعويدنا على الاتكال وعدم الاهتمام بما يجب علينا عمله من تربية اولاد - نظافة المنزل - تقديم الطعام .. الخ

وجود السائق هو اهم العوامل السيئة ذات العواقب الوخيمة .

اما وجود الخادم والخادمة لايمكن ان نقول باننا نستفيد منهما اكثر مما لانستفيد منهم فالفائدة وغير الفائدة سيان امرهما .

فمثلا الخادمة تؤثر كثيرا على اطفالنا من حيث اللهجة والعادات والتقاليد . فبعض اطفالنا اصبحوا يتحدثون بلغات ولهجات مختلفة وخاصة - المربية ..

وهذا كله راجع للام حتى لو كانت الام موظفة فمن واجبها ان تعطى



# نائحة في بمباى !

● بقلم : تركي العسيري

اعترف - بملء فمي - انا الموقع اسمي اعلاه او ادناه - لافرق .. ان هذه الحادثة التى لاتخلو من طرفة .. قد وقعت في .. وليس لي من فضل في تقديمها للقراءة .. الا النقل دون زيادة او نقصان ..!

اما كيف ..؟

فيعود ذلك الى شهور ستة مضت .. وكنت وقتها اعبر شارعا عاما في وسط مدينة بمباى .. ولعل الذين قدر لهم ان يزوروا هذه المدينة الحبلى بالبشر .. سيلاحظون حتما تلك الكثافة السكانية الهائلة .. والمجمعة .. لم لا .. ونصف سكان هذه المدينة يفترشون الارصفة .. والحدائق .. والطرقات .. ويقيمون فيها اقامة دائمة .

ورغم ان الحكومة الهندية - كما قال لي احد المثقفين الهنود .. تضع الخطط تلو الخطط لاحتواء هذا المشكل العويص .. الا انها تفشل امام هذا التكاثر السكاني المميت . ماعلينا !!

المهم .. ما ان اقتربنا من شارع خلفي ضيق .. حتى رايت امراة .. عجوز .. تخرج من ( كوخها ) ثم تهجم علي .. ممسكة بتلابيبي وياقة قميصي .. ولم تكتف .. بل راحت تصرخ .. وتدعو الناس الذين تجمهروا - دون عناء - لمساعدتها والامساك بي ..

وبما حاولت عبثا ان ادافع عن نفسي من هذه المصيبة .. ازدادت شراسة وعنادا .. وامسكت بشعري ..

ولحسن حظي .. فقد كنت اسير وبصحبتي سائق هندي يجيد العربية بطلاقة .. استنجدته لمرافقتي .. وما افقه قد قصر .. فقد رايت الرجل يرغي ويزبد .. ويصرخ في المراة والناس بعرام .. طالبا ان يتركوني وشاني .

وبعد جدال - خلته طويلا .. كليل امرئ القيس .. بين السائق .. واولاد المراة العجوز اقتنعوا كما يبدو . انني لست الرجل المعني .. فامسكوا بالمراة وحملوها بعيدا .. وهي تنتحب بشكل مؤثر خليق باستدرار عطف اقسى الرجال قلوبا وعاطفة وانا ابتعدنا قليلا .. سالت السائق عن سبب هذه ( الجلبة ) التى كدت ان اذهب ضحيتها دونما ذنب اقترفته .

وانفرجت اسارير الشاب الهندي ذي التقاسيم الوسيمة .. وراح يضحك ثم قال :

- لقد حسبتك ابنها الذى فقدته !

قلت له :

- وما الذى قلت لهم ؟

اجاب :

- قلت لهم ان هذا الشاب النحيل ( يعنيني ) لم يمض على وجوده في الهند غير ايام معدودة .. وهو لايجيد اللغة الاوردية ولا الهندية !

سالته بارتياح :

- وهل اقتنعوا .. ام انهم سيلاحقوننا !

قال لي :

- لا .. اطمئن فقد اقتنع اولادها ؟

قلت :

- والمراة ..؟

قال :

- لا .. بل ظلت تصرخ كما رايت وتقول :( هذا ولدي .. لاتتركوه يذهب .. اقسم لكم هذا ولدي ..!

ولست ازعم لنفسي شجاعة ماالبستها فاقول .. انني قبلت ( التحدي ) برباطة جاش .. بل انني ساكدت ادخل غرفتي بالفندق حتى ارتميت على فراشي .. ونمت .. وتخلل نومي ( طائفة ) من الاحلام المفزعة .

رايت ثلاثة رجال يقتحمون غرفتي .. ويقودونني بعنف امام الناس .. وبحن دلفت الى غابة كثيفة .. هجمت على تلك المراة العجوز .. وغرزت اظفارها في جسدي وهي تصرخ .. وتقول :

لماذا تهرب مني .. وانا التي ربيتك .. حملتك في بطني تسعة اشهر .. واشتريت لك قمصانا .. واطعمتك خبزا .. اهكذا تجازيني ايها الولد العاق ؟

وما ان سطعت شمس ذلك اليوم .. حتى كنت احزم حقائبي .. واعود اعود الى وطني .. ( ربعى ) .. وامي الحقيقية !

# قوافيك تستهدي

● مقبل عبدالعزيز العيسى

قوافيكِ .. تستهدي بأغلى المشاعر !
ونجواكِ أغنتْ من نداها خواطري !

فجاشتْ بإحساسي المعنّى .. عواطفٌ
لكلّ جميلٍ في الحياة .. وعاطرِ !!

وكلّ جميلٍ في الحياة .. محبّبٌ
إلى النفس .. الّا نفسَ أهلِ المقابرِ !

****

وماعبتُ .. كلّا .. بالقبور ولم أُرِدْ
مُلاحاةَ ارواحٍ .. مضت لمصائرِ !!

فبارئُ روحٍ في الثرى لمهذّبٍ
تتوق لحسنٍ .. لا لخبثِ سرائرِ !

ولكنْ أمراضُ النفوسِ تمثّلتْ
لذهني .. ومانبْتُ الشرور بضائري !!

فماعابَ حلوُ العيش إلّا سرائرٌ
من الناس تستهدي بخبثِ ضمائرِ !!

****

تمنيتُ أن تبقى الحياةُ جميلةً
وأيّ قبيحٍ ازدريه .. بناظري !

وأنت كذّوب الطيب .. انما عبيره
فمسكٌ .. واما وحيه قلبُ شاعرِ !

لكِ الفخرُ في طيب النّجار .. وفي يدي
شذىً - عبقريا - من سخاء ( ابن عامر ) !

اجلْ .. يا ابن ودّي .. والوداد خميلةٌ
تلذّ لمكروبٍ .. بدنياه .. حائرِ !

وفكري .. صريع الشك في كل غايةٍ
من العيش .. لاتزهو بطيب مشاعرِ !

****

حنانيك .. يامن ياسر القلب ودّه
كلانا حفيٌّ .. بالنهى .. والمآثرِ !

نغرّد للّحن الجميل .. وننتمي
لقلبٍ معنّى .. باقتناص الجآذرِ !

جآذرُ فكرٍ .. او خيالٍ محلّقٍ
تتيه اختيالاً بالنهى والبصائرِ !!

سلمتَ .. وفي اعلى الذرى لك موضعٌ
وهل انت إلّا .. في سواد المحاجرِ !!

● تنويه

في عدد سابق من الاربعاء ، نشرت قصيدة للشاعر الاستاذ مقبل عبدالعزيز العيسى بعنوان ، تجليت بالنجوى ، وقد سقط منها البيت التالي :

فيشقى بالمعنى المحلق مثلما
يلامس من كفيه احدى الخناصر

# بيني .. وبينك

بلقياك .. يا انت ..
تكونين ..
اقوى من سيل يتدفق
يروي الوادي .. يهدي الازهار

****

وارق من قطرات .. ندى
تتوسد .. اوراق الوردة

****

واشواقي لك ..
امواج .. اصيل الشمس

****

بنسائم بحر ..
نسي .. عمره

احمد عسيري

قراءات وخواطر

# بلوخر .. ونابليون

بقلم : سيف الدين عاشور

المقال الذي نشر لى في ملحق الاربعاء الماضي ظهر فيه خطأ مطبعي اعتقد ان القراء قد فهموه بالبداهة .. ذلك اني حين تعرضت للحديث عن معركة واترلو التي انتهت بهزيمة نابليون ونفيه الى جزيرة سانت هيلانه ، تساءلت من هو القائد الذى حقق النصر فعلا في ساعاتها الحرجة الحاسمة ، اهو القائد الانجليزى دوق ولنجتون كما يقول لنا المؤرخون الانجليز ام هو القائد البروسى ( نسبة الى بروسيا ) الشهير بلوخر الذى احال بوادر الهزيمة الى نصر مؤكد حين القى بفرقتين من جيشه في احرج لحظات المعركة وحين كان ولنجتون في وضع لايحسد عليه . ثم اضفت قائلا (فلعل لدى المؤرخين الالمان وجهة نظر في هذه المعركة المصيرية الحاسمة )

فالذى حدث ان الخطأ المطبعي قضى على حرف الباء في كلمة ( البروسى ) بحيث تحولت جنسية القائد البروسى الى قائد روسى ..

الواقع انه كان يجب علي ان اقول عن ذلك القائد بلوخر انه « الماني » تفاديا لما قد يحدث من خطأ مطبعي ، وحدوثه محتمل لان ( بروسيا ) الآن ليست معروفة ولامذكورة باعتبار انها جزء من المانيا . ولكني ان اكسبته الصفة الالمانية مع انه الماني حقا فقد يعد هذا افتراء على احداث التاريخ . ذلك لان المانيا في ذلك العصر لم تكن قائمة كدولة واحدة متكاملة . اذ كانت مقسمة الى دويلات عديدة اكبرها الدولة البروسية ( بالباء ثم الراء ) ولها تاريخ حافل في صراعها مع نابليون ، فقد نازلته وقارعته ثم وقعت معه صلحا بعد انهزامها ولكنها كانت تعد نفسها للفرصة المواتية متى حانت لان نابليون كان في اوج قوته وعظمته.

على ان الذى اشتهر في التاريخ من تلك الدويلات هي امارة فيمار اذ كان حاكمها الدوق كارل او غسطس رجل ادب وفكر فازدهرت تلك الفترة من عهده ( وهو عصر نابليون ايضا ) بصالونه الادبى الذى حفل بعدد من النجوم اللامعة في عالم الشعر والفكر الالماني . ومن هؤلاء جوته وشيلر . وكان جوته حين استضافة هذا الدوق قد لمع اسمه بقصته الفريدة ( الام فرتر ) او على الاصح « الام الشاب فرتر » وكان عمره ستة وعشرين فاستضافه الدوق وعهد اليه بمناصب رفيعة في الدولة وقضى مع الدوق سنوات طوالا قام خلالها برحلته الشهيرة الى ايطاليا التي ظهرت فيما بعد في كتاب ضم رسائله ومذكراته التي كتبها اثناء تلك الرحلة .

كانت بروسيا اذا تعد نفسها ليوم تقارع فيه نابليون اذ كانت اقوى دولة المانية ، وكان معظم الدويلات الاخرى قد ضمها نابليون في اتحاد اسماه ( اتحاد الراين ) كان هذا في ابان مجد نابليون وقوته .

وقبل ان يقوم بمغامرته الكبرى بغزو روسيا ذلك الغزو الذى اوقع به اشد انواع الهزيمة قبل هزيمة واترلو . ويقال ان كلمتي ( جنرال الشتاء )او ( جنرال الثلوج ) من ابتكار نابليون ، وسمعنا عن هذا الجنرال الشتائي او الثلجى فيما بعد حين قام هتلر بغزو روسيا فتدخل جنرالا الشتاء والثلوج فانهزم كما انهزم نابليون ودخل الحلفاء برلين مثلما حدث مع نابليون فقد دخل اعداؤه باريس ، اذ تعقبته روسيا وبروسيا والنمسا والسويد حين ارتد متقهقرا بعد ان فقد معظم جيشه وعتاده . وقد شاركت انجلترا في هذه الحملة ايضا ، انما شاركت بالمال فقط كعادتها في معظم المعارك التي دارت في اوروبا .

وبذلك لم يسع نابليون الا ان يوقع وثيقة التنازل فنفاه الحلفاء الى جزيرة ( البا ) في جنوب ايطاليا . ولم تكن الا بضعة شهور ( لااذكر عددها ) حتى كان نابليون قد هرب خفية فنزل في كان ومن هناك شق طريقه الى باريس . والعجيب جدا ان الشعب الفرنسى استقبل نابليون استقبالا حارا ناسيا النكبات التي انزلها به .

فكانت تلك الفترة المسماة ( فترة المائة يوم ) حين بدا نابليون يحشد جيشا من مختلف طبقات الشعب وفيهم عدد كبير من الذين لم يكملوا فترة تدريبهم العسكرى . وكان نابليون قد ثقل جسمه وقل نشاطه وذهب عنه ذلك البريق الذهني الذى اتسم به في معاركه السابقة . وهنا حدثت معركة واترلو في بلجيكا ، حين شاركت انجلترا بجيشها في هذه المرة ومعها بروسيا وروسيا ايضا .. وهنا نعود الى فاتحة هذا المقال الذى اردنا ان نصحح به جنسية القائد البروسى ( بالباء والراء ) وهو القائد بلوخر .

ومرة اخرى يزحف الحلفاء على باريس بعد انهزام نابليون ، ومرة اخرى ينصاع نابليون فيسلم نفسه الى الحكومة البريطانية بعد ان فقد اى امل في الهروب الى امريكا لان السفن الانجليزية كانت تحاصر الشواطىء الغربية لفرنسا . فكان منفاه الى جزيرة سانت هيلانه ، وهناك املى ذكرياته المشهورة . وقد توفى نابليون في تلك الجزيرة ، ويقال انه توفى مسموما، ثم نقل رفاته الى باريس بعد ثمانية عشر عاما من وفاته .

ومعذرة من القارىء ان راى في هذه السطور استطرادا سريعا لاحداث جمة كان يجب ان تؤخذ بالتفصيل ولكن تفصيل هذه الحوادث يتطلب وقتا ومراجعة ، وهذا مالست قادرا عليه ، فمن العسير علي حقا ان اعود الى المراجع لانى لااقصد الى ان اكتب تاريخا بقدر ما اريد ان ادمج مقالا دعت اليه حاجتي الى تصحيح ذلك الخطأ المطبعي فاسترسل القلم كما يرى القارىء .

ان بروسيا ( بالباء والراء ) وان لم تظهر جغرافيا الان فقد كانت القاعدة التي انطلق منها بسمارك في الستينات من القرن التاسع عشر ليوحد المانيا . فكان له ما اراد . ولعل الحرب التي استدرج اليها نابليون الثالث لاتزال من اشهر المعارك التي خاضتها بروسيا ( بالباء والراء ) لانها هزمت نابليون الثالث كما شاركت في هزيمة عمه من قبل ، واكثر من ذلك انها اسرت نابليون الثالث ، وزحف الجيش البروسى الى قلب باريس وهناك في قصر فرساى املت على فرنسا وثيقة الصلح بل الاستسلام .

اما زوجة نابليون الثالث فقد لجات الى انجلترا.

وهنا موقف يخطر على ذاكرتي الآن بل هو موقفان . الموقف الاول هو ان الامبراطورة يوجيني ( زوجة نابليون الثالث ) كانت قد حضرت الحفل الكبير الذى اقامه الخديوى عباس بمناسبة افتتاح قناة السويس . على انى لااذكر اطلاقا الموقف الثانى الذى يشير اليه شاعر النيل حافظ ابراهيم في قصيدة احفظ منها بيتين هما :

اين يوم القناة ياربة التاج
ويانجم ذلك المهرجان

الى ان يقول :

فاعذرينا على القصور كلانا
غيرته حوادث الازمان

فهل قدمت يوجيني مرة ثانية الى مصر كما يشير اليه البيت الثانى . فان كانت قد جاءت الى مصر فمتى كان ذلك ولاى غاية ؟ فانى لاادرى ولااذكر فلم يكن لدى ديوان شاعر النيل لارجع اليه وقت كتابة هذه السطور .

اما زوجة نابليون الثالث وهى الامبراطورة يوجينى فقد لجأت الى انجلترا .

وهنا لابد من وقفة ذكرى مؤلمة . ذلك ان الامبراطورة يوجينى كانت قد قدمت الى مصر عام ١٨٦٩ لتشارك في الحفل الباهر الذى اقامه الخديوى اسماعيل بمناسبة افتتاح قناة السويس . ثم تكر الاعوام وتعود المراة يوجينى الى مصر فتنزل متنكرة في فندق ببورسعيد . وفي هذا يقول شاعر النيل حافظ ابراهيم (بعد هذه المقدمة المقتبسة من ديوانه ) مخاطبا اياها ..

أين يوم (القتال) ياربة التا — ج وياشمس ذلك المهرجان
أين مجرى القنال اين مميت الـ — مال اين العزيز ذو السلطان ؟
اين هارون مصر ؟ اين ابو الاشـ — بال رب القصور رب القيان ؟
اين ذا القصر بالجزيرة تجرى — فيه ارزاقنا وتحبو الاماني ؟
فيه للنحس كوكب مسرع السيـ — ر وللسعد كوكب متوان
كنت بالامس جنة الحور ياقصـ — ر فأصبحت جنة الحيوان
خطر الليث في فنائك ياقصـ — ر وقد كنت مسرحا للحسان
وعوى الذئب في نواحيك ياقصـ — ر وقد كنت معقلا للسان
كنت تعطى ، فمالك اليوم تعطى — اين بانيك ؟ اين رب المكان؟
ان اطافت بك الخطوب فهذى — سنة الكون من قديم الزمان
رب بان نأى ، ورب بناء — اسلمته النوى الى غير بان
تلك حال الايوان ياربة التا — ج فما حال صاحب الايوان؟
قد طواه الردى ولو كان حيا — لمشى في ركابك الثقلان
وتولت حراسة الموكب الاسـ — نى نجوم السماء والنيران
ان يكن غاب عن جبينك تاج — كان بالغرب اشرف التيجان
فلقد زانك المشيب بتاج — لايدانيه في الجلال مدانى
كنت بالامس ضيفة عند ملك — فانزلى اليوم ضيفة في خان
واعذرينا على القصور ، كلانا — غيرته طوارىء الحدثان



# وضع المرأة التونسية

ندوة « المرأة في الأسرة »

## العازبات التونسيات أكثر من المتزوجات .. لماذا ؟!

من مكتب المدينة بتونس :

التأمت بمدينة القيروان فيما بين ١٥ و ١٧ ابريل الماضى الندوة القومية حول « المرأة في الأسرة » وقد تضمنت عدة محاضرات واحصائيات قيمة تمكن من تفهم وضع المرأة التونسية وبالتالى من تفهم بعض مشاكلها .. واول ملاحظة يمكن استنتاجها هي ان عدد الرجال يفوق بقليل على عدد النساء وان كان الفرق ينقص من سنة لأخرى وبذلك يقترب عدد النساء من عدد الرجال الى حدود التساوى في مرحلة العمر التى تتراوح من ٣٠ الى ٤٠ سن.. واول ملاحظة يمكن استنتاجها هي ان عدد الرجال يفوق بقليل على عدد النساء وان كان الفرق ينقص من سنة لأخرى وبذلك يقترب عدد النساء من عدد الرجال الى حدود التساوى في مرحلة العمر التى تتراوح من ٣٠ الى ٤٠ سنة على ان يفوق عدد النساء عدد الرجال بقليل بعد هذه المرحلة ..

ولااحد يجهل في هذا الخصوص ان اغلبية السكان التونسيين من الشبان وهذا ينطبق على الرجال والنساء على حد سواء ففى سنة ١٩٨٠م كان ٤١٪ من النساء دون سن الخامسة عشرة من العمر في حين كانت نسبة اللائى فقن ٦٠ سنة لاتتجاوز ٧٪ .

وفي هذا الاطار العام يمكن ملاحظة ان عدد الفتيات العازبات قد ارتفع نسبيا على حساب المتزوجات والارامل والمطلقات ، دون ان نصل الى الحديث عن العنوسة التي لاوجود لها الا في حالات نادرة ونادرة جدا وهذا التغيير يمكن تفسيره باقبال الفتاة على الدراسة والتعليم العالى الذى يؤخر سن الزواج ويزيد في نسبة العزوبة .

والملاحظ انه كلما ارتفع مستوى التعليم انخفض عدد الانجاب فالمرأة الأمية تنجب بمعدل ٦ر٣ بينما تنخفض هذه النسبة لدى المرأة التي وصلت الى مستوى التعليم العالى الى نسبة ٣ر٢ هذا الى جانب تأثير دخول المرأة سوق الشغل الذى لايجر حتما الى تخفيض مستوى الانجاب لان هذا الامر يبقى مرتبطا ارتباطا وثيقا بالصنف الاجتماعي والمهنى الذى تنتسب اليه المرأة والذى يكون بدوره مرتبطا بالمستوى الثقافي وكما كان منتظرا تحسنت نسبة تعلم النسوة على مدى ٢٤ سنة في كل من البيئتين حيث بلغت ٣ر٥٢٪ سنة ١٩٨٠م في المدن في حين ان النسبة بقيت ضعيفة في الأرياف « امرأة على خمس متعلمات » .

ومما يجدر ذكره ان عددا هاما من النسوة المتعلمات ينزحن من الريف الى المدن طلبا للوضع الأحسن ، مما يزيد في ارتفاع نسب المتعلمات في الحضر على حساب الريف .. وقد بلغ عدد النسوة اللاتى لهن شهادات علمية ابتدائية او ثانوية او جامعية : ٣٥٠٥٠٠ إمرأة يفوق عمرها عشر سنوات اى بنسبة ٨ر١٠ بالمائة تقريبا .

وفي هذا المستوى لايمكن فصل التعليم عن النشاط الاقتصادى الذى يشمل عادة الاشخاص الذين تبلغ اعمارهم ١٥ سنة واكثر ويعتبر هذا الصنف من السكان « السكان النشيطين » .

وقد بلغ عدد السكان النشيطين في تونس ٤٠٠ر٦٩٢ر٢ سنة ١٩٨٠م في حين ان نسبة النساء العاملات فاقت النصف « ٥ر٥٠ بالمائة » .

### امرأة من خمس تقوم بنشاط اقتصادى

ويمكن القول بان خمس نسوة نشيطات تقريبا يقمن بنشاط اقتصادى وان نسبة ٨٨٪ منهن يشتغلن في قطاع غير القطاع الفلاحى ..

خلاصة القول ان الاهتمام بالمرأة اليوم يرجع اصلا الى ان المرأة تشكل نصف المجتمع من حيث العدد بل أكثر من ذلك باعتبار الدور الذى تلعبه المرأة كأم بالخصوص في المحافظة على الجنس البشرى وبناء المجتمعات الفاضلة وتبعا لذلك لم تعد المرأة التونسية والمرأة العربية بصفة عامة تشتكى الا من بعض رواسب الاستعمار وعهود الانحطاط ومن اثار وسائل الاعلام الغربية بصفة عامة ..

وفي تحرر المرأة من هذه الرواسب بالرجوع الى احكام الاسلام الذى مكنها من اصلاح اوضاعها استطاعت المرأة ان ترفع شأنها كانسان في الوقت الذى يعقد فيه الفرنسيون سنة ٥٨٦ للبحث في مسالة هل ان « المرأة إنسان او غير انسان » واخيرا قرروا انها انسان خلق لخدمة الرجل فحسب .. وهذا لايجعلنا نتغافل عما اوجده الاسلام من حقوق للمرأة كما انه يجب تحذيرها من مغبة المطالبة بالمساواة الكاملة مع الرجل الذى تختلف عنه خلقة ووظيفة لان في ذلك مضرتها ولأن لها حقوقا تمتاز بها عن الرجل وباعتبار ان لها واجبات تمتاز بها عن الرجل .

ومهما يكن الأمر فان المساواة النسبية بينها وبين الرجل ليست حقا يقدمه لها المشرع أو المجتمع بل واجب تؤهل نفسها لكسبه وفرضه على المجتمع .

# لمسة وفاء

د . سامية العمودى

وكان هو .. يملأ كرسيه ذاك .. يحف به كلهم . يعرفهم ولايعرفهم .. لكنهم جميعهم يعرفون الكرسى .. وحوالى ذاك الكرسى كان تجمعهم .. وظنه هو نوعا من الحفاوة به .. ونوعا من الحب الذى لم تخالطه شوائب النفاق وغيره..

وكعادة كل زمان ومكان .. دارت الدورة .. وجاءوا بغيره .. ليحتل نفس الكرسى ..

ولم يأبه .. حواليه الاهل والاحبة ومضى يوم وآخر .. وغيره .. وبحث عنهم .. فوجدهم هناك .. كما هم .. يوم كان هو يحتل الكرسى .. وادرك لحظتها ما الذى كانوا يلتفون حوله ومع هذا .. وفي لحظة .. في يوم ما .. دق جرس الهاتف .. وجاءه صوته .. صوت احدهم .. قادما من بعيد قال له معذرة .. لم اكن موجودا .. ولولا هذا لجئتك من زمن ..

قال ظننتك نسيت مثلهم قال .. وهل انسى اياديك البيضاء ..

واحس وقتها بالراحة .. لا لان احدهم قد تذكره فحسب .. وانما .. لان هناك من لازال يعرف .. معنى وفاء .. ولمسة وفاء .. هى قطرة الندى المتبقية والتى بحث عنها هو .. فوجدها في نفس خيرة .. تشهد .. ان الخير . وان انعدم كثيرا .. فلازال هناك الكثير منه ايضا ..

# الى آدم

■ يا ادم ..

مضى على رحيلك اعوام سبعة .. ومع هذا .. لازلت معى .. تعيش في نبضى .. فان انا نسيتك ذكرنى بك عينان صافيتان عينا ( هانى ) طفلى وطفلك .. ومع هذا ..

فالليلة .. كان لابد لى من ان اقف وقفة .. تاخرت ام جاءت مبكرة .. لايهم لكنها وقفة حتمية .. اقفها في نفسى .. معك مع حقك علي .. وحق ذكراك . وايضا مع حقى كامراة .. وقبل هذا كله .. حقه هو .. على .. كابنى ..

وبين هذا كله .. اجدنى تائهة .. واجدنى لازلت احبك .. واحب اكثر منك ابنى .. لكن الحياة صعبة .. صعبة جدا .. حاول ان تفهم انا لااخون ذكراك .. وانا حملتها اعواما سبعة .. كلها كانت من اجلك مجرد ذكرى .. ومن اجل ابنى ..

اما الليلة فارى المنطق .. نفس المنطق الذى حدثني إياه وعنه ابى حدثنى كثيرا .. عمل المستحيل ليقنعنى بعد وفاتك .. لكننى رفضت .. رفضت ان اكون زوجة لرجل بعدك .. او اما لطفل غير هانى ..

وبعد رحيل ابى .. ادركت .. ادركت ان هناك ماهو اكبر منى ومنك .. وادركت ان هانى قد كبر .. احتياجه لى يقل .. وسينفصل عنى يوما حتما سيجد له حواء يشاركها الدرب .. وقتها سابحث انا الاخرى عن شيء ما .. احسه .. ولا اقوى على التعبير عنه .. واللحظة قبلت .. قبلت به .. وآخر كلمة اقولها .. اننى كنت اكثر من وفية .. ولطفلى اكثر من مخلصة .. لكن .. من حقى اللحظة .. ان ابحث لنفسى عن بداية جديدة .. شرطى الوحيد فيها .. قلته له .. القادم الجديد .. وشرطى الوحيد هو هانى ..

وبعد .. هل تلومنى .. ام اننى احق بالدعاء في ان يوفقنى الله كى اكون زوجة واما في نفس الوقت ومن جديد ايضا ..

حواء

فصل من رواية

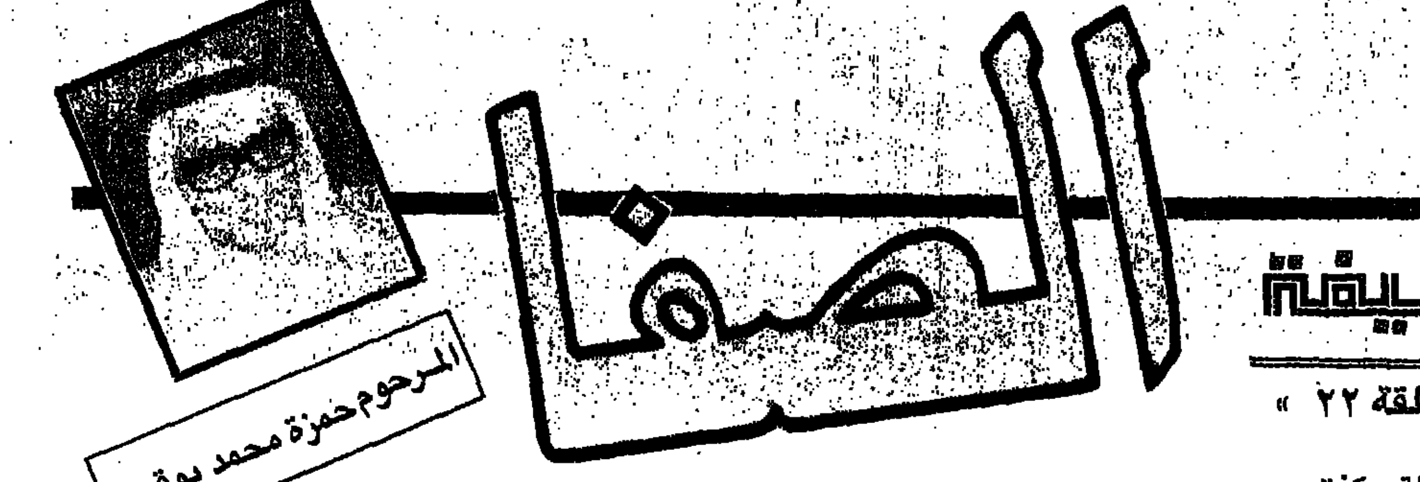


سقيفة الصفا

المرحوم حمزة محمد بوقري

« الحلقة ٢٢ »

# الفرق بين الرأس العاري والرأس المعمم ..

**انقطع المدير عن حضور الدروس التي كنت القيها على الطلبة فبدات الفوضى تدب في الفصل وعلا صياح التلاميذ وايذاء بعضهم بعضا ، وفي كل يوم كنت اواجه مشكلة من نوع جديد .. وكنت خلال ذلك كله احاول ان اهتدي بنصائح المدير التي اسداها الى يوم ابلغني باختياري لان اكون مدرسا واحاول ان اصنف كل طالب وفقا للتقسيم الذي سمعته منه « الطلبة على انواع ثلاثة .. الخ ومما زاد في الموقف سوءا علاقتي بالمدرسين اذ لم استطع ان اندمج فيهم وان اتصرف كواحد منهم ..**

وبعد ايام اصبح الموقف لايطاق بالنسبة الى فدخلت على المدير ورجوته ان يوكل الى اى عمل اداري بدلا من التدريس ولكنه رفض قائلا ان المدرسة ليست في حاجة الى مزيد من الاداريين ورجاني ان اشرح له متاعبي لعله يستطيع ان يعينني على التغلب عليها فقلت له .. المدرسون .. انني لااحس بانني احدهم فقال ذلك طبيعي في البداية ثم اضاف هناك اجتماع دوري من وقت لأخر يتم على غداء في بيت واحد منهم ولسوف يدعوني الاسبوع القادم الى منزله وهناك استطيع الاندماج معهم خارج الجو المدرسي .. وقد كان .. فاثبت مرة اخرى انه يتمتع بقدر كبير من الحنكة والخبرة .

ذلك اليوم اكتشفت الفرق بين ان تعرف انسانا وهو مغطى الراى وبين ان تعرفه وهو كاشف ذلك الرأس .. وبمرور السنين والحقب ثبتت تلك النظرية بطريقة عملية واصبحت القاعدة عامة . لافرق بين ان يكون ما على الرأس عمة او طربوشا او قبعة من قبعات ( الخواجات ) نعم لقد ثبت ذلك باكثر من دليل فهؤلاء الاساتذة ورؤوسهم عارية غيرهم ورؤوسهم معممة .. لقد اخذوا يتبادلون النكات والقفشات بل ومداعبة بعضهم بعضا بحكايات ضاحكة حقيقية او مختلقة قصد بها الترويح ، عن نفوسهم حتى لاتكل قلوبهم فتعمى .. كما عميت قلوب اخرين من قبلهم ومن بعدهم لم يستطيعوا قط ان يسترخوا او ان يبتسموا .

وعندما احضر الطعام تبادلوا قذف عضو معين من « الخروف » لبعض عدة مرات ثم انتهوا الى دفن ذلك العضو تحت اكوام الارز التي علاها الخروف باعضائه .. الوحيد الذي لم يشارك في ذلك كله « مولانا » وهو ايضا الوحيد الذي كان يلقب بذلك .. ومولانا هذا رجل طوال كبير الجسم مهيب الطلعة بحق لدرجة لاتكاد معها تنظر اليه .. ومع انه لم يشارك في شيء من ذلك اللهو البريء الا انه نزع عمامته كما فعل الآخرون فبدا وجهه اقل صرامة واكثر انسانية .

نعم لقد استطعت يومها ان اشارك في شيء من ذلك المرح الذي غشى ذلك المجتمع المكي الصغير ولم اتحرج من ان اقذف في وجه هذا اوذاك بقصة طريفة او حكاية تسخر من صنيع شبيه بصنيع له .. بل انني يومها قطعت لسان الخروف اياه ووضعت قطعة كبيرة منه امام مولانا الذي نظر الى وابتسم ثم التهم اللسان بدون ان يبدو عليه شيء من الضيق والتبرم .

ويبدو ان غطاء الرأس او الملابس عموما تحجب كثيرا من ذات الانسان بجانب حجب اعضائه .. كما ان نوعها وكمية النشاء الموضوع فيها .. كل ذلك يساهم في ان يكشف او يحجب من الانسان ماينبغي كشفه او حجبه .. ولعل ذلك هو السبب في ان الصينيين القدماء وهم مشهورون بالحكمة قالوا منذ الاف السنين « اذا اردت ان تعرف انسانا فتحدث اليه وهو في منامته « ا » بيجامته » اذ انه في تلك اللحظات اقرب مايكون الى ذاته بعيدا عن التصنع الذي قد يتلبسه بعد ان يضع كامل ثيابه وابهته وينظر في المراة فتعجبه نفسه وبالتالي يتذكر مركزه الاجتماعي او ماله .. فيتصرف على اساس هذين العاملين لا على اساس مايحسه هو .

ولقد خطا الاوروبيون وخاصة الشماليون منهم بقاعدة المنامة اياها خطوة الى الامام او الى الخلف اذ اكتشفوا ان احسن الصلات وافضل الصفقات تتم في غرف « السونا » حيث يتجرد الناس لا من طرابيشهم فقط بل من كل شيء سوى ازار صغير يلفه المتقعرون منهم على خصورهم اما غيرهم فيلفونها ببخار الماء المالىء تلك الغرفة .

وعودا على قضية الرأس وغطائه يذكر ان الناس كانوا يقولون ان فلانا « كشف رأسه » ويقصدون انه اظهر نواياه على حقيقتها وفي الغالب مايقال ذلك ليبرهن على انه اسقط كل اعتبارات المجاملة او التحفظ ..وكانوا يقولون عن المراة التي اصبحت تظهر من رغباتها مايتوقع ان لاتظهره بأنها اسقطت ( البرقع ) اذ ان غطاء راس السيدات ايامها كان برقعا لا عمامة .. واليوم ترى الاوربي يرفع قبعته عندما يحيي سيدة كدلالة على اظهار مافي نفسه من احترام او ماهو اكثر من الاحترام .. وعندما يزور انسان اخر في منزله فانه ينزع قبعته اول مايدخل وكأنما هو يقول له هانذا على حقيقتي وبدون سجف او براقع .

والعوام كانوا يقولون « قطع الرؤوس ولاهد العمائم » .. لماذا ؟

لان هدمها تعرية لصاحبها من هالة تحيط به واظهاره للبشر من بني جنسه على حقيقته ..

ولقد تحمست لذلك الانقلاب الذي حصل في العلاقات بيني وبين زملائي المدرسين على اثر تلك الدعوة وقشع الرؤوس لدرجة انني اقترحت على السيد المدير ان يكون يوم الجمعة القادم يوم دعوتي للزملاء .. فابتسم وقال لاتستعجل ولاتدع احدا حتى نأكل في بيوتهم جميعا .. اول الامر ثم يأتي دورك .. ولقد اطعته بطبيعة الحال ثم تأكدت من دقة حكمه .. بعد ان بدأ الجميع يلحون علي في ان أخذ الجمعة القادمة او التي تليها ، فكنت ارد من قدم السبت لقي الاحد .. واغلبكم لم يقدم لاسبتا ولا جمعة فبأي حق تطالبون ؟!



## مناقشة رسالة دكتوراه بالأزهر تتحول الى

# مظاهرة علمية

## لتأكيد الروابط الثقافية بين مصر والسعودية !!

■ القاهرة ـ مكتب المدينة :

**شهدت قاعة الشيخ الذهبي بكلية اصول الدين بجامعة الازهر مظاهرة علمية تاكيدا للروابط الثقافية بين المملكة العربية السعودية ومصر .. تجسد هذا الموقف في مناقشة رسالة الدكتوراه المقدمة من الباحث السعودي عبدالملك بكر عبدالله قاضي العضو بهيئة تدريس جامعة البترول والمعادن بالظهران ..**

اشرف على الرسالة الشيخ د . موسى شاهين لاشين رئيس قسم الحديث الشريف بالكلية وتولى متابعة الرسالة د . جلال الدين محمد اسماعيل الاستاذ بالقسم وناقش الرسالة الشيخ د . الاحمدي ابو النور عميد كلية الدراسات الاسلامية للبنات .. ود . احمد عمر شاهين استاذ الحديث بكلية اصول الدين .. وقد منحت اللجنة درجة الدكتوراه للطالب مع مرتبة الشرف الاولى ..

### مشروع علمي ضخم

وتأتي هذه الرسالة ضمن مشروع علمي ضخم يتبناه د . موسى لكتابة موسوعة اسلامية عالمية باسم ( موسوعة السنة ) والذي أوقف كل الرسائل بقسم الدراسات العليا بالكلية على الاحاديث النبوية بدءا من خمس سنوات مضت .. وبقي المشروع استجابة واضحة تمثلت في مساهمات علمية شخصية سواء على مستوى الماجستير او الدكتوراه من طلاب ينتسبون لدول عديدة مثل الهند والسودان والاردن والامارات . يهدف المشروع تقديم الحديث النبوي للباحثين والقراء العاديين بشكل علمي منظم وشامل ومحددة فيه درجات الحديث ..

وكان الباحث السعودي قد حصل على درجة الماجستير عن ( القسم الأول من سنن ابي داود ) من جامعة الملك عبدالعزيز ثم جاء الى القاهرة للحصول على الدكتوراه في القسم الثاني من نفس السنة ..

ويتكون موضوع الرسالة من مقدمة وبابين وخاتمة .. وفي المقدمة تناول الباحث موضوع الرسالة ونهجها مع التعريف بأبي داود وسننه .. واشتمل الباب الاول على ١١٥٥ حديثا مسندا تم فيه دراستها بضبط المتن بالشكل وتخريجه ، ووصل تعاليقه ودراسة اسانيده وبيان الحكم مع التعليق عند الحاجة ..

واشتمل الباب الثاني على فهرس برواة احاديث الرسالة ، وفهرس لاوائل الاحاديث ، ثم فهرس بمحتويات الرسالة .. وجاءت الخاتمة في النهاية متضمنة نتائج الدراسة ..

وقد سلك الباحث في الرسالة اسلوبا علميا يقتضي مراعاة اهمية وقوع الرسالة ضمن مشروع علمي موسوعي ضخم .. واختار من بين طبعات سنن ابي داود وشروحه المحققة للنسخ الخطية .. متن المنهل العذب المورود للشيخ السبكي لما تميز به من دقة واتقان وجهد واضح في موازنة النسخ الخطية بالمتابعات ثم لجأ الباحث الى ترقيم الشيخ محمد محي الدين عبدالحميد .. لما اتصف به من دقة متناهية في اعتماده ترقيما تابعا لشيخه الذي روى عنه ..

ثم اجتهد في تعقب متابعات الحديث في كتب السنة مختارا ثمانية منها كمصادر تخريج للحديث وهي صحيح البخاري ، وصحيح مسلم ، وسنن ابي داود ، وسنن الترمذي وسنن النسائي ، وسنن ابن ماجة ، وسنن الدارمي ، وموطأ مالك ..

### ٨ كتب

اما الحديث الذي لم يقف عليه الباحث في احد هذه المصادر فقد سعى على سبيل الاستئناس ـ وراء العثور على تخريج له في احد الكتب التالية . مستدرك الحاكم ، ومسند احمد ، ومسند الحميدي ، ومسند الطيالسي ، وسنن الدار قطني ، وسنن البيهقي ، وصحيح ابن خزيمة ، صحيح ابن حبان ، مكتفيا بواحد منها وان تعدد في اكثر من كتاب ..

والتزم الباحث بوصل التعاليق من احد الكتب المتقدمة مكتفيا بطريق واحد فقط ، وان تعددت الطرق ، واعتمد في تخريج متن الحديث واحدا من ثلاث حالات اذا كان الحديث مطابقا لنص ابي داود فهو بلفظه ، واذا كان هناك تفاوت بين النصين ، في الالفاظ المترادفة .. او التقديم والتأخير فهو بالفاظ متقاربة .. واذا كان هناك اختلاف بين النصين في الالفاظ وتقارب في المعنى فهو بالفاظ مختلفة ..

كما راعى الترتيب المنطقي في التخريج ، فذكر اولا من اخرجه بلفظه ، فمن اخرجه ، بالفاظ متقاربة . فمن اخرجه بالفاظ مختلفة ، فمن اخرج جزءا منه ، ثم من وصل تعاليقه .. وفي كل هذا حرص على ان يكون تخريج البخاري ، اولا ، فتخريج مسلم وهكذا ..

والتزم في كل تخريج ذكر اسم من خرجه ، ومؤلفه ، وموقع التخريج بذكر الجزء فالصفحة فالكتاب ثم الباب ، وللخروج من التكرار ، الممل حذف كلمتي ( الكتاب وباب ) من التخريج .

ولم يلتفت الباحث في تخريج الاحاديث للشواهد لاختصاصه ، بدراسة سند ومتن حديث ابي داود فقط ، ملاحظا منهج المؤلف عند اعادته لحديث متقدم لزيادة في لفظه ، او في اسناده ، فخرج لمن جاء بهذه الالفاظ او وافق ذلك الاسناد ، لذا ندر في بحثه الاحالة في التخريج على حديث تقدم الا اذا وافقه متنا ، وقاربه اسنادا .

وفي دراسته لرجال ابي داود استرشد كتاب . تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني ، لما يتميز به من حكم موجز يعطي انطباعا جيدا عن حالة الراوي جرحا او تعديلا ، مع امكانية تصنيف الراوي من خلال هذا الحكم في احدى المراتب الاثنى عشرة ..

ومن هذا المنطلق فالراوي الذي يحصل على لفظ يفيد التوثيق المجرد من الجرح ، او يفيد التضعيف اكتفى بحكم ابن حجر للخروج من دائرة الاستطراد والتطويل ..

واما من حصل على لفظ توثيق مع مايفيد الجرح ، التزم الباحث اعادة النظر فيه ، بالرجع الى اهم كتب الرجال للوقوف على حالته بالتفصيل ..

فاذا تكرر ذكر راو ، نص على رقم الحديث الذي ورد فيه لاول مرة ، وختم الكلام على الرواة ، ببيان درجة الحديث من الصحة او الحسن او الضعف مسترشدا بمراتب ابن حجر فاذا كان رجال الحديث من المرتبة الاولى او الثانية او الثالثة ، فالحديث اسناده صحيح .. واذا كان احد رجاله او اكثر من رجال المرتبة الرابعة ، فالحديث اسناده حسن لذاته ..

واذا كان احدهم او اكثر من رجال المرتبة السادسة فما يليها ، فالحديث اسناده ضعيف ، وكذلك اذا كان هناك انقطاع في سند الحديث .

ومن كان من رجال المرتبة الخامسة فينظر بعد دراسة حالته ، فمن كان ضعفه خاصا بشيخ معين فقط ، او في احوال معينة ، فضعيف في هذا الشيخ وفي تلك الحالة ، وحسن فيما عدا ذلك ..

وحكمه على الاسناد بالضعف لا يستلزم الحكم بالضعف على المتن ، فقد يكون لهذا الحديث طريق اخر صحيحا ، ولاختصاصه بطريق ابي داود فقط دون الالتفات الى الطرق المتابعة كان التضعيف ومن هذا المنهج فلا محل للحكم في البحث على حديث بالحسن لغيره ..

### الدقة والاتقان

ومن خلال دراسته لهذا القسم من سنن ابي داود تبين التزام ابي داود بمنهجه الذي كتبه في رسالته الى اهل مكة ، فوجد الاختصار الموفق الذي جمع بين الدقة والاتقان ، فكان يورد الحديث ثم يتبعه بحديث او اكثر يقتصر فيها على موضع الزيادة على الحديث السابق الذي اعتمده حديثا للباب .

وقد تفاوتت مراتب احاديث ابي داود بين الصحة والحسن والضعف ، وقد اوفى بعهده فبين الحديث الذي فيه وهن شديد . اما ماسكت عنه فقد حكم عليه الباحث وتوصل الى ان كثيرا من طرق ابي داود اتسمت بالضعف وان اكثر مايضعفها روايته عن المقبولين وهذا ضعف محتمل ويمكن نقله بالمتابعات الى الحديث الحسن لغيره ..لكن لما كان الباحث فردا في مجموعة يختص كل واحد منها بطريق حديثه فقط عند الحكم دون غيره ، كان عدم الالتفات الى المتابعات والشواهد في بيان درجة الحديث ..

والحكم بالضعف ليس تشددا وابتداعا من شخص الباحث وفقا لقوله وانما هو تطبيق لمنهج في الحكم التزمه .. وهذا مايفهم من قول ابي داود ( ماكان فيه وهن شديد بينته ) ان هناك وهنا غير شديد لم يلتزم بيانه .

وقد اورد ابوداود الحديث الضعيف في سننه لما يراه من ان الحديث الضعيف ان لم يكن شديد الضعف فهو اقوى من الاجتهاد .

وكانت شخصية ابي داود متواجدة في ثنايا السنن من خلال التعليقات الجديدة التي تناولت توضيح المبهم وتفصيل المجمل ، كما شملت التعريف برواة ، او تعديلا لآخرين .

وقد شهد المناقشة الشيخ عبدالعزيز العبدان المستشار التعليمي السعودي بالقاهرة ، والشيخ احمد عبدالحفيظ قاضي قنصل السعودية بالسويس .. ود . مطيع الله دخيل الله اللهيبي مستشار امير منطقة مكة المكرمة .. ود . حمزة حسين الفعر وكيل كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة وجمع من الطلبة والجمهور المصري ..

الباحث السعودي عبدالملك بكر عبدالله

« في الطريق الى النور »

**موسوعة عالمية للسنة بأيدي الطلاب المسلمين**

## مشكلات واراء

# دراستي وامي والحزن الكبير ..

ماتت اختي قبل عام من الان وعمرها ( ١٨ ) عاما وعندما كانت تسعد لدخول الجامعة . كانت هذه الاخت تملأ علينا حياتنا في بيتنا الصغير الذي يضمني وابي وامي .

ماتت وتركت في قلوبنا حزنا واسى لم تستطع الايام ان تمحوه .. الان وبعد سنة على هذا الحدث الكبير لاتزال امي تعيش كابة وحزنا والما بشكل كبير جدا فهي ترفض ان تغادر المنزل او تحضر اي مناسبة . لم نرد انا وابي ان نضغط عليها بشكل كبير وتركناها تعيش حياتها كما ارادت .. وفعلا استمرت في حياتها بهذا الشكل وفي هدوء وسكينة .. ويبدو انها تريد ان تعيش بقية حياتها بهذه الطريقة

المشكلة التي برزت الان هي انني سانهي دراستي الثانوية هذا العام وارغب في ان اسافر الى الخارج لاكمل دراستي ولكني اخاف على امي من صدمة تخيل بعيدا عنها . فهي وكان يجب ان اذكر ذلك من البداية مصابة بالقلب ولن تتحمل صدمة ولكني اتمنى ان اكمل دراستي فماذا افعل ساعدوني .

ع . و . ل ـ جدة

●● والدتك لاتزال تعيش حالة الم اثر فقد اختك واعتقد ان مجرد تفكيرها بانك ستكون بعيدا عنها سوف يؤثر عليها خصوصا وكما ذكرت انها مصابة بالقلب .. اعتقد يا اخي انك تستطيع ان تحصل على العلم الذي تريد هنا في بلادنا الحبيبة . لا اعتقد ان هذه تضحية لان ما تفعله واجب عليك وهو ان تقف بجانبها وتساعدها في هذه الحياة .. قف مع والدتك وثق انك لن تندم ابدا .

## وأظنه حبا

عمره ( ٢٨ ) عاما وعمري ( ١٨ ) سنة .. انتقلنا قبل عام الى هذا الحي حيث كان يسكن في البيت الذي يجاورنا . كان متزوجا ولديه ثلاث بنات . كانت مشكلته مع زوجته تصل الى دارنا .. بدات اشفق عليه ثم تحول ذلك الاشفاق مع الايام الى اعجاب بشخصيته الفذة واخلاقه العالية وقدرته العجيبة على التصرف بالاضافة الى ذكائه المفرط .

حقيقة كانت زوجته هي المشكلة فهي عكسه تماما ليس لديها اي تعليم او ذكاء او جمال او حب له .

سافرنا في الاجازة الى الخارج والتقيته هناك حيث كان في مامورية رسمية واخذ يتردد على شقتنا هناك زاد اعجابي به عندما عرفته عن قرب .. تحول هذا الاعجاب مع الايام الى حب عميق احتفظت به في صدري ولم ابح به لأحد .. تحدثنا بالهاتف مع بعضنا البعض زاد اعجابنا ببعض .. حكى لي عن مشاكله مع زوجته .. والعذاب الذي يعيشه في حياته .. اخذ يحدثني وهو يبكي .. لم اعتقد ان انسانا يستطيع ان يعيش في ظل كل هذا العذاب او يستطيع ان يتحمل ما تحمله هو من الصعاب ..( !! )

اخبرني انه يريد ان يتزوجني .. يجب ان اعترف ان هذا كان حلما .. ولكن الان بعد ان فكرت في الموضوع كثيرا اصبحت مترددة في الموافقة .. لاادري ما العمل هل استمر في هذا ام اتوقف الان ..!!

ز . ن . ب ـ المدينة المنورة

●● يبدو من ترددك انك فكرت بطريقة صحيحة اخيرا .. فعندما عرض عليك الزواج عرفت ماذا تريدين بالضبط ؟! لا اعتقد انك تحبينه وكل ما هو هناك مجرد اعجاب . ولكن تسرعك صوره لك وكانه حب ..!! حتى لا اثقل عليك اعتقد انك من الافضل ان تسالي نفسك اذا كنت فعلا تريدين هذه الحياة مع رجل له بنات ربما احداهن في سنك .. وعندما تحصلين على الجواب ستعرفين لماذا لم يفكر هو في كل هذه المشاكل قبل ان يتزوج من ام بناته .

## فلانة لفلان منذ الطفولة !!

منذ ان كنا صغارا جرت العادة بين اسرتينا على ان يقولوا اننا من نصيب بعض ففلانة لفلان وفلان لفلانة .. كبرنا واستمرت الاقاويل ويجب ان اذكركم بانها ابنة عمي في نفس الوقت وكنا نسكن نفس الدار تقريبا تخرجت قبل شهور من الجامعة .. كل هذه الاقاويل كانت بالنسبة لي مجرد اقوال لم اعطها يوما ذلك المعنى الحقيقي الذي يعنون .. كنت انظر اليها نظرة الاخ لأخته لم اكن اتوقع يوما ان تكون لي زوجة ..

الان بدا الاهل يتصرفون وكان الامر واقع لا مناط منه فهم اخذوا يعدون العدة للزواج دون حتى ان ياخذوا رايي فهم يعتقدون ان موافقتي صدرت من اليوم الاول الذي قالوا انها لي منذ ان كنا صغارا ..

احترت في امري ( !؟ ) لا اريد هذا الزواج ان يتم لاني اعلم انه لن ينجح من اساسه واكرر انني انظر اليها نظرة الاخ لأخته .. لا ادري احيانا احس اني يجب ان اتزوجها مرضاة لاهلي ومحافظة على شمل عائلتنا ..

انا محتار ومرتبك افقد قدرتي على التفكير عندما افكر في هذا الامر .

علي . م . م ـ جدة

●● اخي علي انت ضحية عادة اجتماعية سيئة تعودنا عليها جميعا .. كثيرا من الشباب كانوا ضحايا هذه الطريقة الخاطئة التي يتبعها البعض .. عدد من الزيجات الفاشلة كانت بسبب هذه العادة لان الزواج اساسا اقيم على اسس خاطئة ولم يقم على التكافؤ والتفاهم .. اعتقد يا اخ علي انك لست بحاجة الى الراي في هذا الموضوع فانت تتخذ رايك بنفسك لانك تحسب عاقبة ما تقدم عليه .. لن اكرر عليك سوى ضرورة تصورك للمستقبل اولا .

●●●

### ردود قصيرة

●● الاخ صبحي عبدالعاطي ـ جدة :

وصلتني رسالتك وسنعرضها على اخصائي .. تابع الصفحة في الاعداد القادمة لتجد جوابا لمشكلتك . وثق ان هذه اول رسالة اتسلمها منك .. وشكرا جزيلا على شعورك الطيب .

●● الاخ عمر . ي . م ـ مكة المكرمة :

موضوعك وصل وسلم للمسؤولين عن الصفحات الادبية تابع الأعداد القادمة لترى جوابا لموضوعك .

●● الأخت س.و.م ـ جدة

لااعتقد ان ما تعانين منه هو انفصام في الشخصية انما هو مجرد شعور طبيعي في مثل هذه السن وتحت الظروف التي ذكرتيها حاولي ان تبعدي عن ذهنك الافكار التي تعتقدينها وتاكدي ان الحياة اكبر واجمل من ان تنتهي هكذا ..

●● الاخ ل.و.ا ـ الرياض

اشكرك جدا على شعورك الطيب نحو الصفحة واتمنى ان يصلني جزء من انتاجك الجيد .. ما بعثته هذه المرة جيد وسيجد طريقه للنشر قريبا ان شاء الله .

●● الأخت ج م ف ـ المدينة المنورة :

حاولي ان تثبتي نفسك بين زميلاتك في المدرسة اولا .. وذلك عن طريق مساعدتهن وابداء حبك لهن وثقي انهن عندما يحببونك انما يحببونك لانك تحبينهن وليس لشيء اخر ..

## وكالة انباء منزلية !!

تزوجتها منذ ثلاث سنوات . هي نعم الزوجة العاقلة المطيعة المحبة ولكنها تمتلك خصلة واحدة تقلقني وتسبب لي الأرق والاحراج . زوجتي من النوع الذي لايستطيع ان يسكت على كلمة كما يقول المثل .. اقع في احراجات كبيرة مع جيراني من جراء تصرفات زوجتي مع زوجاتهم رغم انني اعلم واؤكد انها لا تقصد من وراء ذلك شرا ...

لاادري كيف اتعامل معها في هذه الحالة حاولت ان احدثها بضرورة الاقلاع عن ذلك دون فائدة فهي لا تبدو تعرف ما تفعل ؟!

ن.ز.و ـ مكة المكرمة

●● يبدو اخي السائل ان زوجتك فعلا لا تعرف عاقبة ما تفعل او بمعنى اخر لاتدرك ما تعمل .. وهذا يجعل من مهمتك صعبة الى حد ما .. حاول ان تقنع زوجتك اولا بعدم نقل اي حديث اليك انت شخصيا وذلك سوف يشعرها بعدم اهتمامك بما توصله اليك من احاديث وذلك يجعلها اكثر حرصا على عدم نقل هذه الاحاديث اليك ثم تدريجيا ستعلم ان هذه الاحاديث تزعجك وبالتالي تزعج غيرك ولا داعي لها وبالتالي تنتقل تدريجيا هذه الطريقة الى تعاملها مع صديقاتها ...

# نجوى ..

محمد علي الجفري

اذا زاد العقل نقص الكلام . حكمة ذهبية من كلمات . مع ان الكلمات مفردات الكلام . والكلام اذا كان من فضة فالصمت من ذهب . ولكن بسبب هبوط اسعار الفضة فان الكلام اصبح من نحاس وقصدير . لذلك اذا وجدت كلاما ذهبيا فلا شك انه اصفى الكلام وانقاه واغلاه . خصوصا اذا نظرت الى ما يكتبه اهل الصحف من كلام يومي لا يتلاءم ولا يرتاح ولا يهدا ولا يتقاعس عندها تعلم كثرة المرض واغراق الاسواق بالكلام حتى اصبح بائرا كاسدا خاسرا . فمن قال لك انه يبيع كلاما كله كلمات ذهبية فذلك من العقل ... [illegible]

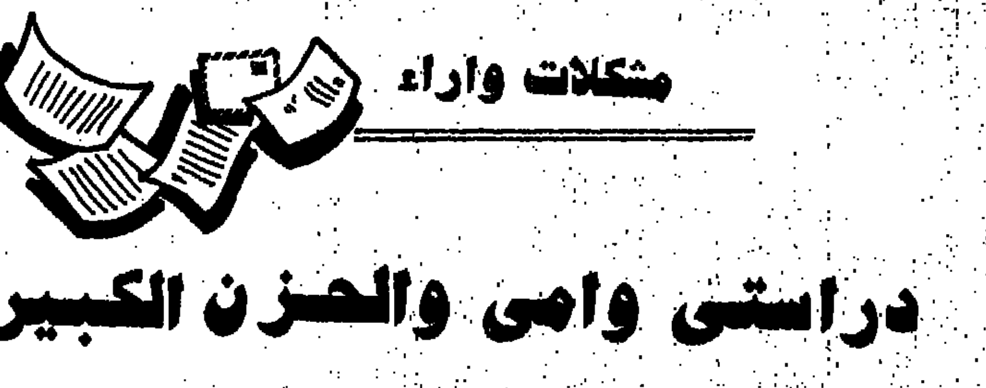



عدسة « الاربعاء » في :

# عالم المستقبل

## أحدث مدينة للملاهي البريئة في العالم

تصوير جين لايتبيرن

■ من مكتب المدينة : واشنطن – ذهبت عدسة « الاربعاء » الى ولاية فلوريدا الامريكية ، حيث التقطت هذه الصور لاحدث مدينة للملاهي البريئة في العالم

المكان افتتح مؤخرا ، واسمه ( ابكوت ) ومعناه مدينة المستقبل النموذجية . وهو امتداد لعالم ديزني – اكبر مركز للملاهي البريئة في العالم ، والقريب من مدينة اورلاندو

عالم المستقبل تحفة رائعة من الخيال والتكنولوجيا اجتمعا معا لتقديم مالايتصوره المرء من الترويح عن النفس

اسماء مثل « مدينة الخيال » ، « رحلة حول العالم » ، « دنيا العجائب » الخ .. لايكاد المرء يشبع من زيارتها –

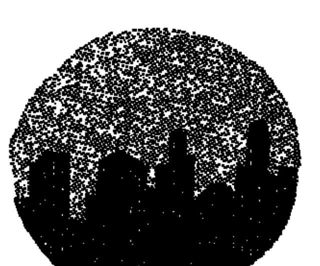

الاطفال والكبار يستمتعون ..

كرة ضخمة يتنقل الزائر داخلها

نافورة تؤدي العاب اكروبات وترقص على انغام الموسيقى

رؤية مسرحية

# ينبغى أن نوظف المسرح لخدمة القضايا الاسلاميـــة

**المسرح هو ابو الفنون او كما قيل هو فن الفنون فى وجهه التكامل بعنصرى الفعل والمشاهدة وهو عمل يدب حيا امام المتفرجين . يتمثل فى عمل المؤلف المسرحي وفى عملية التجسيد والتى عادة يقوم بها الممثل والمخرج ومصمم الديكور وغيرهم من الفنانين والفنيين . وهو يعكس لنا الاشعاع الفكرى والنشاط الجماعى والفردى فى صور متحركة حية تنبض بالحياة والعنفوان ..**

**والمسرح قديما كان يؤدى على قمم الجبال حيث نجد مسرح الرجل الواحد او الرجلين او الثلاثة رجال وحيث كانوا يصعدون فى قمة جبل شاهق وتحت اسفل سفحه يكون هنالك المشاهدون ينظرون الى ابداع هؤلاء الممثلين ويمتعون النفس بالحركات الدرامية والكوميدية التى يؤديها الممثلون الثلاثة وكان سفح الجبل بمثابة الخشبة عندنا فى عالم اليوم ..**

وكان المسرح عند العرب يتمثل فى قصص الملاحم والرواية اللفظية التى يقوم بها « حاكى » امام متفرجين او سمار يلتفون حوله ليروى لهم اخبار البطولات العربية مثل قصة عنترة بن شداد العبسى او قصة أبوزيد السروجى والزيــر سالم وقصص الف ليلة وليلة وكذلك قصص الانبياء والاساطير العبية عند اليونان وعند الفرس والعرب ..

كما كان هنالك ايضا من يؤدى الرواية الحكائية على انغام وايقاعات وترانيم موسيقية يكون لها وقعها الشجى لدى السامعين . وانا اسمى مثل هذا المسرح بالمسرح السمعى لانه يعتمد على حاسة السمع . وهو بمثابة مسرح بدائى ابتدعه اسلافنا العرب القدماء . كما فى قصص الزناتى خليفة وفى افكار ابن حزم الاندلسى كما فى ( طوق الحمامة ) ونوادر اشعب وجحا .

ويقول الدارسون ان مقامات الحريرى والهمزانى تصلح نصوصا للمسرح العصرى اذا ما اعيدت صياغتها وادخل فيها عنصر الحوار واضيف اليها شيء من كاتب السيناريو لنعكس للمسرح العالمى ان العرب قد فجروا النواة الاولى فى عالم التاليف المسرحى الدرامى .

## ماهى الدراما ؟

ان كلمة دراما هى كلمة مشتقة من كلمة اغريقية قديمة ومعناها ( يفعل ) ( يؤدى ) كما ان كلمة ( تياترو ) كانت تقابل كلمة ( مرسح ) - ثم ( مسرح ) بعد ذلك . وكلمة مسرح هى الاخرى مشتقة من فعل يونانى قديم يدل على ( الرؤية ) أو المشاهدة .

ولكن من واجبنا نحن العرب ان نسعى لايجاد مسرح اسلامى بحت يعكس لنا فنون الحضارة العربية الاسلامية والتى كانت قائدة العالم يوما ما وقنطرة للحضارة العالمية . كما ابدى ماكدونالو وروجية غارودى الذى اسلم اخيرا وسمى نفسه ( رجاء ) غارودى لانه يرى ان البشرية فى هذا العالم العصرى لا ينقذها الا نور الاسلام العادل باشعاعه الساطع فى قلوب المؤمنين هذا وقد اسلم غارودى الماركسى الفرنسى بعد اقتناع وعلم وثقافة ومعرفة يقينية مثلما اسلم من قبله رصيفه المجرى ( محمد اسد ) أو الدكتور ( جرمانوس ) المحاضر بجامعات المجر .. وغيرهما كثيرون . دعوا لاداب الحضارة العربية الاسلامية والى مسرح اسلامى بحت مثلما فعلت الكنيسة البابوية التى كانت ترى المسرح رجسا من عمل الشيطان ثم اقتنعت اخيرا . واخذت تستغل الفنون المسرحية فى بعث دعوتها لكل العالم ..

لذا يستوجب ان نوظف العمل المسرحى فى خدمة قضايانا الاسلامية والقومية ونأخذ كأداة من ادوات بعث الحضارة العربية نحو النور وهو بمثابة ( ماشمعديا ) عصرية ومن وسائل الاعلام المؤثرة تأثيرا فعالا دراميا كان او كوميديا

وقد عرف المخرج الانجليزى جورج كريج الدراما والمسرح بأنه « ( ليس هو التمثيل ولا هو النص وليس هو المنظر ولا الرقص . ولكنه يتكون من كل هذه العناصر التى تؤلف هذه الاشياء . من الفعل الذى يعد روح التمثيل الصميمة والكلمات المسرحية التى تعد جسم المسرحية والخط واللون وهما خير ما فى المنظر . والايقاع يعتبر جوهر الرقص . كما قال براندر ماتثيوس فى دراسته عن الدراما .

• وهكذا كان من المستحيل ان تعتبر الدراما شيئا صالحا وهى بمعزل عن المسرح الذى ولدت فيه . والتى فيه تكشف عن نفسها فى تمام كمالها . والمسرحيات العظيمة التى كتبها اساتذة عظام كانت تهدف بلا استثناء واحد الى ان تمثل اكثر من ان تقرا « .

وقد عرف فاجنر المسرح بانه هو ابو كل الفنون وارقها واجملها .. والمسرح يختلف باختلاف المجتمع الذى يستخدمه . ولذا نجد خلال عمر المسرح الطويل فى العالم الغربى تقييمات قد تختلف وقد تتناقض لان كلا منها مرتبط بثقافة عصر معين أو مجتمع بشرى معين ولاشك ان كل مجتمع محكوم بظروف عصره الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية التى تؤثر فى صياغة فنونه .

فالمسرح بالنسبة للمصريين القدامى . لم يكن اكثر من نص دينى يتم من خلال اداء تمثيل بسيط - وظل كذلك لمئات السنين حتى مات داخل المعابد بين يدى الكهنة .

اما بالنسبة لليونانيين فى القرن الخامس قبل الميلاد فقد ولد المسرح من

## سعت التراجيكوميديا الى وصف الحياة باللامعقولية

● احمد عبدالرحيم الشيخ ●

رحم الطقوس الدينية . ولكن سرعان مانما نموا هذا - على يد بعض العباقرة من الشعراء وتحول الى مؤسسة تعليمية مهمتها تطوير التفكير القومى وتعميقه ..

ورث الرومانيون المسرح . واودعوه أمانة فى يد الارقاء المستعبدين فتحول الى لون من الامتاع الحسى الفج .

المسرح فى كل زمان نجده لا يهرم ولا يشيخ وسيظل مدى الحياة البشرية مثل التصوير فى خلوده لا يعترف بحدود العرق او القوميات او اللغات او الديانات وكما يقول الدكتور ابراهيم حمادة الذى اتفق معه ..

نحن فى عالمنا العربى يمكننا ان نتقبل - ان لم نستمتع باثار ( كاليداسا الهندى ) وشكسبير الانجليزى وراسين الفرنسى . وتشيكا ماتسو اليابانى وسوفوكليس اليونانى وبلاتوس الرومانى وجيته الالمانى واسترونسكى الروسى وايسن النرويجى . وبراندبللو الايطالى واونيل الامريكى وشوينكا النيجرى . واثار غيرهم ممن عاشوا او يعيشون فى الشرق او فى الغرب .

فى تقديرى ان المسرح هو عمل جاد اكثر من هزلى مثل المؤسسات التعليمية التى تلقن النشء الاخلاق الفاضلة من تقاليد الحياة الفكرية والاخلاقية والجدية فى هذا العصر واجبة لمعالجة قضايانا القومية بجدية اكثر من ذى قبل حيث لازلنا نجابه تحديات العصر فى محيطنا العربى الملىء بالمشاحنات والشقاق والحوادث الدامية ويجب اخذ مسرحنا من واقع المجتمع وعلينا ان نتحاشى التراجيكوميديا التى تحدث فى نفوس الناس الضغائن والحقد . لان متفرجها يشعر بالخوف احيانا وبكراهية للبطل الشرير احيانا اخرى .

• التراجيكوميديا هى من الاشكال التعبيرية الدرامية الحسنة فى عالم السينما . اما عالم المسرح فلا احبذ وجودها فيه لما سبق ان ذكرت انفا وهى مثل مسرح العبث الذى ابتدعه بيكيت ويبدو لنا جادا . الا انه يتضمن مواقف كوميدية ساخرة اشد ما تكون السخرية ويصف الحياة بانها لا منطقية ولا معقولة ولا معنى لها . كما نجده فى مسرح يونسكو ايضا . نكتفى بهذا القدر الان وسنعود لمواصلة الكتابة عن الدراما .

# أوراق من شجرة العمر

شعر : احمد شريف الرفاعى

انا العمر اللى ضاع حيره
وحرقة قلب ذابت آه
حكايتى للزمن سيره .
وخطوى فى الليالى تاه .
فى اعماقى اعيش صحرا .
مافيها قطرة للعطشان
جراح روحى اللى ماتبرا .
بتتشوق حنين وحنان .
انا دمعة فى عيون الفجر .
انا اللوعة . عذاب وهجر .
وقصة . دهرى يرويها .
وللاشجان يحكيها .
بتكتبها دموع العين ..
بأوراق من شجرة العمر

* * * * *

حبيبة روحى وجروحى
نجوم ليلى فى دمع هتون
بتتنهد مع جروحى
وتتنفس غناء وشجون
ياعمر العمر عمرى يضيع .
ما بين النجوى والترجيع .
ويبكى القلب فى حرقه .
على العمر اللى ما له ربيع .
واتسهد . واتنهد .

ودمعه فى الجفون تبرق .
ودمعه تنفلت فى الخد .

* * * * *

تعالى نرجع الأيام .
ونملاها حنان وهيام
تعالى نرجع الذكرى .
وتحضن فرحنا الأحلام .
اشوف الدنيا بعيونك .
سماء زرقاء . وحقل أخضر .
وشوق يحضن ليالى الشوق .
يذوب فينا ويتأثر .
يهنينا ... يمنينا .
○ بدنيا فوق ما نتصور .
○ تعالى لا تخلى الحب .
○ يستنى هناك اكثر .
○ دا انتى النبض فى شعرى .
○ ولوعة قلبى فى صدرى .
○ هوانا بدمنا يهتف .
○ انا فى دنكم يا اسرى .
○ وقصة دهرى يرويها ..
○ وللاشجان يحكيها ..
○ بتكتبها دموع العين ..
○ بأوراق من شجرة العمر ..

( ○ ) = هذا الجزء غناه المرحوم سمير الوادى فى مسلسلة « اوراق من شجرة العمر » التى كتبها الرفاعى وكتب كلماتها منذ ٤ سنوات واعيدت اذاعتها تكريما ووفاء لمطلق الذيابى يرحمه الله فى شهر ربيع أول المنصرم كما غناها المطرب محمد ثروت . اما المقطعان الاخيران فتتمة للاغنية التى لم يقدر لمطلق يرحمه الله ان يتمها لحنا من كلمات الرفاعى .



# حقيقــة الشعــر الحــر

بقلم الدكتور :
نور الدين صمود

* كثر الحديث عن الشعر الحر . ولكن يؤسفنى ان ارى عدم وضوح هذا الموضوع لدى كثير من القراء .

وقد حاولت - فى الصفحات التالية - ان اعرف الشعر الحر تعريفا علميا .

ولهذا اضطررت الى تقديم جدولين يحتويان على البحور العربية الستة عشر ولم اطل البحث فيها بل اكتفيت بمجرد الاشارة اليها لان الشعر الحر يعتمد عليها كل الاعتماد

## الشعر العمودى او الشكل القديم للشعر

الشعر فى مختلف عهوده ، وبيئاته . « كلام موزون » مقفى وهو ابسط تعريف يقصد به الشكل فقط .

واوزان الشعر العربى متعددة ، وصل بها مبتكرها ( ١ ) الخليل بن احمد الفراهيدى الازدى البصرى الى الخمسة عشر بحرا . ثم تدارك عليه الاخفش البحر السادس عشر ، وسماه المتدارك لذلك السبب وسمى هذا العلم بعلم العروض( ٢ )

وهذا جدول باسماء هذه البحور مع ذكر تفعيلاتها بطريقة حسابية موجزة :

تلك هى الابحر السبعة الموحدة التفعيلة . واذا مزجنا تفعيلات تلك البحور بطريقة خاصة تحصلنا على الابحر التسعة الاخرى .

واليك البحور التسعة الباقية فى جدول يعتمد على الجدول السابق :

هذه هى الاوزان الستة عشر التقليدية التى قال عليها الشعراء العرب شعرهم قبل الخليل وبعده .

## تعريف الشعر الحر او الشكل الجديد للشعر وفصله عماليس منه

يستعمل الشاعر فى كتابة الشعر الحر تفعيلات البحور السبعة الموحدة التفعيلة ( انظر الجدول الاول ) ويكون كلامه موزونا حسب تلك التفعيلة لايخرج عنها قيد انملة إلا بمقدار مايسمح به علم العروض . واذا كان الامر كذلك فاين الحرية اذن ؟

والجواب هو ان ليس للشاعر من حرية الا فى عدد المرات التى يكرر فيها تلك التفعيلة فى السطر الواحد . اى يمكن ان يكون السطر الاول مثلا متركبا من كلمة قيمتها الصوتية تساوى تفعيلة واحدة . او اكثر وهكذا الشأن مع بقية ( السطور ) الى اخر القصيدة .

على شرط ان يلتزم الشاعر تفعيلة واحدة من اول القصيدة الى نهايتها . اما اذا اختلطت التفعيلات فى سطور القصيدة الحرة الواحدة فان النغمة تضيع ويصبح الكلام نثرا عاديا .

## الشطر القديم والسطر الجديد

الشعر التقليدى يعتمد على ( الشطر ) بينما الشعر الحر ( ٦ ) يعتمد على ( السطر ) والفرق بينهما ان ( الشطر ) خاضع لعدد معين من التفعيلات لايحيد عنه الشاعر بينما ( السطر ) حر لايخضع لاى عدد من التفعيلات .

وتلك هى الحرية التى تعطى للشاعر الحر

خذ اى قصيد تقليدى الشكل ، عمودى او مكتوب على طريقة الثنائيات او الرباعيات او ماشاكلها وزنه بالطريقة العروضية فستجد ان عدد تفعيلات كل شطر مساو لجميع ( الاشطر ) الاخرى واليك هذا المثال على بحر الرمل الموحد التفعيلة مع وزنه .

## رباعيات

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
اى سر فيك انى لست ادرى
كل مافيك من الاسرار يغرى( ٧)
خطر ينساب من مفتر ثغر
فتنة تعصف من لفتة نحر
قدر ينسج من خصلة شعر
زورق يسبح فى موجة عطر
فى عباب غامض التيار يجرى
واصلا مابين عينيك وعمرى
رفرف الصمت ولكن ههنا
كل مافيك من الحسن يغنى
اه كم من وتر نام على
صدر عود نوم غاف مجلمئن
وبه شتى لحون من اسى
وحنين وانين وتمن
رقد العاصف فيه وانطوت
مهجة العود على صمت مرن
.هذه الدنيا هجير كلها
اين فى الرمضاء ظل من ظلالك ؟
ربما تزخر بالحسن ومـا
فى الدمى مهما غلت سر جمالك
ربما تزخر بالنور وكم
من ضياء وهو من غيرك حالك
لو جرى فى خاطرى انس المنى
لتمنيت خيالا من خيالك

واليك هذا المثال الثانى الموحد الروى على نفس بحر الرمل :

مرغى جفنيك بالحلم وغيبى
وتناسى وحشة العمر الجديب( ٨ )
واهصرى ماشئت من اجنحة
تشتهى الموت على وهج اللهيب
كبرياء الفتنة البكر ابت
ان ترى خمرك فى كاس حبيب
فاحملى الشوق فماتدرى به
اذن الواشى . ولاعين الرقيب
واسفحيه رعشة تنضح ما
فرق نهديك من خمر وطيب
يا ابنة الاحلام لاتستقبلى
مصرع النشوة بالطرف الكئيب
يكتفى الزنبق فى صحرائه
بندى الفجر . وانسام المغيب

فانت ترى ان جميع ابيات هذه القصيدة وابيات تلك الرباعيات لاتخرج عن التفعيلات السابقة الا بالمقدار الذى يسمح به علم العروض .

وخذ اى قصيد جديد الشكل ( حر ) وزنه بالطريقة العروضية فستجد انه مكتوب على تفعيلة واحدة وستجد كذلك انه ليس من المتحتم ان يساوى كل ( سطر ) فى القصيدة جميع ( الاسطر ) الاخرى واليك هذا المثال على تفعيلة ( الرمل ) فاعلان ( ٩ ) ايضا .

عندما يولد فى الشرق القمر - ٣
فالسطوح البيض تغفو - ٢
تحت اطنان الزهر - ٢
يترك الناس الحوانيت ويمضون
زمر - ٤
لملاقاة القمر - ٢
يحملون الخبز والحاكى الى راس
الجبال - ٤
ومعدات الخدر - ٢
ويبيعون ويشرون خيال - ٣
وصور .. الخ الخ - ١
ويهزون قبور الاولياء - ٣
علها ترزقهم رزا واطفالا قبور
الاولياء - ٥
ويمدون السجاجيد الانيقات الطرر
- ٤
يتسلون بافيون نسميه قدر - ٤
وقضاء - ١
فى بلادى . فى بلاد البسطاء - ٣
الخ .. ( ١٠ )

فقد لاحظت ان النماذج المكتوبة على الطريقة التقليدية قد جعل كل ( شطر ) فيها يساوى ثلاث تفعيلات من بحر الرمل . فالشاعر مضطر فيها الى تعبئة فراغ فى بعض الاحيان لاكمال التفعيلات المطلوبة فى كل ( شطر )

اما الشاعر الذى يلتزم هذه القواعد ويجيد رغم كل العراقيل فان هذا الكلام لاينطبق عليه بينما تحرر صاحب هذا النموذج الحر من عدد التفعيلات فى جميع سطوره فهى تتروح بين تفعيلة واحدة وخمس تفعيلات .

## النثر الفنى والشعر

اما اذا خرج الشاعر عن جميع التفعيلات وكتب كلاما لايدخل تحت اية تفعيلة فذلك هو النثر الذى لانظام لحركاته وسكناته كهذا الذى اكتبه الآن ويكتبه جميع الناس فى جميع المناسبات ولكن اذا كان موضوعه عاطفيا خياليا من المواضيع التى يتناولها الشعر عادة وكان اسلوبه منمقا مزخرفا بلغة قريبة من الشعر فانه يسمى نثرا فنيا او نثرا شعريا فهو اشبه مايكون بالشعر الذى ينقل الى العربية من لغة اخرى ... وتسميته بالنثر لاتنقص من قيمته كفن بل تقرر حقيقة علمية واقعة وهى انه خال من عنصر النغم الرتيب المعروف باسم الوزن او البحر او التزام تفعيلة وكمايجب ان نسكب الجوهر جوهرا والالماس الماسا . كذلك يجب ان نسمى الشعر شعرا والنثر نثرا فكل من الاول والثانى حجارة كريمة . وكل من الثالث والرابع ادب ولكن لكل من الجوهر والالماس مميزاته الخاصة كما ان لكل من الشعر والنثر مميزاته الخاصة ايضا . فمن العبث ان نخلط بين هذه الاشياء .. ولايخلط بينها الا جاهل بحقائقها وخصائصها ومميزاتها .

### البحور الموحدة التفعيلة

| ابجد | التفعيلات | تكرر فى الصدر | تكرر فى العجز | اسم البحر | عدد البحور |
|---|---|---|---|---|---|
| ا | فعولن | ٤ مرات | ٤ مرات | المتقارب | ١ |
| ب | مفاعيلن | مرتان | مرتان | الهزج | ٢ |
| ج | فاعلاتن | ٣ مرات | ٣ مرات | الرمل ( ٣ ) | ٣ |
| د | مستفعلن | ٣ مرات | ٣ مرات | الرجز | ٤ |
| هـ | فاعلن | ٤ مرات | ٤ مرات | المتدارك ( الخبب ) | ٥ |
| و | متفاعلن | ٣ مرات | ٣ مرات | الكامل | ٦ |
| ز | مفاعلتن | ٣ مرات | ٣ مرات | الوافر ( ٤ ) | ٧ |
| ح | مفعولات | - | - | لاينكون منها بحر بمفردها | - |

### البحور المتنوعة التفعيلات

| | مرة فى الصدر ومرة فى العجز | | |
|---|---|---|---|
| ا-ب - اب | .. .. | يساوى بحر الطلول ( ٥ ) | ٨ |
| ج - د - ج | .. .. | يساوى بحر الخفيف | ٩ |
| د - هـ - د - هـ | .. .. | يساوى بحر البسيط | ١٠ |
| د - د ج | .. .. | يساوى بحر السريع | ١١ |
| ج - هـ - ج | .. .. | يساوى بحر المديد | ١٢ |
| د - ح - د | .. .. | يساوى بحر المنسرح | ١٣ |
| ب - ج | .. .. | يساوى بحر المضارع | ١٤ |
| د ج | .. .. | يساوى بحر المجتث | ١٥ |
| ج - د | .. .. | يساوى بحر المقتضب | ١٦ |

## بقيـة : الى الفيلسوف الشمرى

افيجوز أن ارمى بالحقد على البشر وسوء الظن بالخلق لانى قلت هذا ؟ مع انى اقول فى قصيدة أخرى اذكر محاولة الاعتداء على حياتى :

ولى من الحب صوت فى الضمير اذا
ضلت همهم حتى اعرف الرشدا
لا اعرف الحقد إلا حين انكره
ولا اكاد أجالى فى الورى احدا
حتى الاولى قد سعوا ظلما لسفك دمى
سامحتهم : والأولى دلوا . ومن رصدا
لقد رايتهم صفر الوجوه . وفى
عيونهم يتوارى الذنب مرتعدا
سأسال الله فى الدنيا لهم رشدا
وارتجى رحمة يوم الحساب غدا

والشواهد كثيرة ولو استرسلت لتعددت الاسئلة ولكن حسبى هذا

ثم . نحن نعلم ان ابا الطيب هو الذى جمع شعره وقراه على الناس او قراوه عليه عدة مرات وفى بلدان مختلفة وهو الذى كان يملى على من قراوا عليه ديوانه مقدمات بعض قصائده بتواريخها حسب الترتيب فى شرح ديوان الواحدى . وبذلك نعلم ان المتنبى كان شديد الاحساس بالتاريخ اليوم والشهر والسنة ومن يكون شديد الاحساس بالتاريخ لايمكن ان يكون قلقا ؟ لان الاحساس بالتاريخ من صفات ذوى الاناة . والذين يعتنون بغيرهم اكثر ممايعتنون بانفسهم . او مثلما يعتنون بها . وقد قرات مقالة للاستاذ ذيبان الشمرى فى عدد المدينة الاثنين ٢٦ رجب / ١٤٠٣هـ - ٩ مايو/ ١٩٨٣م حول « مذكرات هتلر » قرر الاستاذ فيها انها مزورة . بل قال انه يعتقد ان هتلر « لم يخط ولو كلمة واحدة من كلماتها » وعلل ذلك بقوله :( وكان هتلر ايضا من تلك الشخصيات التى تعيش فى حال من قلق دائم وتحفز وثاب » . واذا فهل من يصبر على كتابة ديوانه عدة مرات ويهتم بتاريخ القصائد اليوم والشهر والسنة يعد فى حال « قلق دائم » ؟؟

اما : هل كان المتنبى وضيع النسب ؟ وهل ادعى النبوه ؟ الى غير ذلك فالى العدد القادم ان شاء الله ..

حديث الاربعاء

جلالة الملك فهد

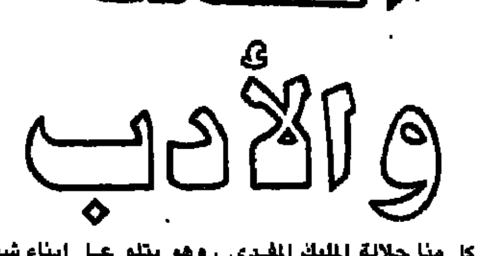

# الفهد والأدب

تابع كل منا جلالة الملك المفدى ، وهو يتلو على ابناء شعبه الوفي .. ارقام ميزانية الخير .. ويبثهم احاسيسه باسلوب بياني واضح .. كان حديث القلب الى القلب .. وعلى الرغم من تدني اسعار البترول ، وخفض الانتاج .. وبالتالي العجز الذي نجم عن ذلك في الوارد العام للدولة .. الا ان جلالته وحكومته الرشيدة .. حرصا على ان تكون المصروفات . ليست كما كانت في العام الماضي .. بل وزيادة حتى تسير عجلة التنمية في طريقها المرسوم .. الى مستقبل اسعد .. وغد افضل للمواطن السعودي .. في كل مكان ..

ويحتل الفكر .. الصدارة في اهتمامات القائد الوالد حيث ركز جلالته على العشرة الاندية الادبية المنتشرة في امهات المدن بالمملكة .. الى جانب الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون وفروعها ..

ثم يعهد الى شبله النابه .. سمو الامير فيصل .. برئاسة لجنة جائزة الدولة لتقدير الادباء .. لتكريم فئة منهم سنويا ماديا ومعنويا مدى الحياة ..

واثناء ذلك يختص بعطفه وابوته الحانية .. شيخ الصحافة واديب مكة المكرمة ( احمد السباعي ) ويامر بمضاعفة راتبه التقاعدي .. فيكون ذلك وسام شرف .. لشداة الادب وعشاق الحرف المستنير .. في كل انحاء البلاد ..

ان هذا كله مؤشر ملفت للنظر . الى اننا بالفعل نعيش عصر ازدهار حضري .. ونشق طريقنا للامام .. لنصل في اقرب وقت .. ليس الى المستوى الذي كان عليه سلفنا الصالح الرائد في علوم اللغة العربية وادابها .. بل الى الارفع ان شاء الله تعالى .. طالما توفرت لنا الامكانيات المتكاملة .. وقبل ذلك وبعده .. تشجيع القائد المحنك .. والاديب الاول .. فهد بن عبدالعزيز .

المخاض الطويل :

قبل مايزيد على الخمس سنوات ، تقدمت جماعة مخلصة لدينها ومليكها ووطنها .. من ابناء منطقة عسير .

بطلب الموافقة على انشاء مؤسسة للصحافة والنشر تواكب النهضة الشاملة .. التي يشهدها كل قطاع .. في هذا العهد الزاهر .. ولاقت الفكرة استحسان اولي الامر المصلحين وصدرت الموافقة السامية بانشائها ، وتسمية اعضائها .

ومضت السنوات تترى .. متعاقبة .. والمواطنون ينتظرون ان تبدا المؤسسة نشاطها .. وتخرج معطياتها الى النور ولكن دون جدوى ..

وكثر الحدس والتخمين .. فمن قائل .. ان المؤسسين لم ينتظم لهم عقد منذ ان صدرت الموافقة .. وهذا ( ان صح ) امر يستحق ان نعاتب عليه اخواننا الكرام .. ونستحث هممهم ليبادروا الى الاستفادة من الفرصة الثمينة التي قدمت لهم على طبق من ذهب ..

وهناك من يعزو السبب الى ان الجهة المختصة في وزارة الاعلام .. قد اقترحت على المؤسسين ان يبدأوا صحيفتهم اسبوعية ثم تتطور الى يومية فيما بعد ..

وهذه وجهة نظر .. قد تكون لها مبرراتها في حينه ، غير ان اصحاب المؤسسة يرون ان لديهم القدرة على اصدارها يومية ..

الا ان ذلك لايمنع من اعادة بحث الموضوع مرة ثانية وثالثة ..

ثم الاتفاق بين المعنيين على حل يتناسب وحاجة المنطقة الشديدة الى صحيفة تتحدث باسمها ، وتكون ميدانا لمثقفيها وشعرائها ، وهم كثر والحمدلله ، وتسهم مع رصيفاتها الاخريات في خدمة الاسلام والمسلمين والصالح العام للوطن العزيز .

ولقد احسن صنعا الاستاذ الاديب عبدالرحمن محمد السرحان في توجيهه رسالته المهذبة باربعائيات مجلة ( اليمامة ) في عدد مضى الى معالي وزير الاعلام الجديد ووفق في عرض الموضوع بصورة وافية وموجزة ..

ومن ( ابها ) نبعث لمعاليه تحية تهنئة وتبريك ، لايقلل من حرارتها انها اتت متاخرة . ونرجو ان ترى المؤسسة المأمولة النور على يديه ، محققا بذلك توجيهات العاهل المحبوب ، ورغبة المواطنين . حقق الله الآمال .

محمد عبدالله الحميد

الدكتور اكمل الدين اوغلي يتحدث ( للمدينة ) حول :

# مركز الابحاث للتاريخ

اصدر مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول كتابا شاملا يحتوي على دليل عناوين المؤسسات الثقافية في الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي ؟

وقد اعد مقدمة الكتاب اكمل الدين احسان اوغلي المدير العام للمركز وهو تركي الاصل ويجيد عددا من اللغات قراءة وكتابة منها : اللغة العربية والتركية والانجليزية والالمانية .. وله الكثير من المؤلفات في العديد من المواضيع يقول الدكتور اكمل الدين في مقدمة الكتاب لقد اعطى المركز الاولوية في مشاريعه الى انشاء ارشيف خاص بمختلف المؤسسات الثقافية التي توجد في البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي خاصة والمؤسسات الثقافية في البلدان الاخرى والتي تهتم بالثقافة الاسلامية عامة .

تحقيق : محمد عبده صباغ

اما الهدف النهائي من هذا العمل . فهو نشر كل المعلومات المتوفرة في كتاب يوضع تحت تصرف كافة المعنيين بالامر .

ولكن ماذا نعني بعبارة ( مؤسسة ثقافية ) ماهي المميزات والمواصفات التي يجب ان تتوفر في مؤسسة مالكي نطلق عليها اسم مؤسسة ثقافية ؟ هذا سؤال صعب خاصة وان الاراء قد اختلفت حول مدلول ( الثقافة ) .

ان كلمة الثقافة متسعة جدا وتشمل كل الفنون والمعتقدات والمؤسسات الاجتماعية الى غير ذلك .. اي كل خصائص المجتمع .

ويقول الدكتور اكمل الدين احسان اوغلي بانه لهذا السبب اخذنا بعين الاعتبار المؤسسات الرسمية وغير الرسمية والخاصة التي تعمل في حقل الثقافة لان عددا كبيرا منها له صلة مباشرة او غير مباشرة بالثقافة الاسلامية .. ولكن حتى بعض المؤسسات التي لاتهتم مباشرة بالثقافة الاسلامية . وقع التفكير فيها ولم نستثن من هذا العمل سوى المؤسسات ذات الصبغة العلمية البحتة والتجريبية والتكنولوجية والاقتصادية والمؤسسات المشابهة لها .

ونحن نعتقد ان هذا المسح العام للمؤسسات الثقافية في البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي سيفي الحاجة الملحة لمثل هذا العمل ويمثل عملنا هذا فيما نعرف اول محاولة من نوعها في هذا الميدان!

وقد ذكرنا في كتابنا آنف الذكر عناوين المؤسسات الثقافية الهامة الموجودة في البلدان الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي مثل المجامع ، المؤسسات التعليمية ، المؤسسات الثقافية المتخصصة ، المكتبات ، دور المحفوظات ( الارشيف )

المتاحف والجامعات واشاد الدكتور اكمل الدين بمايجده المركز من اهتمام وحرص معالي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الحبيب الشطي ومساعديه في سبيل توفير مايحتاج اليه المركز للوصول الى الهدف المنشود من انشائه ؟

وفي لقاء ( للمدينة ) مع الدكتور اكمل الدين احسان اوغلي مدير المركز الذي اجاب على بعض الاستفسارات حول المراحل التي مر بها المركز حتى صدور هذا الدليل الشامل يلقي مزيدا من الضوء على فكرة صدور الدليل يقول الدكتور اوغلي :

— لقد بدأنا المرحلة الاولى من هذا المشروع بمصادقة المؤتمر الاسلامي الحادي عشر لوزراء الخارجية الذي عقد مؤخرا في اسلام اباد على اول برنامج عمل للمركز وقد اعد المركز لهذا الخصوص نموذجين من الاستمارات الاستفسارية . النموذج الاول .. خاص بالمكتبات ، بدور المحفوظات بمركز الاعلام والتوثيق وبالمتاحف اما النموذج الثاني فكان خاصا بكل المؤسسات الاخرى مثل المجامع ، المؤسسات التعليمية ، مراكز البحث والجامعات ، وقد اعدت هذه الاستمارات الاستفسارية بالعربية والانجليزية والفرنسية اللغات الثلاث لمنظمة المؤتمر الاسلامي وقد ارسلنا هذه الاستمارات الى قرابة الالف مؤسسة ثقافية .

■ وهل وصلتكم جميع الاجوبة ؟

— في الحقيقة الاجوبة لم يكن عددها كبيرا وذلك لعدة اسباب نذكر منها بالخصوص صعوبات الارسال عن طريق البريد الشبه في انشطة بعض المؤسسات ، العناوين المغلوطة ، والناقصة الى آخره .

واعتمادا على المعلومات المتوفرة انذاك نشر المركز دليلا ذا صبغة تجريبية واتى على ذكر اسماء وعناوين المؤسسات التي تاخرت في ارسال اجوبتها مع نماذج من الاستمارات والاستفسارات وذلك قصد حثها على اجابتنا . كما ارسل المركز قرابة الالف وخمسمائة استمارة استفسارية اخرى الى مؤسسات جديدة وبالطبع الى المؤسسات التي ارسل اليها سابقا والتي لم تجب بعد .

اما الآن فان الاجوبة اصبحت تصلنا بانتظام اكثر وقد اعتمدنا في اعداد قوائم عناوين المؤسسات على المعلومات المتوفرة لدينا كذلك على عدة مصادر اخرى ..

■ مثل ماذا ؟

— اعتمدنا على دليل الجامعات العربية ، دليل المعاهد والمنظمات العربية والاجنبية التي تهتم بالثقافة العربية الاسلامية ، دليل المكتبات في الوطن العربي ، دليل دور الوثائق ، مراكز التوثيق في الوطن العربي ، دليل الهيئات ومراكز البحث في مجال التربية والثقافة والعلوم في الوطن العربي ، دليل المصادر عن الشرق الاوسط في واشنطن.

كما اعتمدنا على عدة مصادر ذات قيمة وثائقية تحصلنا عليها من البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي وتوجد حاليا في وحدة ارشيف المركز واخيرا على عدة نشريات وطنية وعالمية .

■ وعن ترتيب الدول في الدليل قال مدير عام مركز الابحاث للتاريخ والثقافة الاسلامية باستانبول ؟

— لقد تم ترتيب الدول ابجديا حسب اسمائها المتداولة في اللغة الانجليزية اما المؤسسات نفسها فقد وقع ترتيبها كالآتي ..

المجامع ، الجمعيات الثقافية ومراكز البحوث ، المكتبات ودور الوثائق ، المتاحف ، الجامعات والمؤسسات التعليمية .

فيمايخص المجامع اخذنا بعين الاعتبار تلك التي تهتم بالتاريخ بالفنون ، بالثقافة ، اللغات ، والآداب ، كما طبقنا نفس المقاييس ، على الجمعيات الثقافية ومراكز البحوث .

اما القسم الثالث والمتعلق بالمكتبات ودور الوثائق فهو يحتوي على عناوين كل المكتبات ودور الوثائق سواء كانت وطنية عامة ، بلدية ، خاصة ، وقد رتبت دور الكتب الوطنية ودور الوثائق الوطنية في المقام الاول نظرا لاهميتها في حين تلتها البقية حسب ترتيب ابجدي وقد صففنا على نفس المنوال كل المتاحف بدون اعتبار ميادين اهتمامها .. اما باب الجامعات فلم يحتو الا على اقسام الدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية والاجتماعية ..



☆ جيلي كان مناضلا ... وجيل اليوم متكالب على المادة ..

☆ أنا لا أهرب من الناس .. ولكني أهرب من نفسي ...

☆ لن أقوم بدور الرجل الوقور وسأعود إلى الأدوار الهزلية ..

عماد حمدي

عمر الشريف

وـ زوجة ليوم واحد ، وـ نساء الليل ، ..

والكتابة ليست حالة طارئة على حياتي .. ولو لم اكن ممثلا لكنت صحفيا .. فقد كنت محررا في مجلة « الجرس » التي أصدرها معهد التربية للمعلمين .. وما زالت بعض اعدادها محفوظة في بيتي ...

انا فعلا احب الكتابة .. واحب الصحافة والعمل الصحفي ومازلت ارغب في ان اكون صحفيا .. فالتقي بالفنانين والادباء وأجرهم الى ان يفتحوا صدورهم لي ..

## الصحفي غني جدا

□ لو اخترت الصحافة لكنت « فقيرا » ! الا تعرف ان مهنة الصحافة هي مهنة المتاعب .. وما فيهاش فلوس ؟!!

( ضحك كمال طويلا ثم قال : )

— الصحفي غني جدا .. ولا اقصد هنا الفلوس .. فهو غني بقلمه .. غني بقلبه .. غني بمعارفه ، غني بثقافته انه صاحب رسالة ، اهدافه محددة .. ويجد الاحترام من قبل الجميع ، فهو موجه ... وهو مدرس .. وهو قائد ! صدقني .. هذا هو رأيي في الصحفي الذي أحترمه جدا ...

اما الفنان .. فقد يجد الاحترام وقد لا يجده .. وقد يكون مثقفا كما قد يكون جاهلا ..

## جيل ... وجيل

□ انت من جيل عمر الشريف .. وشادية وفاتن حمامة .. ومحسن سرحان .. فكيف تتحدث عن هذا الجيل ؟

— عمر الشريف جاء بعدي .. اما فاتن حمامة فقد ظهرت في السينما قبلي ذلك لانها مثلت في السينما وهي صغيرة جدا .

على كل يمكن أن نعتبرهم من جيل لأننا مثلنا معا وقد كانت تربطنا علاقات وثيقة .. علاقات حب كبير . كنا نلبس الفن .. ونحب التمثيل حبا جنونيا وهذا الحب انعكس على اعمالنا الفنية فانت تشعر عندما ترانا معا باننا اسرة واحدة ، واعمالنا التي كنا نقدمها كانت تترك آثارا في النفوس لأنها صداقة كما أننا كنا نتعاون جميعا على انجاح العمل مهما كان نوعه .. ولم نكن نتكالب على المادة .

هذا الجيل لا يعوض ، تجربته عميقة ، متجذرة .. وما تركه من أفلام يعتبر كسبا حضاريا .. للشباب الذي يعيش في عصر مادي .. عصر يتسم بالسرعة ..

وبالتالي فان الجيل الجديد هو جيل متسرع متكالب على الاعمال بشكل غريب ، يريد أن يصبح غنيا بسرعة بل باسرع ما يمكن ، وهو غير هاضم لاعماله .

## اقبل العمل المتكامل

□ كيف تتعامل مع الادوار التي تسند لك ؟

— بحكم اني صاحب خلفية في الكتابة الدرامية وبحكم اطلاعي الواسع على الادب وقراءاتي العديدة في الادبين المحلي والعالمي وخبرتي الطويلة .. فاني قادر على أن أحكم على العمل او له .

في البداية اقرأ السيناريو واحاول أني أعرف هل أنا امام عمل هادف ام لا . هل هو يخدم الانسان أم يعمل على هدم الانسان .

ثم أحاول أن أعرف ما اذا كان المخرج فاهما للعمل الذي ينوي اخراجه أم لا .

واخيرا اتساءل عن الممثلين الذين سيشتركون معي .

عندما أحس بان العمل متكامل اقبله وأبدأ في التعامل مع دوري بعمق .

على كل فاني أعمل مع المخرجين على تعديل السيناريوهات وأساعدهم على اختيار الممثلين الذين لهم القدرة على القيام بالأدوار الموجودة في العمل .

□ كمال .. لقد شاهدتك في مسرحية تلفزية بعنوان « التحقيق » تقوم بدور ضابط شرطة شعر بان ابنه متهم رئيسي في جريمة قتل راقصة .. فلم تعجبني المسرحية كما لم يعجبني كمال الشناوي لانه قبل هذه المسرحية المبتذلة الفارغة على جميع المستويات ، فماذا تقول ؟

— اتذكر هذه المسرحية جيدا ، صدقني باني قبلت التمثيل فيها بعد الحاح شديد . فقد دعتني « استديوهات عجمان » للقيام بدور البطولة في مسلسل ، ولما وصلت الى عجمان اقنعني المخرج أن الممثل الذي تم اختياره لهذا الدور لم يأت .. وقال بان قبولي للدور يعتبر انقاذا للموقف الحرج الذي وجد فيه نفسه .. فقبلت مع الأسف رغم اني كنت اعرف ان المسرحية فاشلة ..

## اكره الرجل الوقور

□ كل الافلام التي اعرفها لك تظهر فيها بدور الرجل الوقور .. فهل سبق لك ان خرجت من وقارك في الافلام اخرى ؟

— هل تعرف ان بداياتي كانت هزلية كوميدية ، فقد مثلت دور الولد الشقي المتميز بالحركة والنشاط ، كما مثلت دور الطالب .. ودور الشاب المستهتر .. كان شكلي يناسب هذه الادوار .

لكن مع السن بدأت أغير الادوار وتحولت الى ذلك الرجل الوقور الذي تعرفه في افلام اجتماعية ونفسية .. زاود ان الفت نظرك الى انني مللت هذه الادوار وساعود الى الادوار وقلت لهم « ما تحاولوش تطلبوني لادوار جدية » .

لقد اصبحت احن الى الكوميديا والضحك .. فالادوار الجدية اثرت على نفسيتي وأبعدتني عن حيويتي ونشاطي ... ان الممثل يتأثر بأدواره .

## زينب والعرش

□ شاهدتك في مسلسل « زينب والعرش » وقد كنت مبدعا بل عظيما في دورك .. فهل مازلت تذكر هذا الدور ؟

— اشكرك على اعجابك بي .. وبالخصوص في هذا الدور .

الواقع ان الممثل لا يستطيع ان يفعل شيئا اذا لم يكن النص الاولي متكامل وناجحا .. وجديا .. ومسلسل « زينب والعرش » انطلق من نص رائع .. ولذلك استطعت أن أبدع فيه .

شخصيتي في ذلك المسلسل كانت شخصية متدفقة غنية عميقة .. انها شخصية المسؤول الذي كلفته الدولة بحماية جريدة وهو انسان لا علاقة له بالصحافة .. كان يريد أن يعرف ولكنه لا يعرف كيف الوصول الى المعرفة .. فهو في الاصل ضابط عسكري وتظاهر بانه فاهم لكل شيء والواقع أنه لا يفهم شيئا .

الاكيد انه رجل ثائر .. مصلح .. يريد أن يفعل شيئا من أجل الصحافة والمجتمع ولكنه فشل لأن المؤامرة كانت كبيرة ولقد اتقن المحيطون به ادوارهم ففشل في عمله الثوري ثم انه تذكر حبه القديم .. واكتشف ان ابنته ماتت كمدا عليه ..

تلك هي الشخصية .. ثرية جدا .. ولهذا عرفت كيف أقوم بدورها .. لأني فهمتها فهما جيدا ..

## احلى ثنائي

□ ماهو رايك في كمال الشناوي في السينما ، وكمال الشناوي في التلفزيون ؟

— عندما أتحدث عن نفسي .. فلابد من الحديث عن شادية فقد كنت انا وهي نشكل أحلى ثنائي سينمائي الى الآن مثلنا كل أنواع الكوميديا والدراما . ونجحنا نجاحا كبيرا وفرضنا لوننا في الوطن العربي كله .

وكان من حقي أن أتوقف لأتأمل في السينما المصرية .

هل تعرف أن السينما المصرية غريبة الاطوار !

نعم هي كذلك ..

انها تركز على الشباب وعندما تستنفذهم تسند لهم أدوار لا تليق بهم وبتجربتهم الطويلة .

كان كمال الشناوي .. وشكري سرحان .. ويوسف فخر الدين من الشباب البارز والسينما تركز علينا كثيرا ولما كبرنا .. قررت البحث عن وجوه اخرى وبالتالي سحبت منا البطولة .. انا رفضت هذا النظام ورفضت القيام بادوار ثانوية . فكيف اضحي بمجدي وتاريخي واقبل ادوارا ثانوية بدعوى أني كبرت .. هذا حرام !.

مع الأسف سقط عماد حمدي في اللعبة وعندها سحبوا منه البطولة قبل الظهور في ادوار صغيرة جدا ..

وحتى يقبل عماد حمدي الادوار الصغيرة ، كانوا يكتبون على الجينيريك « ضيف الشرف عماد حمدي » .

أنا رفضت هذه اللعبة بكل قوة .. وفكرت وفي البداية لم يكن التلفزيون يستهويني لاسباب كثيرة .. ولكن بداية من ١٩٧٧ دخلت عالم التلفزيون .. ومثلت الى الآن سبع مسلسلات اتمنى ان تكون قد نالت الاعجاب

## اهرب من نفسي

□ كمال .. انت الآن نجم معروف على نطاق واسع فهل تخاف من النجومية ، هل النجومية مسألة عادية ؟

— النجومية صعبة .. كنت - زمان - أسير في الشوارع وادخل الأماكن بكل حرية .. وأدخل المقاهي .. ولكن اليوم ليس ممكنا .. ليس هروبا من الناس .. بل هروبا من نفسي فالناس تعودوا ان يشاهدوك في السينما والتلفزيون وكونوا عنك فكرة في خيالتهم ويريدون أن يروك بها وعليها ..

لقد اصبحت احن الى كمال الشناوي الحقيقي .. احن الى نفسي .. وهذا غير ممكن التحقيق ..

كنت مرة أسير في باريس .. وكنت اشعر باني كمال الشناوي الممثل .. فقلت : الله .. انت الآن في بلاد برة على هواي .. وكنت سعيدا .. انظر في وجوه الناس .. اضحك لهذا .. واضحك لتلك .. وفجأة ربت احدهم على كتفي .. وقال لي : أنت كمال الشناوي ..

فصرخت من اعماقي ... لا ...لا ..

لقد انهى هذا الرجل حلمي واعادني الى كمال الممثل .

عبدالوهاب — جورج سيدهم — سمير غانم

شهرين .. قال القضاء كلمته واعلن ان اغلاق المسرح هو شيء غير قانوني ، وامر بفتحه ..

وامام النص القانوني لم يعد هناك اجتهاد ..

ذهب المواطن الطيب . فيصل ندا ، وقد اخذ حقه عن طريق القضاء ، الذي لاترد كلمته ، وازال الشمع الاحمر ، بوجود المسئولين عن ذلك ، ونفض الغبار الذي تراكم على المسرح وبدا يستعد من جديد لافتتاحه ..

ولكن الفرحة .. لم تتم .

شرفه من جديد ، رجال الشرطة ، مزودين في هذه المرة ، بأمر من رئيس الحي ، واغلقوا له المسرح من جديد ، و« شمعوه » !!

لماذا ؟ هم انفسهم لايعرفون فقد تلقوا امرا ونفذوه !

ظل فيصل ندا بعد ذلك ، ثلاثة ايام ، يلف ويدور فيها على مكاتب اهل القانون ، والمحامين والقضاة ، والمسئولين ، واهل الفن ، يحاول ان يفهم منهم لماذا اغلقوا المسرح ولاي سبب !

وظل كل هؤلاء ينظرون في كتب القانون ليعرفوا السبب ، دون ان يصلوا الى اية نتيجة على الاطلاق فليس هناك اي سبب !!

بعد هذه الايام الثلاثة نطق رئيس الحي ..

قال انه اغلق المسرح ، لانه « استشكل » في الحكم .. اي رفع « اشكالا » الى محكمة النقض ..

وكان الجواب القانوني السليم في هذا المجال . ان « الاستشكال » في الحكم لايجب ان يوقف التنفيذ ، بدليل ان المسرح افتتح ، وليس هناك سند قانوني في اغلاقه مطلقا !

ورغم ذلك - تعطلت لغة الكلام ، عند رئيس الحي ..

والمسرح لايزال مغلقا ، حتى تاريخ كتابة هذه السطور على الاقل ..

***

يطلب فيصل ندا ( دافع دم قلبه ) والذي خسر من وراء ذلك الكثير ، ويطلب اهل الفن معه ان يقف رئيس حي جنوب القاهرة ، امام القضاء ..

وهم لايطالبون ابدا بان يعاقب رئيس حي جنوب القاهرة ، لاسمح الله وقدر ، بل يريدون ان يسمعوا دفاعه عن نفسه ، وهو يخرق قانونا ، افترض انه وضع لكي يحترم ، ومن قبله بالذات !

لقاء مع كمال الشناوي

# لو لم أكن ممثلا لكنت صحفيا ! ..

كنا نتعاون على انجاح العمل

ولم نكن نتكالب على المادة !!

□ تونس - مكتب المدينة

**كمال الشناوى ، هذا الفنان الكبير ، هل نقدمه للقراء ؟**

**ان اعماله الكثيرة المتميزة هي افضل من يقدم شخصيته وفنه .. ولى يقين أن اغلب القراء يعرفون عنه الكثير ..**

**يقدرون فيه الرجل الفنان الذى عرف كيف يفرض نفسه ولونه في المسرح والسينما والتلفزيون .**

## شكلت مع شادية أحلى ثنائى فى السينما ..

التقيناه في مؤسسة « زيني فيلم » السعودية بمدينة سوسة التي تبعد عن العاصمة ب ١٦٠ ميلا تقريبا .. كان مشغولا بتسجيل لقطات لمسلسل جديد من انتاج لطفي زيني فوقفنا طويلا نتابع هذه اللقطات وبهرنا بتمثيله التلقائي الذى يجعل المخرج يتعامل معه بيسر ولا يضطر الى اعادة المنظر فالرجل حاضر البديهة ، عميق التجربة ، يدخل الى الاستديو ، ويبدأ التمثيل وتبدأ الكاميرا في التصوير ... وتنتهي اللقطة ... ويمر المخرج الى لقطة اخرى مع ممثل آخر معروف .. فيظهر على المخرج تعب شديد وتعاد اللقطة اكثر من ثلاث مرات

علم كمال الشناوى بوجودنا فاستأذن من المخرج ان كان في امكانه ان يصور لقطات بدونه ووافق المخرج وانتقلنا الى غرفته بدار الضيافة التابعة للمؤسسة التلفزيونية . وبعد الترحيب المتبادل . سألناه ..

### منذ نعومة اظفارى

□ كمال .. هل نسألك عن البدايات ، ام نترك لك الفرصة لتتحدث عن نفسك ؟

لقد كتبت مذكراتي الطويلة التي اتحدث فيها عن حياتي الخاصة والفنية ... ومجلة « الموعد » اللبنانية تنشر هذه المذكرات حاليا . ولذلك فاني لن اتحدث كثيرا في هذا الموضوع

المهم ان يعرف القراء اني عشقت الفن من مسرح وسينما منذ نعومة اظفارى . فقد كنت امثل في المدرسة وانجح في اداء الادوار التي اتقمصها وكنت احس بان الفن جزء مني لا يمكن استئصاله بأى شكل من الاشكال وكان الاساتذة على يقين من اني سأختار طريق المسرح لأسير فيه مشوارا طويلا . .

ثم دخلت كلية التربية وتخرجت منها على دبلوم التدريس وتم تعييني مدرسا في مدينة اسيوط واشتغلت سنة واحدة عدت على اثرها الى القاهرة بتصميم جديد هو الدخول الى كلية الفنون ومواصلة العمل المسرحي .

وصدفة التقيت بالمخرج نيازى مصطفى فاختارني للقيام بدور في فيلم من انتاجه . وهكذا كانت البداية .. وانطلقت .

### « غاوى حب »

□ هل تذكر هذا الفيلم ؟

اتذكره كما اتذكر يوم مولدى .. لقد كنت سعيدا به . عنوانه « غاوى حب » خرج للناس في أواخر ١٩٤٩

□ قلت ان مجلة « الموعد » تنشر الان مذكراتك ، فهل كتبت هذه المذكرات ام جلست الى صحفي وتحدثت معه طويلا وهو الذى صاغ المذكرات ؟

- ابدا .. انا الذى كتبتها في فترة فراغ .

### توقفت عن الفن

□ فراغ " كيف ؟

- في سنة ٧٥ شعرت بضرورة التوقف عن كل عمل في السينما . فبعد ان اشتغلت في ٢٠٠ فيلم كان يجب ان اتأمل في اعمالي .. واسأل نفسي ، هل اواصل الطريق .. واستمرت فترة التأمل التي رفضت اثناءها الكثير من الأفلام لانها لم تعد تقنعني فقد تغير العصر والسينما المصرية لم تتغير وظلت متمسكة بنوع من الاعمال بدأ الناس يملون رؤيته .

وطالت بي مدة التفكير في مستقبلي الفني فقررت أن أملأ هذا الفراغ بكتابة مذكراتي .. كما كتبت بعض الأفلام والمسرحيات للتلفزيون .

### لو لم أكن ممثلا ..

□ هل تكتب الافلام . والمسرحيات ايضا ؟

- آه ... انا اكتب من زمان ! لقد كتبت السيناريوهات منذ الستينات ، وكان اول فيلم كتبته هو « وداع مع الفجر » ثم فيلم « فيض الدموع » .

## في القاهرة : فتح مواطن مدرسة ، و حولها رئيس الحى الى سجن !!

القاهرة - من عدنان مراد .

فيصل ندا . هو مواطن مصرى ، عربى متفتح الفكر ، والعقلية ، يمتاز بالنضج الفني ، بعد مايزيد عن مائتي قصة وسيناريو وحوار فيلم عربي ، ودرزنين من المسلسلات التلفزيونية وعدد من المسرحيات ، التي خص بها ثلاثي اضواء المسرح منها « المتزوجون » و « الو الدكاترة » وجد بعدها ان حقه المادى قد هضم ، وانهم اشتروه بثلاثة الاف ، وكسبوا ثلاثمائة ، وحاول ان يغير هذا الواقع ، فدخل في متاهة المحاكم ، بعد ان طالب بنسبة من ايراد شباك التذاكر ورفضتها فرقة الثلاثي ، فقرر نكاية بالفرقة ، ولانه يؤمن بان المسرح هو مدرسة ، ان يفتح مدرسة ، او مسرحا !

وان يدلل على ذلك بان تكون اول مسرحية يعرضها هي مسرحيه ( المدرسون ودروسهم الخصوصية ) وان يعالج بها وعن طريقها ازمة التعليم - لا في مصر وحسب ، بل في البلاد العربية .

رئيس حى جنوب القاهرة هو مواطن مصرى عربى ايضا ، يفترض انه من المؤمنين برسالة المسرح ، ومن المثقفين الذين يرون ان « فولتير » قال ذات يوم اعطوني خبزا ومسرحا ، اعطيكم امة كاملة ، وهو لذلك ، رحب بافتتاح المسرح الذى اختير له شارع القصر العيني ، في مدرسة ( هدى شعراوى ) والذى عرف انه كان من قبل مسرحا ، غنى عليه عبدالوهاب ، وام كلثوم ، ومثل عليه يوسف وهبي ، وجورج ابيض وريحاني ومطربات .

وكان كل شيء يسير سيرا حسنا وطبيعيا

، رفرفت المطلقات المحيطة بالمسرح واستبشرت خيرا ، بل استبشر كل اهل الفن خيرا ، لان مسرحا جديدا سيفتتح وسط ازمة المسارح الخانقة في القاهرة ، وبدأت ( البروفات ) بعد جمع شلة من اهل الفن ، ليست مهاجرة الى استوديوهات اليونان وعجمان ، اوتونس ، وعمان ، واكتملت الديكورات ، وصرف المواطن فيصل ندا ماتحته وفوقه ، وكاد ان يبيع مايرتديه ، حتى اعلن عن الافتتاح المشهود .

وليلة الافتتاح المشهود ، لم يحضر رئيس حى جنوب القاهرة الذى دعى كضيف شرف - بل ارسل من ينوب عنه ..

ولم يكن من ارسله واحد ، بل مجموعة ، تضم مايزيد عن عشرين شخصا

وكان الذين نابوا عنه ضابطان وعدد من رجال شرطة المرافق ، ردوا الدعوة التي وجهت الى رئيس الحى ، بأحسن منها ، ردوها بقرار اصدره رئيس شرطة المرافق ووافق هو عليه ويقضي بأن يغلق المسرح !

واخرج المدعوون ..

وطرد الفنانون .

وطردوا المواطن الطيب فيصل ندا ..

وتحلقوا حول اسوار المسرح ..

اغلقوا المدرسة .. وجعلوها سجنا !

تفاصيل ..

التفاصيل فيما بعد . كثيرة ، ومثيرة .

اما الكثيرة ، فهي ان فيصل اقام دعوى امام القضاء ، رافضا فيها كل حجج شرطة المرافق التي تعللت بأسباب في منتهى الغرابة حول اغلاق المسرح ، منها وجوده بالقرب من مدرسة ، ودلل الدفاع عن قضية المسرح على ان معظم المسارح تشترك في هذه الامور ، فمسرح الليسيه او « الحرية » مقام في مدرسة « الليسيه » او « الحرية » .

ولم يقم فيصل ندا الدعوى على رئيس حى جنوب القاهرة فقط ، بل وعلى وزير الداخلية المصرى - بوصف ان شرطة المرافق تتبع له - وعلى وزيرة الشئون الاجتماعية ، بوصفها هي التي شككت في عقد فيصل مع « جمعية هدى شعراوى » ..

وبعد محاكمات استمرت



# والثقافة الاسلامية التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي

قريبا يصدر دليل عناوين المؤسسات الثقافية في الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي

## انشاء ارشيف خاص لمختلف المؤسسات الثقافية

وفي المرحلة الثانية من هذا المشروع فان المركز يخطط لاكمال هذا الكتاب بادراج المؤسسات الاخرى التي تعمل في مجالات مقاربة من مجالات انشطة المركز والتي توجد في بلدان اسيا الوسطى والهند واسبانيا وفي منطقة البلقان ، هذه المناطق التي انتشرت فيها الحضارة الاسلامية .

اما في المرحلة الثالثة والاخيرة فان هذا المشروع سيشمل كل مؤسسات البحث والدراسات والثقافة الاسلامية في بقية الدول والمركز يهدف من وراء هذا المشروع الطموح الى احصاء جميع المؤسسات الثقافية الاسلامية التي توجد في العالم .

كما حاولنا في الدليل انف الذكر ان نترجم الى الانجليزية بقدر الامكان الاسماء والعناوين الاصلية للمؤسسات وفي الحالات التي تعذر علينا ذلك قمنا بنقل تلك الاسماء والعناوين بالاحرف اللاتينية وقد اشرنا بعلامة ( * ) الى المؤسسات الثقافية التي ارسلت اجوبتها كما خصصنا القسم الاخير من هذا الدليل الى الاستمارتين الاستفسارتين المشار اليهما من قبل وذلك رغبة منا في ان تتمكن المؤسسات الثقافية التي لم يشملها هذا الدليل من المساهمة مستقبلا !

تحية امام المحاكم الامريكية :

# متى يحق للأديب أن يقول لآخر : أنت كاذب !

واشنطن - مكتب المدينة :

قبل عدة سنوات اذاع التلفزيون الامريكي مقابلة مع الاديبة الامريكية ماري ماكارثي سالها مقدم البرنامج .

ماهو رأيك في الاديبات الاتية اسماؤهن ..

وذكر عدة اسماء ..

من بينها الاديبة ليليان هلمان

اجابت ماكارثي :

( أرى ان هلمان اديبة رديئة .. وغير صادقة مع نفسها ، ومع قرائها .. )

واضافت .

( كل كلمة كتبتها كذب في كذب .. حتى حروف العطف مثل ( و ) .. وحتى حروف الاستدراك ، مثل ( لكن ) .. كلها كذب في كذب .. )

المقابلة التلفزيونية اذيعت في كل امريكا ..

واحدثت ضجة كبيرة .

ورفعت الاديبة هلمان قضية ضد الاديبة ماكارثي بتهمة الاساءة والتشهير . وطلبت تعويضا مقداره مليونا دولار ..

القضية لاتزال امام المحاكم والنقاش يدور في الاوساط الادبية الامريكية حولها .

## المليونيرة و الفقيرة :

علامات استفهام كثيرة :

١ - هل يحق لاديب ان يصف اديبا آخر انه كذاب ؟

٢ - هل يحق له ان يقول ذلك في برنامج تلفزيوني ؟

٣ - كيف توصف اعمال اديب انها صادقة او كاذبة ؟

٤ - ماهو مقياس الصدق او الكذب ؟

وحتى اذا اتفق الادباء على اجابات واحدة على هذه الاسئلة . وتم تحديد الكذب والصدق في العمل الادبي ، وحق الاديب ان يقول الحقيقة كمايراها .

يبقى سؤال آخر

هل التعويض المالي يعوض عن الاساءة .

الاديبة هلمان مشهورة وثرية من الاديبات المليونيرات القليلات في امريكا .

رفعت قضية بتعويض مليوني دولار ضد الاديبة ماكارثي التي ليست ثرية..

القضية تنظرها محاكم نيويورك ، والمحامون هناك مصاريفهم عالية ، خاصة اذا كانت القضية دفاعا عن تهمة القذف والاساءة ، لانها تهمة غير محددة ، والجدل حولها طويل .

محام طلب ٣٥ الف دولار لمجرد النظر في امكانية الدفاع عن الاديبة ماكارثي ..

ماكارثي اشتكت مؤخرا انها افلست بسبب تكاليف المحامين

من هو الكذاب ؟

ماكارثي قالت كذلك ان الاديبة هلمان مليونيرة وتستطيع الصرف على المحامين في القضية .

وانها تريد تدمير وتاديب ماكارثي التي اتهمتها ( بالكذب ) على شاشات التلفزيون

الدستور الامريكي يعطي كل فرد الحق في ان يقل مايشاء

يمكن ان يقف اى فرد ويقول للملا ( الرئيس ريجان كذاب ابن كذاب ابن كذابة . )

القانون يسمح بذلك لان ريجان شخصية مشهورة لكن القانون كذلك يقول انه اذا تعارك جار مع جاره ووصفه بالكذب في حادث معين ، لابد ان يكون هناك دليل مادام الجار ليس شخصية مشهورة

وهناك فرق بين

١ - الاساءة من اجل الاساءة ( يعاقب عليها القانون )

٢ - والاساءة العامة بتوجيه نقد عام ( القانون يتساهل فيها )

لكن الامر في النهاية تحدده الشخصية التي وجهت لها الاساءة :

١ - شخصية مشهورة ( القانون يتساهل )

٣ - شخصية غير مشهورة ( يعاقب عليها القانون )

اما اذا كانت الاساءة حقيقة ، ويمكن اثباتها . القانون لايعاقب عليها كانت الشخصية مشهورة ام غير مشهورة .

## علاقات غرامية مع ستالين :

السؤال الآن .

هل الاديبة هلمان مشهورة ام لا ؟

محامو الاديبة ماكارثي يقولون : نعم . ووضع مكارثي لها بالكذب على شاشات التلفزيون مثل وصف ريجان ، او كنيدى او فرانك سيناترا ، او غيرهم بالكذب ..

وان الاديبة هلمان مشهورة ، وطبعت من كتبها آلاف النسخ ، جعلتها مليونيرة .

كذلك فانها قبل ذلك كانت مراسلة صحفية غطت الحرب الاهلية في اسبانيا قبل ٥٠ عاما .

وكذلك اجرت مقابلات صحفية مشهورة مع الزعيم الروسي ، جوزيف ستالين ..

وذكر وقتها ان لها علاقات غرامية مع ستالين ..

وقتها قالت ان هذه اشاعات ، وكذب ..

لكن بعد ان كبرت في السن ، اعترفت بعلاقاتها الغرامية مع ستالين ، ووضعتها في احد كتبها .

آخر كتاب لها عنوانه ( النساء )

وهو عبارة عن قصة حياتها .. حول فيما بعد الى فيلم سينمائي مشهور وناجح

اكثر من ذلك .

ظهرت صورها و اعلانات ملونة عن الازياء نشرتها مجلة امريكية .. وظهرت صورها كذلك في صحف الفضائح .

## معارك ومعارك :

هذه ليست اول معركة تدخل فيها الاديبة المليونيرة المثيرة ..

قبل عامين نشبت بينها وبين اديبة اخرى معركة على صفحات جريدة ( نيويورك تايمز )

١ - تصريح اديبة تدعى تريلنق ( الاديبة هلمان قالت انها لن تدعوني الى منزلها مرة اخرى .. )

٢ - تصريح مضاد من هلمان ( انني لم اقل ذلك ، لكني قلت انني لاادعو النساء اللاتي يقضين نصف اليوم امام المرآة . )

هذه اساءة بالطبع ، لكن يصعب رفع قضية حولها ، المهمة لم تشمل اسما محددا .

هذا عكس الاتهام في المقابلة على شاشات التلفزيون ، عندما قالت ماكارثي

( هلمان اديبة رديئة .. وغير صادقة مع نفسها ، ومع قرائها ...)

هلمان تملك المال والنفوذ واقسمت ان تنتقم من ماكارثي وتحطمها ..

هلمان تقول : انني لم اسيء او اقذف .. لقد قلت الحقيقة ولايجب ان يعاقبني القانون على ذلك ..

القضية لاتزال في المحاكم ..

محاضرات

# من مظاهر التجديد في الشعر

مخاضرة القاها الدكتور محمد مصطفى اسلام مساء يوم ١٤٠٣/٧/٢٦هـ بنادي الطائف الادبي ضمن نشاط النادي المنبري

كان الشعر السعودي اولا يعتمد على القصيدة الغنائية، بكافة اغراضها فقلد القدماء في البدء بالنسيب، وتعدد الاغراض في القصيدة، وكانت وحدة القصيدة البيت، وكان الشعراء يهتمون بالتشطير، والتخميس، والتشجير الخ، وفي بداية هذا القرن ظهرت مدارس ادبية متعددة، وطالبت بالتجديد ومنها مدرسة المحافظين، والديوان، وابولو، والمهجر، وقد تأثر الشعراء السعوديون بهذه المدارس فجددوا في كافة الاتجاهات، وكان اول رائد للتجديد في الشعر الشاعر الناقد المبدع المرحوم ( محمد حسن عواد ) وقبل ان نبدأ بدراسة مظاهر التجديد في الشعر السعودي المعاصر نعطي فكرة موجزة عن المدارس الادبية التي ظهرت في بداية هذا القرن ونادت بالتجديد.

١- مدرسة المحافظين: قلدت عصور الازدهار في البدء بالنسيب، وتعدد الاغراض في القصيدة، وجعل وحدة القصيدة البيت، والمحافظة على الوزن والقافية، وعلى اللفظ العربي الاصيل وسارت في اغراضها على نمط السابقين في المدح، والفخر والغزل، والرثاء، والحكمة، وقلدت في الصور والتراكيب، والالفاظ والعبارات، فكان شعرهم جزل العبارة رصين الاسلوب، حي الموسيقى.

٢- مدرسة الديوان وقد كونها العقاد، والمازني، وشكري، وقد نادت هذه المدرسة بالتجديد في الشعر العربي، ووضعت مبادىء نقدية وطلبت من الشعراء السير على منوالها، ونقدوا من خرج على هذه المبادىء ومنها

ا - الوحدة الفنية في القصيدة

ب- الاتجاه الى الشعر الوجداني الذي يعبر عن شخصية قائله جـ وقد اهتموا بالخيال وبينوا ان قيمته هي ان يطبع في وجدان السامع ما انطبع في وجدان الشاعر من عاطفة ووجدان. ونادوا بالشعر المرسل، وهو الشعر الذي لاينتهي بقافية واحدة، بل يكون لكل بيت قافية.

٣- مدرسة ابولو وشعراؤها رومانسيون - يهتمون بالتجربة الذاتية للشاعر، وهم محزونون، متشائمون، يستسلمون للاحزان التي تملا قلوبهم ونفوسهم، يبحثون عن عالم مثالي، يرسمونه في خيالهم وقد جددوا في شكل القصيدة، فقسموها الى مقاطع، وتحرروا من القافية الموحدة، واستخدموا عددا من القوافي في القصيدة، واتجهوا الى الموسيقى الهادئة في النص الشعري، واكثروا من الصور الحسية المفردة والمركبة.

٤- مدرسة المهاجر. وقد ظهرت في الفترة التي ظهرت فيها مدرسة الديوان لان كتاب الغربال - لميخائيل نعيمة - ظهر بعد كتاب الديوان للعقاد بعام وقد كتب العقاد مقدمته ووضع مبادىء للتجديد ومنها

أ- الاهتمام بالتجربة الشعرية

ب - الخيال الشعري - لابد ان يختار الشاعر العناصر التي تربط بين عناصر الصورة الشعرية حتى يظهر الصدق في فنه جـ وحدة القصيدة وترابطها وتماسك اجزائها.

واتجهت مدرسة المهاجر الى التجديد في مضمون القصيدة وشكلها .. كل هذه المدارس نادت بالتجديد في الشعر العربي المعاصر فتاثر بها كثير من الشعراء في الوطن العربي، وكان من ابرز الشعراء السعوديين، الذين تاثروا بهذه النزعات التجديدية، الشاعر السعودي الكبير والناقد المبدع ( محمد حسن عواد )

نادى بالتجديد في كثير من مقالاته التي كتبها في الصحف والمجلات لذا قال د. منصور الحازمي في مقال له بعنوان « معالم التجديد في الادب السعودي بين الحربين العالميتين ».

« لقد تاثر جيل الرواد الادباء السعوديين بالبريق الذي كان ينبعث من البيئات العربية المجاورة، ولعل اول كتاب ظهر ينادي بالتجديد هو كتاب « خواطر مصرحة » الذي نشره الشاعر الناقد محمد حسن عواد سنة ١٩٢٦ وهو اول انتاج محلي، فيه عنف النقد، وجرأته وحريته، وهي الصفات التي كانت غالبة على كتابة العقاد ورفاقه في هذه الفترة.

وكان « العواد » يطمح ان يحدث كتابه ضجة، وان يثير معارك لاتقل عن تلك التي احدثها كتاب « الديوان » للعقاد وكتاب « الغربال » لميخائيل نعيمة. ولعل الكاتب اراد ان يكون مؤلفه نقطة تحول في تاريخ الادب السعودي الحديث ولقد تاثر الادب السعودي، بالتيار الغربي، الذي وصل الى الادباء السعوديين عن طريق الترجمة، او عن طريق قراءاتهم للآثار العربية المتاثرة بالثقافة الغربية، لقد عرفوا شكسبير، وبيرون، وشيلي، وجوجول، وموباسان، وفلوبير، عن طريق محمد تيمور ومحمود تيمور، وهيكل وطه حسين وقد تاثر الادباء السعوديون، بمدرسة المهجر والديوان وابولو ومدرسة طه حسين.

ولم يكن العواد وحده، هو الذي اتجه الى الغرب معجبا به، بل هناك ادباء ومفكرون اتجهوا الى الغرب ومنهم على سبيل المثال، حسين سرحان وحمزة شحاتة، وعزيز ضياء، وسيف الدين عاشور. ولكن العواد كان متحمسا للدعوة الى التجديد في الشعر ».

## الدعوة الى التجديد للناقد الشاعر محمد حسن عواد

يقول العواد: ( الشعر جميل ومحبوب، عند كل الانفس الناطقة، والشعر قوة سحرية تدفع بالحياة الى الامام، والشعر فجر ينبثق من عالم الحقيقة فيضيء ظلام الحياة الدامس، والشعر يد خفية، تمر على قلوب مكلومة فتنتزع منها الالام ثم ينكر على الشعراء ماهم عليه فيقول: ( الشعر جميل، ولكن اين الشعر الذي تنظمونه، او تروونه ؟

هل اتلمسه في التخميس، ام في التشطير، اواه - كل هذا ايها المتشاعرون صديد فكري، وقيود، لو انفق العمر اجمعه في مثلها لما وصل الناظم الى الشعر الشعر جميل، وماهو الا روح متمردة شيطانية، تابى ان تسكن امثال هذه الخرائب البالية المحطمة، الشعر روح سام يهبط من السماء الشعر فجر، والفجر يبدد بأشعته الظلمات اذا اتى، والشعر يد تمسح القلوب الدامية، وماتسمونه شعرا ( دماء وقيود تحتاج الى مسح من عالم الوجود )

ويقول ايضا: « بعض شبابنا من الادباء، يقرض القطع الشعرية البديعة الناصعة، ناصعة والحق يقال، ولكن ماذا يضمنها من الافكار ؟

ينظمها في الخمريات حتى يسابق ابا نواس، وفي الغزل حتى يغلب الشاب الظريف، وفي المديح حتى يفوق البحتري، وفي الحماسة حتى ينسينا ذكر عنترة، وفي الحكمة حتى لايضاهيه ابو العتاهية، وكل هذا من الافكار المائتة، التي دفنت مع عصور ابي نواس، والشاب الظريف، والبحتري وعنترة وابي العتاهية فلاتصلح لنا، اما اذا لم نستطع ان ناتي بفكر جديد ولدينا من الافكار والمقاصد والاغراض الشعرية مايكمم افواهنا عجزا وقصورا عن استيعابه، فاحر بنا ان نحطم اقلامنا ونسكت ».

وقد لاقت الدعوة التي نادى بها العواد صدى كثيرا واتت ثمارها، فبدأ الشعراء السعوديون يجددون في شعرهم.

وسنبدأ بدراسة بعض مظاهر التجديد في الشعر السعودي المعاصر، فمن مظاهر التجديد في الشعر السعودي.

## « التجديد في المضمون » ويشمل

## ١- التجديد في مضمون الغزل

## ٢- التجديد في مضمون الرثاء

## التجديد في المضمون الشعري

جدد الشعراء السعوديون في مضامين كثيرة، في الشعر السعودي المعاصر، من اهمها التجديد في مضمون الغزل، والمدح، والرثاء والفخر، والوصف، والحماسة، وسنقوم بدراسة نماذج شعرية للغزل والرثاء، تبين التجديد في المضمون.

١ - التجديد في مضمون الغزل:

كان الشعراء السعوديون يتغزلون غزلا تقليديا على نمط السابقين، يصفون محاسن المراة، ويتحدثون عن مفاتنها فهي عندهم غراء فرعاء، مصقول عوارضها، هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة لايشتكي قصر منها ولاطول، تشبه الظبي في خفتها والشمس في طلعتها - والقمر في بياضه واستدارة وجهه ومن ذلك الشاعر الشيخ محمد بن عثيمين في الغزل

نظرت الى الاظعان يوم تحملوا
فاشرقني ظل الدموع ووابله
مضوا ببدور في بروج اكلة
بهن حليم القلب يصبو وجاهله
وفيهن مقلاق الوشاح اذا مشت
تملك حبات القلوب تمايله
يلوث على مثل الكثيب ازاره
واعلاه بدر قدتناهي تكامله

فقد صور الشاعر ابن عثيمين الحبيبة بانها بدر وانها مقلاق الوشاح نظرا لرقة خصرها، وانها لضخامة جسمها فهي كالكثيب ووجهها كالبدر وكل هذا يدلنا على ان الشاعر تقليدي في غزله، سار فيه على نمط الاقدمين اما الشاعر المجدد فقد جدد في مضمون الغزل، فنراه يصور عاطفته، ويبدي صبابته واعجابه بالمراة، دون ان يتعرض لوصف شيء فيها، وقد يكون الغزل حوارا بين الشاعر وقلبه ومن ذلك قول الشاعر الامير عبدالله الفيصل في قصيدة له بعنوان ( كيف الخلاص ؟)

ياقلب حار بك الكرى
والحب منك كما ترى
ناه بقربه الخيال
فاقنع وحسبك ماجرى
فانا الذي ذقت العذاب
وفقدت لذات الشباب
واضعت عمري كله
مابين اصداء العتاب

فالشاعر هنا منفعل بهذا الجمال المثالي الذي رسم له صورة في خياله. وهذا يدلنا على غلبة النزعة المثالية عليه، وقد اجرى الشاعر حوارا داخليا مع قلبه دون ان يتعرض لشكل حبيبته او محاسنها وغزله تغلب عليه العفة.

واذا نظرنا الى شكل القصيدة فاننا نجد ان الشاعر قد التزم فيها البحر الوافر ولكنه لون في قافيتها

اما لغة القصيدة فهي لغة هادئة، وتراكيبها مرنة، تشبه الحديث السلس وهذا الهدوء والانسياب، في لغة القصيدة، يرجعان الى طبيعة الموضوع الذي يتحدث عنه الشاعر، وهو تجربته العاطفية الذاتية الخاصة، فانه يتجه الى داخل نفسه يجول فيها ويستجلي مشاعره الباطنة، فاذا تحدث فكأنه يتحدث الى نفسه، وهذا كله تجديد في المضمون الغزلي.

ومن التجديد في مضمون الغزل ايضا قول الشاعر حسن عبدالله القرشي في قصيدة له بعنوان « الى مبتسمة » وفيها يتغزل غزلا عذريا عفيفا

احس اذ تبتسم
بها الصفاء يحلم
كانها عنقود ضو
ء للصباح ملهم
او انها همسة حب
لم يهدهدها فم
او انها رف الندى
يرشف منه البرعم
ففي التفاتها منى
وفي خطاها نغم
تشرق عيناها وفيـ
ـها للفؤاد بلسم
فتضحك الروح لها
ويجمل التكتم
زنبقة الصباح جل
المبدع المعظم
تحكمي فانت من
يظلم حين يحكم
ونحن للظلم اسا
رى يستبينا الالم
فتارة برد عليـ
ـنا وجواه مغنم

اذا تاملنا ابيات القرشي نرى فيها البهجة والفرحة تملأن نفسه، فقد بين ذلك في تعبيراته، وفي تراكيبه لين وسلاسة، وقد انشأ علاقة جديدة بين الالفاظ، فجعل لها مذاقا جميلا، ومنها على سبيل المثال، قوله: الصفاء يحلم، عنقود ضوء، رف الندى، يرشف منه البرعم، وبهذه العلاقة الجديدة بين الالفاظ، ابتكر الشاعر صورا جديدة فيها ابداع وابتكار .. وقد جدد الشاعر في مضمون غزله، فلم يتجه الى الوصف الحسي في غزله ولكنه عبر عن عاطفته الجياشة، بصور معنوية، وكل صور الشاعر فيها تجسيد لرؤيته الشعرية، وقد لخص الشاعر تجربته الشعرية في كلمتين هما قوله ( الى مبتسمة ) وهما تعبران عماق نفسه من بهجة وفرحة ..

- التجديد في مضمون الرثاء:

كان الرثاء في الشعر العربي، تفجعا، وحسرة وبكاء وعويلا، وندبا، وتهويلا للكارثة، وان الموت مصيبة حلت، والكارثة قد نزلت، ولكن شعراء التجديد اخذوا ينظرون الى المرثي نظرة تقدير، فقدروا الابطال الذين ضحوا في سبيل اوطانهم وانهم يمجدون من اجل اعمالهم، وبطولاتهم، ومثلهم العليا، وقد يتجه الشعراء الى فلسفة الموت، والنظرة العميقة اليه وانه نهاية كل حي، فمن النوع الاول قول الشاعر فؤاد شاكر يرثي الملك عبدالعزيز رحمه الله فيقول:

ايهاالمصلح العظيم سلام
يتهادى الى علاك انتسابا
كيف اسست امة من هباء



طلال شومان

# مهندس معماري فنان وعاشق للموسيقى

# والسامري قدمتها العرضة النجدية بشكل متطور اعجب شبابنا

تحقيق صبري عشماوي

عندما تلتقي الموهبة بالدراسة يكون ذلك مولد فنان يقف على عتبة النجومية.

والفن والفنان كلمة كثيرا مانتداولها ونطلقها على اشياء كثيرة من حولنا فمن يصور الحياة بجمالها فهو فنان .. ومن يشنف آذاننا بأشجى الالحان او صوت عذب جميل تطرب له النفس ويثير الاشجان فهو فنان .. ومن يمثل ادوار حياتنا على خشبة المسرح فهو ايضا فنان .. وكلما كان ذلك الفنان يؤدي دوره بصدق دون انفعال او تصنع او زيف او تسويف او اسفاف كان اكثر تعبيرا عن فنه.

## تطوير الاغنية القديمة مثل هندسة الديكور !!

وعندما تتعدد الموهبة والميول لالوان الفنون نستطيع بلا تردد ان تقول اننا امام فنان حقيقي.

طلال شومان .. واحد من ابناء جيله الذي عاش بين اصالة الماضي وتاريخه العريق وبين الحاضر وتكنولوجيته السريعة .. في مدرسة الثغر الابتدائية كان علمه وتعليمه حتى الرابعة الابتدائية وحياته ٨ سنوات عزف على الاكورديون بعد ان اعجب به في حفل مشترك مع احدى المدارس المصرية اثناء زيارتها لمدرسة الثغر بجدة. شجعه مدرس الموسيقى على استمرار العزف بعد ان لعب على الموليديكان ورغم رفض الاسرة هذه الهواية ليتحقق النجاح في نهاية العام فكان شديد الاحتجاج والاضراب حتى يستجاب لطلبه. كان من المعجبين بصوت فريد الاطرش وعبدالحليم حافظ وهو لم يسمع ام كلثوم حتى ان اتيح له فرصة سماعها بأولى اعدادي كان يرافقه في العزف طالب مصري هو شريف الطوخي الذي كان يعزف على الجيتار بعد ان تعلم على يد المرحوم عمر خورشيد يقول الفنان الشاب طلال شومان سافر زميلي عازف الجيتار فاشتريت جيتارا وحاولت ان اقلد مقطوعاته كما كنت أراها وبدأت اتعلم السلم الموسيقي دون تدخل احد.

وفي المرحلة الثانوية بدأت افكر في الاورج خاصة بعد اعجابي بعازف الاورج لكنني تخصصت في الجيتار وبعد ثلاث سنوات فكرت في تكوين فرقة موسيقية واعطيتها اهتمامي الكامل رغم هواياتي الاخرى مثل ميكانيكا السيارات حيث كلفتني الكثير.

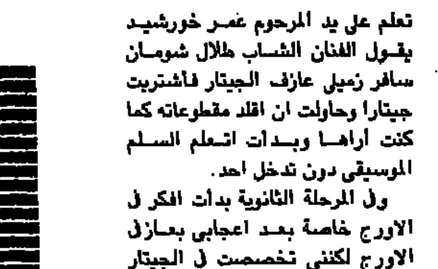

وفي مجال دراستي للفن المعماري والديكور بكلية الهندسة اثر كبير على تذوقي الموسيقي واختياري للالحان الخفيفة وخلال زيارتي للقاهرة جعلتني احتك كثيرا بالدكتور يوسف ابوعوف واعجبني اسلوبه الجديد في اغاني فرقته لتطوير الاغنية القديمة دون تغيير في الاصل مثل الديكور تماما الذي يتم عمله لحجرة مكونة من اربعة جدران فهي الاصل ولكن التغيير لشكل الديكور الذي يبرز هذا الاصل كالشباك والارضية والجدران لاتغيير فيهم.

وهذا التغيير قد يكون مرفوضا من الجيل القديم .. وقد قمت باعادة تلحين السامري السعودي والعرضة النجدية بشكل متطور وقد اعجب بها الكثير من شبابنا بعد ان سافرنا الى اكثر من مدينة وتم شراء احدث اجهزة ومعدات موسيقية متطورة جدا لاداء فرقة اوركسترا كاملة ويجري الآن الاعداد لاستديو موسيقي بجدة وقد تم حتى الآن تعريب بعض الالحان والاغاني التي لم تاخذ مجال الانتشار الكبير في حفلاتنا الفنية .. وللاسف لم تتم للفرقة فرصة بالتليفزيون السعودي الا مرة واحدة فقط وثلاثة مرات بالنسبة للاذاعة.

وهناك فكرة نقل الالحان الشعبية السعودية وتطويرها الا اننا تواجهه صعوبات نظرا لاتساع المملكة واختلاف المناطق فيها فكل منطقة لها طابع في اغانيها والحانها مثل الطائف والمدينة وينبع وابها والمنطقة الشرقية وغيرها .. وحتى نتعرف على جميع الوان الاغاني نحتاج الى وقت طويل وتفرغ كامل.

ويصور المهندس الفنان طلال شومان .. الاغنية السعودية لابد من الاهتمام بالاركان الاساسية لها فهي كالمبنى الذي لو فقد ركنا من اركانه انهار فالكلمة واللحن والصوت والمستمع الجيد هم عناصر اساسية لانجاح الاغنية

والعودة للقديم من مشربيات وحدائق ونقوش في عمل المعماري جعلتني اعود الى القديم واستعد الآن لاعادة الرقصات القديمة مثل الخنجر ورقصة المزمار ورقصات اهل الجنوب لتقديمها بشكل جديد ومتطور لعرضها بالتليفزيون باعتبارها تمثل واقع بلدنا وتراثنا القديم واتمنى ان اجد العون من الفنانين بمصر لاخراج فن تراثنا الشعبي الاصيل.

## تقاسيم شعبية

فاروق جمجوم

الحادث

من سرعة مجنون في الزحمة
والزحمة وقت الظهرية
من نشوة مملوك للسرعة
والسيارة كانت وردية
من رغبة مغروم بالصدمة
والرخصة بالجيب بهية

★ ★ ★

من حظي العاثر في الدنيا
والدنيا لا تبغي الصحبة
من دمعي الساتر للرؤيا
والرؤيا لا تنفي الغربة
من حزني الجائر الوانا
واللون الاسود لي كربة

★ ★ ★

كنت المحور في دربه
والصدمة امرا تلقاني
صرت الطازج في صحبه
والطازج للمشطورين تراني
وترى الدائر في ركبه ( ١ )
والمقدم للحادث داني
استجلب اوراقا بيضاء
واستعطف يمناه لـ « تكتب »
واستحلب افاقا بـ « نداء »
واسترسل عينيه لترقب
واستنهى تقريرا بـ « صفاء »
واستبقى الخاطىء يندب

★ ★ ★

من سير التحقيق بطيئا
تنتحر الساعات حزينة
من وقت المنتظر طويلا
تستخفي الانوار ثخينة
من طول المشوار عليلا
ينتهر الاظلام سكونه

★ ★ ★

من صمت الجائع احيانا
ينساه الربع ولا يأكل
من غدر الاكل الوانا
يختال وحيدا لا يقبل
لا يدعو احدا جوعانا

« ٢ »

في قسم للحادث يدخل

★ ★ ★

من وجبة افطار اسمية
والوجبة شاهي وفطائر
الصحة باتت وهمية
لا تستهدف طبقا طائر
يحوي اطعمة دهنية
او لونا من لحم شطائر

★ ★ ★

من ورش جئت باسعار
لاصلاح السيارة تختلف
ورش في غير وقار
مع عدم الخبرة تأتلف
لكن المرور باصرار
يقر بهؤلاء ويعترف

★ ★ ★

من نطق المتسبب في الحادث
ابواب الكربة تنفرج
من عين المتامل للواقع
ابواق الفرحة تنعرج
من جهد المتعب واللاهث
اقدام للخارج تنزلج

★ ★ ★

ويتم قبول وتراضي
والتأمين شريك موقعه
لكن الجفالي هو الراضي
في الحادث خير ينفعه
لا تحتاج فريسته لتغاضي
مادام الاجر سيدفعه

« ٣ »

من قول الوزنة بصراحة
وصراحته دوما مقبولة
لا تعكس الفرحة والراحة
والراحة في العصر قليلة
الذبح موقعه الساحة
وتقديرات بالموت كفيلة

★ ★ ★

من شجن المستهلك ارجو
اسعارا واجورا معقولة
من الم المتضرر اغدو
حيرانا لا املك حيلة

« ٤ »

والمفتي شحات لا يبدو
رغبانا يفتي بوسيلة

( ١ ) الدائر في ركبه: المرور الدوار
( ٢ ) في قسم للحادث: قسم الحوادث في مرور جدة
( ٣ ) الوزنة: حسين وزنة - مدير ورشة الجفالي
( ٤ ) المفتي شحات: هو شحات مفتي مدير مرور جدة

# التليفزيون المصرى فى جدة

■■ لم اكن من هؤلاء المتحمسين كثيرا لاعطاء « موضوع » ظهور ارسال التلفزيون المصرى فى جدة حجما اكبر من قدره ولاعناية « مركزة »!! وذلك لانه فى اعتقادى حدث عادى وبسيط وطبيعى من نواحيه « التقنية » والهندسية الفنية .. وكذلك لان ظاهرة ظهور برامج التلفزيون من البلاد الاخرى فى بلادنا هى ظاهرة قديمة ومعروفة . ففى المنطقة الشرقية من المملكة مثلا يظهر الارسال التلفزيونى لكل دول الخليج وايران .. وفى تبوك ومدن الشمال يظهر ارسال محطات الاردن وسوريا وهكذا .. فلماذا اذن هذه الضجة بالنسبة للتلفزيون المصرى وارساله . ولماذا الاهتمام بشىء كان متوقعا حدوثه ولماذا نختلف حول موضوع هامشى ونجعل منه قضية بينما اذا كان هناك خطر حقيقى يتهددنا فى بيوتنا ومن خلال جهاز التلفزيون فذلك هو موضوع الارسال العالمى عبر الاقمار الصناعية ومأسوف يجره هذا النوع الجديد من الارسال جرا علينا ويكون مختلفا تماما عن كل عاداتنا القديمة الموروثة وقيمنا الروحية الاسلامية ومبادئنا الاخلاقية العربية التى نشانا وتربينا عليها

التلفزيون المصرى كان موجودا معنا قبل تقوية ارساله فى سيناء مؤخرا .. ولنا ان نحسب حجم المادة المصرية التلفزيونية التى تعرض الان من محطات تلفزيوننا لنتاكد من ذلك .. اذن المادة التلفزيونية المصرية ونجوم التلفزيون المصريون ليسوا غرباء علينا .. الاختلاف الذى حدث فقط هو ان تلفزيوننا كان يعرض علينا المشترى والمنتقى والماخوذ بعناية من مواد التلفزيون المصرى اما الان .. فلقد ساعدت التكنولوجيا فى الارسال فادخلت علينا ( البرامج التلفزيونية المصرية ) بيوتنا و« بابلاش »(!!)

والتلفزيون المصرى كان يكلف المعنيين فى تلفزيوننا مبالغ من المال نظير شراء برامج معينة اما الان فهو يكلف مواطنى جدة مبالغ بسيطة ولمرة واحدة نظير شراء المقويات الهوائية و« الاريالات » التى تساعد على النقاط برامجه بوضوح تام خلال ساعات النهار والليل معا .

التلفزيون المصرى كان حتى قبل انشاء محطات التقوية فى سيناء المصرية لايهتم كثيرا بالاعلان التلفزيونى التجارى السعودى باعتبار ان ارساله لم يكن ليغطى هذا الجزء من الساحل الغربى لبلادنا اما الان وبعد ظهوره فى جدة وضواحيها .. بدا سماسرة الاتفاق على الاعلان التجارى السعودى يتواجدون فى جدة من اجل شراء الاعلان التلفزيونى السعودى لعرضه فى التلفزيون المصرى الذى يشاهد بوضوح عندنا !

اننا لو اردنا ان نناقش موضوع تاثير التلفزيون المصرى الذى بدا يظهر فى جدة الان بوضوح .. يجب ان نناقش هذا الموضوع بعقلانية وتعقل بعيدا عن العواطف والحماس الفوار والاندفاع

فموضوعات الالتزام والقيم والاخلاقيات كلها موضوعات جديرة بالاهتمام .. وان اردنا ان نناقشها فينبغى ان نناقش انفسنا اولا من خلالها باعتبار ان خلقنا الاسلامى ونشاتنا السليمة وظروف مجتمعنا المحافظ العفيف كلها عوامل تحتم علينا ان نعرف كيف نفرق بين الصالح والطالح .. وان نميز بين المفيد وغير المفيد ولهذا فنحن انفسنا الذين ينبغى ان نقبل على ماهو ملائم لنا وان نعرض تلقائيا عن ماهو عكس ذلك او ضار .

ثم ان التلفزيون المصرى فى اسوا احتمالاته لااعتقد انه يسمح بعرض برامج او مواد تلفزيونية تتعارض مع الخلق الاسلامى القويم او ديننا الحنيف باعتبار ان مصر بلد اسلامى قبل ان يكون عربيا وهو بلد عربى اسلامى شقيق لكل الدول الاسلامية والعربية

هذا كله من ناحية ومن ناحية اخرى . فنحن لم نكن فى يوم من الايام منغلقين على انفسنا .. بل والحمدلله كنا ولانزال وسوف نكون دائما متفتحين على من حولنا وجيراننا والعالم الصديق لنا .. فنحن نسافر ونزور بلادا عربية واسلامية واوروبية وامريكية ونرى هناك ونشاهد فى محطات التلفزيون ماهو اسوا واخطر بكثير مما يمكن ان ياتينا عبر الاقمار الصناعية ذاتها فهل معنى هذا ان اخلاقياتنا تتبدل او ان ايماننا لاقدر الله يهتز او يضعف (؟!)

ان عقيدتنا وايماننا ولله الحمد اكبر واعمق من ان يهزها برنامج تلفزيونى عابر او حتى موجه ولهذا تظل الفضيلة والخلق القويم هى الابقى دائما والاعمق والاكثر التصاقا بقرار انفسنا واعماقنا .

اقول هذا الكلام بالنسبة لماهو اخطر من موضوع ارسال التلفزيون المصرى الذى يظهر الان بوضوح فى جدة .. فما بالك وان ماتشاهده منه الان لايتعدى كونه برامج درامية من تلك التى نراها هنا فى تلفزيوننا او برامج الترفيه الخفيف البرىء الى جانب البرامج الدينية والثقافية التى تحتل جانبا كبيرا من حجم ارسال التلفزيون المصرى ( ؟! )

ان الكلمة التى يجب ان تقال فى ختام هذا الموضوع هى عن موضوع « المنافسة » لان الناس انما يقارنون بين هذا وذاك ويميزون بين الاثنين والمفروض ان يكون لنا حجم من المواد التلفزيونية والبرامج المحلية الراقية التى تعنى بيئتنا وتمثلها افضل تمثيل وهذه مسئولية المخططين للتلفزيون المحلى والمشرفين على خطوطه العامة واعتقد ان مسئولياتهم الان سوف تتضاعف من اجل حماية الانتاج المحلى من زميله المستورد

اما الكلمة الاخيرة فى هذا الموضوع فهى ان برامج التلفزيون السعودى سوف تشاهد هى الاخرى فى القاهرة وغيرها من العواصم العربية والاسلامية المحيطة بنا عما قريب لاننا يمكن ان نحقق هذا الامر وهذه مسئوليتنا ولاشك باعتبارنا قبلة المسلمين ومهبط الوحى وبلد المقدسات الاسلامية .. وسوف تكون سعادة الاخرين جد عظيمة وباهرة وهم يشاهدون برامجنا التلفزيونية فى القاهرة وبغداد ودمشق وبيروت وتونس والخرطوم وغيرها ولهذا لاعجب ان نعطى مثل هذه الامور كما سبق ان اسلفت اكبر من قدرها وحجمها الحقيقى والطبيعى ..

جلال ابو زيد

# فى قرية القرين بوادى دوعن
## وجد الشـــــاعر البار

اعداد : جميل سعيد محسن

# من اغانى الوادى .. الديوان الاول الذى غرف منه الراحل محمد جمعة خان

حسين محمد البار

جمعة خان

كما هى اليمن غنية بفنانيها وملحنيها .. هى ايضا غنية بشعرائها .. فعلى ارض اليمن ولد من شعراء عدن « محمد عبده غانم » و« محمد سعيد جرادة » و« درويش حنبلة » و« على محمد لقمان » و« لطفى جعفر امان » . كما عرفت محافظة حضرموت العديد من الشعراء امثال « صالح عبدالرحمن المفلحى » و« الشاعر حسين ابوبكر المحضار » وكذلك الشاعر « حسين محمد البار » الذى نتطرق اليه فى هذه السلسلة من اللقاءات الفنية والادبية مع فنانى وشعراء اليمن .

والذى ارجو ان اوفق فى تقديمه ولو شىء يسير من تراثنا الفنى الغنى عبر اليمن بشطريها .

### ولادة الشاعر

ولد شاعرنا اليمنى حسين محمد البار عام ١٩١٩ م بقرية القرين بوادى دوعن بمحافظة حضرموت باليمن الجنوبى .. وتلقى دروسه المبدئية بقريته بمعهد دينى تعلم فيه القراءة والكتابة ومعلومات اولية فى العلم والدين واللغة .. قرا الكثير لاشباع ميوله الثقافية والادبية . فاصبحت له حصيلة كبيرة فى الادب والتاريخ والثقافة العامة .

رحل الشاعر الى مثواه الاخير فى عام ١٩٦٦ م [illegible]

وفاته :

وذكرى .. عبر الاغانى الجميلة التى مازالت تغنى حتى الآن وكانها من تاليف اليوم لا الامس البعيد الذى قارب على عشرات السنين .

فيما بعد استطاع ان يعمل مدرسا وان يحتك برجال العلم والادب فازدادت بذلك ثروته الادبية

فى عام ١٩٥٢ عين رئيسا لتحرير الجريدة الرسمية « الاخبار » واستمر بها حتى توقفها وفى عام ١٩٦٢ م . توقف عن المحاماة والتى عمل بها بعد توقف الجريدة الرسمية « الاخبار » ليؤسس جريدته الاولى « الرائد » وهى اسبوعية وكتب فيها الكثير من قصائده .

خاض شاعرنا اليمنى رحلة طويلة فى عالم الكتب الادبية من مقامات الحريرى وبديع الزمان ونهج البلاغة .. كمادفعه حبه للشعر لقراءة اشعار عمرو بن ابى ربيعة والمتنبى والمعرى وابن الرومى وابن خلدون ومن الشعراء المحدثين قرا لكل من شيئا من هذا القبيل وانما هى الشاعرية تفيض فتتدفق وتتدفق وتجرى على سجيتها كالنمير الصافى والسلسال العذب .

والشاعر البار احب قريته حبا صادقا فكتب عن دوعن الشعر

> الام الام !
>
> الام الام زمانى الام ؟
> صدودا وهجرا وحزنا الاما
> اما ان يادهر تصفو لصب
> يرى الهجر يوما كالفين عاما
> اماميك يادهر من حرب لحظ
> يوجه لقلبى ردا ما سهاما
> ايا دهر رفقا ايادهر عطفا
> ويادهر مهلا تعض الخساما
> على غير ذنب صروف الليالى
> تردنى عداما تزدنى هياما
> حبيبى ترفق محضنى غوالى
> تحقق عول حالا نساما
>
> حسين محمد البار

الجميل .. فكان يعبر مسقط راسه ومرتفع الصبوات ... وينبوع الذكريات بوصف قامة النخيل وتمايلها وتلاعب اغصانها عندما يهب النسيم .

اشعاره الغنائية .. والفنان محمد جمعة خان

حنانيك يامن سكنت الحنايا
وحملت قلبى جميع الرزايا
واشعلت فى جحيم الهوى
وغادرته جذوة فى الخلايا

ان قمة التعبير تجسدت فى هذه الكلمات التى تغنى بها محمد جمعة خان .. فالكلمات اتت رقيقة كرقة النسيم.. معبرة . هكذا ظل يقدم شاعرنا البار العطاء الصادق فى الاحساس والتعبير وقدم كذلك

قال بن هاشم
اناقلبى سلى
صاحبى حبه
ولاينتسى
قد نشدت العول
منه والحمام
هيجن قلبى خضرات
الوشام

الشاعر احمد شوقى والرصافى والعقاد وعلى محمود طه والاخطل الصغير وجبران وايليا ابوماضى وابن شهاب وباكثير .

للشاعر ديوان وحيد « من اغانى الوادى » كتب مقدمته الاديب سعيد عوض باوزير وقال عن الشاعر .

هو لايعرف تكلفا ولاتعسفا ولامواربة فى الحياة فلاتجد فى شعره

من حقيبة الفن

# ماهذا ؟

اود ان اسال عمنا الشيخ ( اواكس ) عن الجدوى او الفائدة من وراء استمراريته فى هذا الـ ( ٣ فن ) وهى الزاوية الاسبوعية التى يتناول فيها بالنقد والتجريح لكافة الزملاء دون استثناء حتى ان معد الصفحة زميلنا جلال ابوزيد لم يسلم من اذاه ..

وكما يبدو ان الاواكس هذا يعيش حالة من الاوهام وانفصام الشخصية وصدق ماقيل عنه انه كان نزيلا باحدى المصحات النفسية !

كنت اتمنى لو شمر اواكس هذا قلمه طالما انه بارع فى مجال الفن .. ويتحدث عن مسيرة الفن فى هذا البلد واسباب تاخرها . والحلول الناجعة للسير قدما فى هذا المجال ..

لا ان يشهر قلمه ويشرشح كل من هب ودب ابتداء من راسه حتى اخمص قدميه .. وكان الاجدر بالزميل جلال ابوزيد ان يحتفظ بهذه التحفة ( ٣ فن ) فى سلة المهملات !! وعلى صاحبها الاواكس العوض !

●●●●

بعض من كتاب الفن واصحاب الزاوية اليومية لااعرف بالضبط ماهو الهدف او المعنى مما يكتبون! تلمس من خلال كتاباتهم انهم يعيشون فى حلقة مفرغة وحالة افلاس فنية بحتة وهذا ينعكس على كتاباتهم ( ولى كلمة ) فى هذا الصدد !

اذا كان الكاتب ليس لديه مايقوله او يكتبه او يتناوله فى الزاوية المفروضة عليه فعليه ( ان يتغطى وينام ) !

●●●

المهندس .. او الباشمهندس .. تحول من اوسطى سيارات الى مزارع ونخشى ان يتحول بعد ايام الى سباك!!

احمد سعيد مصلح



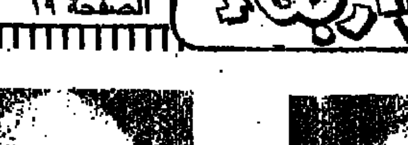
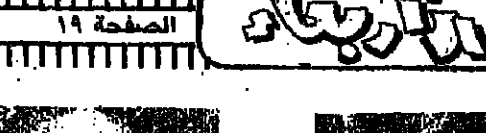
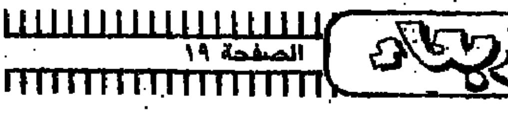

# السعودى المعاصر

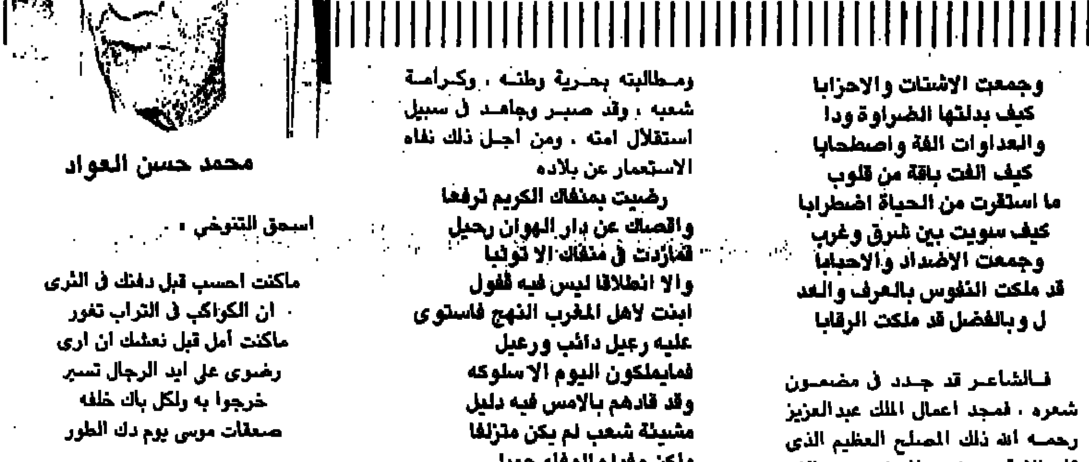

محمد حسن العواد

عزيز ضياء

حمزه شحاته

> وجمعت الاشتات والاحزابا
> كيف بدلتها الضراوة ودا
> والعداوات الفة واصطحابا
> كيف الفت باقة من قلوب
> ما استقرت من الحياة اضطرابا
> كيف سويت بين شرق وغرب
> وجمعت الاضداد والاحبابا
> قد ملكت النفوس بالعرف والعد
> ل وبالفضل قد ملكت الرقابا

فالشاعر قد جدد فى مضمون شعره . لمجد اعمال الملك عبدالعزيز رحمه الله ذلك المصلح العظيم الذى قاد الامة من نصر الى نصر . والف القلوب جميع الاضداد والاحباب ، وملك النفوس بالعرف ، والعدل ، وبالفضل ، وهذا تجديد فى مضمون الرثاء . ويقول الشاعر محمد حسن فقى فى رثاء الملك محمد الخامس ملك المغرب رحمه الله . وقد بين بطولته وصلابته فى الحق ودفاعه عن بلده ، ومطالبته بحرية وطنه ، وكرامة شعبه ، وقد صبر وجاهد فى سبيل استقلال امته . ومن اجل ذلك نفاه الاستعمار عن بلاده

> رضيت بمنفاك الكريم ترفعا
> والصك عن دار الهوان رحيل
> فمازدت فى منفاك الا توثبا
> والا انطلاقا ليس فيه فلول
> ابنت لاهل المغرب النهج فاستوى
> عليه رعيل دائب ورعيل
> فمايملكون اليوم الاسلوكه
> وقد قادهم بالامس فيه دليل
> مشيئة شعب لم يكن متزلفا
> ولكن وفيا والوفاء جميل

فالشاعر هنا لم يكن متفجعا ، او مهولا للكارثة والمصيبة التى حلت بالمغرب ، وانما صور البطولة والكفاح من اجل الحرية ، وصور النضال من اجل استرداد الحقوق ولم يبك الشاعر ويطلب من العيون ان تذرف الدموع ، كما قال الشاعر العربى القديم ابو تمام:

> كذا فليجل الخطب وليفدح الامر
> فليس لعين لم يفض ماؤها عذر

وقول المتنبى فى رثاء « محمد بن اسحق التنوخى » .

> ماكنت احسب قبل دفنك فى الثرى
> ان الكواكب فى التراب تغور
> ماكنت آمل قبل نعشك ان ارى
> رضوى على ايد الرجال تسير
> خرجوا به ولكل باك خلفه
> صعقات موسى يوم دك الطور

ومن التجديد فى مضمون الرثاء النظرة العميقة الفلسفية الى الموت ، ومن ذلك رثاء الشاعر محمد حسن عواد لامه التى هى احب الناس اليه ، واقربهم الى قلبه ، ولكنه لم يذرف الدمع ، ولم يندب ولم يهول الكارثة التى حلت به ، وانما اخذ يتعمق فى سر الموت والقبر وانهما النهاية المحتومة ، لكل مايدب على الثرى فيقول :

> اهنا تنتهى الحياة بانسا
> ن عميق تاثره فى الحياة ؟
> اهنا سحرها الجميل يغطى
> بالتراب الندى والظلمات ؟
> اهنا مهجع الهدى والتسامى
> اهنا موئد النهى والاناة؟
> هاهنا لامراء لكن ( لماذا )
> طلسم السر انت ياقبر امى

ثم يقول :

> لاتبالى ياقبركم مهج تف
> نى حرارا فى جوفك المسحور
> وعقول حصيفة وقلوب
> مفعمات بحكمة ... وبنور

ويقول .

> رحمة الله للدفينة فى الاضلع
> من قبل دفنها فى الحفير
> وجلالا لها وسقيا لقبر
> ضمها بين نشر ذاك العبير

ان تجربة الشاعر صادقة ، لان قلبه احترق بموت امه ، ولكنه تحمل الكارثة . ووقف يتساءل عن نهاية الحياة ، ووجه اسئلة يعبر بها عماق نفسه ، من سر لم يصل اليه فى قوله :

> طلسم السر انت ياقبر امى ..

ويخاطب القبر ويبين انه فم الغيب ، وان كل مايزرع فى الحياة ، سوف يرسل لهذا المصير ، ثم يدعو للدفينة بالرحمة والسقيا ، وقصيدة الشاعر مترعة القوافى ويؤخذ عليه انه وقف على التاء المربوطة بالسكون فى قوله الحياة والاناة .

وللعاطفة اثر كبير فى اختيار الالفاظ التى عبر بها الشاعر عما فى نفسه وذلك مثل قوله

> اهنا تتلف ، الحصافة والطهر
> ويفنى التقى لدى الحشرات

وفى صورة تشخيص ، لانه شخص القبر وخاطبه ومن قوله له : انك ايها القبر لاتنتقى طعامك لا من القبيح ولا من الجميل ، ولكن الكل طعام لك ، وكل معانى النص وافكاره جديدة ومبتكرة ..

يتبع

بوشكين

# الشاعر الذى سقط فى حلبة المبارزة . !

يكثر بين ثنايا صفحات الادب ادباء وشعراء ماتوا فى عمر الزهور ولكنهم مع ذلك تركو دويا عظيما فى عالم الفكر والادب والفن اكثر مما تركه اناس إمتد بهم العمر إلى ارذله ففى الادب العربى ظهر الشاعران المجيدان طرفة بن العبد البكرى وابوالقاسم الشابى وفى الادب الانجليزى ظهر شلى وبيرون وفى الادب الروسى ظهر الشاعر العظيم الكسندر بوشكين . وقد ولد الكسندر بوشكين سنة ١٧٩٩ من اسرة نبيلة وكانت والدته حفيدة احد الامراء الاحباش الذين سرقوا من شواطىء الحبشة وقد تناول بوشكين هذا الحدث فى قصة « زنجى بطرس الاكبر » وقد كان الكسندر بوشكين اجعد الشعر غليظ الشفتين بارز الصدغين وجميعها من ملامح الجنس الحبشى الذى ينتمى إليه من جهة امه . وقد ظهرت بوادر النبوغ والذكاء عليه منذ العاشرة من عمره فقد انكب بوشكين على تراث الرومان واليونان والفرنسيين فهضمه واستوعبه وقد وهب ذاكرة قوية اسرف مؤرخو حياته فى وصفها حتى حسبتها كذاكرة اللغوى العظيم ابن خالويه . وفى سنة ١٨١٢ إلتحق بمعهد القيصر الاسكندر الأول وقد ظل بوشكين اثناء سنى دراسته على عادته فى الا طلاع وكان لا يفارق كتب الاديب الفرنسى الكبير فولتير . وبدا فى قرض الشعر فاصاب تفوقا منقطع النظير واشتهر إشتهارا واسعا وجاءه التقدير دون جهد كبير .

وقد عرف بوشكين فى بداية شبابه بانغماسه فى الملذات بجميع أنواعها ولما تخرج من معهد القيصر التحق بوظيفة بوزارة الخارجية وإزداد انغماسه فى اللهو والشراب . ونظم قصيدته الرائعة « لدميلا » ويظهر تاثر بوشكين بالأدب الفرنسى فى هذه القصيدة تاثرا واضحا . وبدا ايضا ينظم الشعر السياسى الهجائى فامر قيصر الروس بنفيه إلى جنوب روسيا وذلك سنة ١٨٢٠ . فانصاع بوشكين وذهب إلى اودسا ووقع هنا فى حب زوجة الكونت فورنتسوف ونظم نتيجة لذلك رائعته العظيمة الخالدة« اوجين اونيجى » ثم امر القيصر بابعاده من الجنوب إلى ضيعة والدته فى ميخايلوفسك .

وقد نظم بوشكين اثناء إقامته بالجنوب قصائد عديده رائعة منها قصيدة أسير القوقاز وقصيدته نافورة باخسراى وقصيدة الفجر وعندما توجه إلى ضيعة والدته فى ميخايلوفسك وجد فى مربيته العجوز زادا عظيما من الأدب الشعبى القديم والأساطير القديمة الممتعة الذى اسرف خياله

فى تصويرها حتى خرجت الى قراء الادب فى صورة ادبية رائعة واول عمل عظيم كتبه هو قصيدته التاريخية بوريس جود ينوف وملخص قصة القصيدة انقله عن النص الانجليزى للقصيدة او المسرحية الشعرية التاريخية ، وهو كالتالى ياتش تل

من الامير شويسكى وفورتنسكى مسالة رفض بوريس جودينوف لتاج روسيا ويظهر الشعب الروسى استياءه من رفضه للتاج ايضا ويقترح رئيس سكرتارية مجلس الحكم على النبلاء والشعب ان يقدموا التماسا الى بوريس جودينوف يطلبون فيه ان يعدل عن رفضه للتاج ويعمل الشعب بالاقتراح ويوافق بوريس جودينوف على قبول تاج روسيا ويستقبل النبلاء ويحييهم . وفى دير شودوف يطلب جريجورى من الراهب بيمين ان يقص عليه حكاية مقتل ديميترى ولى عهد القيصر . وما ان يسمع الحكاية حتى يفر جريجورى من الدير ويدعى انه القتيل وان ذلك القتيل لايزال على قيد الحياة ويطالب الكذاب جريجورى بعرش روسيا . وقد احب هذا المطالب بالعرش مارينا البولندية واحبته هى لانها ظنته ابن ملك متوج . وفرط حب الراهب الكذاب لمارينا جعله يمتنع عن خداعها فيخبرها بحقيقته فأجابته بانها ستقطع علاقتها به مادام الامر كذلك ولكن يرد عليها جريجورى الافاك انى برغم كونى دعيا دجالا قد ولدت لأكون ملكا واننى احد الملوك الذين صنعتهم القدرة الالهية واننى اتحدى قوتك على انزالى من هذه المكانة وبامكانك ان تحدثى الناس جميعا بالسر الذى افضيت اليك به . فلن تجدى من يقول لك انك صادقة

وفى سنة ١٨٢٥ توفى القيصر الاسكندر الاول واعقبه على سدة الحكم القيصر نيقولا ( نيقولا ) ولم يكد يتربع على عرش روسيا حتى قام الديسمبريون بحركتهم ضد القيصر فاخمد حركتهم وشنق زعماءهم وبرغم صلة الكسندر بوشكين بهم الا ان الحكومة القيصرية لم تستطع ان تجد دليلا على ادانة فى تلك المحاولة فرأى القيصر ان يعفو عنه وان يقربه . فصادق بوشكين القيصر وقد نقم عليه الكثير صلته بالقيصر . وفى سنة ١٨٢٩ احب بوشكين فتاة عمرها سبع عشرة سنة وهى ناتاليا وطلب يدها ورفض طلبه فذهب يائسا يتجول فى بلاد القوقاز ورجع من رحلته فأجيب طلبه فى الزواج فتزوجها وفى هذا الوقت كتب اعظم اعماله الادبية وهو رواية الشعر ( اوجين اونيجين ) وهى رواية عن رجل انيق من الاشراف يحاول ان يحبس مشاعره من الانسياق فى حبه لفتاة ريفية ساذجة كانت تخلص له الحب واسمها ( تاتيانا ) ولكنه ثار عندما تحدث عنها احد اصدقائه المقربين اليه فى استخفاف وسخرية واعتبر ذلك خدشا لكرامته ونازل صديقه فى المبارزة وقتله ثم رحل عن بلاده وطال غيابه وعندما عاد وجد حبيبة الامس وقد اصبحت من كبريات سيدات المجتمع الراقى بسمانت بطرسبرج وعندئذ وجد ان الحواجز بينه وبين مبادلتها الحب قد زالت فاندفع نحوها بكل مشاعره فتصارحه بانها لاتزال محتفظة فى نفسها بحبها له ولكنها مع ذلك مصرة على الوفاء لزوجها المتفانى فى اسعادها وادخال السرور على قلبها وتخشى انهيار مقاومتها فتبتعد عنه مودعة ويملأ الياس قلب اونيجين فيضع يده فى جيبه ويخرج مسدسا ويسدده الى راسه ويخر على الارض ميتا من فوره .

وساءت علاقة بوشكين مع القيصر وران على قلبه وجدم وضجر وضيق وتحت تاثير القيصر طلب منه ان يبارز رجلا من رجال القيصر فلبى النداء وكان بوشكين هادئا قبل المبارزة وشغل نفسه قبل بدء المبارزة بساعة بتصفح احد الجرائد اليومية وكان الحقل الذى كان عليهما ان يتبارزا فيه مغطى بالجليد وعبر المتبارزان احد الممرات سيرا على الاقدام وفرشا معطفيهما على الارض لتحديد خطى اطلاق النار وبمجرد اعطاء الاشارة بدا الخصمان يسيران نحو بعضهما واطلق خصم بوشكين الطلقة الاولى وسقط بوشكين مصابا فى بطنه وعجزه ، وعندما افاق ابدى رغبته فى استمرار المبارزة ولكن جروحه حالت دون تلبية رغبته ونقل الناس بوشكين الى العربة واقتادوه الى بيته حيث كانت تنتظره اسرته لتناول العشاء ودخل خصمه الى حجرة الطعام لاحاطة زوجته علما بالمبارزة ونتيجتها فاغمى على ناتاليا عندما رات زوجها الجريح ووضع بوشكين فى مكتبه قبل ان يعود كل شىء الى ماكان عليه وقبل ان يخلع ملابسه ويرقد فى سريره لم يكن يرغب فى افزاعها بمنظر جرحه

كانت الام بوشكين لاتحتمل وادرك انه يموت ومع ذلك تصرف بشجاعة وهدوء وفى اليوم لفظ انفاسه الاخيرة وتصدرت الصحف اليومية قصيدة الشاعر الكبير ليرمنتوف فى رثاء بوشكين وانقلها عن ترجمة الاستاذ خيرى عزيز يقول ليرمنتوف فيها ( سقط الشاعر عبدا للشرف ، سقط مفترى عليه بافتراءات خبيثة . اخترق الرصاص القلب التواق للثار . وغرقت راس الشاعر النبيل . وانتم ايتها السلالة الوقحة لاناس اشتهروا باعمالهم القذرة . اولئك الذين داسوا تحت الاقدام بحماس استعبادى ماتبقى من عائلات ادار الحظ لها ظهره . انكم تقتلون وتخنقون الحرية والعبقرية والشهرة خلف قناع القانون » ..

اما عن مكانته الادبية فيقول الاستاذ على ادهم ( اسكندر بوشكين هو اعظم الشعراء الروسيين غير مدافع وهو اديب مكانته فى الادب الروسى مكانة شكسبير فى الادب البريطانى وجيتى فى الادب الالمانى ودانتى فى الادب الايطالى . وقد يكون مستواه فى الادب العالمى دون مستوى هؤلاء الثلاثة ولكن المرجح انه اقرب الى نفوس الروسيين من جيتى الى نفوس الالمان واحب اليهم واعز عليهم من شكسبير ودانتى فى نفوس الطليان . وهو فى الوقت نفسه اشد الشعراء الروسيين استعصاء على الترجمة واقلهم قابلية لها وليس ذلك لصعوبة اسلوبه ووعورة مصطلحاته وخفاء معانيه وانما سبب ذلك بلوغ اسلوبه فى اللغة الروسية حد الكمال وغاية الاتقان مما يجعل المتصدى لترجمته الى اية لغة اخرى مقصرا فى ادائه مهما اوتى القدرة والتمكن .

وبشكين مثل سائر الشعراء العظام الصادقى العبقرية لايمتاز بما يصح ان نسميه بالاكتفاء الذاتى فى الانتاج الادبى ولم يكن مجىء بوشكين كذلك فلتة من الفلتات او نتيجة ليس لها مقدمات . فقد تقدمهم رجال اعلام مهدوا له السبيل وازالوا من طريقه العقبات ومجىء العبقريين الافذاذ يسبقه فى العادة ارهاصات وطوالع تدل على تهيؤ الجو لاستقبال فنه وعبقريتهم . وبوشكين هو رائد الادب الروسى الحديث ولكنه مع ذلك ثمرة عصره وقد جاء محمولا على تيار النهضة التى بداها المصلح الكبير والعاهل الخطير بطرس الاكبر .

د . طاهر تونسى

# على شاطئ الحمراء

موضوع الغلاف :